

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
PRESS

17

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
اعداد ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٢٩

تحليلات عسكرية

الجزء الثالث

إعداد: مركز المحررة للمعلومات
٤ شب ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١٢٧	١٥ فبراير موعد الحرب البرية	المصور	لوا/حسام سهيل	٤٦٨
١٢٨	مرحلة رابعة فهل نحسم القوات البرية حرب الخليج ؟	المصور	لوا/ كمال شديد	٤٧٧
١٢٩	قيود الحرب في ضوء العمليات العسكرية في الخليج	الأهرام		٤٨٣
١٣٠	عاصفة الصحراء... والرعد الصاعق	أخبار اليوم	عبد الرحمن سري	٤٨٧
١٣١	هل تفتح تركيا جبهة ثانية مع العراق ؟	أكتوبر	جمال حماد	٤٩٤
١٣٢	طاقة الاخفاء... والظاهرة الشبح	أكتوبر	لوا/ سعد شعبان	٤٩٩
١٣٣	كيف نحسم الحرب في الخليج ؟	الأهرام	د. أحمد أنور زهران	٥٠٤
١٣٤	اسرار جديدة في حرب الخليج	روث اليوسف	عادل حمودة	٥٠٥
١٣٥	مقى تنهس الحرب متى يبدأ الهجوم الأرضي ؟	الأهرام الاقتصادي	د. كمال عبد الحميد	٥١٠
١٣٦	بيانات الأزمة... وأدوات التحليل الاستراتيجي العسكري	الأهرام	كمال شديد	٥١٤
١٣٧	نذر الخطر في عاصفة الصحراء	الأهرام		٥١٥
١٣٨	لا للأسلحة غير التقليدية	الأهرام		٥١٧
١٣٩	تحرير الكويت هو رقم واحد	صباح الخير	ماجدة الجندي	٥١٨
١٤٠	عند بدء الهجوم البري : الحرب تنهس في أسبوع	صباح الخير	نادية خليفة	٥٢٤
١٤١	لماذا تأجل الهجوم البري لتحرير الكويت ؟	المصور	لوا/حسام سليم	٥٣١
١٤٢	عاصفة الصحراء متى تهدأ ؟	الأهرام	عميد /مراد ابراهيم	٥٣٩
١٤٣	مرتكزات العمل الدفاعي العراقي	الأهرام		٥٤٣

- ١٤٤ مصر ٠٠ والخليج وصادام ٩١/٢/١١
- ٥٤٥ لواء/أحمد عبد الحليم الأهرام الاقتصادى
- ١٤٥ التحصينات العراقية تحت الأرض وسيلة دفاعية لها أسلحتها المضادة
- ٥٤٨ سفير الحسينى آخر ساعة ٩١/٢/١٣
- ١٤٦ حرب الخليج دخلت مرحلتها الحاسمة ٩١/٢/١٤
- ٥٥٢ جمال حماد الوفد
- ١٤٧ الطائرات الحمية فى الدشم هل تشترك فى الحرب البرية ؟
- ٥٥٦ لواء/عبد الحميد الدغيدى صباح الخير ٩١/٢/١٤
- ١٤٨ مدرعات التحالف ودبابات صدام وجهها لوجه
- ٥٦٦ حمدى لطفي المصور ٩١/٢/١٥
- ١٤٩ الحرب البرية أوائل مارس قبل العواصف الرملية وموسم الحج
- ٥٦٨ حمدى لطفي المصور ٩١/٢/١٥
- ١٥٠ تأجيل الحرب البرية يعنى المزيد من الدمار للألة الحربية العراقية
- ٥٧٦ لواء/حسام صيham المصور ٩١/٢/١٥
- ١٥١ " الحرب النفسية بين صدام والتحالف هى صراع على غول البشر "
- ٥٨٧ سلامة مجاهد المصور ٩١/٢/١٥
- ١٥٢ كمال حسن على : الهدف ليس تحرير الكويت بل تدمير العراق
- ٥٩٦ هشام غباشى الشعب ٩١/٢/١٦
- ١٥٣ تداعيات الحرب فى الخليج
- ٥٩٧ د.أحمد أنور زهران الأهرام ٩١/٢/١٦
- ١٥٤ متى يبدأ الهجوم البرى لتحرير الكويت ؟
- ٥٩٨ جمال حماد أكتوبر ٩١/٢/١٧
- ١٥٥ الأسلحة الكيميائية البرقة الأخيرة فى ترسانة صدام
- ٦٠٣ لواء/سعد شعبان أكتوبر ٩١/٢/١٧
- ١٥٦ تفاصيل المعركة البرية لتحرير الكويت
- ٦٠٨ عبد الرحمن سليم الوفد ٩١/٢/١٧
- ١٥٧ المغزى العسكري للمبادرة العراقية
- ٦١٣ الأهرام ٩١/٢/١٧
- ١٥٨ السيناريوهات العسكرية لنهاية حرب الخليج
- ٦١٥ نعمات الزياتى الأهرام ٩١/٢/١٨
- الاقتصادى
- ١٥٩ الحساب الاستراتيجى وسائر المواجهة البرية
- ٦١١ لواء/أحمد عبد الحليم الأهرام ٩١/٢/١٨
- الاقتصادى

١٦٠	المراق متى تستخدم أسلحة الدمار ؟	٩١/٢/١٨	الأهرام	د . كمال عبد الحميد	٦٢٣
١٦١	مركزات العمل الهجومى للقوات المتحالفة	٩١/٢/١٨	الأهرام		٦٢٧
١٦٢	الموقف العسكري فى ظل سلام محتمل	٩١/٢/٢٠	الأهرام		٦٢٩
١٦٣	سيناريو الحرب البرية : وكيف تحدث ؟	٩١/٢/٢٠	آخر ساعة	سبيلر الحسينى	٦٣١
١٦٤	الدواعى العسكرية لبيان القيادة العراقية	٩١/٢/٢١	الوفد	عبد الرحمن سليم	٦٣٧
١٦٥	هل سيقع الهجوم البرى ؟	٩١/٢/٢١	الوفد	جمال حماد	٦٤١
١٦٦	المعركة البرية وشبكة	٩١/٢/٢٢	المصور	لواء/ حسان سليم	٦٤٥
١٦٧	عاصفة الصحراء بين الكر والفر	٩١/٢/٢٢	الأهرام	مراد ابراهيم	٦٥٢
١٦٨	العراق ومرحلة الخيارات الصعبة	٩١/٢/٢٣	الأهرام		٦٥٦
١٦٩	معركة " أم الكوارث " تنتهى خلال أسبوع	٩١/٢/٢٦	الأخبار	جلال دويدار	٦٥٩
١٧٠	الحرب البرية ستطول ولن تكون سهلة على الحلفاء	٩١/٢/٢٦	الشعب	عبد الستار أبو حسين	٦٦١
١٧١	المواجهة المدركة والطلعات الجوية الأولى بين التوفيق الأمريكى والغضب السوفيتى	٩١/٢/٢٧	الوفد		٦٦٢
١٧٢	العسكرية المصرية والعراقية	٩١/٢/٢٧	آخر ساعة	فاروق الطويل	٦٦٥
١٧٣	دور القوات المصرية فى تحرير الكويت	٩١/٢/٢٨	الأهرام		٦٦٨
١٧٤	أم الدهاك تقترب من نهايتها	٩١/٢/٢٨	الوفد	عبد الرحمن سليم	٦٧٠
١٧٥	الشاذلى يغير رأيه ١٨٠ درجة فى ٢٤ ساعة	٩١/٣/١٠	أكتوبر		٦٧٤
١٧٦	الحرب البرية تبدأ	٩١ مارس	الدفاع	لواء/ زكريا حسين	٦٧٦



المصدر: المصور

التاريخ: فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب تدخل أسبوعها الثالث

١٥ فبراير موعد

الحرب البرية

تقرير موقف استراتيجي عسكري
حتى صباح يوم ٢٩ يناير ١٩٩١



المصدر: الصحف العراقية

التاريخ: أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● ثلاثة محاور يتضمنها تقدير المؤلف هذا الأسبوع . حصار ما تم من معارك . وقراءة عسكرية لدلالات هذا الحصار . ثم محاولة تنبؤ بالمرحلة الثالثة والأخيرة من الحرب التي يتوقع اللواء حسام سويلم أن تبدأ في منتصف فبراير القادم ●●

ومستودعات ومعامل لإنتاج غازات الحرب الكيميائية والمواد البيولوجية ومصانع ومستودعات صواريخ (سكود) لورض الأرض . كذلك وسائل إطلاقها من قواعد جوية ومطارات تشمل ممرات الإقلاع وحظائر الطائرات ومحطات رادارات الإنذار وتوجيه الطائرات . ووسائل الدفاع الجوي الأرضية التي تدافع عنها .

هذا بالإضافة إلى منصات الصواريخ الثابتة والمتحركة

خلاصة الأعمال القتالية التي جرت خلال هذه الفترة

١ - بعد مرور اثني عشر يوماً على بدء عملية (عاصفة الصحراء) ، أصبح من الواضح للجميع أن الحرب على وشك دخول المرحلة الثالثة والأخيرة منها ، ونعني بها شن عمليات الهجوم الكبرى الوايسع التي تستهدف استكمال تدعيم القوات المسلحة العراقية .

٢ - وتؤكد الآن المرحلة الثانية من الحرب على الانتهاء . وقد تستمر ١ - ٢ أسبوع ونعني بها أحداث أكبر قدر من التدمير المادي والمعنوي في القوات المسلحة العراقية من خلال القصف الجوي والصاروخي المستمر للأهداف العسكرية العراقية ذات القيمة الاستراتيجية ونعني بها القضاء نهائياً على كل ما يتعلق بترسانة أسلحة الدمار الشامل من مفاعلات ومصانع ومراكز أبحاث نووية ومصانع

٣ - وقد حدث تحول واضح في مسار العمليات الجوية خلال الأيام القليلة الماضية ، حيث تم تخصيص جزء كبير من المجهود الجوي لقصف مواقع الفرق المعركة والميكانيكية التابعة للحلقة الحرس الجمهوري في البصرة وحولها شمالاً حتى مدينة الناصرية العراقية وجنوباً داخل الكويت وهي الفرق التي تشكل الإنساق الثانية والاحتياطيات المنوطة بها توفير الإغراق الدفاعي من حيث القدرة على صد اختراق القوات المتحالفة عند هجومها في عمق الدفاعات العراقية .



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **أكتوبر ١٩٩١**

التي حلت في الاجواء العراقية سواء للقيام بهم قتل اعراضى او محاولة قصف اهداف للقوات المتحالفة . قد تم اسقاطها جميعا حيث تم تدميرها في الجو بواسطة المقاتلات الاعراضية السعودية

والامريكية من طراز ف - ١٥ المسلحة بصواريخ جو/جو (سليدندر) و (سبارو) فقد اسقطت طائرة سعودية (ف - ١٥) طائرتين عراقيتين (ميراج - ف - ١) . ثم اسقطت الطائرات الامريكية بعد ذلك ١٢ طائرة اخرى خلال يومين .

ومن اقل ذلك كان حجم الطائرات التي اعزل عن اسقاطها جوا او تدميرها على الارض ٤٥ طائرة . وبذلك يكون اجمالي ما تاكد تدميره من طائرات عراقية ٥ طائرة . فإذا أضفنا الى ذلك طائرة التجاء الطائرات

العراقية الى ايران في اليومين الماضيين حيث رصد عدد الطائرات التي هبطت في ايران ١٠٠ طائرة حربية منها حوالي ٦٠ طائرة مقاتلة دمرت الفئان عند الهبوط واصيبت الفئان ، لذلك انه من المؤكد ان ما لا يقل عن ١٠٠ - ١٢٠ طائرة مقاتلة عراقية من الانواع الحديثة قد خرجت من المعركة حتى الآن .

٦ - اما فيما يتعلق بنشاط القصف الصلوبي العراقي ، فقد استمر العراق في ممارسة لعبة الصواريخ سكود في قصف مدينتي الرياض والظهران ومنطقة حفر الباطن ليل وعلى مدار الايام الماضية بمعدلات من ٤ - ١٠ صواريخ في اليوم . كذلك المدن الاسرائيلية تل ابيب وحيفا بمعدل ٨ - ١٠ صواريخ /يوم . بلجملي حوالي ٢٥ صاروخا ضد السعودية ٢٠ صاروخا ضد اسرائيل . وقد تم اعتراض ٩٩٪ من هذه الصواريخ خاصة على الجبهة السعودية بواسطة الصواريخ (باتريوت) وتم تدميرها في الجو .

٧ - وعلى صعيد النشاط البحري ، قد شملت اخيرا العمليات البحرية والتي شملت عمليات كسح وتفجير الانغام البحرية التي بذها العراق في مياه الخليج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

او شن الضربات المضادة لاستعادة الدفاعات التي سقطت . وذلك بهدف احداث اكبر تدمير ..

وقد نجحت الغارات الجوية التي جرت خلال هذه الفترة في قطع طرق الاعداد والمواصلات بين العراق والكويت . بل وداخل العراق نفسها مما اثر بالسلب على اعداد التشكيلات والوحدات العراقية الموجودة على خطوط الجبهة بلحتياجاتها الاساسية من ذخائر ومواد ادارية وفنية خاصة ان جزءا لا يستهان به من مجهود جوي طائرات الطفاه قد تم تخصيصه لتدمير مخازن ومستودعات الذخائر وقطع

الغيار للأسلحة والمعدات المختلفة حتى تتحول الأسلحة التي في ايدي الجنود مع اعداد المعركة الى قطع حديد بلا فائدة .

٤ - وقد شاركت في الغارات الجوية معظم انواع القاذفات المقاتلة للدول المختلفة . كما تم الاعتماد بصفة اساسية خلال الفترة التي سبقت فيها ظروف جوية سيئة على القاذفات الاستراتيجية ب - ٥٢ في شرب اهداف الحرس الجمهوري بواسطة الصواريخ توماهوك والقنابل الاخرى الموجهة لليزديا .

٥ - وقد برزت خلال الايام الاخيرة ظاهرة جديدة تمثلت في خروج بعض طلعات عراقية من المقاتلات الاعراضية خاصة ميراج ف - ١ وميج ٢٣ و ٢٥ و ٢٩ وذلك خلال فترات الهدوء في النشاط الجوي بين الغارات التي تشنها القوات المتحالفة . الا ان معظم الطائرات العراقية



لواء أ.ح.
متقاعد:

حسام سويلم



العراق من منشآت وأهداف تتعلق بالبنيتين العسكرية والاقتصادية، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى سحقها تماما دونما قدرة على التصدي لها. ذلك أن المقاتلات الاعتراضية العراقية إذا ما

القتت للقيام بمهام الحماية الجوية ضرعان ما تتسلط على الفور وبما سيؤدي إلى تآكل نهائي في قواته الجوية، في وقت لا يستطيع فيه أن يستعرض خسركه حيث يستحيل إقامة جسر جوي بينه وبين أي دولة لتقدم بما يحتاجه من طائرات (على النمط الذي جرى في الحروب العربية - الإسرائيلية عندما كان الاتحاد السوفيتي ينشئ على الفور جسرا جويا مع القاهرة ودمشق لاستعواض الخسائر) . لو أن يقرر صدام حسين الاحتفاظ بما تبقى لديه من

طائرات في حظائرها ليلوجه بها تطورات الحرب المقبلة خاصة أنها ما زالت في بدايتها، ويملكها يهدد فقط في حملة لجوانه على وسائل الدفاع الجوي الأرضية من صواريخ أرض/جو ثم تدمير ٨٠٪ منها ومدفعية مضادة للطائرات من المواسير عيل ٤٠ ملم و٧٥ ملم وشيكا ٢٢ ملم ذات القدرات المحدودة. خاصة أن بغداد محاطة بحوالي ٢٠٠٠ قطعة مدفعية من هذه الأنواع، ومحصلة ذلك أنه في جميع الأحوال ستحل الأجواء العراقية والكويتية ملكا للطائرات المتحالفة تسيطر عليها،

وستتطلب القوات العراقية المدافعة في الكويت والعراق تقايل معركة البرية المقبلة بلا خطأ جوي وهو ما سوف يعرضها لآلاف الدمار وليس للدمار فقط.

المشكلة الثانية: افتقاد قدرة العراق

على رد الفعل الإيجابي لزاء ما يتعرض له

من صفات جوي. مدمر - وقد نشنا ذلك

الوضع نتيجة لغياب القوات الجوية

العراقية على النحو الذي أوضحناه آنفا.

حيث لم يبق له سوى عنصرين لرد الفعل

الإيجابي.

مبكرا. وهذا ما تريده وتستهدفه بالفعل القوات المتحالفة. وبذلك لسبب بسيط، حيث يتعرض جدا على الطائرات المتحالفة تدمير الطائرات العراقية وهي تابعة داخل حظائرها المحصنة، لما يتطلبه ذلك من تنفيذ مهام استطلاع جوي مكلفة لتحديد الأماكن التي تتحصن فيها هذه الطائرات، وتخصيص الإعداد اللازمة من المقاتلات المقاتلة المجهزة بذخائر خاصة قادرة على اختراق هذه التحصينات، بالإضافة

لتخصيص عدد آخر من المقاتلات المقاتلة لاسكات بطاريات الصواريخ أرض/جوي التي تدافع عن هذه الحظائر المحصنة، وعيد آخر من المقاتلات الاعتراضية لتواجه الحملة الجوية للطائرات التي تقوم بكل هذه المهام. وهي عمليات تعرض بال تأكيد الطائرات التي تقوم بتنفيذها إلى احتمالات وقوع خسائر فيها. أما إذا خرجت هذه الطائرات من حظائرها المحصنة والقتت في الجو - فبطا لقرار صدام حسين - فإن تدميرها في الجو أصبح لا يستحق أكثر من

اكتشافها بواسطة طائرة (الأكس) ثم توجيه طائرتين من القوات المتحالفة - سواء من وضع المظلة في الجو أو الاستعداد رقم ١ على الأرض - نحو الطائرات العراقية لتدميرها بصواريخ (سبارو).

ثم جاء لجوء أكثر من مائة طائرة عراقية إلى المطارات الإيرانية، مما سبب حلقه من الحيرة للغرب في تفسير هذه الظاهرة.

ثانيا: يواجه صدام حسين مشكلتين رئيسيتين في المرحلتين الحالية والمقبلة من الحرب:

المشكلة الأولى: ما يتعرض له الأجواء العراقية من انكشاف أمام الطائرات والصواريخ المجهزة للقوات المتحالفة، تجعلها تصف بحرية تامة كل ما أدى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد ١٩٩

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩١

ويتضمن العنصر الأول في الصواريخ أرض / أرض طراز (سكود) و(الحسين) و(العبدس) حيث يستخدمها حالياً في توجيه قصفات ليلية فردية ضد بعض المدن السعودية والإسرائيلية على النحو الذي نشاهده . إلا أنها لم تحدث التأثيرات المادية والسياسية والمنعوية التي كان يتشدها ويأمل صدام حسين في تحقيقها .

وبالتالي إن يبقى أمام صدام حسين من قوة تارية بعيدة المدى يمكن أن تتعامل مع القوات المختلفة سوى نيران المدفعية وعددها حوالي ٣٠٠٠ قطعة والتي لا يتعدى مداها في الحال وأبعد الأعيرة ٣٠ - ٣٥ كم . وهي التي بدأت القوات المختلفة من لافغات مقاتلة ومدفعية في العمل منذ يومين على قصفها لأحداث أكبر لدمير فيها قبل بدء الهجوم البري لشل فاعليتها هي الأخرى . ومن ثم يمكننا أن نقرر أن القوات العراقية ستواجه المعركة البرية القادمة بلا غطاء جوي وبأجواء مضطربة . وإشياء

بلا غطاء لبراني برى يمكن أن يعوق أو يعرقل أو يصد الهجوم البري لمجبات ومشتاة القوات المختلفة .

ثالثاً : وإذا انتقلنا إلى جريمة تلاويث مياه الخليج بالنفط الذي أسلفه صدام حسين فيها . فإذا كان هدفه من وراء ذلك هو عرقلة عمليات الإبرار البحري ، فمن المؤكد أن ذلك لن يعوق هذه العمليات لأن هناك من تكتيكات القتل البحري واستخدام بعض الزوارق الخاصة ما يمكن أن يمهّد طرق اقتراب سفن الإبرار البحري نحو أهدافها . كذلك فإن استخدام السفن ذات الوسائل الهوائية (هو فراكراكت) بواسطة عناصر الإبرار البحري سيجعلها تطير فوق البقعة الزيتية بلا تأثير حتى تصب على السطح . ومن ثم يمكن القول أن تأثير هذه البقعة الزيتية على الإبرار البحري سيكون محدوداً للغاية . وحتى إن كان هناك تأثير فإنه من الممكن أن تغطي عملية الإبرار البحري نهائياً ويكتفى بإجراء الهجوم البري الذي سيتم على مواجهة أكثر من ٥٠٠ كم . وعمليات الإبرار الجوي . ولن يكون للافغانيا أى تأثير على تخطيط وسيير العمليات البرية الهجومية . لما فيما يتعلق بسحب الدخان السوداء

المتلجة عن حريق خزانات الوقود فلن تؤثر أيضاً على العمليات الجوية حيث يمكن للطائرات المقاتلة أن تطير تحت سحب الدخان خاصة أنها سحب متحركة ، وإذا أثرت في منطقة فلن تؤثر في منطقة أخرى . وربما انحصر تأثيرها في استخدامات الأسلحة التي تستخدم إشعة الليزر أو التوجيه التليفزيوني .

رابعاً : وهنا نأتي إلى السؤال الذي يلح على الجميع حول الموعد المتوقع لبدء المرحلة الثالثة والأخيرة . ونعني بها الهجوم البري الشامل .

مما لا شك فيه أن توقيت بدء المرحلة الثالثة . ونعني بها العمليات البرية سيتحدد بمعركة القيادات السياسية للقوات المختلفة بالتشاور مع القيادات العسكرية التي يقف على رأسها الجنرال "كولين باول" رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة والجنرال "شوارزكوف" قائد القوات المختلفة في

منطقة الخليج . وسيخضع تحديد هذا التوقيت لاعتبارات كثيرة وعوامل مختلفة تتمثل أساساً في الآتي :

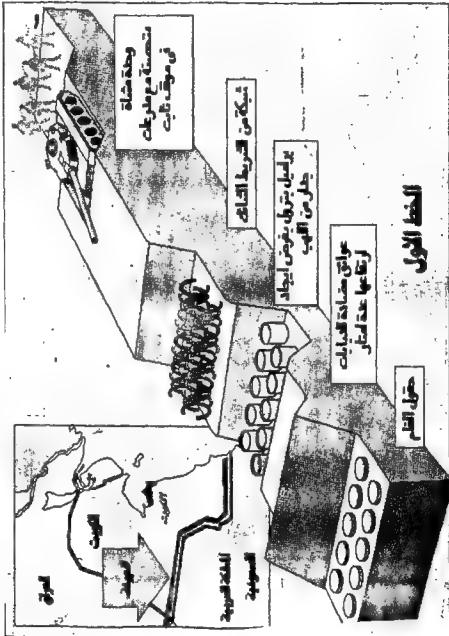
العامل الأول : وهو متعلق بالظواهر الطبيعية والمنخبة في المنطقة : وذلك من حيث ضرورة بدء العمليات البرية وانتهائها قبل حلول شهر مارس حيث تبدأ الحرارة في الارتفاع وتحل المواسم الدينية الإسلامية بدءاً بشهر رمضان . كذلك توقيت إعتصم القمر بما يساعد في إنجاز العمليات البحرية المتعلقة بالإنزال البحري وتكوين



المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نظام الموانع في الدلائل العراقية على طول خطوط المواجهة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩١

القوات ضد عمليات القصف المدفعي المضاد الذي من المؤكد ستشنه المدفعية العراقية قبل هجوم القوات المتحالفة ..

وهذه الفرق للقوات المتحالفة تحوي ما يزيد على ٣٠٠٠ دبابة و ٢٥٠٠ عربة مدرعة و ٢٠٠٠ مدفع و راجمة صواريخ و ٣٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية ، كذلك انخراط مراكز القيادة والسيطرة التعبوية والتكتيكية المتقدمة والرئيسية والخلفية ومراكز الحرب الالكترونية البرية التي ستقوم بمهام استطلاع والألغام الرادارية واللاسلكية لمحلاتها في تشكيل العملية الهجومية .. هذا بالإضافة الى استكمال اجراءات التحضير للهجوم من اعمال استطلاع وتخصيص مهام للقوات وتنظيم تعاون وتنسيق بين قوات الدول المشتركة في الهجوم وداخل عناصر تشكيل معركة كل دولة ..

العامل الرابع : وهو ما يختص بالتمتع مع الدفاعات العراقية ، تلك الدفاعات التي تتسم بالتمتع السوفييتي القائم على احتلال نطاق دفاعي اعمى يتكون من عدة مواقع

دفاعية متتالية (٢ - ٣ مواقع) بعمق حوالي ٨ - ١٢ كم بكل موقع عدة خنادق تتمركز داخلها وحدات المشاة وعناصر دعمها من اسلحة صاروخية مضادة للدبابات واعداد متفرقة من دبابات المعونة القريبة ، ويوجد بين هذه المواقع مرائب نيران المدفعية العراقية التي تشكل قوة النيران الرئيسية . ثم نطاق دفاعي خلفي وراء النطاق الامامي بحوالي ٥ - ٦ كم يتركز عليه وخلفه الفرق المدرعة والميكانيكية التي تشكل الانسان اللاتني والاحتياطيات . وقد تركت القوات العراقية منطقة حراما بين شمال خط الحدود السعودية بعمق ٥ كم بلا قوات يوجد فيها انساق واحزمة مختلفة من خطوط الموانع التي تحوي سواتر ترابية يرتفع ١٠ - ١٢ قدما وحقول الغم مختلفة بين مضادة

مياه الخليج في حالة مد ليل ، كما يساعد ضوء القمر القوات البرية في عمليات قتالها الليلي ، هذا بالإضافة لتحسين الاحوال الجوية من حيث انقشاع الغيوم والسحب الكثيلة وبما يمكن القاذفات المقاتلة من تقديم معلوماتها النيرانية القريبة للقوات المهاجمة .

العامل الثاني : وهو ما يتعلق بالجانب المعادي "العراقي" : وذلك من حيث احداث اكبر قدر من الدمار الشامل المعادي والمعنوي في القوات المسلحة العراقية بافراجها المختلفة وبين كل صفوفها ، وبما يفلحها القدرة القتالية على الصمود في معركتها الدفاعية ، او يدفعها الى التمرد على قيادتها والهروب والفرار من ساحة المعارك وطلب اللجوء الى الدول المجاورة ، وهو ما نعني به التدمير المعنوي .. اما التدمير المادي فهو ما يتجلى في الخسائر المادية والبشرية التي لحقت باسلحة الجيش العراقي .

العامل الثالث : وهو المتعلق بالقوات المتحالفة : من حيث استكمال استعداداتها للهجوم من خلال حشد بقلي القوات التي وصلت اخيرا الى مسرح العمليات واعداد هذا المسرح بانشاء طرق التحرك الطولية ، والعرضية على كل محاور الهجوم التي ستجرى على مواجهة لن تقل عن ٥٠٠ كم لتسهيل حركة الاقتراب وفتح المربعات المختلفة من مجنزات مدرعة وعربات ذات عجل وجارات مدفعية .. الخ .

كذلك استكمال الفتح الاستراتيجي للقوات التي تصل الى ما يزيد على ٢٠ فرقة مدرعة وميكانيكية ومشاة مدعمة واتخاذها لمواقع هجومها القريبة من الحدود وتجهيزها هندسيا بما يوفر الوقاية لهذه



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : أكتوبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للدبابات والافراد يصل عددها الى نصف مليون لغم بالإضافة الى خنادق عميقة مضادة للدبابات وكتل خرسانية واسلاك شائكة تمتد حتى الحد الامامي للدفاع . وتكون بمثابة منطقة لقتل للدبابات والعربات المدرعة والاستخدام الاسلحة الكيميائية ..

وجميع هذه المكونات للبناء الدفاعي العراقي في حاجة شديدة الى تحقيق نسبة كبيرة من التدمير المادي والمعنوي فيها بفعل تهديد نيرانى مكثف قبل الهجوم البرى بكل تحقيق اسلحت لمصادر التتريان الموجودة فيها خاصة المدفعية - بدرجة عالية تسهل العمليات الهجومية ونقل الخسائر في جانب القوات المتحالفة عندما تشن هجوما . ذلك التهديد النيرانى الذى من المنتظر ان تشارك فيه القلافت المقاتلة والهايكوكترات المسلحة والمدفعية والصواريخ بهدف احدث التلئين اللازم لهذه الدفاعات وهو امر يحتاج الى كثير من الاعداد والتجهيز واعمال الاستطلاع وتخزين الاذخار . وبالتالى كثير من الوقت .

وفي ضوء جميع هذه العوامل والاعتبارات الطبيعية والعسكرية . وبالإضافة للعوامل السياسية التي تتطلب سرعة جسم الحرب قبل ان يحدث تصدع في التحالف الدولى القائم - فإنه ليس من المحتمل ان تتأخر العمليات البرية عن الانبوع الاول أو الثاني من فبراير . ومن الآن وحتى هذا الموعد فمن المتوقع ان تكلف أعمال القصف الجوى ضد جميع الاهداف البرية والاستراتيجية في العمق كبدائية للتهديد النيرانى للهجوم . وهو أسلوب امريكى معروف فى الهجوم يعتمد اسلحا على استخدام التهديد الجوى بكميات كبيرة بدلا من التهديد المدفعى ثم يبدلون الهجوم بعد ذلك حتى لا يتكبدوا قبرا كبيرا من الخسائر ..

حسام سويلم



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : أكتوبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القتال مرحلة رابعة فهل تحسم القوات البرية حرب الخليج؟!



كمال شديدي
لواء أ.ح. متقاعد
خبير ومحلل عسكري



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: أغسطس ١٩٩١

سأذا تم خلال
الأيام الأولى للحرب ؟

الصواريخ العراقية للتلخية والمتحركة من طراز سكود ب وسيدي العيسى والحسين والتي يمكنها التأثير على الأراضي السعودية ودول الخليج حيث يمكن للصواريخ الحسين الوصول الى مدى ٢٠٠٠ كم

● مقارنة القوات العامة وبصفة خاصة البرية:

حظت القوات المتحالفة تفوقاً في حشد ما يلزم لهذه العملية والمسماة "معاصفة الصحراء" والمعتقد انها كافية ولن تحتاج للمزيد باعتبار انه تم تغطية المعدلات الاستراتيجية للمقارنة وهي في الاسس ١: ١,٢ : ١ هذا وقد تم تجاوز هذه النسبة بشكل كبير في القوات الجوية التي وصلت الى ٤ : ١ قبل بدء العمليات وتزايدت تبعاً مع خسائر الجانب العراقي ، ومن المعروف ان القوات الجوية تلعب دوراً كبيراً للغاية في الحرب الحديثة لما تحمله من وسائل للدمار يمكنها جسم المعركة ، وبحيث يمكن القول ان أي قوات مسلحة تخسر طيراتها في بداية العملية مقضى عليها بالفشل مقدماً ، وليس اقل على هذا القول من تجربة كل من مصر وسوريا في حرب ٦٧ ، أما القوات البحرية فلا داعي لذكر نسب التفوق فيها حيث يحقق التحالف تفوقاً مطلقاً باعتبار ان العراق لديه ١٨ قطعة بحرية فقط على اساس ان شواطئه على الخليج صغيرة جداً الامر الذي جعله يسعى في حربه مع إيران وحربه الحافية مع الكويت ليعوض ذلك النقص الذي يؤثر

كان من المفترض الا ينجح التحالف في مفاجأة العراق كما حدث في ليلة ١٧/١٦ يناير ٩١ باعتبار انه الطرف الذي اختار الحرب طريقاً لتسوية الأزمة ، حيث قامت حوالي ٢٥٠٠ طائرة مقاتلة ومقاتلة ثقيلة وقاذفة بمهجمة القوات العراقية في الكويت وكذا بعض الأهداف الاستراتيجية ذات الاهمية الحيوية في العراق ، وبالتالي فقد تحولات المباداة ليد قوات التحالف نتيجة لتحقيقها لمبدأ المفاجأة وعلى هذا الاسس يمكن القول بان القوات العراقية سوف تركز على أنفخام دولية متحالفة حتى نهاية العملية وذلك اذا لم يتم العراق جعل معكس من شأنه ان يسترد المباداة والتي كان قد حققها بمفاجأته في الهجوم واحتلال الكويت في أغسطس الماضي ، وهذا بالطبع مستبعد تماماً في ظل نتائج الالام الأولى للعمليات العسكرية ، وقد تم استثمار ذلك - أي المفاجأة من جانب التحالف - باستخدام وسائل الذيران الكثيفة والموجودة على سطح القطع البحرية في مياه الخليج والتي يصل عددها الى أكثر من ١٥٠ قطعة متقدمة للغاية تتضمن عدد ٦ حاملات طائرات تعمل من الخليج والبحر الأحمر وشرق البحر المتوسط وذلك لتكملة الاجهاز على باقي الأهداف الحيوية العسكرية ، وكذا لتدمير باقي وسائل الدفاع الجوي ومنصات

مميزات المعركة الجو/برية





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩١

المصدر :

المصدر

على جيوبوليتيكية (جغرافية مجازاً) الدولة، ولكن هذا الحشد البحري المتخالف قد تم فقط من أجل الاستفادة بغوسائل النيرانية الكبيرة والرائية المستوى والموجودة على سطح البحرية الأمريكية مثل صواريخ (توماهوك كروز) المتناهية الدقة في أصالتها وكذا الوسائل التقليدية من فوق المدمرات والغرقات بالإضافة إلى نقل قوات مشاة البحرية المسماة (بالمارينز) وذلك للاستفادة من الاتجاه الشاسطن للكوييت، أما في وسائل الحرب الإلكترونية والصاروخية وإساحة الدمل الشامل فلا مجال للمقارنة نهائياً، ويأتى بعد ذلك دور القوات البرية التي ستكون بطلان المرحلة الرابعة والأخيرة من عاصفة الصحراء حيث لدى

التحالف ٧٠٠ ألف مقاتل من أفضل جنود العالم متسلحين بأرقى الدبابات وما يلحقها من مركبات قتال مدرعة للقذيات ووسائل الاتصال والمدفعيات وبالق أسلحة المعاونة والخدمات التي تشكل فيما بينها عظمة واحدة متنسقة من الفضل ما أنتجت ترسانة الأسلحة في العمق وتشكل هذه القوات في إيلق (ما يساوى جيشاً صحرياً) يتكون كل منها من ٢ - ٤ فرق مدرعة وميكانيكية للجانب الأمريكي، ومن فرق من بالق الدول مثل إنجلترا وفرنسا ومصر وسوريا والمغرب والسعودية ولواءات مستقلة أخرى من التحالف وبالق الدول، ويصل عدد دبابات التحالف إلى حوالي ٥٠٠٠ دبابة حديثة للعبة كل ذلك في مقابل ٦٠٠ ألف رجل عراقي، ٤٢٠٠

دبابة ما بين دبابة ومتوسطة وقديمة. ويعتبر القراض أن المقارنة الكمية بين القوات تعطي مؤشراً يمكن التحويل عليه برباً من حرب الخيل حيث أن للمقارنة النوعية معامل يجب إضافته على المقارنة الكمية حتى تكون الرؤية منطقية، وعموماً فليس كل رجل أو صبي قد ارتدى الزي العسكري مقاتلاً وفي هذا الموضوع لنا لقاء آخر.

● نظرية الحرب الجو/برية والتي تعتمدها الولايات المتحدة الأمريكية: إن الحرب الجو/برية هي نظرية قتال جديدة في المفهوم الأمريكي جاءت لتطوير العقيدة الغربية لاعتبارات مختلفة جوهرها هو السبق التكنولوجي والتطور العلمي الذي تشهده الولايات المتحدة منذ بداية الثمانينات، وقد تم هذا بفرض مواجهة التفوق الكمي التقليدي لقوات حلف وأرسى

وكن شعارهم في ذلك هو يجب تفتل عدواً متفوقاً وتحزن النصر عليه؟

How to fight outnumbered and win?

وهي نظرية تعتمد على العمل السريع المقتصر بالصف والمرونة بما يحقق انتزاع المبادرة وضرب العمق مع ضرورة توافر خفة الحركة وسرعة رد الفعل للقذيات المشتركة ولزام الضربات النيرانية مع المناورة بالقوات في الوقت والمكان المناسبين، وكذا تنسيق جهود القوات الجوية والبرية معاً لتحقيق الهدف من العملية، وذلك طبقاً لقرار القائد الأكبر وباستخدام الأسلحة التقليدية واستغلالاً لنتائج الضربات الكيميائية والنووية، ويتخصص أسلوب تنفيذ هذه الفكرة في التخطيط لإارتها على ثلاثة مستويات وهي البعد العميق والبعد القريب والبعد



جوهر ومفهوم عقيدة الحرب الجوية



استطاعت التكنولوجيا الحديثة والعمليات الحربية الحديثة تحقيق غاياتها وأهدافها ورسويتها في الحرب الجوية الحديثة، وبذلك فإن الحرب الجوية الحديثة قد أصبحت تكتسب أهمية متزايدة في الحروب الحديثة، وتعد من أهم عناصر القوة العسكرية الحديثة، وتعد من أهم عناصر القوة الجوية الحديثة، وتعد من أهم عناصر القوة الجوية الحديثة، وتعد من أهم عناصر القوة الجوية الحديثة.

مفطورة

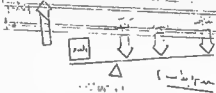
ليس من الضروري استخدام المفطورة في كل شيء، بل في كل شيء يحتاج إلى التفصيل.

● **الدور والشكل المتوقع الذي يمكن أن تلعبه القوات الجوية في المعركة المقبلة :**

على ضوء العرض السابق للنظرية

الجديدة والتي تمثلها الولايات المتحدة يمكن توقع الدور الذي يمكن أن تلعبه القوات الجوية في المرحلة الرابعة والأخيرة من عملية عاصفة الصحراء، حيث قد انتهت تقريباً المرحلتان الأولى والثانية وهي إضعاف قدرة الدفاع الجوي وهزيمة ودحر القوات الجوية العراقية (هزيمة تعني القضاء على ٧٥٪ والدحر يعني القضاء على ٩٠٪) أما المرحلة الثالثة فسوف تكون تمهيداً للمرحلة حيث يتم تعيين الدفاعات وهو اصطلاح عسكري يعني أحداث خسائر بها تهيئ للمهاجم أفضل الظروف الممكنة للهجوم بأقل خسائر ممكنة، وعموماً فإن المرحلة الرابعة سوف تبدأ أيضاً بمصلحة وسبق لتمهيد نيرانى كبير (جوى وصاروخى ومدفعية) وبطبيعة الحال سوف يبدأ العدو القتلى لتطبيق النصر النهائي مع بداية الهجوم الذى سوف يستغرق طيفاً للدراسة حوالى من ١٠ - ١٥ أيام كحد أقصى ويحتل أن يقل عن ذلك في ضوء الخسائر الكبيرة والتي متى بها الجانب العراقى في بداية العملية وهذا كله يفترض أن القوات العراقية ستكفل معركة متكلفة وترتد من خط دفاعى الى آخر، أما بالنسبة لشكل العملية المتوقعة فغالباً لإدارة العملية على

الخطى (للقوات الصحفية) ويمكن من خلال الكروكي المبسط المرفق معرفة أهمية ذلك :



والشكل : يبرز أهمية دور القوة الاستراتيجية والتي تعمل في العمق على اختلال توازن الواجهة أو بمعنى اصح نتائج العملية، وهي الضربة الرئيسية التي تتم مع الضربات الفرعية وإقتال العدو في الحد الأدنى للدفاع في وقت واحد ومن الجدير بالذكر أن قوات حلف الناتو الأخرى تعتقد نظرية مشابهة ويطلق عليها قتل الإنساق الثلاثة والأسم المختصر لها FO FA، أى التناغم بين التحالف موجود أثناء إدارة العملية وقبلها، ولهذا النظرية في الاستخدام ثلاثة أشكال أو صور : الأولى، تتم بالانزيان لفظ، والثانية بالانزيان وجزء من القوات، والثالثة بالانزيان وبطبيعة الحال مصحوبة بتوظيف واستخدام هذه النظرية على المسرح الحكومي تحتاج إلى توضيح أكبر، كما أن الجانب العراقى يتبع المدرسة العسكرية الشرقية والتي بنت على أساسها الولايات المتحدة نظريتها الجديدة.



المصدر : المصدر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٩١

المستويات الثلاثة : العمق والاسم والمؤخرة (لقوات التحالف) وذلك لما ورد في الجزء السابق من هذه الدراسة عن نظرية الحرب لفقه من المنتظر ان يتم قتل تلميذتي في الاسم جنوب الكويت (حفر الباطن) بقوات صغيرة نسبيا وفي نفس الوقت اجزاء فترية رئيسية عميقة وضربات نوعية بيئية من الجانب الغربي للكويت بواسطة القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية والسعودية على ان يتم تنفيذ ضربة اقل عمقا في اتجاه الكويت العاصمة بواسطة القوات العربية متحالوة مع مشاة البحرية التي تتعاون في الاصل مع قوات مبرة جوا لتؤمن لها مناطق النزول ومن ثم يمكن للضربة الاستمرار بعد ذلك لتقليل مع الضربة الكبرى العميقة على الحدود الشمالية للكويت بما يوقع القوات العراقية في الحصار ومن ثم يمكن التعامل معها على اجزاء وتحقيق الهدف النهائي من العملية وهو تحرير الاراضي الكويتية من الاحتلال العراقي . وهذا سوف يتم بطبيعة الحال اذا لم تستجيب العراق لفكرة الانسحاب وتطبيق الشرعية وهذا ما يتمتع اى عربي لانه في النهاية هو شعب عربي والقوة العسكرية العراقية هي قوة عربية مكملة للقوتين المصرية والسورية في الصراع العربي الاسرائيلي . وفي النهاية فان القوات المصرية والاسلامية تقتل معركة عملة وشرية لهما الله سبحانه وتعالى واتزلها في جميع شرائحه السمعية . ونسوة ان يترك السكتة على قلوب رجالنا اذا فرض الموقف عليهم قتال لخواتهم العراقيين والله اسأل ان يهدي ذلك الرجل سواء السبيل وكفانا حتى الآن ما ندفعه ثمنا لهذا الهراء .



الأمم

المصدر :

أكتوبر / أيار ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قيود الحرب في ضوء العمليات العسكرية في الخليج

مع تصاعد أعمال القتال بصورة متوالية في حرب الخليج ، بدأ يتكلم العديد من القيود لدى كل جانب من جانبي الصراع ، على نحو كان من شأنه عدم تمكين أي منهما من حسم الحرب لصالحه حتى الآن ، وقد برز تأثير تلك القيود بصفة خاصة على جانب معسكر التحالف الدولي ، إذ على الرغم من تمكنه بتفوق كمي ونوعي في أغلب أسلحة ومعدات القتال الرئيسية ، إلا أنه لم يتمكن بعد من تحويل هذا التفوق إلى انتصار فعلي وملحوس . ومع أن الكثير من هذه القيود كان متوقفاً من قبل ، ومع أن البعض الآخر منها يمثل امتداداً للقيود بمرتبة منذ فترة ما قبل اندلاع القتال ، إلا أنها اكتسبت عند الاختيار القتالي الحلل أبعاداً جديدة . علاوة على أنها أصبحت أكثر وضوحاً وتحديداً عن ذي قبل . والمقصود بالقيود هنا هو تلك المشكلات التي تواجه أطراف الصراع في أدايتهم لأعمال القتال ، والناتجة عن طبيعة مسرح العمليات أو نوعية الأسلحة والمعدات المستخدمة ، وكذلك الطبيعة من تأثيرات البيئة السياسية الداخلية والخارجية التي يجعل فيها أطراف الصراع ... أو غير ذلك من العوامل المؤثرة على مسار الحرب . والواقع أن كلا الجانبين في حرب الخليج يواجهان عدداً من القيود ، إلا أن القيود التي يواجهها الجانب العراقي تبدو أكثر خطورة بكثير من تلك التي تواجهها قوات التحالف الدولي ، كونها تدخل بالتكامل في نطاق المستوى الاستراتيجي . مع انعدام احتمالات التغلب عليها . أما القيود الثلاثة أهم القوات المتحالفة فهي تعتبر في أغلبها إهمون شأنها وأخطرها ، ومن الممكن حصرها في أربع نوعيات أساسية من القيود . هي :

• النوعية الأولى : من هذه القيود ، هي تلك الناجمة عن طبيعة الاستراتيجية العسكرية التي يتبناها العراق ، والتي تقوم على أساس إطلاق مدى الحرب إلى أقصى فترة ممكنة ، والاقتصاد في استخدام الموارد والطاقات القتالية المتاحة ، وتوسيع نطاق الحرب ، مع الاستعداد لخوض حرب برية طويلة تتكيف خلالها القوات المتحالفة خصلاً جسيماً في الأبرار والمعدات بما يمكن أن يؤدي إلى حدوث تحول في اتجاهات ومواقف قطاعات الرأي العام في الولايات المتحدة وأوروبا ، وربما يتوجب على ذلك وفقاً للتصور العراقي حدوث تحول ما في الموقف السياسي من شأنه إضاعة فرصة أكبر للتوصل إلى صيغة ما يوفق إطلاق النار . ويصرف النظر عن مدى إمكانية نجاح هذه الاستراتيجية ، فإن القيد الذي ترتب عليها يكافئ معسكر التحالف الدولي تمثل أساساً في أنه أصبح من المطلوب عليه أن يواجه في القتال البري خصماً يحسن أدهاء تحصيناته الدفاعية ، ويضرب داخلها متاهات للقتال حتى حالت لخطته . وفي ظل هذا الوضع ، كان من الطبيعي أن تدفع القوات المتحالفة طائراتها القتالية أولاً لإتلاف واستنزاف القوات البرية العراقية . إلى الدرجة التي يمكن معها تخفيف ضراوة القتال البري عندما يبدأ بين الجانبين ، إلا أن تحاليف هذه البهيم بدوره يتطلب قراراً أكبر من الوقت ، الأمر الذي يزيد من طول فترة القتال .

• أما النوعية الثانية : فهي تنبع من الأوضاع الجغرافية الحرجة للعمليات ذاته ، والتي تفرض قيوداً ملحوظة على الأداء الحياتي أو المتوقع للقوات المتحالفة . ويتجلى ذلك في انخفاض مستوى الأرض في المناطق التي تتركز فيها تلك القوات ، في مقابل ارتفاعها في مناطق تركز القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق . مما يزيد من اكتشاف وتعريض القوات المتحالفة في مواجهة القوات العراقية . علاوة على أن القوات المتحالفة - لاسيما القوات البرية - تفكر أصلاً في الاستعداد العملياتي ، وبإعدادات في مجال التدريب الخاص بالقتال البري في المناطق الصحراوية . والواقع أن تلك تلك القوات إلى المنطقة لم يكن



المصدر :

الأسماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أغسطس ١٩٩١

يحتل سوى جزء بسيط من المشكلة ، أما الجزء الرئيسي منها فهو يتعلق في صعوبة الظروف الطبيعية لمسرح العمليات ، والتي لم تعتمد عليها القوات الأمريكية بشكل عام . وعلى الرغم من أن القوات المتحالفة قامت خلال الفترة التي سبقت اندلاع القتال بإجراء تدريبات مكثفة بالذخيرة الحية ، إلا أنها لم تأخذ على ما يبدو بإعداد مسرح العمليات استعداداً للقتال البري ، حيث رايحت هذه القوات في مواقع داخل الأراضي السعودية بعيدة نسبياً عن مناطق العمليات المتوقعة ، ومن ثم لم تأخذ منذ وقت مبكر بإعداد مواقع دفاعية متقدمة يمكن أن تستخدم فيما بعد كقاعدة للهجوم على القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق ، والواضح أنها لم تبدأ في التحرك نحو المناطق الآسيية سوى في فترة متعده بدء القتال الفعلي . وذلك اعتماداً على غلبة عمليات القصف الجوي ضد القوات العراقية في المراحل الأولى للحرب .

ويرتبط بما سبق أيضاً أن طبيعة مسرح العمليات ، وابتعاد المسألة بين مناطق انتشار القوات المتحالفة ومناطق استهدافها في مواطنها الأصلية ، قد ولدت قيوداً أخرى بالغ الأهمية على هذه القوات ، ويقتضي في نفس حقل الحركة الاستراتيجية ، أي الانتقال إلى الفترة على نقل القوات إلى مسرح العمليات بسرعة ، وإن قصر وقت ممكن . ومع أن القوات المتحالفة استكملت عمليات التجمع والانتشراح خلال فترة القصف الجوي الخمسة التي سبقت اندلاع القتال ، إلا أن خطورة التقدم المضطرب إليه سوف تبرز بصفة خاصة أمام القوات المتحالفة في حقل الحملة التي تمل تميزيزات إضافية عاجلة إلى منطقة القتال لدعم القوات الموجودة فعلاً .

● وتتعلق النوعية الثالثة من القيود التي تواجه القوات المتحالفة ، بانواع وخصائص الأسلحة المستخدمة من جانب هذه القوات ، وبالذات القوات الأمريكية والغربية ، ويقتضي القيد الأساسي في هذا الصدد ، والذي كان متولفاً من قبل اندلاع القتال ، في أن العديد من الأسلحة والمعدات الموجودة في حوزة هذه القوات إنما يختزن للمرة الأولى ، ويتعلق ذلك حتى بالقضية لبعض الأسلحة العاملة في الخدمة للعمليات للقوات المتحالفة منذ فترات ليست بالقصيرة ، إلا أنها لم تختزن في عمليات قتالية حقيقية من قبل ، إلى جانب أن التمدد الواضح ونوعيات الأسلحة والمعدات التي يشتمل عليها الحشد الدولي كان يطرح منذ البداية الكثير من المشكلات المتعلقة بكيفية تنظيم الدفاع فيما بينها . وقد بدت هذه المشكلة واضحة في صفوف القوات الجوية المتحالفة ، والتي كان من نتيجتها عدم قدرة هذه القوات على استخدام أفرادها بصورة كاملة في وقت واحد ، وإن نفس هذا الأمر ، فإنه على الرغم من ارتفاع مستوى التطور التكنولوجي للأسلحة والمعدات العاملة لدى قوات التحالف ، لاسيما بالمقارنة مع تلك الموجودة لدى القوات العراقية ، إلا أنه يعيقها في المقابل حاجتها المستمرة للصيانة ، وعدم قدرة الكثير منها على العمل بكفاءة كاملة في البيئة الصحراوية . على أن هذه الخاصية لم تبرز بعد بصورة واضحة في حرب الخليج ، ويتبين أن يكثف مسار القتال الفعلي - لاسيما القتال البري - مدى تأثير الخاصية المذكورة على تطور أعمال القتال بين الجانبين .

● وبالإضافة إلى ما سبق ، هناك أيضاً نوعية رابعة من القيود الناتجة من البيئة السياسية الداخلية في الدول الأعضاء في التحالف المضاد للعراق ، حيث تؤثر القيود البيروقراطية والضعف الذي يعرّضها الرأي العام ، في عدم تمكن القيادات السياسية - لاسيما في الولايات المتحدة وأوروبا - من إبقاء قواتها فترات طويلة في المنطقة ، علاوة على وجود احتمال ما لحادث تحول حاد في اتجاهات الرأي العام في تلك الدول في حقل تعرض القوات المتحالفة لخسائر كبيرة نسبياً في الأرواح ، الأمر الذي يمكن بالقتال أن يضيق على الفعّيات السياسية بها لتتوصل إلى وقف إطلاق النار مع العراق ، أو لقبول أي تسوية للصراع في المنطقة ، وهو الأمر الذي تراهون عليه القيادة العراقية إلى أبعد الحدود .

وعلى الجانب العراقي ، فإن هذه بالمثل العديد من القيود التي تواجه عملية إدارة الصراع المسلح ، إلا أنها تنبع في معظمها من خاصية واحدة يتسم بها هذا الصراع ، وتتمثل تحديداً في الاختلال السلبي لوازئين القوى في غير صالح الجانب العراقي ، فإعراق قد وضع نفسه في مواجهة مع المجتمع الدولي بأسره ، ويواجه قوات تتخوف عليه كعباً وكعباً في أغلب نوعيات أسلحة ومعدات القتال الرئيسية ، إلى جانب أنه يفتقر إلى مصادر الدعم والإسناد الخارجية ، مع الانخفاض المستمر في ثوابه العسكرية والاقتصادية المتاحة لديه . وقد سبقت الإشارة إلى الاستراتيجية العسكرية التي تنتهجها القيادة العراقية للتعامل مع هذا الوضع ، ومع أن هذه الاستراتيجية قد تنتج للقوات العراقية الصمود لفترة من الزمن ، إلا أنها لن تحول - في النهاية - تعرضه للهزيمة العسكرية ويقتضي إلى اختلال التوازن في ميزان القوى ، لاسيما وأن هذا الاختلال المتصور



المصدر : ٥٤٢ رام

أبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

يتوافق مع استمرار مقاربات يديه قادة التحالف الدولي على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت قبل وقف إطلاق النار .
ويعتبر على هذا الاختلال تحديدا . وجود حالة من التفات الحار في الإعداد المطلوبة للطريق من نوعيات معينة من الأسلحة والمعدات في غير صالح العراق من التخليصين الكمية والتنوعية ، لاسيما في ميزان القوى الجوية سواء في الطائرات القتالية أو الهليكوبتر القتالية أو الهليكوبتر المساعدة ، حيث كان اجمالا ما يمتلكه القوات المتحالفة من طائرات القتال قليل اندلاع الحرب يصل الى حوالي ١٢٠٠ طائرة قتال من مختلف الأنواع في مقابل ٨٠٠ طائرة للعراق ، كما كانت القوات المتحالفة تمتلك ٤٠٠ طائرة هليكوبتر قتالية في مقابل ٣٠٠ للعراق ، في حين كان لدى القوات المتحالفة من الهليكوبتر المساعدة يصل الى حوالي ٨٠٠ طائرة في مقابل ٢٥٠ للعراق . وقد أدى المسار الفعلي للحرب خلال الأيام السابقة الى زيادة الفجوة كثيرا ، بدرجة كان من شأنها اخراج القوات الجوية العراقية بصورة شبه كاملة من ساحة القتال في الخليج . ويمكن قوات التحالف الدولي من الاقتراب من تحقيق السيطرة الجوية في العمليات : اما فيما يتعلق بميزان القوى البرية . فإن الصورة تبدو مختلفة الى حد كبير ، حيث يحقق العراق بالفعل تفوقا في أعداد دبابت القتال الرئيسية والعربات المدرعة ومدافع وراجمات الصواريخ . على ان اضطراب القيادة العراقية الى تشتت قواتها ما بين مسرح العمليات الكويتي . والمنطقة الجنوبية المحتلة ما بين بغداد والبصرة . ومناطق الحدود التركية والسورية . وحول العاصمة بغداد . والمنطقة الشراعية . انما يؤدي في نهاية المطاف الى منح العراق من تحفيق تفوق ساحق في سلطة العمليات . ويبقى الأمر متعلقا على مدى قدرة القيادة العراقية على دفع ما تشكك من احتماليات عسكرية الى سلطة القتال في توافقات مناسبة وقت نشوب المعركة البرية .

• اما فيما يتعلق بما يمتلكه العراق من أسلحة الدخيم الشامل (الأسلحة الكيميائية والبيولوجية) : ففواضح بصفا علم ان القيمة الاستراتيجية لها كانت تتغير حول إمكانية ان تؤدي القضية من استخدامها لدى معسكر التحالف الدول . الى منح نشوب الحرب أصلا والقبول بتبعية سياسية ولذا للتشروط العراقية . على أنه بعد نشوب الحرب فعلا تبدو امكانية اتمام العراق على استخدام كل هذه الأسلحة مسألة حساسة تحيط بها تعقيدات عديدة . تتعلق في الأساس بربود الفعل التي يمكن لمعسكر التحالف ان يقدم عليها في المقابل . وفي هذا الصدد . تبدو لمة إمكانية تعرض العراق لضربات نووية كعنصرية رد على استخدامه لأسلحة الدخيم الشامل . ولعل هذه الامكانية كانت السبب حتى الآن في امتناع العراق عن استخدام هذه الأسلحة سواء عند حصوله لغراضه الاسرائيلية والسعودية . او عند هجومه على مناطق التجمع الرئيسية للقوات المتحالفة . ومن الممكن ان تكون الحسابات العسكرية العراقية قد بنيت على أسس الاختلاف بهذه الأسلحة كترقية أخيرة يمكن استخدامها وقت البقاء من

قرب التعرض لهزيمة عسكرية شاملة . او عند التعرض لهجمات بأسلحة معادلة (كيميائية او بيولوجية) من جانب قوات لتحالف الدولي . الا أنه من غير المتوقع في كلتا الحالتين ان تؤدي هذه الخطوة العراقية حال تحولها الى أحداث تغييرات رئيسية في مسار الصراع المسلح . وان تتمثل القيمة الفعلية لها سوى في زيادة التكلفة السياسية والعسكرية للحرب على جانب معسكر التحالف . وان كانت سؤاوى في المقابل الى زيادة حدة التصعيد العسكري ضد العراق من جانب القوات المتحالفة . بل وربما تتطور اهداف الحرب لدى هذه القوات لتشمل العمل على اسقاط نظام الرئيس صدام حسين نفسه ولذلك .



المصدر : ٢٨٢٢ ر

التاريخ : ١٩٩١ ر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويرتبط بما سبق أيضا ، إن الاختلال في موازين القوى بين الجانبين ، يمتد كذلك إلى ميزان القوى الاقتصادية الداعمة للمجهود الحربي على الجانبين ، الأمر الذي يمثل تقيدا جوهريا على الإدارة العراقية للصراع المسلح ، حيث تتضمن القدرات الاقتصادية العراقية بصورة مضطربة ، في الوقت الذي يمتلك فيه معسكر التحالف الدولي موارد اقتصادية هائلة ومتجددة . وقد ترك هذا الاختلال تأثيرا هائلا على القوات المسلحة العراقية ولها للمعلومات المتاحة ، على نحو كان من شأنه نقص الإمداد والمواد التموينية ليس فقط في الجبهة الداخلية للعراق ، ولكن أيضا بين صفوف القوات العراقية سواء في مسرح العمليات الكويتي أو في جنوب العراق ، وهناك روايات كثيرة في هذا الصدد تؤكد في جملتها تدني مستوى القدرات اللوجستية العراقية من ناحية ، وعلى تضليل لدرجات العراق على خوض قتال طويل الأمد من ناحية أخرى . وبناء على ما سبق ، فإن مسار الحرب سوف يتحدد في جانب هام منه على علاقة التفاعل بين مواطن الضعف وجوانب القوة الثلاثة لدى كل جانب ومدى قدرته على التغلب على القوي التي تطرا في مواجهته خلال أدائه للصراع المسلح ، على أنه مهما كانت طبيعة هذا المسار ، فإن نتيجة الحرب نفسها تبقى محسومة سلفا لفريق صالح العراق ، ومن ثم فإن التأثير الذي يمكن أن تمارسه القوي المضار إليها سوف ينحصر على ما يبدو في جنبتي الكلفة والدمى اللذين سوف تنتهي من خلالهما حرب الخليج .



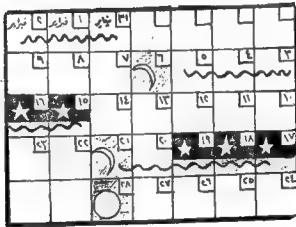
المصدر: أخبار اليوم

٩ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء .. والرعد الصاعق



رسم توضيحي يبين أنسب توقيت
لشن حرب تحرير الكويت



المصدر : ٦ أخبار اليوم

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ظل الظروف الدنيئة والجاسمة ، التي تمر بها دولياً حرب الخليج ، أصبح الموقف خطيراً للغاية ، فكما طالبت مدة الحرب ، كلما ازداد مواقف تصاعداً وتحديداً ، وظهرت مفاجآت لم تكن متوقعة ، وبرزت مواقف لم تكن في الحسبان ، ورغم هذا الصمود للقوات العراقية ، والتي تتأكل قدراتها القتالية يوماً بعد يوم ، فإنه الصمود الظاهري ، الذي ينتظر القضاء قبل وقوعه .. فعاصفة الصحراء آتية لأرباب فيها ، والرعد الصاعق على وشك الوقوع ، والبالي من الزمن قليل على اليوم الموعود .

لقد كان الهدف الرئيسي لصدام حسين قبل الحرب ، هو تأجيل تدريجياً لأجل فترة ممكنة ، ولا كبر قدر ممكن من الوقت ، حتى يأخذ الفرصة الكاملة للاكتفاء من استكمال استعداداته وتجهيزاته وتحصيناته ، وكذلك ، وهو الأهم - حتى يصل إلى التاريخ أو الفترات التي تصبح فيه الولايات المتحدة غير قادرة على شن الحرب ، لأن القتال في هذا التوقيت سيصبح بل سيكون مستحيلًا ..

وعندما بدأت الحرب أصبح صدام حسين يحاول يائساً للفرار ، وكافة الوسائل ، إلى إطالة مدة القتال ، حتى يصل شهر مارس ، الذي تبدأ في أوله في منطقة الخليج ، العواصف الرملية الرهيبة ، ولي منتصفه يبدأ شهر رمضان ، الذي يجب أن تصعب فيه المعركة ، ويكف القتال ، ويتنهى بعد شهر الصيام يأتي

لجوب الصيف وبقية الخيف ، ثم يصل موسم الحج الذي لا يقل أن يبدأ تحت أصوات مدبر الدافع ، وانفجارات الصواريخ ، وأزيز الطائرات . من تقيس لكل أعمال القتال التي تمت أو تفلت ، ومن تدريبي للموقف في مسرح العمليات ، ومن تعامل للقدرة القتالية للقوات المتحاربة في منطقة القتال بعد أسبوعين من بدء الحرب ، لابد لي - طبقاً لتدريباتي - أن أجيب على أهم سؤال ، الذي يبحث العالم كله له من إجابة وهو هل سيتم تحرير الكويت ؟ ، ولكن قبل الإجابة على هذا السؤال ، لابد لي أن أفاد طلبة مدة الحرب ؟ فمن المؤكد أن الحرب كان مستطلاً لها ألا تدمر أكثر من عدة أيام قليلة ومحدودة -

ولقد أكد ذلك بعض القادة المستجيبين للقوات المتحالفة في تصريحاتهم التي أدلوا بها أخيراً - ولكن ظهرت وبرزت عوامل بالغة الأهمية ، جعلت المرحلة

التي للحرب تمتد لفترةها ، وتطول من المدة التي كانت مخصصة لها لتتليها ، هذه العوامل هي :

العامل الأول :

حرص القيادة الأمريكية على عدم تدمير العراق في هذه الحرب ، وانتهاء وجهتها كدولة من دول منطقة الشرق الأوسط ، حرصاً على إبقاء التوازن الدولي في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، وأن هدف القيادة الأمريكية في المرحلة الأولى من الحرب من استمرار توجيه ضرباتها الصاروخية ، وجهتها الجديدة ، هو تقليص أو الحد من القدرات القتالية العسكرية للقوات المسلحة العراقية :

العامل الثاني :

حرص القيادة الأمريكية ومعها الدول المتحالفة - وهذا ما يحرص عليه جميع الرؤساء والزعماء العرب ، على



٢٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :



بالم : الخبير العسكري
عبدالرحمن سري

الجمهورى والعناصر المدرجة في العراق
و داخل اراضي الكويت .

نجد ان :

١ - بالنسبة للقوات الجوية

العراقية
مازال السلاح الجوى العراقي له
وجود في مسرح العمليات والدليل على
ذلك : ما تلازم تسليح من القوي
الجوية التي تشتمل الطائرات
العراقية ، وما تلازم نقلها في البعثات
المسكينة التي تصورها قيادة القوات
والتحالف من اسطوط بطرس من
الطائرات العراقية ، اثناء قيامها بفتح
غاراتها الجوية ، وابق هذا مسطوطا
تتعلق لجوء الكثير من طائرات السلاح
الجوى العراقي الى ايران ، معنى هذا
ان معزات الطائرات والقواعد الجوية
التي تعرضت للقصف والتدمير ، اعيد
اصلاحها ، وان الطائرات العراقية
كانت مستعدة داخل دشمها وبلاجئها
المحصنة اثناء تنفيذ العمليات
المساروخية والهجمات الجوية
بشمها ، وان الخصائص التي احدثت
بالسلاح الجوى العراقي كانت خسائر
محدودة ، وانني اعتقد ان عدم افراخ
القوات الجوية العراقية حتى الآن
بشكل قدرتها في القتال الدائر الآن
يرجع الى :

■ تدمير الرادارات واجهزة التوجيه
الارضية مما يجعل قيام الطائرات
بتنفيذ مهامها في غاية الصعوبة .
■ أو ان الجانب العراقي يفرق قوات
الجوية لكي يستخدما اثناء تنفيذ
المرحلة الخامسة من الحرب عند قيام
القوات المتحالفة بتحرير الكويت

٢ - بالنسبة للصواريخ

العراقية ارض - ارض سكود

■ هذا النوع من الصواريخ يشكل
لقا بالغا ، وبخطورة كبيرة على القوات
في مسرح العمليات ، حيث انها
معدية صممة ، مطها مثل دابة
الحفعية فهي تحلق من السحب
الصليب ، غير موجهة حاريا أو
راداريا أو الكترونيا حتى يمكن التتبع
الاشارات الصاروخية او الخارجية منها
واستخدامها في توجيه الصواريخ
المسلحة لها للتصدي لها وتحويل

من ذلك ان الرئيس سنى مبارك
لعب في ذلك دورا هاما ولغلاما -
مصرح على الحفاظ في اللقائ الاول
على ابراهيم شعب العراق ، وعدم
مهاجمة الاهداف المدنية مما بلغت
درجة اميتها

العامل الثالث :

ضرورة استمرارية توجيه الضربات
الصاروخية والهجمات الجوية ضد
الاهداف العسكرية بالعراق والكويت ،
وكذلك مداومة ضرب الطرق الرئيسية
والاهداف المدنية التي تتحرك
عليها القوافل ومخيمات الاسدات
والتوطين الخاصة بالعائلة العراقية
المتمركزة في الكويت لمنع
امدادها وتزويدها حتى تتها القوات
التحالفية بتكرير وتضيق ولا مقاومة ،
عند بدء القتال لتدمير الكويت .

العامل الرابع :

ان القرار الذي تم اتخاذه بفتح
الحرب ، كان شديدا للرئيس
الاستراتيجي هو تحرير الكويت
ولقد اصبح واضحا الآن ، ان القوية
الامريكية غارمة ومصرية ومستعجلة في
تنفيذ هذا القرار ، وان هذا القرار لم
يأت بغير مهادتات او نصرت مد
القتال ، ولتنفيذ هذا القرار ، وضمت
له خطة عمليات ، ومن المؤكد ان
القيادة الامريكية وضعت في تقديرها
عند وضع هذه الخطة ، كل
الاحتمالات المتطرفة ، وكل
المخاطر الطارئة المحتملة عند بدء
تنفيذ العمليات القتالية ، ولكن هناك
مواقف قد تم تكن في الحسبان ،
وربما سيكون هناك مفاجآت غير
متوقعة سوف تحدث ، لذلك فمن
المؤكد ان خطة القتال جار تطويرها
وتعديل وتغيير بعض بنودها فيما
يخص تنفيذ تنفيذ الهجوم الجوي
لتحرير الكويت ، وهو ما سوف ينعكس
هذا الهجوم ، كما هي هذه المواقف
التي ولدت ولم تكن في الحسبان ،
والتي ستؤدي الى هذا التوصل الى
النتيجة .

٣ - نتائج أعمال القتال التي

تلاقت حتى الآن :

رغم الضربات الصاروخية سطح -
ارض التي تم تنفيذها في القتال
الاول من بدء القتال بواسطة
الصواريخ كروز - توما هوك
ومنتجها من كجمات جوية مركزة
متتالية ، وضربات صاروخية متعددة ،
وقصفت مدينة مسطوطه طوال
المرحلة الاولى للعمليات القتالية حتى
الآن ضد :

القوات الجوية العراقية .
مضامات الصواريخ ارض - ارض .
ومقاتل الدمام الجوى العراقي .
التجميع الرئيسي للقوات المسلحة
العراقية وخاصة قوات

سلاحها ، او اسقاطها او تدميرها قبل
ومبارا الى اعدائها . لذلك نجد ان
الصواريخ الامريكية - سبارتو -
الضاربة للصواريخ ، تاتيها محدودة
ضد الصواريخ سكود العراقية ، وذلك
لان القوات الامريكية تعتمد في شعب
هذه الصواريخ على تطلق في اتجاه
السعودية - بالقذبة ثلاثة صواريخ
من ثيران ويصل ارتفاع الجوى في
اتجاه خط سح الصواريخ العراقية ،
التي يتم رمدها وتدميرها راداريا
بمجرد اطلاقها ، كما يتم اطلاق حوالى

١ - صواريخ باتريوت على كل صاروخ
عراقي لزيادة نسبة احتمالات
الاصابة ، الا ان مضامات الصواريخ
العراقية لا يتم تدميرها بالرغم من
وجود هذا المضاد من القذبة
السعودية من ثيران ومقاتل الدمام
الجوى تقتل من هذا المضاد وتصل
الى اعدائها .

■ كما توجد مشكلة اخرى كبيرة في
امكانية تدمير مضامات هذه الصواريخ
العراقية ، سواء المضاد منها او
الثابت للقتال منها يتم تحريك
بقيادة من موقعه الذي تم اطلاق
الصاروخ منه الى مواقع اخرى ساما
للتحسين للاختباء او الاختفاء فيه . اما
مضامات الصواريخ الثابتة فهي مضامة
في ساحل مضامة بطرية
سكود في بشكير الريل التي يتم
رمدها عند اطلاق الصواريخ من
طريقها ، مما يجعل تدميرها من احدى
وذلك النقصان التحسين من الثانية
لا يمكن اكتشاف امكانها بواسطة
الاعمال الصناعية التي تدور حاليا في
ذلك الخليج ، اذا كانت هذه المضامات
مستترة في موانئها وبغلة بارسل .
علاوة على ان هذه الاعمال الصناعية
غير قادرة على القيام بعملية الكشف
كلما النساء ملية والقيام والسحب
التي تلا اجراء منطقة الخليج في هذا
الوقت من السنة ، والوسيلة الوحيدة
لاكتشاف وتحديد امكان مواقع هذه
الصواريخ العراقية ، هو القمر
الصناعي ، الذي يقوم
حول الارض ، ويأتي فوق منطقة
الخليج مرة واحدة كل يومين ولكن
للزعة زمنية محدودة ، وهذا الرادار
على اكتشاف امكان مضامات هذه
الصواريخ في جميع الاحوال الجوية
السبية ان السحب سواء ضباب او
جسيم او سحب تدور حولها كانت
درجة كائناتها ، كما انه لا القدرة على
اكتشاف امكان هذه المضامات حتى لو
كانت مضامة بشكير الريل ، بشرط الا
يزيد سح هذه الشكيات عن ٢ قدم .
والقوات المتحالفة تعتمد اعتمادا كبيرا
على معلومات هذا القمر الصناعي
لرصد وتحديد امكان مضامات هذه
الصواريخ ، ولكن يجب ذلك هو
الانتظار على المعلومات مرة كل يومين
التي تستغرقها دورة هذا القمر



المصدر :

أخبار اليوم

النش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ فبراير ١٩٩١

رابعا : الساحة الخفية التي

تغطي منطقة الخليج حاليا

والتي تتجذّر من أعمال التيران ل

بعض أيار ومصادر التبريل ، وكذلك

من لشمال جزء من بحيرة البترول

الذي تم سكب في منطقة الخليج .

والقوات العراقية تسع بأحداث

هذه الساحة من الدخان ، لمرقنة

الهجمات الجوية للطائرات المتحالفة

وتسمية الإقليم الصناعية التي تدور

أروق منطقة الخليج من رؤى أعمالها ،

ولذلك يجب علينا أن نتعرف على

إمكانيات هذه الساحة وأي ساحة

الآخرى قد تظهر لغير منطقة الخليج

حتى يمكننا معرفة تأثيرها وتأثيرها على

مسرح العمليات .

هذه الساحة لا تغطي سماء المعركة

أو مسرح العمليات كما .

الرياح التي تصب هذه المنطقة هي

رياح شمالية شرقية أو شمالية غربية

وهي سوف تحمل السحابة بعيدا عن

منطقة القتال سواء في العراق أو

الكويت في اتجاه الجنوب الغربي أو

الجنوب الغربي .

● الطائرات ممكن أن تلعب تحت

سحابة الدخان وتهاجم أهدافها .

● الطائرات ممكن أن تصف أهدافها

من فوق شمالية الشبان بواسطة

المروحيات الموجهة كالتي للبرز أو

الأسلحة تحت السماء ، والتي تصيب

أهدافها بدقة كما تحت أي طرف

جوية بها سطح سفن أو أي شيء أو

سحاب .

● هناك طائرات فقط يثران على كثافة

القصف بالطائرات . هذه مهاجمة

أهدافها :
● السحاب الرمدي المصحب

بسطوط كرات النطق هو الوحيد الذي

يقطع الطائرات عند تنفيذ مهامها

● السحابة الدخانية أو الضباب

تؤثر فقط على نصف الأهداف

بإستخدام القنابل المتفجرة بعيدا

أتم هذه القنابل على وشحوش رؤية

الهدف المراد تدميره

● القاذبات الإستراتيجية بين - ٥٧

تستطيع أن تنفذ مهامها رغم كل هذه

العوائق الجوية (سحاب) - سحاب -

(دخان) حيث أنها مزودة بنظام قنابل

للغاية ، يوجه الطيار مكان الهدف ،

ويحدد خط سير الطائرة بعيدا عن

الأجواء السيئة أو وسائل الدفاع

الجوي للمدافع كما أنها مزودة بجهاز

كمبيوتر يحدد مكان أسلحة القنابل

فوق الهدف وتخطط لاتدعاه .

خامسا : عراق مياه الخليج

بمجموعة كبيرة من البترول :

تتمثل خزانة هذه البحيرة - من

جهة للشرق العسكرية - من التيارات

الجوية في هذه المنطقة تتحرك من

رأس الخليج عند الحدود الشمالية

للشرفية للكوييت في اتجاه الجنوب ،

والجنوب الغربي وهذا يفسر لنا لماذا

الكيميوية حتى يمكن تلجيز هذه

الصواريخ فوق سطح الأرض ، قبل

وصولها لسلاش : حتى تصنع

مساحة انتقالي للمواد الكيميائية .

ومما يزيد المخوف أكثر - خصوصا

في إسرائيل - أنه ربما يتم اعتراض

وتلجيز هذه الصواريخ بواسطة

الصواريخ بترتويوت ، وتكون محملة

بالمواد الكيميائية ، مما يؤدي إلى

انتشار الغازات السامة على مسافات

ومساحات شاسعة ، وذلك يسرع

الأمريكيون بمجرد سماعهم

صفارات الإنذار بالقتال هذه

الصواريخ ، إلى ليس الكمادات

الواقية من الغازات . وربما يعتمد

العراقي على هذا الأسلوب ، لكي

تقوم بهذا الواجب الصواريخ

بترتويوت الأمريكية بدمج

الصواريخ السامة للمواد

الكيميوية في الجو ، إذا فشل في

تركيب أجهزة تلجيز ذاتية على هذه

الصواريخ . ولقد أخرجنا محدث

بسم الجيش الإسرائيلي بأن العراقي

يملك صواريخ لصورة لدى محطة

مروحيات كيميوية .

ثالثا : القصة خط للوائح أمام

الدفاعات العراقية في الكويت

١ - كلما يمر الركب ، كلما قلت

العراق تبصين هذا الخط من اللوائح

وتتويج وزيادة تحصيناته وأصبح هذا

الخط الآن يتكون من :

● حقل العلم مضادة للدبابات

تحتوي على نصف مليون لغم

مروحية في خزائن على الحدود

الجنوبية الكويتية في مواجهة

السعودية .

● سواتر رملية بارترام ١٢ قدما .

● خنادق مضادة للدبابات لمنع تقدمها

بمنح ٥ امتار وعرض ٥ امتار معلومة

بالبريل ، ومزودة بخزانات معلومة

بغازات متفجرة لأشغال الثيران في

الحدائق .

● كل خرسانية مسلحة كجبة لمرقنة

تقدم دبابات والمركبات المدرية .

٢ - وفي ظل الحرب الخليجية ،

وبإستخدام كافة الوسائل المتطورة

ممكن التلعب على مثل هذا المثلج مما

يقلل درجة تحصيناته ، لأنه سوف

لا يكون بأي حال من الأحوال أقوى من

خط مالجيوين الفرنسي الحصين .

الذي تمكنت القوات اللاتينية من

التغلب عليه واغترقه في طرقاتها من

قنابل في الحرب العالمية الثانية كما

سوف لا يكون الشيء من خط

سجاريود الألماني الذي اختراقه

قوات السقاء رغم استحساناته

ولانتسي الأليس الغربي في حرب ٧٢

عندما قامت قواتها المصرية بنهطم

الحدود مانتع انتهى في تاريخ مصرنا

الحدود ، وهو خط بارليف ، المنح .

وتمكنت من اختراق تحصيناته

الأسطورية في السمات الأولى من بدء

القتال .

حول الأرض .

● والصواريخ العراقية ، هو عند بدء

القتال البري لتحرير الكويت ، فهذا

الصواريخ يطلق من قواعد أو مقاعد

في العراق ليس إلى أراضي الكويت

دون أن يكون هناك هذا الحادث

الصندوق من غلالة ثيران وسائل

الدفاع الجوي الذي يقل في طريقه

لصدته وتدعمه وينغم من الوصول إلى

أهدافه .

٣ - بالمقضية لوسائل الدفاع

الجوي العراقية

مازال إلى نضج يتأثر في ميدان

المعركة بطلان في قيادة القوات

المتحالفة تطلق في بيانات بين بات

وأخر أنها كبدت بعض الصواريخ في

مطارها نتيجة تصدى وسائل الدفاع

الجوي العراقية لها .

ثانيا : احتمال إستخدام العراق

للأسلحة الكيميائية

١ - لا يجب من بقاء أن الأسلحة

الكيميوية والبلاستيكية لم يستخدما

العراق حتى الآن ، وأحتمالات عدم

إستخدام صدام صبح لهذه الأسلحة

التي كان يتباهى بها ، ويأن يلاذه

تمتلك أسلحة كيميوية فتكت ، وبعد

يقطع نصف إسرائيل بها ، هذه

الأحداث هي :

● أما أن يكون العراقيون قد مجزأ

عن تحصيل الأسلحة الكيميائية على

صواريخ سكود .

● ربما يكون العراق قد مجزأ من

تطوير المعدات اللازمة لتجميع الأوس

الكيميوية في الجو قبل ساطعها على

الأرض (حيث أن الأسلحة تكون لمعد

إذا ما انتشرت في الجو وتبرن غازاتها

في منطقة واسعة)

● خوف العراق إذا ما استخدمت هذا

النوع من أسلحة التدمير الشامل أن

يتم إليه عليها بنس هذا النوع من

الأسلحة .

● أنه - ربما - يفسر هذا النوع من

الأسلحة لإستخدامه في الوقت المناسب

عندما تبدأ القوات المتحالفة في هجومها

البري لتحرير الكويت . ولقد حدد

العراقي أهدافه وبطريقة غير مباشرة

بإستخدام الأسلحة الكيميائية ، فقد

جاء في بيان عسكري عراقي أن

قوات التحالف ستدفع على غزائها

الجوية على العراق علما وليس

أجلا ، كما زعم البيان : أن القوات

المتحالفة لم - ثم - بعد القوة غير

القطيبيية والشمعة للعراق ، والتي

لم تبدأ حتى الآن في توجيه ضرباتها

الأسلحة والقصف .

٢ - تسعى العراق بغض النظر

والوسائل لتركيب أجهزة تلجيز على

صواريخها سكود الحاملة للمواد



تم اختيار هذا الموقع وأذات لكي يتحريه البترول منه وخلال هذه البعثة الكبيرة التي سوف تتحرك مع اتجاه التيارات البحرية إلى الشواطئ الكويتية فتمتص عمليات الانزال البرمائية للقوات المهاجمة وكذلك تتحرك في اتجاه الشواطئ السعودية الشرقية فتمتص عملية ابحار هذه القوات من الشواطئ السعودية وأهم من هذا كله ، اذا استمرت في البترول الى هذه البعثة ، وتم معالجة هذه البعثة من البترول كيميائيا ، وهذا امر يجب ان تشعه القيادة الاميركية في الصين - وتم اشغال العراق فيها بمواد ملوثة سرعة الاشتغال مثل النابالم ، ستكون كارج لان معنى ذلك استمرار الحرائق لفترة طويلة ، كما ان ذلك سوف يتسبب مشاكل ضخمة اعمها السحابه السوداء كبريتية ، غير المحترقة والتي سوف تغطي مساحات واسعة في منطقة الخليج وفي القوى تاتيها الضار من الاسلحة الكيميائية ، واعتقد ان النظام العراقي يقصد ببطء هذه اربك قيادة القوات المتحالفة ، وإقامتها في معركة جالبيه تقضيها ، لتأخر عملية تحرير الكويت اكبر قدر ممكن من الوقت ، والمؤكد ان موعدها سيتأخر للتلعب على هذه المشقة.

سليمان : تصفكم الخصائص المتوقعة

نظرا لان تحرير الكويت سوف لا يتم وسوف لا يحسم من الجو مهما بلغت ضخامة وكثافة اشريات الجوية والصاروخية ، فلذلك لابد ان تقوم القوات البرية بعملية اقتحام اراضي الكويت لتحريرها ، ونظرا لكثافة العدد البشري في مسرح العمليات وان القتال سيتم في منطقة محدودة ، ولوق ارض مسعارة مفتوحة ، خالية من السواتر الطبيعية او التلال الجبلية او الغابات لذلك فان احتمال حدوث الخصائص البشرية سيكون فوق معدلات العادية ، ولكن من المؤكد ان القوات الطبية وضمت هذا الصالح في اعتبارها ، وسوف لا يتم اخرازا الدفاعات العراقية في الكويت ليريد التاكيد من ان القوات العراقية قد أصبحت في موقف من السهل التلب عليها ذلك واستمرار توجيه الضربات الصاروخية ، والقيام بالهجمات الجوية المركزة المتتالية وكذلك باستخدام قصفات مكثكة من جميع اعية مدفعي الاسطول ومدفعي ميدان القوات البرية وكذلك باستخدام جميع انواع الطائرات والهيليكوبترات المضادة للدبابات لخلل القدرة القتالية للقوات العراقية ، واسكان وسائل تنارتها ، وبذلك يمكن تقليل خسائر القوات المهاجمة الى اقل قدر ممكن وربما سوف لا يكون هناك خسائر

تذكر :
 ما سبق يتضح ان صدام حسين لجأ الى احداث حالة من الفوضى في مسرح العمليات في منطقة الخليج ويحاول تركيز كافة جوده وطاقات وامكانياته وبماضعه غير المشروعة لاطالة فترة القتال اكبر قدر ممكن من الوقت قبل قيام القوات المتحالفة بمحركاتها الرئيسية ، وتتلبد هدفها الاستراتيجي وهو تحرير الكويت ، وتطالعات صدام حسين ، وبالعراق التي ستظهر يوما بعد يوم بيري ان يوصل القوات المتحالفة تصل الى القويت او التاريخ الذي يصبح فيه القتال مستحيلا .
 ولم يبق في الا ان اجيب على السؤال الهام .. متى سيتم تحرير الكويت ؟
 طبقا لتوقعاتي ومن تحليل الموقف في مسرح العمليات من كافة الجوهه اقول بل - اؤكد - ان تحرير الكويت سيتم في الفترة من ١٥ فبراير الى ٢١ فبراير، وبذلك للاسباب الآتية :
 ١ - مياه الخليج ستكون في اعل درجات مدتها لتسهيل تنفيذ عمليات الانزال البرمائية .
 ٢ - كئالي هذه الفترة ستكون حالة الظلام حيث ان من أهم الشروط والمبادئ للقوام بعمليات الانزال البرمائية ان تتم في الظلام حتى لا تتم تحت ملاحظة ومراقبة وبؤية الجانب العراقي وتكون هناك تصفات الصواريخ ارض - ارض ونيران المدفعية العراقية ، علاوة على انه في الظلام - بما تملكه القوات العراقية من وسائل رؤية ليلية بدائية - لا يمكن تصحيح مسارات الصواريخ ارض - ارض اذا مارعت بعيدا عن اهدافها او تصحيح نيران المدفعية اذا ما انحطت أغراضها .
 ٣ - درجة الاضرار في هذه الفترة ستكون مناسبة جدا للقتال البري :
 ● نهرا ٢٤ درجة مئوية .
 ● ليلا ١٢ درجة مئوية .
 ٤ - لا اعياد ولااسابيع تهيئة خاصة .
 ٥ - ستكون قد تم حل مشكلة الحرائق المشتعلة حاليا على شواطئ الكويت وتم المطاوعة لان معظم هذه الشواطئ سوف تتم عمليات الانزال البرمائية عليها .
 ٦ - سيكون قد تم القضاء على بعثة البترول السليمة الا ان فوق مياه الخليج ، ومنز إزالة آثارها وخاصة في المناطق التي سيتم فيها قوات حشدة البعثة منها والشواطئ التي سيتم ابرارهم وانزالهم عليها .
 ٧ - سيكون قد تم ابراق القوات العراقية والحاق اكبر الخسائر بها

- ٨ - سيكون قد تم استهلاك اكر عدد ممكن من الصواريخ العراقية سيكون ان لم يكن قد تم القضاء عليها .
 ٩ - سيكون قد تم تجميع قدرات قوات الدفاع الجوي العراقية أو اسكانها
- ١٠ - سيكون قد تم اكتشاف اعداد طائرات السلاح الجوي العراقي .
 ١١ - سيكون قد تم إزالة مشغ تصميحات واستحكاتم خط الماتة القام امام الدفاعات العراقية في الكويت ، وكذلك قد تم فتح الكثير من الثغرات في حقل القام هذا الخط
- ١٢ - سيكون قد تم تبيين الخطوط والواقم والطاقات الدفاعية للقوات العراقية داخل الكويت والقضاء على معظم القوات المدرعة وقوات العرس الجمهوية
- والا لم تقع او تحدث مواقف اخرى لم تكن في الحسبان فان القوات المتحالفة ستكون جاهزة يوم ١٥ فبراير لانتظار عملية اقتحام الكويت بواسطة القوات البرية وتحريرها - وبماثل المسلسل - وسيتم يوم ٢١ فبراير بزلان الله رفع راية النصر على اعل سارية فوق ابراج الكويت



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصواريخ دوربدال الحذاء لظفر

تم تزويد كل معدات الحلفاء بالصواريخ الفرنسية دوربدال... هذا الصاروخ يطلق من طائرات الهجوم مثل توبانور ومجموعة متتالية منه كافية لاختراق كل نوعيات الطرق الممهدة أو حفر عميقة من الصعب صلاحها.



الجدار الدفاعي العرائس

١٠٠ متر من الألفام
والطفاخ المضاد للهباءات

أضدائي مضطبة مجموعة من
معاينة بالهزوين الكتيان اللغومة

٧٠٠٠ دبابة عراقية بينها
الدبابات المتطورة تي ٧٢

إسار التبرول
الطفاخ
بالأسمنت



صائدو الدبابات

قوات إطلاق
الصواريخ وقنايل..
كوبرهيد التي توجه
بالزور وقوات المشاة
الزودة بالصواريخ

طائرات الهليكوبتر
من طراز أساخي
وجازيل صائدة الدبابات
بالصواريخ السريعة

الطائرة دايه ١٠٠ المودة بقنايل الدبابات
الدبابات الثقيلة مثل دايه ١٠٠
إبرامز الأمريكية ودبابات
تشاتنير البريطانية



القنبلة الكاشفة

يتم إطلاق هذه القنبلة
على مساحة تصل إلى ٢
كيلو متر مربعاً..
ويحدث الانفجار الأول

تشكل الأبخرة للتصاعدة سعابة تشتت
بعد ثانية واحدة.. وتؤدي هذه النار إلى
تدمير كل ذرات الأوكسجين.



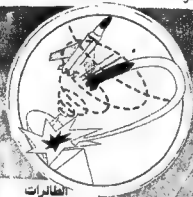


المصدر : جبار السيوم

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

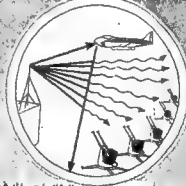
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصاروخ باتريوت هو صاروخ جوي .. مصمم لرد الهجمات الجوية .. يتم توجيهه من خلال محطة رادار تنقل اليها المعلومات على الأرض عن طريق مسار الهدف .. ولتحكم كل محطة في ٣٢٤ صاروخا .. ويمكنها ان تنسق الوقت نقل معلومات عن مسارات ١٠٠ هدف منطلق من بينها صواريخ سكود السوفيتية التي قلم العراقيون بتعديل مداها من ٣٠٠ الى ٩٠٠ كيلو مترا



التشويش الالكتروني

تم تحديد الدفاع الجوي العراقي بواسطة طائرات برافوا إي . ايه ٦ . بي . واي ال ١١١ التي تقوم بكتشويش على اجهزة الاتصال والرادار .



الطائرات المضادة للرادار

لانها مصممة للقيام بفتح المجال للقاذات فلن الطائرات ، وايد ويسل ، متفخخة في تحديده الرادارات .. ويتم توجيه صواريخها شرابطة ، وهارم ، بيساطة شديدة عن طريق الموجات الصادرة عن الاهداف ..

الطائرات الملقونة

كما يفعل السوفييتيون .. فان العراقيين يقومون بحملات طائراتهم بملقنة في ملقنة قدرة على ملقونة كل انواع الهجوم . لكنها لايمكنها العمل معكم تكن مدارج الطائرات صالحة .





المصدر : كوكب

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول أزمة الخليج



جمال حماد

بعد مضي أسبوعين على حرب الخليج فقد أوشكت مرحلة القصف الجوي للقوات الجوية المتحالفة ضد الأهداف الاستراتيجية ذات الأهمية الحيوية في العمق على الانتهاء . وعلى الرغم من نجاح عمليات القصف الجوي إلى حد كبير وحصول القوات الجوية المتحالفة على التفوق الجوي إن لم نقل السيادة الجوية Air Supremacy على ساء المعركة سواء في العراق أو في الكويت فقد أثبتت الأحداث صحة المبدأ الحربي المعروف وهو أن عمليات القصف الجوي لا يمكن أن تحسم الحزب وحدها وأنه لا مفر للقيادة المشتركة للحلفاء من استخدام قواتها البرية لإخراج القوات العراقية من الكويت حتى ولو أدى ذلك إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا .

هل تفتح تركيا جبهة

ثانية مع العراق ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠٠٨

التاريخ :

٢٠٠٨

متباينتين - الأولى رسمها التحالف الدولي وتقوم بصفة عامة على وجوب حسم الموقف بأسرع وقت ممكن وبأقل قدر من الخسائر المادية والبشرية والمحاولة دون توسيع نطاق الحرب ، بل الحرص على حصرها في إطارها الأصل أي على أساس كونها مواجهة مع العراق لإخراجها من الكويت ، وإزالة عناصر التهديد الاستراتيجي التي تشكلها قوته العسكرية على المنطقة المجاورة . ولكن أهداف الحرب الدائرة حالياً في منطقة الخليج - نظراً للاستنزافات العراقية - قد اتسعت بما يشكل تجاوزاً لقرارات مجلس الأمن ، ولذا فلم تعد مقصورة على تحرير الكويت وإعادة حكمها الشرعية إليها ، فقد توسعت الأهداف لتشمل استسلام صدام حسين وتدمير القوة العسكرية العراقية وليس مجرد تهجيرها . وقد هرب عن هذه الأهداف تلميحا أرتصرها الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووزير الدفاع البريطاني توم كنج ، ولم يستجد مارلين فيلتز ووتر الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض أسر صدام حسين وبما كفته دولاً على جرائم الحرب التي ارتكبها على غرار المحاكمة الدولية التي أجريت لزعيم النازي ألان في نورمبرج عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية .

ولكن تحقيق أهداف الحرب بهذه الصورة لا يمكن التوصل إليه إلا إذا أحرزت القوات المتحالفة نصراً ساحقاً يرغم العراق على الاستسلام بدون قيد أو شرط مثلاً فعلت ألمانيا النازية في ٧ مايو ١٩٤٥ ، وقد أقر مسترل أمريكي كبير بوزارة الخارجية هذا المفهوم وأشار إلى أن قضية جرائم الحرب لم تبرز في حروب أمريكا سابقة مثل حرب كوريا وليفيتام ؛ لأن الولايات المتحدة لم تحرز فيها انتصاراً مكثفاً من تقديم أولئك المسؤولين إلى المحاكمة . والمشكلة الآن أن صدام حسين أصبح على علم تام بالقوانين الأمريكية المبيحة قتلهم ، ولذا فلا مفر أمامه من القتال حتى النهاية ، كما أن إحصائه بأنه ليس لديه ما يفسره صرف يحميه يستخدم في أولئك المسؤولين إلى والأساليب معها كانت درجة بشاعتها وبعدها عن الإنسانية ، ومهما كانت درجة مخالفتها لكل القوانين والأعراف والاعتبارات الأخلاقية ، إذ إنه في سبيل دره الخطر عن ذاته وعدم تكثيف القوات المتحالفة من أسره وتخليه إلى المحاكمة كمجرم حرب لن يتورع - كما يتردد منه خلال الأسابيع الماضية - عن إشعال النار والدمار

وتوجد في الواقع خطة موضوعة لتأمين النجاح للهجوم البري الكبير الذي سيكون الركيزة الأساسية في عملية تحرير الكويت من جهة ؛ ولتقليل عدد الخسائر البشرية والمادية إلى أقل حد ممكن من جهة أخرى . وتقوم هذه الخطة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية :

● تدمير شبكة القيادة والسيطرة وإدارة العمليات المركزية أو على الأقل إعاقتها بطريقة تجعل من الصعب على القيادة السياسية والقيادة العسكرية في بغداد إدارة وتوجيه عمليات القوات العراقية على جبهة القتال بالكويت .

● قطع خطوط المواصلات ووسائل الاتصال بين القوات العراقية في الكويت ومصادر ومستودعات إمداداتها وقوتها ومراكز قيادتها في الأراضي العراقية لإشعارها بالعزلة ؛ مما يؤدي إلى امتزاز تقتلها في قدرتها على الصمود وخفض معنوياتها .

● تدمير القدرة القتالية للقوة الجوية العراقية أو على الأقل تخفيضها بحيث يتم ضمان عدم اشتراكها في معركة تحرير الكويت سواء بشن الهجمات الجوية ضد القوات البرية المتحالفة القائمة بالمحور أو بتقديم المعلومات للقوات العراقية الأرضية لتدمير قدراتها الدفاعية .

● شل مقدرة العراق على استخدام أسلحة الدمار الضال ضد القوات المتحالفة القائمة بالمحور عن طريق تدمير منشآت الأسلحة الكيميائية والبيولوجية إلى جانب تدمير المنشآت الصاروخية الثابتة والمتحركة .

● ضرب المرافق العراقية الدفاعية في الكويت بأقصى ما يمكن من الشدة والظف لمحاولة عدم تحصينها وتدمير وإسكات مصادرها التيرانية لإضعاف قدراتها الدفاعية وخفض الروح المعنوية للقوات التي تحملها سواء في المرافق الأساسية بالكويت أو في أماكن تركز الاحتياطي الاستراتيجي في الخطوط الخلفية بمنطقة البصرة جنوب العراق حيث ترابط قوات الحرس الجمهوري التي أوكل إليها وفقاً للخطط العراقية واجب التماس بالمحور المضاد على المستوى الاستراتيجي لاستعادة القطاعات الدفاعية الرئيسية بالكويت في حالة سقوطها في أيدي القوات المتحالفة . وتعتبر قوات الحرس الجمهوري « قوات النخبة » فهي تعد أقوى وحدات الجيش العراقي .

أصبح واضحاً بعد مضي هذه الفترة من حرب الخليج أن أوضاع المواجهة تقوم حالياً على صراع بين استراتيجيتين



للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر :

س. نوس

التاريخ :

٣٠ ديسمبر / أيار ١٩٩١

في منطقة الخليج بأكملها عملاً بالهدأ الحروب « على وعلى أعدائي ».

وقد سادت في الأيام الأولى من الحرب مشاعر التفاؤل إزاء مسار العمليات الجوية لقوات التحالف والتي ظهر من خلالها وكأن الحرب قاربت على نهايتها وأن العناصر الأساسية في الآلة الحربية العراقية قد تم تدميرها أو على الأقل تجميدها. وقد نشأت هذه المشاعر نتيجة لتسرب معلومات نسبت على غير الواقع إلى مصادر عسكرية رسمية بالقوات المتحالفة تضمنت أنها مبالغ فيها من نتائج الغارات الجوية على الأهداف الاستراتيجية العراقية بما يوحى بإنجازات ضخمة للقوات الجوية المتحالفة وبمضغيم حجم الخسائر العراقية، وقد سارعت المصادر العسكرية الرسمية إزاء ذلك إلى التركيز على ضرورة توخي التحفظ والحذر عند الحديث عن سير العمليات وحساب الأرباح والخسائر.

أما الاستراتيجية المتبعة التي رسمها العراق فهي تقوم بصفة عامة على إطالة مدة الحرب ما أمكن، والاقتصاد في استخدام الموارد والطائرات القتالية، وتوسيع نطاق المواجهة لكي تشمل إسرائيل وريها غيرها من دول المنطقة على أمل أن يؤدي ذلك إلى تقويض التحالف الدولي القائم؛ مما يحصل معه التوصل إلى صيغة لوقف إطلاق النار.

وخلافاً للتقديرات الأولية التي كانت تعتقد أن معظم القوات الجوية العراقية قد دمرت خلال الأيام الأولى من الحرب أفادت المعلومات التي بلغت متعارفة حالياً أن الجزء الأكبر من وحدات السلاح الجوي العراقي القتالية والمعادلة لا يزال سليماً. وتزود مصادر القيادة الدولية المشتركة ذلك إلى كون العراقيين نظروا حتى الآن الاحتفاظ بقواتهم الجوية وعدم الزج بها في أية مواجهة غير متكافئة مع القوات الجوية المتحالفة والمتفوقة كما ونوعاً.

كما أفادت هذه المصادر بأنه على الرغم من أن ثلثي القوات الجوية العراقية لا يزال في الإمكان استخدامها أو تشغيلها جزئياً، فإن قادة الطائرات الحليفة لا يقومون بمهاجمتها لتزود الطيارين العراقيين عن التحطيق بطائراتهم في الجو وإلزامهم بقادها داخل الملايين والمخاطر المحيطة.

وقد أجمعت القيادة العراقية في الأسابيع الماضية تكتيكاً

جديداً كان مثار دهشة القيادة الدولية المشتركة، وهو لجوء أسراب كاملة من الطائرات الفاعلة الفاعلة العراقية إلى القواعد الجوية الإيرانية، وكذا أعداد من طائرات النقل وثلاث من طائرات الانذار المبكر بلغ إجمالي عددها نحو ١٠٠ طائرة عراقية كلها من الأنواع الحديثة المتقدمة. ونظراً لارتفاع عدد هذه الطائرات واستمرار تدفقها فقد استبعد في الحال احتمال أن يكون طياروها قد هربوا بها من العراق، وأصبح الاحتمال الأرجح هو أنها عملية تخطيط تمت عن طريق القيادة العراقية وريها بالاشتراك مع السلطات الإيرانية ذاتها خاصة لأن

الطائرات قدمت من العراق إلى إيران بدون تزويدها بأي ذخائر أو صواريخ.. أي في أوضاع غير قتالية. ولاشك في أن لجوء هذه الأعداد الكبيرة من الطائرات العراقية إلى قواعد جوية لدولة حليفة مثل إيران يعني أن الغرض من قدومها هو ضمان الحفاظ عليها سليمة حين انتهاء الحرب بدلاً من تعرضها للتدمير سواء في الجو إذا حاول

الاستيلاء مع الطائرات المعادية أو في القواعد الجوية العراقية إذا تم اكتشاف أماكنها. ومن المحتمل أنه في الوقت الذي أجمعت فيه القيادة العراقية هذه الطائرات لعدم توقعها إسهام أي دور لها في المعركة البرية القادمة فإنها قد استبقت بالعراق أسراباً أخرى من تلك التي يمكن أن دور مهم في العمليات البرية على جبهة الكويت، وهو معونة التشكيلات العراقية في أداء واجباتها الدفاعية وتدعيم الجبهات المضادة العراقية على المستويين التكتيقي والاستراتيجي.

وقد استخدم العراقيون هذه الوسيلة من قبل أثناء الحرب العراقية الإيرانية فأرسلوا عدة أسراب من طائراتهم إلى القواعد الجوية الأردنية ضماناً لسلامتها من الجبهات الجوية الإيرانية. وقد أعلنت إيران أنها دولة محايدة ولذا خسوف تحفظ هذه الطائرات على أرضها

حين انتهاء حرب الخليج. وأبدت الدوائر العسكرية في الدول المتحالفة إعجابها من أبناء لجوء الطائرات العراقية إلى إيران إذ اعتبرت أن ذلك العمل يعد بمثابة اعتراف صريح من صدام حسين بانه من إسكان انتصاره في الحرب، كما أن ساء العراق والكويت أصبحت خالية إلا من طائراتهم وأن القوات الجوية المتحالفة قد انتقلت بذلك من مرحلة التفوق الجوي إلى مرحلة السيادة الجوية.



الاطماع التركية في العراق :

أكدت مصادر رسمية تركية أن الطائرات الأمريكية قامت باستخدام قاعدة جوية ثانية في جنوب تركيا لمهاجمة أهداف عسكرية وإستراتيجية في شمال العراق ، وأوضحت أن هذه القاعدة هي « بقلان » الواقعة جنوب غرب تركيا . ومن المعروف أن الطائرات الأمريكية سبق لها منذ بداية حرب الخليج استخدام قاعدة « أنجيرليك » التي تقع جنوب شرق تركيا وعلى مقربة من الحدود العراقية بعد أن حصلت الحكومة التركية على موافقة البرلمان التركي على استخدام القوات الأمريكية لهذه القاعدة التابعة لحلف الأطلسي . وتقوم الطائرات المقاتلة الثقيلة من طراز إف ١٥ وإف ١٦ وإف ١١١ من القاعدة التركية بغارات جوية مكثفة على الأهداف الإستراتيجية في شمال العراق ومن أهمها حول النفط في كركوك ومدينتي الموصل والسليمانية .

وقد أفادت الأنباء أن وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد وجه خطيرا شديدا للجهة إلى تركيا مؤكدا أنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن العدوان الذي يستهدف العراق إنطلاقا من أراضيها . وقد جاء في رسالته التي وجهها إلى أحمد كوردجيسبي وزير الخارجية التركي : (لقد تأكد لنا كما تأكد للعالم أن الطائرات الحربية الأمريكية استخدمت قاعدة أنجيرليك التركية للاغارة على أهداف داخل حدود العراق ، وبهذا تكون الأراضي التركية استخدمت بموافقة الحكومة التركية للعدوان على العراق البلد الصديق لتركيا . وإنكم تعلمون النتائج التي تنتج عن هذا التصرف) وأضاف طارق عزيز في رسالته : (إن هذا الموقف التابع لأمريكا والذي ضلّع فيه وبها للألس وئيس الجمهورية تورجوت أوزال وظّ الجارة التركية بوضعها في مسار يتناقض إرث الصلاتات وخصائص الجبهة المستنة بين الشعبين العراقي والتركي) .

وقد أعربت مصادر تركية عن قلقها من احتمال شن العراق هجوم برى على تركيا انطلاقا من سماح تركيا للطائرات الأمريكية بالإغارة على العراق من بعض القواعد الجوية التركية . وقد أشارت هذه المصادر إلى أن العراق يمدد ثمانى فرق عراقية تعدادها حوالي مائة ألف

جندي على حدوده الشمالية المشتركة مع تركيا التي تعد مسافة ٣٧٠ كيلو مترا وإن كان المراقبون يرون أن هذه الفرق العراقية ليست على مستوى عال من حيث التدريب والتسلح . وليس من المزعوم - برغم التحذير العراقي لتركيا - قيام العراق بأى هجوم برى على تركيا ، فهناك موانع كثيرة تجعل هذا الاحتمال ضربا من المستحيل أولا وعورة الأرض الجبلية في جنوب شرق تركيا المتاخمة للحدود العراقية وثانيا أن الجيش التركي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٥٩ نوفمبر

التاريخ:

٢٩ ربيع الأول ١٩٩١

المنطقة. قس غياي العراق الذي دخل في مواجهة عسكرية خطيرة مع قوات الحلفاء يمكن أن تؤدي إلى القضاء عليه كقوة إقليمية ساهت في الماضي في قيام التوازن بين دول المنطقة لاند سوريا وإيران أن تعصا معا للحد من الدور التركي عن طريق منع تسليح العراق واقتطاع أي أجزاء من أراضيه في المستقبل.

وقد صرح علي أكبر ولايات وزير الخارجية الإيراني لإقامة طهران: (إن بعض الدول تبنت التنية لتدمير العراق أو تقسيمه أو إضعافه لتلا تتمكن أية حكومة من الاحتفاظ به كقوة إسلامية قوية في المنطقة، ولكننا سنستخدم كل إمكانياتنا لإحباط هذه المؤامرة) . وكتبت جريدة البعث السورية (إن إسرائيل ليست الجهة الوحيدة التي استفادت من حرب الخليج بل هناك

أطراف أخرى تنتظر بدورها استغلال هذه الحرب وتحقيق مكاسب على حساب العراق والأمة العربية، لها نحن لولاء نسمع كل يوم تصريحات تنطلق من تركيا تحض على الاستفادة من الحرب واستغلالها بما يحقق مظاهر كانت دفينية في نفوس البعض قبل انفجار الحرب في الخليج ولتعلم هذه الأصوات أننا نلق و بكل طلائع ضد الناس بالعراق ووحدة أراضيه) .

بعد أكبر جيش في حلف الأطلسي بعد الجيش الأمريكي وثالثها أن تركيا عضو في حلف الأطلسي وأنى اعتداء ضدها يؤدي إلى تدخل قوات الحلف إلى جانبها ورايها أن مثل هذا الهجوم يمثل استنزافا لقوة العراق الحربية ويحصل قواتها تتقاتل على جبهتين رئيسيتين في وقت واحد مما يؤدي حتما إلى هزيمتها .

ولكن الأمر الذي لا يستبعد وقوعه حقا هو قيام تركيا بفتح جبهة ثانية مع العراق في حالة فشل القوات العربية المتحالفة في اختراق الدفاعات العراقية الحصينة على جبهة الكويت مستهدفة من وراء ذلك تفتيت الجهود العراقية وحفره قواتها ومعارضة قوات طليعتها الولايات المتحدة التي تقود القوات الدولية المتحالفة في تحقيق أهدافها، وهي طرد القوات العراقية وتحرير الكويت ثم حصر القوات العراقية بعد ذلك في كمين بين القوات التركية في الشمال والقوات المتحالفة في الجنوب، مما يؤدي حتما إلى سقوط صدام حسين ونظام حكمه. وتبدو خطيرة هذا الاحتمال إذا تذكرنا الأضلاع التركية وطموحاتها الكبيرة في الأراضي العربية منذ تفكك الأمبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى والتي ظهرت بوضوح من قبل في عملية سلب لواء الاسكندرون من سوريا وحسه إلى تركيا في ٢٣ يونيو ١٩٣٩ التي تنازل فرنسا التي كانت تحتل سوريا عنه لتركيا برغم أن أغلبية سكانه من العرب .

ولا يخفى على أحد بالطبع حقيقة الأضلاع التركية في منطقة الموصل في أقصى شمال العراق والتاخلة للحدود التركية نظرا لما تضمه من ثروات وخاصة آبار البترول الغنية في كركوك. وقد أدى هذا الخطر المائل على الكيان العراقي وعلى وحدة ترابه إلى تقاعص سورى إراقي مشترك لكافة الدول التي يمكن أن تلعب تركيا مستقبلا داخل



المصدر : س أ س

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

رؤية مصرية

طاقية الاخفاء ... والطائرة الشبح



اللواء أركان حرب متقاعد

سعد شعبان

محطات الرادار العسكرية لم تكن تدرى
شيئا هي الاخرى عنها .

عندئذ أدرك المراقبون أنهم أمام سر من أسرار العلم ، لم يصل إلى مفاهيمهم بعد : وبدأ تحرك بعض أجهزة المخابرات لمعرفة حقيقة الأمر ، ولكن تصريحات الزعيم السوفيتي نفسه ، والتي كان دائم الدعاية والمزاج وفرت عليهم كثيرا من الجهد . فقد صرح بأن الاتحاد السوفيتي توصل إلى أسرار مواد كيميائية تعد من عمل شبكات الرادار . ومن لم يكن دفاعه الجوى أصبح يملك اليد العليا في العمل بالطائرات في الأجواء الأخرى : وأن على الغرب أن يلهث

بعد جديد للمفاجأة
منذ عام ١٩٨٨ استقرت تكنولوجيا صناعة الطائرات في التوصل إلى طائرات تلجس شبكات الرادار عن اكتشافها في الجو مهما كان ارتفاعها . وقد أطلق عليها اسم الطائرات الخفية (ستيث) . ولقد ظهر إلى الوجود من هذه الطائرات نوعان . النوع الأول هو الفاذة الاستراتيجية الأمريكية (ب - ٢) التي يطلق عليها اسم « الشبح » . وهو اسم على مسمى ، لأنه يعبر عن امكانها التسلل خفية عبر شبكات الرادار ، فتفقد المفاجأة . ولأنها فاذة بعيدة المدى ، فانها تستطيع ان تصنع المفاجأة الاستراتيجية . وترى فاذات الشبح في بعض مطارات أوروبا وأسيا تقرب الموقف في الخليج اذا لزم تدخلها . بينما يوجد النوع الثاني من طائرات ستيث في مطارات المملكة العربية السعودية وهي مقاتلات الأمريكية من طراز (أف - ١١٧) ويطلق عليها اسم صقر الليل ، وهي تستطيع ان تصنع المفاجأة التكتيكية من الجو بالتسلل دون أن تكتشف وإدارها .

ويوجد منها حاليا في السعودية ٢٧ طائرة . ولقد اشتركت في صنع مفاجأة حرب الخليج ، بالغازات المكثفة التي شنتها القوات المتحالفة ، على الاهداف الاستراتيجية والمراكز الحيوية العراقية . وهي بلا شك ستلعب نفس الدور بالنسبة للمملكة الربية عند بدء تحرير الكويت . لأن المفاجأة التي حققتها هذه الطائرة تتم بلا أدنى حاجة إلى اساليب الطيران الفاض ، أو المنخفض ، أو المناورات التقليدية والتي كان يجرها العبارةون لاختفاء عن الرادارات .

ولكن ماهي قصة
التسلل او الهروب من
الرادار ؟

يعر ما في أرنال السيتات ، فوجين
مطار لندن بطائرة سوفيتية تحلق في دائرة

لكن خيبة الأمل لاحقتهم عندما وجدوا أن



المصدر : ٤٩ مؤبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩١

ورامد أن شاء أن يلحق به .
ولقد تكشف بعد ذلك أن الطائرة السوفيتية كان عليها طلاء خاص يشتت نبضات الرادار ولا يعكسها ، فلا ترتد إلى الأرض ولا تستقبل ومن ثم لا تظهر حركتها على شاشات محطات الرادار الأرضية مثل باقي الطائرات . وكان هذا الطلاء - وما زال - سرا حريا لم تتوصل إليه كثير من الدول . إذ كيف يمكن أن يحجب الجسم المعدني الكبير لطائرة دون أن ، تنعكس عليه أشعاعات تنساب في الهواء . ولكن في منتصف الثمانينات بدأت الولايات المتحدة إجراء التجارب على هذه الأنواع من الطلاءات .

من هذا يتبين أن أبحاث الطلاء المضاد لنبضات الرادار ، مستمرة منذ أكثر من عشرين عاما سواء في الاتحاد السوفيتي أو في الولايات المتحدة ، واليوم يتردد أن هناك المزيد من هذه الأبحاث في كل من اليابان وأستراليا .

وعيا بكون السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو ، هل تعتمد هذه المادة الأجنبية ، على امتصاص أشعة الرادار ، أم على تشتيتها ؟ ، وهذا هو موضوعنا .

الرادار... ولماذا استدار

أراد أحد المتفلسفين أن يبسط عمل أجهزة الرادار ، لوصفها بأنها «شعاع الأليكترونات التي استدار» .

ولقد بدأ استخدام محطات الرادار في أواخر الحرب العالمية الثانية في إنجلترا فكان لها الفضل في الحد من الغارات الألمانية على الجزر البريطانية . ونبضات الرادار التي لا تعدو أن تكون نوعا مركزا من التصرجات الكهرومغناطيسية القصيرة للغاية ، ولها خاصية الانعكاس إلى الأرض عندما تصطدم بأي جسم معدني في الهواء مثل جسم الطائرة . وتظهر لذلك على

شاشات اليكترونية متشكلا في نقطة معينة كرموس الدبابيس . وتزداد أقطارها وشدة لامعها كلما كبر حجم الجسم المعدني الذي تنعكس عليه النبضات ، ولكي يمكن مسح النطاق الجوي من كل الاتجاهات . فإن نبضات الرادار توجه إلى هوائي معدني ملصق ويوضع مصدر النبضات في بؤرته . وتعمل مجموعة كهرو - ميكانيكية على إدارة الهوائي في حركة دائرية لتسمح الهواء في ٣٦٠ درجة حوله ، فتكشف كل جسم معدني في نطاق محدّد وارتفاع محدّد يتناسب مع قدرات المحطة الأليكترونية .

وكانت الطائرات الألمانية عندما تغير على الجزر البريطانية ، تنجأ إلى أسقاط لقاذف من أوراق القصدير المستخدمة في تغليف قطع الشبكرلاته أو لقاذف من الأسلاك المعدنية الحقيقية ، لتلف حول بعضها في الهواء وتشكل أجساما معنية جوفاء ، لتظهر على شاشات الرادار وكأنها طائرات . وبذلك كانت الطائرات المغيرة تظهر أكثر عددا وتوجه الدلائل المضادة للطائرات إلى هذه الأهداف الزائفة . وقبل ظهور الرادار ، كان الاعتماد في كشف الطائرات المضادة المغيرة على الأثرار الكاشفة ، وهذه كانت محدودة الفاعلية لأنها لا تستطيع كشف الطائرات العالية الارتفاع غير أن التغطية الرادارية كان يعجزوا التصور في العجز عن كشف الطائرات المنخفضة الارتفاع . وأصبحت هذه الخاصية هي نقطة ضعفها الأساسية

وهي في الوقت نفسه عداد نجاح التشكيلات الجوية في التسلل إلى الأهداف المعادية . كما كانت لها نقطة ضعف أخرى ، هي عجزها عن كشف الطائرات ذات الارتفاعات العالية جدا . ذلك أن لكل محطة رادار نطاق كشف له ، حدود في المدى وكذلك حدود في الارتفاع . وباستغلال أوجه التصور هذه كانت طائرات التجسس الأمريكية

الاستراتيجية طرازي (٢) ، ترح برق أراضي الاتحاد السوفيتي في حجة

الستينات على لارتفاعات شائعة دون أي اكتشاف . راداري . مجتازة المجالات الجوية في الترويج حتى باكستان إلى أن أسقط السوفييت أحدها بقيادة الطيار « يامروز » نتيجة خطأ في عام ١٩٦٠ ، وأساء ذلك إلى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

للشبح قصة أخرى :

في منتصف شهر يوليو ١٩٨٩ تحقق طيران القاذفة الأمريكية الشبح أو (ب - ٢) التي تعد أكثر الطائرات تكلفة في العالم حتى اليوم ، إذ تزيد تكاليف الطائرة الواحدة منها على نصف مليار دولار وتقترب من ٦٥٠ مليون دولار . ولقد تلقى إنتاج هذه الطائرة بأكثر قدر من السرعة على مدى أكثر من عشر سنوات لأنها تستخدم تكنولوجيا متقدمة في الصناعة لم تتوافر لطائرة قبلها ، شكلا وموحوما . وفي أغسطس ١٩٨٦ أعلن السلاح الجوي الأمريكي أن الطائرة قد

○ أوران الشبكرلاته
تضلل شبكات
الرادار .
○ الشبح والصقر
تصنعان المفاجأة
الجوية .



المصدر: **أسكن**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٣ ديسمبر ١٩٩١**

○ تكنولوجيا الهروب من الرادار في طائرات المستقبل .



الطول ٢٠.٠٨ متر
مدى الاجنحة ١٢.٢٠ متر
الارتفاع ٣.٧٨ متر
عدد المحركات ٢
الوزن ١٢.٦ مليون دولار للطائرة
دخلت العمليات منذ ١٩٨٢



من عام ١٩٩٠ ، ويوجد حاليا عدد محدود منها يتمثل استخدامه في حرب الخليج .
ومند بدأت الولايات المتحدة الأمريكية امتلاك هذه الطائرة أصبحت لها اليد الطولى في امكان صنع المفاجأة الجوية في

تخطت خلال تجربة طيرانها الأولى وأن قائدتها لقي مصرعه . وحتى شهر أبريل ١٩٨٨ لم يكن أحد يعلم عنها شيئا جديدا .

حتى دعى الصحفيون لمشاهدتها عن بعد دون كشف أى من تفاصيل شكلها أو خواصها . اللهم إلا القول بأنها ستحقق أكبر قدر من المفاجأة ، ذلك أنها صنعت بحيث لا تكتشفها محطات الرادار لتحقق المفاجئة ومصادمة الاهداف المعادية بالوصول إليها خلسة ولقد بدأ مشروع هذه الطائرة في عهد الرئيس كارتر ، وكانت احد عناصر حملته الانتخابية .

ولفت غيابها الصناعية والتكنولوجية تتوالى وهي تلقى بعض الاعتراضات من قبل بعض أعضاء الكونجرس ، وكثيرا من التأييد من البعض الآخر ، ورغم أن تكلفتها تعتبر غالية ، فإن مشروعها لقي تأييدا من أعضاء الكونجرس تتركز في أنها ستضمن استمرار إحرار الولايات المتحدة الأمريكية للفتوح الاستراتيجية على الاتحاد السوفيتي ، والذي لم تتقدم فيه لهجارب الطلاء المضاد للرادار .

إذا تستطيع هذه الطائرة اختراق الدفاعات السوفيتية على ارتفاع لا يقل عن عشرة كيلومترات ، وإلقاء قتال نووية أو قذف صواريخ نووية على مراكز الصواريخ السوفيتية المتحركة طراز (أس - ٢٤ ، ٢٥) ، والتي يمكن أن تهدد مؤاقمها بالاستئمان بالانصار الصناعية الأمريكية ، ولذلك فإن هذه القوات الطائرة من وجهة نظر الكثيرين كانت مبررا كافيا لتكاليدها الباهظة . ولقد خططت الولايات المتحدة الأمريكية لتصنيع (١٣٧) طائرة من هذه النوع بدلا



المصدر: **توب**

أول مرة في 1991

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

○ الطائرة الشبح أعلى طائرة في العالم .

○ المقاتلة الخفية نداء العراق وتحرر الكويت .

○ سر الطلاء الأسود على الطائرة الخفية .

مادة هذا الطلاء ، الذي يمثل عفة وسر الطائرة الشبح ، بهذه مراحل . فقد استخدمت في التجارب الأولى مواد بريطانية وأخرى يابانية من إنتاج شركات تعمل في حقل الإلكترونيات . ثم استخدمت مادة عازلة للكهرباء ، تعرف باسم « فريت » ، لكن لوجود الحديد في تركيبها ، فقد كانت ثقيلة ، حتى نتج باحث أمريكي من جامعة سيراكوز في تخليق مادة جديدة من أملاح الجرافيت ، تستطيع أن تنص ٨٠ ٪ من التنبضات الرادارية فكان ذلك الكشف هو عماد تكنولوجيا الشبح .

ومن ثم أتى ، شكل الطائرة الخفية الشبح ، مقاربا لشكل الخفاش ، وقائلا في لونه الأسود . ولكن بصرف النظر عن الشكل الغريب ، فإن خاصتها اللينة لها مزايا أخرى .

خواص فريدة .

الخواص الفنية للشبح ومرونتها تعتبر

يوفر لها خاصيتها الفريدة للالات من شبكات الرادار وعدم الظهور على شاشاته . وتقدم هذا الطلاء الأسود بثلاث مهام مختلفة تقدم هذا الفرض الأساسي .

فهذا الطلاء ، ليس أبيض شأن كل السطوح الخارجية للطائرات العادية ، بل له حبيبات دقيقة ، تعمل على تشتيت قدر من التنبضات الرادارية في مختلف الاتجاهات . فلا تنعكس إلى محطات استقبال الأرضية .

كما يقوم الطلاء أيضا ، بامتصاص قدر كبير من طاقة التنبضات الرادارية التي تصطدم به ، ويقلل قدر ضئيل من هذه الطاقة ، إذا انعكس ووصل إلى محطات الاستقبال فإنه يكون ضعيفا ، بقدر لا يجعله قادرا على الظهور على شاشات الرادار .

أما اللون الأسود ، فمرجهه إلى مركبات يدخل الجرافيت في تركيبها ، كما أنه اللون الذي يستطيع أن يغلظ أكبر قدر من الاشعاع الحراري نتيجة الاحتراق الداخلي للمركبات ، ونسبة لا تقل عن ٨٠ ٪ . والمفرد من ذلك التقليل من الأشعة تحت الحمراء التي تصدر من الطائرة حتى لا تكتشف بواسطة الأقمار الصناعية للاستشعار من بعد ، التي يمكن أن تميز وجود الطائرة والتقليل كذلك من احتمالات توجيه الصواريخ المضادة التي توجه بهذه الأشعة إليها . ولقد مرت التجارب التي أجريت على

أي مكان في العالم ، إذ تشكل أسراجا بالتعاون مع أسراب طائرات الاستطلاع الاستراتيجية (س . ر - 71 SR) والتي تزيد سرعتها على ثلاثة أمثال سرعة الصوت ، أسطولا يمكن أن يحقق المفاجأة الجوية الكاملة ، أو المباغتة من الجو دونما سابق إنذار تستطيعه أجهزة البعثات الجوية التقليدية في كل الترسنات العسكرية المعاصرة .

وفي شهر ديسمبر الماضي ، طلب المتعاون زيادة الاعتمادات المقررة لهذه الطائرة ، لإنتاج المزيد منها . لكن ارتفاع التكاليف ، وقد حائلا دون التصديق على هذه المطالب ، اكتفاء بما تم إنتاجه منها .

شكل غريب

صمت الطائرة الشبح ، على شكل منثضخم رأسه مذهب من الأمام ، وقاعدته

لها تمازج فخرج منها غازات المحركات الثلاثة ، المخفية تماما داخل الهيكل . ولكن تقل المساحة المقطعية التي يمكن أن تعرض لتنبضات الرادار ، فإن ارتفاع هذا المثلث قليل بالنسبة للباح إلى الجهد بين طرفي الجناحين . ويبلغ هذا الجهد أي عرض الطائرة ٥٢ مترا ، بينما لا يتجاوز طولها ٢١ مترا ويحتل الاستسباب الكامل في تصميم هيكل الطائرة ، فليس فيها بروز حاد ، سواء للمحركات أو حتى لرافعات الارسل والاستقبال اللاسلكي . ولتحقيق نفس الهدف فإن الطائرة ليس لها ذيل وفتحات دخول الهواء إلى المحركات ضيقة وفي مقدمة الهيكل .

أما المواد التي يصنع منها هيكل الطائرة ، فهي لدائن خاصة مازال أمرها سرا عسكريا ، يدخل في تركيبها الجرافيت لكي يوفر لها متانة تفوق معدن الألومنيوم والتيتانيوم اللذين يستخدمان بوفرة في صناعة أجزاء الطائرات العادية خفيفة وزنها . والمعروف أن الصوف الزجاجي المضغوط ، والليف الكربون ، مواد يمكن أن تتوافر لها هذه الخاصية .

وكل طائرات الشبح ، لونها المخارجي أسود ، لأن عليها طلاء خاصا هو الذي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **سفير**

التاريخ: **٢٠ يونيو ١٩٩١**

استخدام الحواسيب الالكترونية في كثير من عمليات الطيران وخاصة الحسابات الملاحة للتوجه إلى الأهداف ، ودقة توجيه الأهداف والصواريخ إلى الأهداف المعادية ، الأمر الذي حمى الاستفناء عن بعض المهن في طاقم القيادة ، كما أن تعاملها مع بعض الأقمار الصناعية وخاصة تلك المستخدمة للأغراض العسكرية بغنى عن كثير من الأجهزة فيها وإمكانية الاتصال بالأقمار الصناعية العسكرية تمثل في حد ذاتها ميزة كبيرة ، ولكنها في نفس الوقت عنصر ضعف لأنه يسهل التشويش عليها وبالتالي تصبح القاذوة عرضة للاسطداد داخل الأراضي المعادية لأنها تظهر بسرعة دون صوتية .

وتتسلح الطائرة الشبح بصواريخ جو / أرض ضد الأهداف الأرضية ، وقنابل موجهة خارقة تستطيع أن تتغلغل تحت القشرة الأرضية . وقد تواتر أنها يمكن أن تكون ذات دبروس نوية ، وهذا نوع لم يعرف من قبل من القنابل . كما تواتر أيضا : أنها تستطيع حمل صواريخ يمكن أن تصل ضد الصواريخ الأرضية التابعة .

صقر فوق الخليج

أما المقاتلة الخفية (ف - ١١٧) التي تشارك في معارك الخليج ، غالبا ويطلق عليها اسم « صقر الليل » فقد صممت على أسس التكنولوجيا المتكسبة من الطائرة القاذوة الشبح . وذلك فهي مظهرها مختلف الشكل . لكن لا يتوافر لها الاستيعاب الكامل ، فلها زوايا حادة في مقدماتها وأجناب هيكلها . كما أن لها مجرعة ذيل متفرجة . وشكلها يبحث على الرمية خاصة وأن الطلاء الخاص عليها أسود اللون كمثل الشبح .

فريدة فهي تستطيع حمل ١٦ صاروخا نوريا متوسط المدى ، وجعلتها القصورى يمكن أن تصل إلى ٣٤ طنا ، بينما يبلغ مداها ١٧٠٠٠ كيلومتر دون حاجة إلى إعادة التزود بالوقود في الجو . وتستطيع التسلسل إلى ارتفاع يصل إلى ٥٠٠٠٠ قدم . ومعنى ذلك أنها تستطيع أن تطير فوق طبقة التروبوسفير التي تحظى عندها السحب ، أي يمكنها أن تستتر بها . وتحمى بسرعة قصوى تصل إلى (٩٠٠) كيلومتر في الساعة . وهذه السرعة أقل من سرعة الصوت وهي دون السرعات المأمولة مثل هذه الطائرة الخفية والسبب في ذلك هو ثقل المحولة والتزود التكنولوجية ، المحددة للشكل والهيكل والتي حدثت من إمكانية تغيير المحركات وزيادة قدراتها ويتكون طاقم قيادة الطائرة من ثلاثة أشخاص ، وهو يبدو طاقما صغيرا بالنسبة لطائرات القاذوات الأخرى . والسبب في ذلك أن التقدم الالكتروني الذي يسود اليوم يتيح



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٣٠ ديسمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف تحسم الحرب في الخليج؟

تستخدم القوات المتحالفة منذ بدء العمليات الحربية في الخليج عددا من نظم الأسلحة الحديثة المتطورة، حلت لها. المخابرة، والمخابرة، والتفوق، في أفرامال التمهيدية للحرب وحتى اليوم، وذلك على الوجه التالي.

١. أحمد أنور زهران

لواء أ. ح متقاعد

القوات العراقية، وتم القضاء على البنية الصحراوية، واكتسابهم للمهارات اللازمة لمحاربة حرب الصحراء. ١ - يتمتع أفراد القوات المتحالفة حاليا بوجه معنوية عالية، وتؤثر لديهم الثقة في النفس وفي القدرات. ٢ - دول القائل، أدى القصف الجوي لتقويض الخطوط الجوية والتشكيلات العراقية في المرحلة الأولى للحرب، إلى تدني الروح المعنوية لأفراد هذا القوات. وفي لا أصبحت بالضرورة. ٣ - ومع لا تحسم حرب، من إنزال عن قوائمها المركزية، نتيجة فقد وسائل الاتصال بها، وانخفاض مستوى ادائها بوضعياتها للهيمنة. نتيجة تناقص وربما قطع مواردها من الاحتياجات الأساسية.

لقد أصبحت الظروف كلها مهيأة الآن لصالح خوض القوات المتحالفة الحاركة الجوية التصارعية المهيمنة بنجاح على هذا يجب ألا يسيطر عامل ضغط الضائقة في أفراد القوات الجوية على قرار القيادة العليا للقوات المتحالفة، مما يؤدي لاختلاف أمد الحرب الجوية أكثر من اللازم. وتجاهل بدء العمليات الجوية أكثر مما ينبغي. حيث ربما يؤثر طول انتظار القوات المتحالفة في مواضعها الدفاعية الحالية قريبا من الحدود الكويتية بالسلب عليها، ويخشى أن يتسبب طول الانتظار هذا، في إصابة الأفراد بالنمل، وربما يرتبط عليه تدني روحهم المعنوية، وتناقص وعيهم في القتال، وفقدانهم على التحمل، وفقدانهم في القتال، وربما انعكس بالآتي على القوات العراقية. نتيجة إزاحة الفرصة لها لتأمين أوضاعها الدفاعية، إضافة لما تقدم، فإن الأحوال الجوية في منطقة الخليج غير مستقرة، وفي بدء من شهر مارس القادم، سوف تؤثر بالسلب على نظم الأسلحة الإلكترونية المتقدمة الحديثة التي تستخدمها القوات المتحالفة، أكثر من على الأسلحة التقليدية للقوات العراقية. للمعروف أن العواصف الترابية والارتفاع الكبير المخطط في درجة الحرارة في فصل الربيع والصيف بمنطقة الخليج، يؤثر بشكل ملحوظ ويؤدي إلى تداعي كفاءة عمل كل من الأفراد ونظم الأسلحة والعتاد الإلكترونية للخدمة الاستخدام في القوات المتحالفة. وهو ما يجب أن يوضع في الاعتبار، ويصل بقرار بدء العمليات الجوية، قبل حلول موسم العواصف الترابية والارتفاع حارة الجو. لكل ما تقدم من الاعتبارات سابقة الذكر، علمانية كانت في معنوية أو مادية، يجب ألا ينظر طويلا، أكثر مما ينبغي في قرار بدء العمليات الجوية لتحييد الكويت، فهي ومهما التكلفة بحسم الحرب في الخليج، واجهوا أم المراكز، وانتهاء احتلال الكويت إلى الأبد.

١ - نظام للاستطلاع الفضائي من الجيل سحر الصلابة في الكويت، وله عمق الرأسي العراقية، يضم ١٤ قمرا صناعيا للاستطلاع والتجسس لرصد الأهداف الاستراتيجية والتضخمية وأوضاع القوات العراقية، وتتسبب أعمال القتال. ٢ - نظام للأعارة والتضخمية الإلكترونية، صمم جوا بطائرات ف- ١١١، للهيمنة على إدارات الدفاع الجوي. ٣ - نظام للقصف الاستراتيجي الموجه عن بعد بصواريخ كروز، الموجه طراز، تجاهلاء، للتحقق من الشغل البحرية للاستطلاع الأمريكي في الخليج والبحرين الأحمر والأبيض وهما صواريخ مدمرة بنظام «تيركوم» - «Comet» لتدمير المراكب التجارية نحو الهدف بالكمبيوتر، تظهر بسرعة أقل من سرعة الصوت «subsonic» قريبا من سطح الأرض، ويؤثر على إحصائياتها وإدارتها لصفي مضطربة الدائرة، وتحسب أهدافها البعيدة على بعد مئات الأميال بدقة متناهية. ٤ - نظام للقنابل الرادارية بطائرات التتبع الخفية «f-117» أو الشبح، تتسلل خلف خطوط العدو دون كشفها راداريا، للقصف مراكز القوات. ٥ - نظام للانداز الميكرو والتجسس عن جبه مسجل جوا بطائرات «أوكس» «B-1» تقوم بتجسس وتتسبب أعمال قتال المقاتلات والمقاتلات في الجو. ٦ - نظام للرؤية الليلية بالقاتلات «F-15» و «F-16» للقنابل الرادارية ليضفي القاتلات «F-16» و «F-15» التسلل للقصف الأهداف في العمق على مدار ٢٤ ساعة، دون كشفها من الدفاعات العراقية. ٧ - نظام الدفاع الراداري لاعتراض صواريخ «سكود» «scud» العراقية في الجو بواسطة صواريخ «باتريوت» «patriot» التي تعمل وفق نظم لتتبعه وتتسبب بعمل الكمبيوتر بالتحديد مع الأنواع الصناعية للانداز الميكرو. ٨ - نظم أسلحة موجهة بالليزر أو الأشعة تحت الحمراء أو التلويزيون أو الرادار، للقصف المستحركات والقواعد ومراكز الاتصالات والخطوط الجوية، تعملها القاتلات الجديدة الذي «b 52» و «f 117» و «f 111» و «f 15» و «تورنادو» و «حاجير» والميكروترات «b 64» المجهزة باسم «إيربنتي» و «كوبلا» و «نظم القصف الموجه هذه، تتيج إصابة الأهداف في مقتل بنسبة خطأ لا يتعدى ٠,١ ٪. هذا والتضخيم الجاهل الأولى لحرب الخليج، إلى ١ - تتحق القوات المتحالفة التفوق كجوي، ونجحت في تجميع القوات الجوية العراقية، منذ الحملات الأولى للحرب. ٢ - يتوافر القوات المتحالفة حاليا، حشد من القوات تتعدى بالثقل الكسبي والنوعي على القوات العراقية. ٣ - حقل التدوير المتواصل والتناوب المشتركة للقوات المتحالفة خلال الشهور السابقة على نشوب حرب الخليج. تطعيم أفراد هذه القوات، لخوض معركة تصارعية ناجحة مع



المصدر: لوف : الدورية ()

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩١

السرلة في حرب الخليج

- السلسلة وضعتها ٢٠ جنرالا في ٧ أسابيع .
- المخابرات المركزية أتمت ٣٠ عميلا بالمشكلات قبل ساعة المنصر في العراق .
- « المشاهات » الاسم الحركي للخدمة التحقيقية الأمريكية ضد صدام حسين .
- مشيئة « بنش » الذي يشيئة من الاغتيال .

في سرية تامة ، وضع « ٢٠ » جنرالا امريكي ، في « البننتاجون » ، خطة حرب الخليج الثانية (الأولى كانت بين العراق وإيران) .. استغرق إعداد الخطة ٧ أسابيع .. ولم يُسمح بالاطلاع عليها إلا لعدد محدود من الوزراء ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » ، إنهم « يعدون على أصابع اليد الواحدة » .

وقبل ساعة السفر بأسبوع ، حصل وزير الخارجية الأمريكي « جيمس بيكر » من الملك فهد على « الضوء الأخضر » لعملية عاصفة الصحراء ، أثناء زيارته الأخيرة للسعودية ، يوم « الخميس » السابق للحرب .

عادل حمودة يكتب

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقبل ساعة الصفر بجوان ٤٨ ساعة، أعطى الرئيس الأمريكي « جورج بوش » أمراً كتابياً لوزير الدفاع « ديك تشيني » بتنفيذ العملية .. ووقع « بوش » الأمر في مكتبه « البيشنوى » بالبيت الأبيض بعد دقائق من مكاتلة تليفونية - استمرت حوالي ٥٠ دقيقة - مع رئيس الوزراء البريطاني « جون ميجور »، استمع إليها وزير الدفاع الأمريكي « وستشستر الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي « وراشا يدونان » ملاحقتهما حول التفاصيل .

وعبر التليفون اتفق بوش وميجور على أن تبدأ العملية الجوية في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس، وكذا قد اتفقا على الخطوط العامة للحرب، في زيارة ما قبل « الكريسماس » الماضي، التي قام بها ميجور إلى واشنطن .

وبينما كان بوش، يوقع قرار الحرب، كان ميجور يتال تفاصيل « المكاتلة التليفونية » إلى وزير الدفاع البريطاني « توم كينج » ووزير الخارجية « بوجلاس هيد » ورئيس هيئة الأركان « ديفيد تريغ » فقط .

وبالرغم من أن المكاتلة « التليفونية » الثانية هي المكاتلة الأعل للقوات المسلحة البريطانية لأنها لم تحرف موعد الحرب إلا خمس يوم الأربعاء، أي بعد حوالي ١٢ ساعة تقريباً . وقبل العمليات بنصف ساعة، أبلغ بوش - تليفونياً - رئيس وزراء إسرائيل « إسحق شلمى » بأن « الحرب ستقوم بعد ٣٠ دقيقة .. » واستمرت « المكاتلة » « دقائق .. » وفيما بعد قال راديو « إسرائيل » : « إن الأمريكين قولوا بوعدهم . وأبلغوا إسرائيل عندهم على الهجوم .. » ويعد « المكاتلة » عرف الإيطاليين بالموعد، حسب ما قلّه وزير خارجيتهم « جيلى دى ميكلوس » .

وتول جيس بيكر مهمة إبلاغ القيادة السعودية بالموعد، واتصل بجورجيتشوف قبل ساعة واحدة فقط من الهجوم العسكري على العراق .

● شبيه بوش :

وفي الوقت الذي كان فيه بوش يوقع قرار الحرب، كانت قيادة المخابرات المركزية « الأمريكية » - في ضاحية « لانجل » على بعد

٤٠ ميلاً من البيت الأبيض - تتبع عملية هروب « ٣٠٠ » عميلاً من عملاتها بالمطارات داخل الأراضي العراقية . كانت مهمتهم وضع « أجهزة إرشاد لاسلكية بالقرب من الأهداف الرئيسية » .. وحصب ما تكرته صحيفة « فرانس سوار » الفرنسية . فإن هذه الأجهزة كانت قادرة على تيسير « الضربات المبكرة المباشرة قبل التشويش الإلكتروني » .

والجب الظن أن بعض هؤلاء « العملاء » وقع في الأسر . ويصر ذلك سبب مواصلة الرئيس العراقي صدام حسين القول بأنه لن يعترف سوى بالأشخاص الذين تطالب بهم حكومتهم كأمري حرب ..

وفي تلك الوقت أيضاً، كانت المخابرات المركزية قد انتهت من وضع خطة « الحملة النفسية » للحرب، والتي أخذت اسماً حركياً هو « اكتشافات » .

وتكر هذه الخطة عبارة صحيفة « نيويورك تايمز » الأمريكية : « إن المخابرات المركزية اشتركت في الحرب » ونشيط الصحيفة : إن الحملة النفسية ضد العراق « تشمل إذاعة دعوات مضادة وتشمل تهريب أجهزة راسية تمكن العراقيين من القنط البث الإذاعي الأمريكي، ثم إن هذه الحملة استهدفت زعماء فئة العراقي وتقاويش جبهته، وتشليل قنقه بشأن لتوايا .. العسكرية للولايات المتحدة » . واحتلجت المخابرات المركزية ٣ إوامر



اللقه فهد



صدام حسين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

سرية ، ولقها الرئيس بوش : لبدء تنفيذ هذه الحملة ، وكان التوقيع ، قبل صدور قرار العمليات العسكرية .
ولخوف المخابرات الأمريكية على حياة الرئيس بوش - الذي كان مديراً لها من قبل - من أن يفتلكه العراقيون ، بحثت له عن شبيه أو (دوبلير بلفة السيلينا) ، ومن بين ١٥٠ شخصاً كانوا قريبين الشبه جداً منه ، نُقِطت ثلاثة منهم ، لهذه المهمة .

● في قلب جهنم :

في الساعة الواحدة إلا الثلث من صباح يوم الخميس ١٧ يناير (بتوقيت المحل للمعوية) انطلقت صواريخ كروز ، من على متن سفن أمريكية في الخليج .. وهكذا بدأت الحرب .

ولمّا بعد ، قال جون سيمبسون ، مراسل الإذاعة البريطانية في بغداد : أنه كان يتظر من ثلاثة غارات بالبنور الشمس من فندق «الرشيد» في بغداد .. عندما فوجيء بصاروخ من صواريخ كروز وهو يصير المنطقة على ارتفاع يزيد قليلاً عن ثلاثة ، وبعد ثوان قليلة دوى انفجار هائل .

قبل هذه اللحظة بعشر ساعات ، أطلق قرمان صناعيين للتحسس طراز «الأكروس» قبل إنهما سيكشفان عن مواقع صواريخ «سكود» بـ «العراقية» .

وفي الساعة الواحدة إلا ثلاثاً ، انطلقت أولى الطائرات ، وكانت من طراز ف-١٥ ، وبمجرد الإطلاق قل الكولونيل «راي داليز» كبير ضباط الصيغة بإحدى القواعد الجوية السعودية - في لغة زائدة لا تخلو من الغرور - «التاريخ يجري تصحيحه ، الآن» .

وفي التوقيت نفسه بالضبط - ولكن في البحرين - ألقت طائرات «تورنادو» البريطانية ، وانضمت للحملة .

وفي الساعة الثانية إلا أربع دقائق ، صدر البيان الأول ، من الإعلام ، على لسان «برناردشو» كبير مراسلي ومطلي محطة «سي إن إن» للتليفزيونية ، الإخبارية الأمريكية ، الذي قال في صوت مرتعش : «مبدأي سادتي ، لم يكن أبداً هناك ، ولكن كل ما يدور حول

يشعرني بانثي في قلب جهنم نفسها .
وسبق هذا البيان ، البيان الرسمي للبيت الأبيض بحوال ١٩ دقيقة .
أما أول تعليق خرج من راديو بغداد ، فكان بعد ٤ ساعات ، و ٩ دقائق ، وكانت أشهر عبارته : إننا «سوف نعلم أمريكا وحلفاءها درساً قاسياً» .

وبعد ١٥ دقيقة أخرى ، تحدث الرئيس العراقي «صدام حسين» عن قيام «المعارك» ، ووصف الرئيس بوش «بالشيطان الأعظم» ، واعتبر العرب «مواجهة بين الخير والشر» .. وتحدث عن «رجال الإيمان والجهاد» وقوة التحمل ، «الكافة» ، وعدوى «الحرب» ، «للحسنة» ، وبختصار .. كان بيانه أقرب لبيانات المؤسسات الدينية في مثل هذه الظروف .

لذلك ، لم يكن متعجباً للدهشة أن تكون أولى صورته للتليفزيونية بعد الحرب ، صورته وهو يصلي .

وبدا مفهوماً الآن ، سر إعلانه - بعد احتلال الكويت - أنه «حفيد الإمام علي» .. وأنه من النسل النبوي الشريف .

إن ذلك كان من أجل إضفاء الصيغة الدينية على الحرب .. ولا جدال في أنه حقق الكثير من النجاح في هذا الاتجاه .. فقد قال عضو الكونجرس الأمريكي «هاميلتون» : «إن العديد من العرب ينظرون إلينا كصليبيين ولنا نعمل لصالح إسرائيل ، ولا ينظرون إلينا كمتكلمين للقرارات الأمم المتحدة ، ولكن نحن نمارس استخدام القوة لحملات المصالح الأمريكية» .

وقال الزعيم الديني اللبناني «حسن فضل الله» : «إن صدام حسين ليس بفريق الذي يطمئن إليه المسلمون لأن قوى الحرب الغربية استخدمته في ضرب الثورة الإسلامية في إيران .. ولكنه إضافة ، إن المسلمين في العراق هم الذين يشعرون إسرائيل ، ويسقطون الطائرات الأمريكية ، وليس صدام الذي لا يرحم» .

ولأن «الدين» قد أصبح طرفاً ، قل الجانب يوحنا بولس الثاني : «إن اندلاع الحرب هو هزيمة للقانون الدولي» .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدات الصحفية والعلومات

ويعلق باره قالت الصحفية : إن القوات المتحالفة عليها نزع سلاح العراق ، الذي اشترى الرئيس صدام حسين أغلبه من الغرب ، بحوال ٥٠ مليار دولار . خلال السنوات الحشر الماضية .. أي أن الغرب يقوم بتدمير سلاحه الآن .

ويقلب الشد ببرودة أضللت : أنها تتوقع أن

تصل تكلفة الحرب إلى ألف مليار دولار ، وهو ما يساوي إجمالي ديون العالم الثالث . ول .. إن تكلفة تغطية هذه الحرب لفظ ، لتكلف حوالي مليون ونصف المليون دولار اسبوعياً ، ويقوم بهذه التغطية حوال الألف مراسل .

وهؤلاء يتكلمون كثيرا .. ومن كل .. من ، كلام لا تخرج سوى «جرام ، حادثة .. أو جرم ، معلومات .. ومعظم ما يقولونه ينطس الشويش الإلكتروني على أجهزة الرادار .. لغته تشويش على رادار العقل .. لذلك فحرب الإعلام لشد من حرب المرات . وحرب الإعلام لا تقل خطورة عن حرب صواريخ - سكود ، و ، باتريوت .

ولك حدث .. بعد ساعات من اندلاع العمليات - أن ذكرت إذاعة « مونت كارلو ، أن مصر طلبت وقف إطلاق النار ، وأنها طلبت ذلك خلال مكالمة تليفونية جرت بين وزير خارجيتها . . عصمت عبد المجيد ونظيره الإسرائيلي جيمس بيكر . . وبينما الطير لا يزال في الأثير ، كان . . عصمت عبد المجيد في مجلس الشورى ، ينطق ذلك : هذا ملك .

ملك آخر .. تفرقه صحفية ، واشنطن بوست ، ونسبته إلى « سنوول أمريكي رافع المستوى .. يقول : إن طائرات القوات المتحالفة ، خرجت في مهمة « لقتل الرئيس العراقي صدام حسين في إحدى ليايات الأسبوع الأول للحرب إلا أن سوء الأحوال الجوية أعبط تلك المهمة .. واضللت الصحفية - وليلة الصلة بتلفيرات الركيزة - أن « شياط الخفريات - التابعة للقوات المتحالفة - رصدوا مكان صدام الذي ذكرت إنباء أنه ينتقل أساساً

وكل البلبا شنودة : - إن الحرب في الخليج ستكون قصيرة ، وستنتهي إلباً قليلة ، وإن كل شيء سيسكن في غضون أيام قليلة ، ولكنه

رفض أن يفسر - لوكالة رويترز التي صرح لها بذلك - أن يفسر الأسباب وراء ذلك ..

● الوجهة الآخر :

الصحبة الدينية سيطرت - أيضا - على الصحف العراقية التي صدرت في اليوم الثالث للحرب .. كانت أهم عناوين هذه الصحف (التي لم يبق منها الآن سوى ثلاث) : المجاهدون الأبطال يسطفون ٩٤ طائرة لغزو .. قواتنا الصاروخية المجاهدة تده أدهاها السياسية والاقتصادية والعلمية في إسرائيل .. قواتنا البرية الضمجة توجه ضربات مؤثرة لتجمعات المعتدين ولتحقق بهم سائر كبيرة .. بعد أيام من الآن سيقتلهم « وكثر المدحون « في البيت الأبيض أن دماء الأمريكين ستزفك أنهارا .. وأنتا تفتح الطريق إلى القدس .

وكان وأغصا نغمة التحريض العدلية أهل - في هذه العنوين - من نغمة العقل والمعلومات المحددة . والنغمة الأخيرة كانت قوية - مثلاً - في صحفية ، وود ستريت جورنال ، المهتمة بشؤون المال والبروصة - لك تحدثت في أول تحليلاتها بعد الحرب مباشرة عن نقاط محددة اعتصت بها ، منها :

- ١ - مخاطر انتشار الشعور العربي للأمريكين .
- ٢ - الخوف من الهجمات الإرهابية .
- ٣ - مستقبل جورج بوش وصدام حسين .



المصدر : دور النجف

التاريخ : ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال الليل برقعة قلعة من حرمه الشخصي
ولحق تمويهه اخرى ، في مكان ما في وسط
العراق .. وحتى توحى الصحيلة بمدى
خطورة ، وحساسية ما لكرت ، تعاملت عن
مدى شرعية هذه العملية ، في ضوء المرسوم
الامريكي الصادر سنة ١٩٨١ ، والذي يحظر
الغتيال الزعماء السياسيين .
وهناك مليون مثل آخر ..
ولكن .. هذا امر متوقع ، في حرب معقدة
الاسباب والنتائج .. حرب متطورة جداً ،
وتقليدية جداً .. اي حرب صواريخ وسككين في
ان واحد .. وهي ايضا حرب تختلط فيها
المبادئ بالمصالح .. والدماء بالثقل ..
والصواريخ بالشعارات الدينية المقدسة التي
يرفعها الجميع ■



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ستكون حرب تحرير الكويت أكثر الحروب « غريبة » من حيث أسبابها وتطوراتها وانتائجها ويكفي أن تكون أول حرب أجمع المجتمع الدولي على شرعيتها بعد فشل كل جهود التسوية السلمية ومع تداعيات مفاجئاتها تتوالى التساؤلات عما ينتظر لها من مضاعفات .
ونظراً لعدم توافر المعلومات الدقيقة بما يسمح بدقة تقدير الموقف كما هو متاح للقادة في الميدان فلنكتفي بتقديم بعض ما يتصلط به الناس في كل مكان ونحاول بإيجتها ذاتي للإجابة عليها وهي :

متى تنتهي الحرب ومتى يبدأ الهجوم الأرضي ؟

« سيرة اسئلة حول اكتر حروب التصوير غريبة ؟ »



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

السؤال الأول : متى ينتظر انتهاء الحرب ؟
والجواب : من الواضح أن هناك أكثر من سبب لاستمرارها ولكن تتصور أنها لا بد أن تنتهي قبل شهر رمضان أو على الأكثر في خلاله إذ سيحتاج الاستعداد في السعودية لموسم الحج ومن موسم الحج يعد إلى نهاية شهر يوليو إذ ليس من المفروض أن تطول لاعتبارات سياسية ومالية وعسكرية كثيرة ومعنوية ..

السؤال الثاني : ولماذا تأخر الهجوم الأرضي ؟

● كان التأخير لاعتبارات تقنية .. ومعنوية .. وجوية .. وسياسية .. فقد هطلت الأمطار وزادت السيول في تلك الفترة مما صعب معه تحريك الآليات والسجلات الميكانيكية وبما حال بدرجة كبيرة عمليات الاستطلاع الجوي القريب فوق أرض المعركة ولأن الهجوم الأرضي يحتاج إلى مساندة جوية وصاروخية ولوجود السحب

لواء كمال عبد الحميد

تعددت الادعاءات بالانصراف الصناعية بدرجة فعالة .. وأيضاً لاتخاذ ترتيبات شبيهة مستعدات المدعين بالكويوت وعزل القوات فيها عن قواعدهم في البصرة التي تم تدميرها تقريباً وأيضاً لحرص قيادة التحالف على عدم التوسع في حرب الأهداف ليقتصر على العسكرية وهذا وعدم التدرس للمدنيين

السؤال الثالث : ماذا يرى (استعمار)

القصف الصاروخي رغم لفت عدم جدواه ؟
الجواب : لتأكيد القدرة على استمراره ولاضعاف معنوية القوات والمدنيين .. ولتأكيد قدرته على استخدام تلك الصواريخ لحمل الأسلحة الكيميائية (وللطمع لسان

الواضح أن هناك صعوبة تقنية حالت حتى الآن دون استخدامه تلك الأسلحة ولأن القصف الصاروخي يعطش متعة الجوعاء الاعلانية إذ انشر العراق بالسبق في استخدام الصواريخ الأرضية وهو ما لم تقطع قوات التحالف ..

مع ملاحظة أن العراق استخدم قنابل الطائرات والمغمية في حمل المواد الكيميائية في عملياته ضد الكرادير إيران ولم يستخدم الصواريخ بما يؤكد وجود صعوبة استخدامها في هذا المجال ..

السؤال الرابع : لماذا يصح العراق على الثورة

اسرائيل ؟

الجواب : لكي تنقل الحرب وبذلك تتغير ملامح المعركة لتصبح ضد اسرائيل وأمريكا ومن يتصرف بها يشير الشعار الإسلامي وهو الأكثر اتساعاً من الشعار العربي

الناشر : **فيديو 1991**

وبذلك تزداد المشكلة تعقيداً وتستطيع كلمة الكويت في هذا المهرجان الدموي .. وهذا يفرض حتماً .. لو حدث وضعا جديداً أمام المجتمع الدولي الذي يضطر للتدخل لوقف الحرب في كل الساعات بما يتبع للعراق احتصالات بئانه للكويت

السؤال الخامس

كيف تتوقع الموقف بالنسبة للفرن ؟

الجواب : نراه الساحة الأكثر تعرضاً للشرارة الجديدة الحارة فاسرائيل ترى فرصتها لاحتلال مساحة اصنام تهديد العراق لها بما يبرر لها الادعاء بحق الرافقة والدفاع كما فعلت في لبنان .. ولأنها تزعم بالطمع الحتمي للاستيلاء على نهر الأردن لحاجتها الشديدة إلى الماء وخاصة بعد توسعها الاستيطاني في زيادة المهاجرين السوفيت ولأنه انزلت حالياً بأكمل في الأرض المحتلة لطرد اصحابها ولتوطيد المهاجرين .. واسرائيل تمنى أن يزداد الموقف تعقيداً لتأخذ هذه الخطوة مبركاً

السؤال السادس : هل ينتظر أن تقوم

اسرائيل بالرد لو استمر القصف عليها ؟

الجواب : لقد أعلنت استقامتها بالحق في الرد التأسى في الوقت الذي يتسببها وبالاصوب الذي تراه سواء قامت بعملية « شاذة » مسلحة كما فعلت في قصف المفاعل سنة ١٩٨١ أو سواء انتظرت فرصة أي تهديد تقضي منه الرئيس العراقي لها لتتدرب به لتقوم به بأحرف إلى شرق الأرض لكي تواجه العراق إذا حاول الاتجاه لنجد الأردن أو بلقاع وضع مشير في الأردن يفرض على العراقي إعلان مساندة الأردن وغير ذلك من الوسائل والذرائع الكثيرة لكي تجد لنفسها دافعاً شرعياً لما تقوم به لتتطرق مشكلة جديدة تجب كثيراً من معالم المشكلة الفلسطينية وخاصة أن اسرائيل تتمتع حالياً بمناطف الصالح معها ويزداد قدرتها الدفاعية وبمضاغة الدعم المال لها من أمريكا والمال وغيرهما

السؤال السابع

ماذا يفيد العراق مباشرة .. من غير الخليج

بالطبيعة الجبروتية الطاغية لنفوسه ؟

الجواب : لا تأثير للفق المعنوي من ثروت مصادر المياه

التي تسحبها دول الخليج لتطيرها وللانتقام من المجتمع الدولي الذي أجاز الحرب ضده .. ولتأخير عملية انزال قوات من الخليج إلى الشاطئ وراء خطوط الدفاع العراقي بالكويوت .. ولتتمثيل انتقامها .. ولتوجيه النشاط الدولي من جديد لاستئناف محاولات الصلح مع العراق ولتسبب وفق جديد ولازهاق دول الخليج العربية في نفقات مكلفة الثورت الخليجية ..

السؤال الثامن كيف نفسر السماح العراقي

لشبكة الأنباء العالمية (س ن) وهذا

بالإرسال من هناك



المصدر : (٢٢) الاقتصاد

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وموريتانيا = لأن العراق منحها دعماً لأنه أقام
تجربة أطلاق صاروخه العنيد ، أو المراحل الثلاث من
أرضها .. ولكن تناهى السيفال الموالى للشرعية العربية
والإسلامية

والجزائر = للتعاطف الإسلامي مع الحركة الإسلامية
في الأردن والفلسفة والمنافسة للقوى الغربية وأخيراً : لسو
كان الدعم العربي السابق حاداً في معتقداته السياسية
فلمذا لم يدعوا العراق ولومزناً .. بالرسائل قنات تلف
ال جانبها كما لمحت اليمن من قبل في حربه ضد إيران ولماذا
التمسرت مساندة تلك الأطراف على الإعلان الصوتي والذي
لا يفيد بشيء ولا يبرئ الجندية في التعبير عن المواقف ..
والآن ليست حرب تحرير الكويت أكثر الحروب غربة
ويستظهر مشاطعات ومفاجات كثيرة لعلها تسكني لفرس
الواقع الحق رغم كل ما يدعيه فرسان الشعارات .. ولنتنظر
فعلات هناك أسئلة كثيرة تنتظر الإجابة ؟

الجواب = ليقبى في المصدر ، الأمريكي ، الذي
يتصوره المشاهدين بأنه الأكثر قدرة على تصوير وقائع
الحركة (ولكن بالقدر الذي يسمح به ويورده العراق)
فمع كثافة القصف الدولي على الأهداف العراقية سيسمح
العراق فقط للقطب الذي يوهن المشاهدين بالعنفلة
والمغالاة في البلاغات ..
القيادة المتعاقبة وبالتالي القيادات بالجبهة مما يزعزع تلك
الرائ على العام الدولي بصفة وثقة تلك البلاغات
السؤال للذئع لماذا يصور العراق على احتلال
جزيرتي ويوه ويوبين ؟

ولماذا تهاجر إيران بضعة في هذا الخط ؟
الجواب = أهم ما يطلبه العراق من احتلال الكويت هو أن
يتمكن واجهة بحرية عريضة على الخليج لأن العراق المحر
دولة بمنطقة الخليج (٨ دول) في المواجهة البحرية التي
يطل بها على الخليج (١٦ كيلومتر) بينما للكويت شاطئه
يمتد إلى ٢٥٠ كيلومتراً ولأن العراق لا يملك موانئ صالحة
للتجارة الواسعة أو قاعدة لتصلح العمليات البحرية على
الخليج بما يجعله دائم الاختناق ، ولأن شاطئه لا يصلح
لإقامة مرافق عميق المياه بسبب تراكم طمي شط العرب ، أما
الشاطئ الكويتي أمام جزر ويوه ويوه فهو محصى
بالجزيرتين المتمنجان وصول رؤاسب الطمي إلى الشاطئ
بما يجعل من الممكن إقامة ميناء عميق وقاعدة بحرية
عراقية بعملية الجزيرتين وهذا هو سبب الرهش الإيراني
المتشدد لصالح الكويت ولصالحها هي أيضاً أما سبب
مطلب العراق الأخرى فمن السهل التفاوض عليها بصورة
أو بأخرى ..

السؤال العاشر
كيف نفسر بالصروحة حماسة بعض الأطراف
العربية للعراق ؟
الجواب = أنها حماسة مفروضة ومكتوفة لكل طرف
غايته ومصالحه المسبقة أو اللاحقة
فالأردن = كان الملك حسين حريصاً بأن يكون لقبه
الشريف حسين ليعود إلى عرش المجاز ويفيق نهائياً من
المعضلة الفلسطينية ويستقر بالمجاز وهو أمل الأسرة
الهاشمية منذ ما بعد الحرب العالمية الأولى
واليمن : تأمل أن تستعيد جيزان ونجران وتتصل
حدودها بمنطقة الريح الخالي ؟

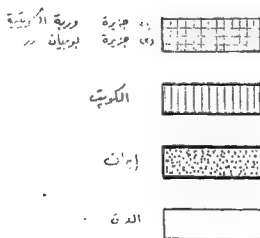
السودان = أخذ صفة مسلمة لتثبيت نظام الحكم
وللتصدى الممكن لحركة الجنوب ولتهديد مصر والسعودية
أما للابتزاز أو للتدشني ولأثبات وجوده ولو بالصواريخ
العراقية
وتونس = زعلائه بسبب نكل الجامعة العربية للجامعة
مما حرمها من الانتقام السيليبي ، من وجود الجامعة
العربية بها .

المصدر : الأمانة الاقتصادية



التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خريطة توضح أهمية جزر: دبره وبوبيان للعراق.. وبوبيان أيضاً





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمم المتحدة

التاريخ:

٥ فبراير ١٩٩١

بيانات الأزمة .. وأدوات التحليل الاستراتيجي العسكري

كمال شديد لواء - ج - ح - مقال

خسارة القوات الجوية بهذا الشكل خلال يومين ليست سببة ورم أن الحزم المقابل لها يجب بذله بوجه أسبوعين (الأيام) من العراق هو الذي أشتت بطل الحرب ومن ثم فقد أشد الإحتياجات والتدابير اللازمة التي تنبأه من تقابل خسائره، أما الثاني فهو أن الجيش العراقي يتسلح بأسلحة سوفييتية متطورة إلى حد ما ومن أكثرها أن تكون لها ندية نسبية، وبالنسبة إلى ما سبق فإن القرار الذي اتخذه القائد الأمريكي في مسرح العمليات وهو استمثار القوات الجوية والغلب المركز لامتلاك في تلويت الفرصة على العراقيين في انتمصاص نتائج الخسائر الجوية أو، ويعلق عليه، واستراتيجية القائد، هو قرار سليم تماماً وإستراتيجي في مثل هذه الحالة لاستخدام الأعمال العسكرية حيث أن القوات المختلفة قد انتزعت من البداية عامل المفارقة من العراقيين والمفارقة أن خسائر في التسليح لاستعمال هذه المفارقة حتى لا يفسد أن الظروف لشن العملية الهجومية الفورية على الدفاعات الجوية في الكويت بالقدر الذي يمكنه، وفي نفس الوقت السماح أكبر مجال ممكن للرئيس صدام تحسين التراجع وإعلان انسحابه الكامل حفاظاً لشعراء العراقيين وإبراماً لخفايا تحسين القدرة العسكرية العراقية كاملة، حيث لا ينبغي على أحد أن هذا ليس في صلاح أي من القوى الدولية انطلاقاً من مصالح إستراتيجية عليها مرتبطة بقرارات الإقليم إلى مناطق الصراع المتصلين من المعاد ويعتقد من قلوب القوى العظمى أيضاً.

لقد حدثت وكالات الأنباء المالية والإقتصادية بمسلة خاصة يوم ٢٢ يناير الماضي (اليوم السادس للعمليات) بعدة أخبار من عملية تحرير الكويت والتمتع، بمعصلة للصعراء، وأنها هو أن خسائر الجانب العراقي من القوات الجوية هي ٢٠٪ فقط من حجم القوات العراقية وأن الخسائر لديه حوالي ٥٠٠ طائرة من المختار أن تكون فاعلة في نفسها الحمضية وكان البيان الصبر على القدرة الجوية الشاملة القوات المتخلف هو تقمير ٥٠٪ من القوة الجوية العراقية، وعلى هذا الأساس فإن التحليل العسكري لابد وأن يتغير ويأخذ مساراً جديداً خلافاً لما سبق ويصل به أيضاً التحليل السياسي والاقتصادي والعسكرية. ولذا الرافق فإن نقل هذه الأخبار والبيانات من مسرح العمليات هو بالدرجة الأولى من مستنارية وكالات الأنباء المختصة وعند هذا الحد لقد يتفكر دورها الهائل الأساسي ويبدأ به ذلك دور الصعلة بمختلف أنواعها وتخصصاتها ومن الطبيعي أنه ليس في صالح أحد عدم تعرض القوة إلى الضعف المصالح على تلك البيانات حيث أنه يرتبط على ذلك أن يلقوا القارئ نتيجة لتأثيره العسكرية والميلولة على المواقف ينتجاً لاكتشفي مع التصاعد للخطى لسير العمليات مما سوف يؤثر على الجانب ويجهل أما الإقليم أو يقع إفرسية للثق والبال ولذا فإنني أعتقد الجميع بتدري القدرة التامة في البيانات والأخبار المتغيرة حتى يمكن أن تراكب التحولات الحالة السياسية للوقت الاستراتيجي في مسرح العمليات. ولما يخص خسائر العراق في القوات الجوية ويقتل من الثروات الأمريكية والبريطانية والقادة في مسرح العمليات ولذا وصولاً لتحليل منطقي لايفضح للتدبير والتفكير من أن لاغر، أن

وإذا انتقلنا من موقف تركيا إلى موقف إسرائيل فسندرك أنها حصلت على عدة مميزات وبمناخ كان فيه العراق أحد الأعضاء الرئيسية التي ساعدت عليها العرب في المرحلة الأولى للوصول إلى منطقة متزعة على السبعين المليون في الشرق الأوسط إذ يتناحرون العرب من تركيا بإفلاق في الشرق الأوسط. ولكن سر هذا التفوق أن يتفكر العرب من مداولة الأمور مع هذا الأمر اعتماداً على هذا التفوق لأنهم هم يتفكرون بمصالح الصحراء التي قد تم إسرائيلية هي رجل البترولiers في المنطقة ولقد وجد تفكها هو إسرائيل قد كتبت مرجحاً، ولكن ثبت للملك بالصلابة الغربية، وصحيح أن إسرائيل قد كتبت مرجحاً، ولكن ثبت للملك



المصدر : الألم رام

للتنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

عموما والولايات المتحدة على وجه الخصوص أن هناك قوة أخرى أكثر فاعلية وأكثر عطاء . وإذا كانت إسرائيل قد أعلنت على لسان رئيس وزرائها إسحاق شامير أنها مستعدة للانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في مقابل المشاركة في العصر الثاني . فإن ذلك يبرغم ما يوحى به من أمل في تحقيق منطقة منزوعة السلاح في الشرق الأوسط ، إلا أنه يثير إيمانا احتمالات أخرى منها احتمال نشوب حرب بسبب النزاع على مصادر المياه . كما أنه يثير إيمانا الضوء الأحمر على الطريق للموقف الإسرائيلي في مرحلة ما من صراع التفويض حول شكل الترتيبات الأمنية في المستقبل .

أما عن الموقف المرحلي الإسرائيلي في الأزمة فيبدو أن إسحاق شامير قد قام بتعيين الوزير اليميني المتطرف كعضو بلا وزارة في حكومته لكي يثير دهر الأيمن من احتمالات عمل إسرائيل الفعلية لتحويل ما سبق وقد أعلن عنه حول طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة بينما هو يضرب بطائراته في جنوب لبنان بهدف الحفلة على وجوده . وهذا سيضع قوة التحالف العربي أمام اختيار بالغ الصوة : لماذا ستعمل هذه الدول التي ولقت ضد الاحتلال العراقي للكويت واستخدمت ضد القوات المسلحة مع الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان أن هذه الأمور في الحقيقة هي لب المسألة وطول أهميتها والتسويات عليها هو الذي دفع بمنطقة إلى هذا الأتون للفشل . ولو ولقت الدول الغربية في موقف منحاز لإسرائيل . فإنها في هذه الحالة ستكون قد كانت بمكائيل وسيلدي ذلك أن تلك مصادقاتها في المنطقة

ويتوافق مع ذلك التطور للثغر في الموقف الإيراني . فإن إيران هي للدولة الوحيدة المجاورة للعراق التي لم تشترك فعليا في أي نشاط قتالي إيجابي ضد العراق . ويرغم الحرب التي نشأ العراق عليها وخسارتها المكلفة على امتداد سنوات الحرب اللامتناهي فإن رئيس وزراء إيران يسعى سعيا حثيثا نحو اجتذاب العراق إلى تسوية سلمية للأزمة . وهو يلوح على استحياء بالتحولات العراقية ويستغل الموقف الإيراني للمصلحة - الذي يعتبر أيضا في صالح العراق حتى الآن - لكي يحقق أهدافه وصحيح أن الأهداف الإيرانية يبدو منها حتى الآن أنها أهداف سلمية ولكن الحقيقة أن هناك أهدافا إيرانية غير معلنة . فهي تريد الحصول على تعويضات من العراق مقابل خسائرها في الحرب ولو دمر العراق أو قطعت لوصلة فمن تحصل على شيء . كما أنها تريد أن تحتفظ بوجهه مثيره في

فترة ما بعد انهزام العراق حتى تستطيع أن تحصل على بعض الحقوق في مناطق المعطيات المقدسة وحتى لا يتكرر تعرضها للدمار فضلا عن أننا يمكن أن نلجأ من الموقف الإيراني اعتدالا قد يكون مقبولة للحسين العلاقات مع الولايات المتحدة في عالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة .

ووسط تلك الأنواع المتلاعبة نكد نلجأ غريفا يسمى للتشبيب بأى شيء . غريق راهن على حصان خسر ووضع كل ما لديه في سلة واحدة لقدحها مع انطلاق أول صيلوح من طائرات التحالف على الأهداف العراقية . وإذا كان الأيرانيين قد انطلقوا على ١٦ ٪ من مواليدهم الذكر إسم صدام فإن ذلك سيقلل مادام هؤلاء على قيد الحياة قليلا على علم الشط الذي ارتكبه القذافي الأيرانية في حق الشعب الأردني . وليس انتفاخ أعدادات البترول العراقية عن الأيمن وتدمير المنشآت التي تشكل قطع الصواريخ سكود ما بين الأردن والعراق هو نهاية المطاف .



المصدر: الأمم المتحدة

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩١

لا للأسلحة غير التقليدية

بمؤثر الوقت تقوالت تصريحات أطراف حرب الخليج بإمكانية استخدام الأسلحة غير التقليدية ضد الخصم. فالعراق يلجأ من حين لآخر بأنه سوف يستخدم الأسلحة الكيميائية وتهدد دول التحالف بأنها سوف تستخدم الأسلحة النووية ضد العراق إذا ما تقدم الأخير على استخدام الأسلحة الكيميائية. وتوافق أن الجهود التي للأسلحة غير التقليدية من قبل أي من طرفي الصراع. إن يتركه للآخر فقط على القوات المسلحة أنها يتهدى ذلك إلى المدنيين بل وإلى البيئة الأخرى الذي يؤدي إلى وقوع كوارث عديدة تعاني منها المنطقة وسكانها لقوات طويلة لاحتلال لحسم الحرب. ومن هنا إريد أن يكون واضحا أن أي استخدام للأسلحة التقليدية يتجاوز أهداف الحرب التي تخوضها القوات الدولية - يتخويل من مجلس الأمن للتحريز للتكويث - إلى إيالة البخر والتكويث البيئة وإلى جرائم ضد الإنسانية. وعليه نأمل أن يراعى قادة العراق المرحلة الخطيرة التي تمر بها المنطقة منذ احتلال للتكويث، ولا يساهموا من جرائمهم في حق المنطقة حاضرها ومستقبلها. وذلك بتجنب الجهود إلى الأسلحة غير التقليدية حتى لا يعطوا الذريعة للقوات الدولية لاستخدام الأسلحة النووية وإسرائيل للتحارب أدهلها الاستراتيجية بإفراة شعوب المنطقة. وإقبل ذلك نأمل أن يتركه قادة العراق الكوارث المحددة بالمنطقة وبالأمن القومي العربي. فيكون الالتزام بالانسحاب تحت أي ضغط أو حجة. حتى تستطيع الدول العربية التحرك والضغط لوقف القتل حماية لا تبقى من القوات العسكرية العراقية وميدالة للأمن القومي العربي من الانتهاك أمام قوى لا تريد له سوى ذلك.



المصدر: صحيف السبعة

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابصار في عقل حافظ اسماعيل

في
الأولويات
العربية

تحرير الكويتي هورفتم واحد

سعت إلى لقاء هذه الخبرة الوطنية الأصيلة تنسأ
لخيط نور يضيء البصيرة .. في زمن عتمة فرضته بغداد
الظلم على العالم العربي .
ذهبت إلى المستشار محمد حافظ إسماعيل وزير الدولة
للشؤون الخارجية الأسبق ومستشار رئيس الجمهورية
للشؤون الأمن القومي (٧٢ - ١٩٧٣) ووطن علامات
الاستفهام والحرية يستبدان بي كما يستبدان بكل
عربي .. ملأ يده كل هذا الدم والى عظم مزال في جعبة
الظلم من الأيام ..
لكن الرجل أثر العزوف . ليس ضمنا بإنارة الطريق
لكنه ..



المصدر : صباح الخير

٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاورته باجدة الجندي

قال : « لا تحمليني أكثر من طفاقي .. فلا أحداً بإمكانه القتل .. كل ما بالوسع ربما نوع من التفسيرات أو التحليلات .. »

● قلت أو الاجتهادات رد على « الاجتهادات التي قد تخطئ » وقد تصيب .. ولعلنا بأن نستمع لما أسأله .. تواضعاً .. « اجتهادات » اجتهادات روح وطنية تركت بصماتها في كل موقع تولته ولا يخطأ حينها منذ الأحرف الأولى التي حويناها السطور .. والأمم ما بين السطور ١

● وجهة نظر عربية مطلوبة ..

● ١٢
- المرحلة الأخيرة أو العملية العسكرية تلتزمها القوات المتحالفة .. والقوات المتحالفة المقروضة أما « تلعب » حل مستويين : أولاً مستوى دولي ومستوى عربي ، وبالتالي للتصديان متكاملان ، ومن ثم فوجهة نظر المستوى العربي

ينبغي أن تكون مطروحة وهزمية ولمعوضاً بما حل المستوى الدولي ، كما نحترم نحن والمبدأ بما يفضل به المستوى الدولي من وجهات نظر يفسر أن الأزمة التي تواجهها تحرير الكويت فيها يعتبر مشكلة عربية ، وتبين البترول يعتبر مشكلة دولية .

فيما يتعلق بتحرير الكويت ينبغي أن تكون هناك وجهة نظر في تحقيق الهدف والقدرة على تحقيق هذا الهدف الذي هو رقم واحد في الأولويات العربية ، لكن يصبح أن يكون رقم اثنين أو ثلاثة أو أربعة في أولويات القوى الكبرى .. صحيح أنه هدف أول في قرارات الأمم المتحدة ، لكن في تقديرى المتواضع قد يكون الهدف الأول أو الهدف الجوهري بالنسبة للقوى العالمية التي يجمعها في المقام الأول أن تبقى الهممة على هذه النقطة التي تخصي حل ٦٥٪ من احتياطي النفط في البترول وصيما أن يظل هذا في جيب من يريد أو يحتاج البترول والذي يحتاج البترول أوروبا واليابان والولايات المتحدة وأيضاً جزء من العالم الثالث .

● « علاقة صعبة » ١

● ١٣
- حملتنا الحالية أن العلاقة بين المشاكل المالية والمشاكل الإقليمية أو بين القوى المالية والقوى العالمية « علاقة صعبة » لأن القوى المالية لها أهدافها ومشاكلها واساليبها وتوجهاتها التي قد تطلق أو لا تتفق مع تطلعاتها لدى القوى الإقليمية .

وقد تكون الأهداف معارضة لكن الوسائل مختلفة يمكن المبادرة أمريكا تضع مشكلة الشرق الأوسط في المقدمة لكن ربما هناك أيضاً مشكلة « دول الخليج » في الاتحاد السوفيتي ينظرون دورهم في كسب تأييد العالم الغربي ثم إنهم الأولوية دولياً تتحدد طبعاً للصالح وبالتالي قد يتشأ نوع من الاحتكاك بين الدول كما حدث بالنسبة لبحر والاحتكاك السوفيتي سنة ١٩٧٢ عندما اختلفت الأساليب واختلفت الأهداف كانوا مثبكين في لبنان والشرق



المصدر: مجلة الخليج

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

الأوسط وكنا نحن مشتبكين في الشرق الأوسط وليس فقط في الشرق الأوسط بل حل قناة السويس... كانت لنا حاجتنا... هذا نسبه «سوء لهم» وسوء القوم بشبه «الإحتكاك» والاحتكاك يؤدى إلى «الصلام» والصلام يؤدى إلى «القطيعة» فالإنسان يجب أن يرى أننا نعيش في منطقة والأخرون في مجتمعات أوسع وهم اهتمامات أضخم ليجب أن يقدروا الآخرون مكاننا ونقدروا نحن منهم.

● «التمن باهظ»

نحن نطلع لنا كثيراً جداً في المنطقة... لنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا ومعنويا... نطلع لنا باهظاً وهذا التمن ينبغي أن يكون لنا لسلام شامل في الشرق الأوسط وليس فقط لتحرير الكويت... التمن يجب أن يكون لسلام يتسع ويشمل كل المنطقة وكنا نعلم ما يعزل بين السلام والمنطقة... التمن الذي نلهمه ينبغي أن يكون لنا لأجل تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية... تنمية كل مجتمعات المنطقة... الكل يطلع لنا باهظاً... حتى الناس الذين رجعوا وقلدوا وظلّفهم وسجلّاهم... تأثير التنمية في المنطقة... بلانين الدولارات التي نطلع في العمليات العسكرية لتدميرنا وليس لبنائنا... كل هذا لمن كبير وباهظ ونحن مسؤولون أن التمن الذي نلهمه ونقدمه يكون لنا لاستقرار الشرق الأوسط.

● «نحن نلهمهم»

حل القوى الدولية يمكن نفتح بأن ما نلهمه من لمن فادح ينبغي أن يكون مقابل سلام شامل للمنطقة كلها... نحن نلهمهم... نحن مسؤولون عن اقتناعها... ونلهمهم ينتعج من نفسه... لابد من طرف آخر يثمه وهذا الطرف الآخر هو العالم العربي بأكمله يمكن دولة يكون لها الريادة في العملية... تدير من وجهة نظر الجميع... يصح أننا نعمل والسموعة نعمل أو غيرها أو غيرها، ومصر في المقدمة لأنها قادرة على الإقناع بتاريخها واستراتيجيتها.

● ما يحدث في الكويت...

لقد هناك خلافات وعلافاً كبير في مناطق شخطة بين القيادات السياسية والقيادات العسكرية... حدث هذا في فرنسا... العراق... تركيا... الاتحاد السوفيتي... صحيح أن القيادة السياسية لها حق الأمر وعلى القيادة العسكرية الطاعة لكن على القيادة السياسية أن تأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر القيادة العسكرية وبالتالي ما حدث في فرنسا يستمرى الانتباه، ويذكرن بدخول مصر حرب فلسطين سنة ١٩٤٨... حدث أن رئاسة الأركان وحكومة النراقشي وصلوا أمام البرلمان إلى عدم دخول مصر للحرب على أن تساعد الفلسطينيين بطريقة غير مباشرة يعني «إلا أن ذلك كما يقول لنا كتب التاريخ» تدخل وقتل مصر تدخل الحرب.



المصدر : مينا ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩١

● تشابه حيوات

١٩.....●

- أنا عندما أتكلم من القوات المتحالفة أتكلم عن القوات الأمريكية في الواقع لأن بنية القوات لم تزل اللبر الذي يجوز فيه القرار السياسي لكن القوات المتحالفة قوات أكثر كثيراً من استحيات تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وده يذكرني ببطل دار بين شولتز ووزير الخارجية ووزير الدفاع حول استخدام القوات المسلحة في العمليات العسكرية طبعاً الولايات المتحدة لا يمكن أن تسمح لنفسها بأن يزم بالتالي لأن العملية التي تحتاج منها مائة عسكري ترسل لها مائة وخمسين .

طبعاً فيه ناس يتولون إن مسرح العمليات واسع وأن المقايضات فيه لا يمكن توقعها وبالتالي تستخدم أمريكا جميعاً للقوات استحياتاً تواجه به مباشرة أية مفاجآت كما أن فيه ناس يتولون إن هذه القوات يتولون للمصلحين السوريين تلقوا مكائكم ولا تسلموا للقوى المتحالفة كد تكون هناك أهداف أوسع من الكويت والعراق .

● إيه .. إيه .. إيه بالضبط ..

٢٠.....●

- كم المعلومات الدقيقة غير متوافقة ... هناك علامات استطاع ماضي تفاصيل البيان - بالضبط التي صدر بين السوريت والأمريكان وإيه حقيقة البيان بين إنجلترا وفرنسا .. هذا يذكر الإنسان بتفاهات سايكس بيكو ١٩٠٤ من قرن فلت .. طبعاً نأمل ألا يكون كذلك لكن حل هو إعادة تقسيم المنطقة .

واللا إيه .. ؟

إيه .. إيه بالضبط التي يتفوقوا عليه ؟

● استشراف

٢١.....●

- معتدش جواب ... لكن علينا أن نعمل لحق الظروف التي تسمح بالتصدي للمخاطر المتوقعة ويرجع أن نواجهها في المستقبل والمستقبل القريب .. علينا أن نخلق هذه الظروف ولا لأن كل ما فعلتد في نصف قرن

□ لا ينبغي للعالم العربي
أن يفقد المبادرة .
□ ما يبذل الآن يجب أن
يكون شينا لسلام شامل



المصدر : هيئة التحرير

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخطبات الصحفية والمعلومات

أصبح تاريخنا وكثافتنا ندخل مرحلة جديدة صحیح فيه ناس كثير ترى أن مالدنيا قد استولت الغرض منه وحليتها خلق أدوات جديدة لكن لا بد أن تعرف إيه هي الأدوات دي ؟ أدوات تحقق تحسين مستوى المنطقة وتكافئها وتطويعها .

● لنا دور .. لنا رسالة !

● ١٢

- سنة ١٩٦٠ احتلنا فلسطين من استقلال الكويت .. سنة ١٩٥٢ لنا حق تقرير المصير للسودان .. في الخمسينيات والستينيات ساعدنا على استقلال الجزائر .

احتل لنا دور ولنا رسالة في هذا العالم ولا يمكن أن تنكر للرسالة ولا لتاريخنا الطويل .. احتلنا مصر التي جيوشها ضمت السودان والشرق والجزيرة ووصلت للخليج .. صحيح كانت جيوش ضمت لكنها حلت رسالة .. واحتلنا التي الناس بتوعنا أسلحة وذخائر ومهندسين وعلماء مهرة وغير مهرة وللاولين حلوا على أكتافهم مهمة بناء وتطوير العالم العربي .

احتل لنا رسالة .. ولكن موقفنا القوي في قلب العالم العربي على حليتنا مستقلة .. نأهلهما أو لا نأهلهما ، لكن احتلنا مرعفين على الاستمرار لها .. ولدينا من القدرات والإمكانات والمفكرات والقيادات الخلاقة ما نستطيع أن نتجاوز به أزممتنا وأن نعلم ، العالم العربي قبل أن يتسردم ..

● أمر واقع .. نغيره

● ١٢

- نحن لا نقبل الأمر الواقع .. نحن نغير الأمر الواقع إذا كان في غير مصلحةنا أو في غير مصلحة شعوبنا ..

الكويت رغم صغر مساحتها كانت لها رسالة وتأثير في مسار الخليج والشرق العربي . كنت باشتري في عالم للموتة ٣٠ قرشا ، وهي تساوي ٣٠ جنيه .. لا بد من تحريرها وإعادة الشريعة لها ، كي تلعب دورها .

● تجرسة

● ١٢

- كنت وكيلًا لوزارة الخارجية أيام المحاولة الأولى للتحالفين الاستيلاء على الكويت ..

أرسلت مصر قوة مسلحة مصرية طياً القوة لم تكن للقوة على الدفاع ، لكنها كانت رمزا وحلانا و نجلنا أيها تطلع من الموضوع ، أرسلت مصر القوة ومزية .. غاماً كما يرسل حامل للربة ، ويمتد إلى اعتداء عليه اعتداء على الدولة كلها .



المصدر: صحيفة التحرير

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ أيلول ١٩٩١

● مبنية ..

١٢ ..

● تحصر واحدة من أزمات التطريح ، سنة ٦٣-٦٤ .. انتقلت وأمرها كل منها كانت ضد نظام السلال ، لكن واحدة احتوت بمحكم السلال وكانت أمريكا والأخرى يوطا لم تعترف ، كان الاثنان حليفين .. هدفها واحد هو إسقاط نظام اليمن .. لكن واحدة كانت تتحرك على الطريق الديبلوماسي والأخرى على الطريق العسكري .. يعني كان لأمريكا مهمة ديبلوماسية في اليمن ، وكانت يوطا تحاربنا في جنوب اليمن وشرقه .. إذن الاكتراب من الهدف يتم عبر أكثر من طريق لأن كل الطرق أو الأدوات أو القوى معترف بها .. القوة العسكرية معترف بها .. القوة الديبلوماسية معترف بها .. القوة الاقتصادية .. القوة الإعلامية معترف بها .. لا ينبغي الاحتياط على عنصر واحد أو قوة واحدة .. لكن لابد من دناهم ، كل القوى يعني استخدام كل عنصر بالقدر المناسب لتحقيق الهدف .

● المبادأة .. نوجهها ..

١٢ ..

● لا ينبغي للعالم العربي أن يفقد المبادرة لأنه جزء أساسي من تسوية الأزمة .. في قدرته طرح حلول خاصة وكما قلت الثمن الذي يدفعه باهظ .. باهظ .. أصبحت مبدأنا لتجربة الأسلمة التي لم نجرب من قبل .. من عشرين سنة من أليم أفغانستان وأبتمام .. أسلمة جديدة تستخدم وتعلن الضحايا ..

● مصير «سياساتي» بعد الأزمة

١٢ ..

● «سياساتي» ؟ وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، والله لو رغبنا حاصلا . ولو لم ترض فلن أبدأ لن يفرض علينا وليس بإمكانه أن يفرض علينا .

● اتجاه الريح

١٢ ..

● بعد البيان السوفيتي الأمريكي قال مندوب العراق في الأمم المتحدة عندما تتوقف الحرب يمكن أن نتنازل أي حاجة .. والطرف الآخر قال أو الحرب العراق من حزمه الاستحباب سنوقف الحرب .. يمكن قدامتنا شيء ما .. فقامتا صليحتين .. صحيح شيء متى مطلق عليه ، لكن القوة بدأت تفل وتد يعكس أنه لا العراق ولا أمريكا مصلحةهما استمرار الحرب . المبادرة عندما نلح برادر اقتراب هل يمكن أن نقوم بالتجسيد « بالجم وليس بالكاف ، يتجها ؟ هل يستطيع العرب أن يقوموا بدور الجسد .. أن يتلقوا شيئا مشتركا هو « الجسد » بين الطرفين .

● ما بعد الأزمة ..

● لعله أخطر من الأزمة نفسها

يمكن .. ثم صمت ..





الصدر : مينا ٢ الخير

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

دينا له وخبرنا اذنا عيسى

الرجوع الى الوطن

حزبه لنادية خليفة

ووردية استر التهجئة لهد غير انما العسكر يبين ٦٦

هل سيهاجمه صدام حسين العالم بالأسعاب ؟ حتى الآن التواجد
دليل على ذلك ؟ والعالم كله يتأهب لتابعة تفاصيل أضخم معركة بريّة
ستدور بين لحظة وأخرى .. وعندما يكون لكل الأطراف كلام آخر ... هنا
ملوكه الجيبر العسكري اللواء ا.ح. كمال شديد .. من واقع خبرته
العسكرية .



المصدر : مجلة الفجر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

انطلقت آلة الحرب المدمرة ، دارت عجلاتها تطحن
الاخضر واليابس .. وتلاحقت الأحداث ، سارعت وكالات
الإنباء تتفائل الاخيل .. تضاربت البيانات وتباينت
الأرقام وتعددت التحليلات .. ومازالت سحابة الدخان
تجيب الرؤية .. ومازال الغموض يحيط بالأحداث !
وفي محاولة لكشف هذا الغموض التقينا بالخبير
الاستراتيجي والمصري اللواء أ. ح كمال شديد
الاستاذ باكاديمية ناصر للعلوم العسكرية والحاصل على
دكتوراه في العلوم العسكرية عن القدرة العسكرية
للدولة وارتباطها بالقدرات الضاملة لها . ليقدم لنا
رؤيته ، تفسيراته ، وتوقعاته من واقع الدراسة
والتحليل .. وخيرة ثلاثين عاما الشترك خلالها في حرب
الجبهة الجنوبية لسوريا (الجولان) عامي ٦٠ ، ٦١
وحرب اليمن وحرب ٦٧ والاستنزاف وحرب أكتوبر
١٩٧٣

● مباحثة

● قلت : تضاربت البيانات حول القوى العسكرية للجانبين واختلفت
أيضاً - الأرقام حول حجم الخسائر لكل منهما .. فما هو تقييمكم
للموقف ؟

قال : لفتياً من البداية .. حدثت القوات المتحالفة حوالي ثلاثة أرباع
مليون جندي مقاتل من مختلف أفرع القوات المسلحة (برية - بحرية - جوية -
قلاع جوى - صواريخ) وذلك في مواجهة حوالي نصف مليون جندي عراقي
في الكويت وجنوب العراق وسطيحة الأمر أن القوات المتحالفة ضم خلاصة
القوة جند الدول المشتركة وهم عناصر ممتازة بالخبرة العسكرية
للتخصص ، بالإضافة إلى أن هدف القوات تتنافس فيما بينها لاظهار قدرتها
وبراعتها وحل هذا الأسس يمكن القول بأن المقاتلة النوعية بين كلا الجانبين
لاشك أنها مرتفعة للغاية في صالح القوات المتحالفة والقول بأن القوات
للمتحالفة ، ليس لها خبرة حرب ، هو قول عاى من الحقيقة تماماً ، حيث أن
القوات الأمريكية قد خرجت بشمها حرب كبيرة من حرب فيتنام التي انتهت
عام ١٩٧٢ ، حيث من كان لابد لصيلة أو لكاد سرية ، في ذلك الوقت ، هو
خاليا في رتبة الطيد والميد واللواء من قادة الأكتاب واللواءات والفرق ،
ومن في مستواهم .

وقد أدارت القوات الأمريكية في فيتنام - بصرف النظر عن النتيجة النهائية
لحرب - عدة عمليات بمستوى لائق (جيش ميدلر) وحوالي ٦٠ عملية على
مستوى الفرق (١٥ ألف رجل) .. هذا فيما يخص القوات الأمريكية مع إجمال
الجزء الأكبر في غزو بنما . أما القوات البريطانية فقد خرجت من فترة



المصدر :

صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ فبراير

ليست بعيدة بشيرة حرب جديدة من حرب الفوكلايد ، بالإضافة لا تمتنع به هذه القوات من ريادة للمفوضة العسكرية الغربية .. أما بالنسبة للقوات العربية فمصر معروف تاريخها وقد خرجت من حرب أكتوبر منتصرة .. هي وسوريا .

والقصد بالانكسر هنا هو الخبرة العسكرية الكبيرة والتي استفادت منها معظم المدارس العسكرية المالية ومنها الولايات المتحدة نفسها .. أي أن القوات المتحالفة - كما قلت - لما بلغ كبير في الخبرة والقتل العسكري الرأى

والخبر . أما على الجانب الآخر بالنسبة للقوات العراقية ، فقد بالغ الغرب كثيراً في هذه القوة ثم عاد وتراجع عن ذلك وأن القوة العراقية معزولة لنا جميعاً كعسكريين ، وهي مثل غيرها موجودة على صفحات الدوريات المالية والصحف والدراسات ، بل هذا الصدد ، أي أنه لا توجد هناك ما يطلق عليها والأسلحة السريعة أو غير المعروفة أو المرفقة والتي لا يمكن تجاهله هو أنها قوات خرجت من الحرب العراقية بشيرة معية في المسرح الجبل ولكن ليست بالقوة التي وصفها المعلقون وليس كل هذا الحجم من القوات يمكن استغلاله بوصف العسكري بمهارة الصحيح عليها .
وعلاً استوفى للاستفسار .

● استراتيجية القفزة

● أما والموقف كذلك وصدام ليس لديه من القوى أمام الظروف والشيرة لقوى المتحالف .. أما هو السر وراء صعود صدام حسين ؟
- يجب : أولاً : صدام كان يعلم مقدماً بمهارة الحركة وأنه سيخوض معركة عسكرية حتماً ، حيث أنه هو الذي أشار هذا البديل ، حلالة على أنه قد استغلهم بعض الحيل في اظهار أهداف ميكانية حل أي أهداف حقيقية مثل هي للفتايات ومواقع الدلائل الجوى والمعلومات والديارات إلى أخرى . وهذه حيلة قديمة استخدمت في الحرب المالية الثانية واستخدمتها مصر في حرب ١٩٧٣ حيث انصرفت جيداً كثيراً من الطرقات التيرانية للقوات الجوية الإسرائيلية ولكن الجليل في إن هذه المرة قد صنعت له خصيصاً بواسطة شبكات لثانية من مواد بلاستيك ومطاط بحيث يمكن تلغيمها بالماء ووضعها في المكان المراد ولم تظهر في الصور الجوية قبل العمليات مباشرة ، يمسك النظام القديم الذي كان يعتمد على الماكينات الحثيية والحديدية والتي يصعب تلغيمها وتكونها قبل المعركة مباشرة لما يبلغ الدبابات يوضعها في أماكنها قبل العملية بولت كالم وبالتالي يمكن ظهورها في الصور المتقطعة . هذا من ناحية . من ناحية أخرى ليس أن صدام اعتبر استراتيجية تتناسب وامكاناته وهي تقليل تخطى القوى المتحالف وزايتها بالنسبة للقوات العراقية ، لما كان منه إلا أن إتزم باستراتيجية دفاعية تعتمد على المعاصر الحديثة التيرانية لأطول فترة ممكنة ، حتى يضر المتحالف بنوع من اليأس أو الاحباط نتيجة لعدم ظهور تغير مباشر هذه الشريكات وهو ما أطلق عليه الغرب استراتيجية القفزة . من ناحية ثالثة لأن صدام يعلم مقدماً بالحرب فقد جهز الكويت بتجهيزات دفاعية تحت وطوف الأرض بالإضافة إلى التجهيز العراقي السابق في العراق نفسها ، كنتيجة لحربه الممتدة لثلاث سنوات مع إيران وقد انصح من ذلك كثير من الخبراء والفركتات ومن لغوا بتخلي هذه التعصبات ، ويعني أن أي



المصدر : صحافة الجيز

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : لا فيس لير ١٩٩١

فأكد في المركة بشعر بأن قوته أقل من الجانب الآخر لأنه يلجأ للدفاع ، حتى يقلل من قيمة الطرف الآخر ، ولكن بعبارة الخال أن الدفاع لمد طويلة لا بد وأن يأتي بنتائج عكسية .

● حرب البيئات

ويجود للإجابة على الجزئية الثانية من سؤال الأول يقول :
- أما بالنسبة للخسائر التي تمت حتى الآن فليد أن أوضح شيئا ملما وهو أن أهم أدوات التحليل للمكرى هي البيانات الصادقة الصحيحة من الموقف .. على سبيل المثال : طالعنا وكالات الأنباء في بداية العملية بأخبار عن تدمير كامل للقوات الجوية العراقية ، ثم طالعنا بعدها يومين بأن الخسائر ٥٠٪ فقط من القوات الجوية ، ثم طالعنا بعدها يومين آخرين بأن خسائر القوات الجوية ٢٠٪ فقط وهذا الشيء الإعلاني لدى الصحفيين ووسائل الإعلام كان يشكل ضغوطا على المستوفين في سرع العمليات مما نتج عنه الإذلاء ببيانات متسرعة تلقاها الممثلون والحكراء العسكريون وبدأوا في إعطاء تصوراتهم عن الموقف هناك .. ولكن يمكن القول إجمالاً - باعتبار آخر بيان صدر عن الخسائر في القوات الجوية حوالي ٧٠٪ وأن الخسائر في الصواريخ بلغت من ٦٠ إلى ٧٠٪ والمقصود بالصواريخ من أرض أرض والخسائر في الأهداف الاستراتيجية هي حوالي ٤٠ إلى ٥٠٪ وأن كثيراً من الأهداف السابقة تحتاج للقضاء عليها تماماً . إعادة ضربها أو ما يطلق عليه ترويع العناب الكمال له . ول قد هذه النتائج ومن خلال تحليل استراتيجي نستطيع أن نقول إنها نتائج لا بأس بها بالنسبة لفصر فترة العمليات من ناحية وعلم القوات العراقية بمرور العملية من ناحية أخرى ، بالإضافة إلى أن الأسلحة العراقية هي أسلحة سوفييتية متطورة إلى حد ما .

● اعلام القيادات العراقية

● قلت : تتلخص العملية العسكرية - كما طالعنا الصحف ومن خلال التحليلات - في تقسيمها إلى ثلاث مراحل يبدأ بالسيطرة على القوات الجوية العراقية وبعدها بإحداث كثير قدر من الخسائر في الاعداد الاستراتيجية تمهيدا لتنفيذ الهجوم البري - فهل نجحت القوات المختلفة في تحقيق الهدف في المرحلتين الأولى والثانية ؟

- يقول : بالنسبة للمراحل السابقة أريد أن أقول وأقر إنها من المنطوق الاستراتيجي أن القوات المتحالفة قد اتزمت عملها المبدئية الاستراتيجية العسكرية من العراق في منطقة الخليج وذلك من خلال التفوق الجوي الكبير للمتحالفة وهي نقطة عبورية وتحقق ميزة استراتيجية كبيرة ، حيث أن الحفاظ عليها والاستفادة منها سوف يحقق في النهاية النصر للقوات البرية حينما تقرر معركتها وبالنسبة للصواريخ سكود العراقية فيضخ من الحظ الباق لأعدادها والتي يتم ضربها يومياً أما تتناقص ، بالإضافة إلى أن قلل خسائر القوات المتحالفة وألحسا في القوات الجوية يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الدفاع



المصدر : مجلة الحرس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

الجوى العراقي قد اصابه شلل كبير - وايضاً - للرادية الجوية العراقية تؤكد أن العراق غير قادر في هذه المرحلة على أن يواجه التحالف وأنه يفضل الاحتفاظ بها لتأمين للمركبة البرية القادمة . وما يؤكد هذا الافتراض هو لجوء صدام حين إلى إعدام قادة القوات الجوية والدفاع الجوي العراقي ، حتى يكون قد قدم لشبه كيش القذافي . وذلك بعد أن تلقى قواته الخربة الكلمة .

● اختفاء الطائرات

● سألته : ما هو تفسيركم - وبعد صدور بيانات بالسيطرة على القوات الجوية العراقية - لبدء انشغالها في المعركة ؟

ويقول : بالنسبة لموضوع الطائرات فالعريف طبقا للبيانات الأولية أنه تم ضرب وتحريب ٦٦ طائرة عراقياً وكويتياً حتى الآن ، ولم يبق له سوى ستة طائرات الأخرى أما وسط وشمال العراق . . وحتى يكون له وجود جوى على المسرح ، يلجأ أحياناً إلى القلاع طائراته من هذه الطائرات لتظهر على المسرح وهذا طبيعة الحال بأن على حساب الجوية ولذلك نجد أن الأخيرة بالطائرة قليلة ، علاوة على أن الطيار يكون مجهداً بعد هذه المسافة الطويلة وقد ظهر ذلك في الاشتباكات الجوية ، حيث كانت تحظى الطائرات العراقية لثمود وتبط ، وليس أدل على ذلك من نجاح طيار سعودي بطائرة اف ١٥ باستناد طائرين عراقيين بقرده . أما بالنسبة لصواريخ سكود حتى الآن فكما هو معلوم أن لديه ٢٠ منصة متحركة و٣٠٠ ثلثة ، تبقى منها جميعاً أربع منصات متحركة . وذلك طبقا للبيانات . وطبيعى المنصة المتحركة يمكن إحطالها تماماً في مكان آخر حسب كل عملية ضرب . . لكن ، عند قتاد هدف الأخيرة سوف يتوقف الضرب العراقي . بالإضافة إلى أنه قد لاحظنا أن نتائج الضرب ليست مؤثرة بالشكل الكبير ، علاوة على اصطليها بواسطة صواريخ بغرقت الأمريكية .

● سألته : معنى ذلك أنه إذا لم يفتك هذه الضربة ، أو استمر امداده بها يشغل أو يلهي .. فإن الضرب العراقي لن يتوقف ؟

.. قال : لاقتراض أن هناك قراراً من مجلس الأمن بالحصار الاقتصادي والحصار بفهمه لتمام حول العراق ولا يعتقد أن دولة مثل إيران ستقوم بإمداده ، لأنها في حقيقة الأمر لا تريد له الانتصار ، لأسباب معروفة ورد ذكرها أثناء الحرب الإيرانية العراقية . أما الاتحاد السوفيتي فممكن له في ظروف معينة أن يمد العراق ببعض احتياجاته العسكرية .

● سألته : إذا تحقق هذا الغرض واستمر الاتحاد السوفيتي في امداد العراق بالذخيرة .. كيف تتصورون المواقف ؟

.. أجاب : إذا استمر الاتحاد السوفيتي في امداد العراق بالذخيرة فسيزكون هذا أملاً من لا تتحقق به الولايات المتحدة الأمريكية عبارة لافعة . في العراق - وكما هو معلوم أن يتسلح بأسلحة سوفيتية ولكنها لن تستمر بإمداده حتى يفتق انتصاراً . أولاً لأن الاتحاد السوفيتي لا يريد أن يقدم نفسه في مشاكل بليليل أنه ترك القيادة للولايات المتحدة ، بالإضافة إلى أنه يعاني مشاكل اقتصادية لا حد لها .



● الورقة الأخيرة

● سألته : ما هي توقعاتكم للمدة التي يمكن أن تنتهي منها المرحلة الحالية ؟

.. قال : لمقتضى أن لا يتم الهجوم البري مهما قيل تبين الدفاعات العراقية بما يكفي لتحقيق المهام بأقل خسائر ممكنة وعلى هذا الأساس فإن المرحلة ما زالت طويلة برغم استعجال الرأي العام للعالم للتأجيل وإنهاء المرحلة ، حيث أن التغيرات اليومية على العملية غير متوقعة ، حيث أن قوات التحالف لمحارب قوات تلحق بأوامرها من شخص واحد ليس له أي دواية عسكرية ولم يدرس الاستراتيجية بما يكفي لمعالجة مثل هذه الأزمة .

● سألته : كيف لتصويرون أهمية ودور وشكل المرحلة البرية المقبلة ؟

.. قال : بالنسبة للمرحلة البرية القادمة كان من الممكن أن تتم جزئياً .. أو لا تتم بالمرءة .. ما إذا كانت القوات الجوية والصواريخ للتحالف قد نجحت في إضعاف صدام حسين بالانسحاب ، وهذا ما يؤكد الأهمية الكبرى للمرحلة البرية القادمة ، حيث ستكون الورقة الأخيرة في يد القوات المتحالفة والمجتمع الدولي لأرقام صدام حسين على قبول الانسحاب واحترام الشريعة . أما كيف سيتم ودورها .. فهي بطبيعة الحال لن تبدأ إلا بعد أن تحدث القوات الجوية للتحالف من خسائر ما يكفي لتوفير أنسب الظروف لتجتاح هذه القوات في تنفيذ عملياتها الكبيرة القليلة ، وحتى لا تكشف بسنة خطة هذه القوات في الحيلولة ضد القوات العراقية المتحالفة فأتفنى بالقول بأن القوات الأمريكية تمتلك مفهوم وعقيدة عسكرية جديدة يطلق عليها الحرب الجوية البرية والتمهيلة الممثلة .

● متى تنتهي الحروب ؟

● سألته : ما هي المدة المتوقعة من وجهة نظركم لإنهاء الحروب ؟

.. قال : يمكن توقع مدة من ٧ إلى عشرة أيام اعتباراً من بدء الهجوم البري لانتهاء المرحلة تماماً ، حيث أن الفتره للمرحلة أو الميكانيكية في المعاد ما تتأثر من حفرين إلى الثلاثين كيلومتراً يومياً .. واعتبار أن الكويت منسحقها حوالي مائتين ، فإنه يمكن القول إن العملية يمكن أن تستغرق للمدة السابقة .. وهذا يفرض أن تكون المعاداة العراقية قوية وقاتل وتردد من خط دفاعي إلى آخر ، أي أن المدة السابقة هي المدة القصوى التي يمكن توقعه .. وأما شخصياً أتوقع ألا تستمر العملية الهجومية للقوات البرية هذه المدة ، حيث سيتركز القادة الميدانيون في السرح أن النتيجة ستكون حتماً هي تغيير قوته .

● مستقبل المنطقة العربية

● سألته : كيف يمكن أن تصور مستقبل المنطقة بعد الأزمة ؟

.. قال : هناك سيناريو موضوع هذه العملية من جانب الأمم وعجالاتها المختلفة وكذا الرأي العام العالمي والدول العظمى للتيمة بالسلم والأمن الدوليين وهو تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالقوة مع إعطاء العراق الفرصة في نهاية كل مرحلة لإعادة تقييم موقفه والبدء بالانسحاب .. وأن يخرج العراق من الأزمة في حجم ينتخب وعملات التوازن الاستراتيجي الاقليمي للمنطقة ، بحيث لا تتوجب الأزمة أزمة أخرى بعد ذلك سواء من جانب العراق أو إيران أو أي قوة أخرى تريد للأمناء للرسوخ السخيفة . وهو



المصدر: مبارك الحارثي

التاريخ: ١٩ أيلول ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيانوي كبير ، حتى يمكن تتبع الاحتمالات الممكنة لجميع الأطراف في الأزمة والوصول إلى استراتيجية مناسبة .
وحتى الآن ترى الولايات المتحدة وأوروبا أن أي ترتيبات للأمن بالمنطقة بعد الأزمة ، لا بد وأن يتبع منها وينظر لمصر على أساس أنها الدولة المحورية للعلاقة ذات الدور الرئيسي الثابت والمعدل والذي بدأ واضحا منذ بداية الأزمة ، حيث أن أطراف الأزمة عربية - عربية وليس إسرائيل كما كان يصور البعض بأنها هي المعنية بفرض الاستقرار في المنطقة . . . وهذا ما يزيد فكرة الدول العربية ولاسيما مصر وسوريا في محاولة إبعاد إسرائيل عن هذه الأزمة بأي حال ، حتى لا تلوم بخطأ الأوراق ويضيع الدور المصري الكبير .



المصدر: المص ود

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقرار مؤقف استراتيجي حتى

سعت ١٥٠٠ يوم ٣ فبراير ١٩٩١

لماذا تأجل الهجوم

البري لتحرير الكويت؟!

- من المحتمل أن تبدأ القيادة العراقية هجوما
- آخر على الحدود السعودية على ٤ محاور
- الاستراتيجية العسكرية للقوات المتحالفة
- هي : تأجيل الضربة البرية الى اخر لحظة



موجز للعمليات الحربية في منطقة الخليج خلال الاسبوع الماضي

١ - بعد ان قامت بها قوة لواء ميكنكي عراقية مدعم بكتيبي دبليات قوامها حوالي ١٢٠ دبيلة و ٨٠٠ عربة قتال مدعومة ضد مدينة الخفجي يوم ٣٠ يناير الماضي بغنابل الترميز في تحقيق أى من الاهداف السيلسية او العسكرية او حتى الدعاية التي توختها القيادة العراقية من وراء شن هذه العملية . حيث تم التدمير والاستيلاء على ٩٠٪ من دبليات واليات ومعدات القوة العراقية التي شاركت في الهجوم . كما قتل وجرح واسر أكثر من ٥٠٠ فرد بين ضابط وجندي عراقي . وأعلن العراق انسحابه من المدينة السعودية .

أعلنت مصادر المعلومات عن وجود تركات وحشود عسكرية عراقية أخرى قريبة من منطقة الحدود بين الكويت والسعودية شمال (الوفرة) وعلى امتداد حوالي ٢٤٠ كم بطول الحدود تتركز حول أربعة محاور رئيسية في صورة طوابير منجبهة نحو السعودية . وأن أحد هذه الطوابير المدرعة العراقية بلغ طوله ١٧ كم . وتشكل هذه الحشود بلفيا لفرقتين ميكانيكيتين عراقيتين من قوات الحرس الجمهوري تقدر قوتها بحوالي ١٠٠٠ مركبة بين دبيلة وعربة مدعومة . لذلك يفرق القوات الجوية المتحالفة بشن غارات جوية مكثفة ضد هذه الطوابير والله أدب هذه الغارات المتواصلة والتي بلغت حوالي ٦٠٠ غارة الى تكبدت هذه التجمعات المدرعة العراقية خسائر مادية فادحة بلغت قيمتها حوالي ١٠٠ دبيلة وعربة مدعومة . كما استمرت الغارات الجوية والتي بلغت ٣٥٠٠ طلعة حتى الآن ضد العراق - قذافي وتجمعات قوات الحرس الجمهوري ومخازن ذخائره وحقق امداداته وجسوره في منطقة البصرة وحولها شاركت فيها الكفالات والمقاتلات الفرنسية بدور رئيسي مما أدى الى خرق هذه القوات بعد حرماتها من احتياجاتها الاساسية من ذخيرة وماوى وطعام وقود هذا بالإضافة لاستكمال تدمير

الطائرات العراقية . كذلك ماقتبي من التفاعلات الجوية الأرضية من رادارات ومواقع صواريخ أرض / جو ومصفيات مضادة للطائرات لتأمين السيادة الجوية المستمرة بطائرات الحلفاء وهو ما انعكس في انعدام ظهور أى طائرة عراقية في الجو وتكلس تشديد الصواريخ أرض / جو .

٣ - لما على صعيد العمليات البحرية فقد نجحت القوات الجوية والبحرية المتحالفة في تدمير حوالي ٤٠ قطعة بحرية عراقية معظمها من سفن الصواريخ (فرقاطات وفراديلكات وانشات مسلحة بقصواريخ) بالإضافة لزوارق الحراسة والداورية وحوالي ٦ سفن بث الفلم . وبذلك تمكن أحداث تدمير يصل الى نسبة ٩٠٪ في جميع مكونات القوات البحرية العراقية

والآن ماذا نستنتج من كل ملجى ويجرى من عمليات حربية ، وماذا نتوقع حدوثه مستقبلا على مسرح العمليات ؟

أولا : تشير العمليات البرية التي بدأت القيادة العراقية في إثرتها لغيرا لتعديد من التسللات حول الهدف الذي يشنّه العراق من وراء ذلك ؟ فربما ان جميع المؤشرات والدلائل تؤكد على صعوبة إغراق العراق على شن عمليات برية بغنابل لطرواف الكشف الجوى ومكتبيته من خسائر بشرية ومادية . فإن القيادة العراقية اهتمت على عملية هجوم (الخفجي) وعلى استمداد - بل وإسراء - على شن هجمات برية أخرى وذلك بهدف تحقيق عدة الغراض سياسية وعسكرية وعملية تتمثل في الآتي :

١ - على الأصعدة السياسية والدعاية : محاولة تحقيق مكاسب سياسية ودعاية على المستويات الجماعية داخل العراق وفي البلدان العربية الأخرى خاصة المتحالفة منها مع العراق مع محاولة التغطية على اقبياء الخسائر العراقية الفادحة بعد فشل عملية الخفجي



المصور

المصدر :

٨ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٣ - إلا أنه من المؤكد أن عبور القوات العراقية بكثافة لخط الحدود السود إلى السعودية مرة أخرى سيهدد بقلعة للقوات المتحالفة هدية أخرى سيقدّمها صدام حسين إلى القوات المتحالفة دون مقابل، لماذا ؟ لأن هذه القوات المدعمة بما تملكه من دبليات وعربات مدرعة ومعدات بمدات كانت محتجبة داخل تحصيناتها الميدانية تحت الأرض في مناطق تركزها في الخلف، فإنها كانت ولا تزال تشكل صعوبة في تدميرها بواسطة القصف الجوي والصاروخي الذي تتعرض له، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار الدفاعات الجوية الأرضية التي توفر لها قنار من الحماية ضد الغارات الجوية، حيث يتطلب أمر الهجوم عليها جواً وهي متركزة ومحصنة في دفاعاتها إجراء العديد من طلعات الاستطلاع الجوي حتى يمكن اكتشاف مناطق تركزها الحقيقية من الهيكلية، ثم تخصيص مجهود جوي ضخم من القاذفات المقاتلات المسلحة بخنجر خاصة قدرة على تدمير هذه التجميعات وطلقات العملية الجوية.

لما إذا خرجت هذه الدبليات والعربات المدعمة من دفاعاتها وتلقمت في المراء، ستوفر على القوات المتحالفة كل هذا المعنا.

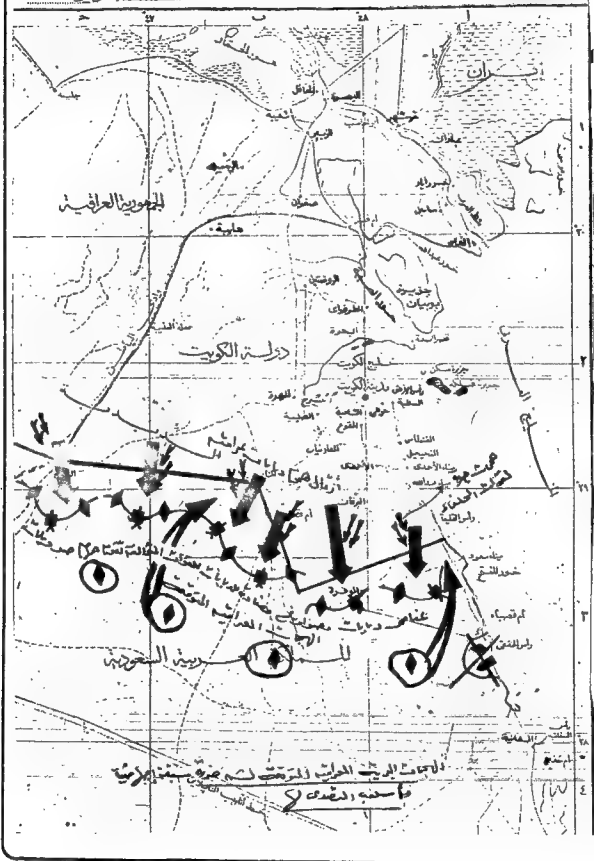
٢ - على الصعيد العسكري : استخدم عدد من التشكيلات المدرعة والميكانيكية العراقية المتميزة في شن ضربة مميتة تستهدف إجهاض الهجوم البري المتوقع للقوات المتحالفة من خلال تجميعه أكبر خسائر ممكنة، وكشف الاتجاهات الحقيقية للهجوم المتوقع وتواقبه ونوايا القوات المتحالفة إزاء تنفيذ أهدافه. هذا بالإضافة لمحاولة دفع الحلفاء إلى شن المعركة البرية قبل إتمام الاستعداد لها.

ثانياً : ورغم القتل الدريع الذي لحق بعملية الخفجي على الأصعدة المختلفة، فإن القيادة العراقية مستمرة في إحداث مواجهات برية على طول المواجهة. لذلك فمن المحتمل أن تقرر شن هجوم برى واسع على أكثر من محور (حوالي ١ محور) بواسطة المائيل عن فرقتين مدرعتين أو ميكانيكيتين أو مختلطة بوالع لواء مدرع ميكانيكي مدعم على كل محور خاصة في المنطقة غرب المنطقة الصحفية أي في منطقة الحدود السعودية - العراقية وذلك بهدف تشييد الجهود الدفاعية الجوية والبرية للقوات المتحالفة.

ثالثاً : إنه يمكننا أن نقارن أن مثل هذه العملية محكوم عليها بالفشل مقدماً لأسباب عديدة أبرزها الآتي :

١ - إن عنصر المفاجأة غير متوافر في مثل هذه العمليات، تكون جميع التحركات والحمود التي تمارسها القوات العراقية كذلك عمليات إعادة تركزها أو تغيير أوضاعها سواء في العمق أو في منطقة انطلاق الداعى الأول، مشوقة وتحت الحماية المستمرة والتكاملة لعناصر الاستطلاع والمخابرات النجعة للقوات المتحالفة.

٢ - ويقتضى فإن هذه القوات العراقية - والتي يقطع مستحرق من العمق وليس من القوات العراقية المدافعة والتي على اتصال بالقوات المتحالفة - ستتعرض بشكل دائم لعمليات قصف جوي وصاروخي مكثف من قبل القاذفات والمقاتلات والصواريخ كروز القنمة للقوات المتحالفة، الأمر الذي سيكبدنا بذلك خسائر مادية ومعنوية جسيمة.





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الصدر

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩١

٤ - وإذا ما قمنا مع هذا السيناريو ونصورنا كيفية سير العمليات بعد اختراق لمستشفى من القوات العراقية للحدود السعودية ، فيمكننا أن نقول أن هذه القوات بالقطع ستدخل في جيوب قتل الدبابات إحداهما من قبل بعناية على جميع المحاور المتوقع أن تتقدم عليها وذلك بواسطة متاريل مضادة للدبابات ذات عمق تتكون من دبابات وصواريخ مضادة للدبابات خاصة تلك التي تتبع الجيل الثالث ذات نظام توجيه حراري وليزري والذي يمكن من تحقيق أسلوب (Fire and Forget)

والتي تحقق إصابات دقيقة نتيجة بنسبة تزيد على ٩٠ ٪ في الدبابات العراقية . هذا بالإضافة إلى تكثيف القصف المدفعي بواسطة تلك المدفعية المزودة بالبطاريات (كوبرهيد) الموجهة بدقة نحو أهدافها ، وبإيران راجعات الصواريخ متعددة

الموسير M113 من مقادير تحوي ذخائر نوعية موجهة ضد الدبابات بعد انفجارها في الجو لتسبب الأضرار المضادة للدبابات الموجهة نحو أهدافها من دبابات عراقية . تأكيداً عن استمرار متبعة الأثرل العراقية أثناء فتحها في تشكيلات المعركة بواسطة ثيران القوات الجوية المتحالفة . ويعد النجاح في صد الهجمات العراقية (وتعني بكلمة الصد هنا أن يكون قد حدث تعميم وخسائر مادية تضر بحوالي ٣٠ ٪ في الدبابات والبريات المعركة العراقية بما يجعلها غير كفيرة على مواصلة الهجوم . بل التوافق في الأملن التي وصلت إليها محاولة الدفاع عنها ، أو أن تقرر الانسحاب) حين ذلك سيتقرر من الهجمات المضادة بواسطة دبابات القوات المتحالفة التي ستقدم من مناطق تركزها القريبة تحت متر من غطاء جوى ومدفعي لاستكمال تدمير القوات العراقية التي تورطت داخل مناطق القتل التي أعدت لها من قبل ويطبق طريق العودة عليها وأسرها على النحو الذي جرى في منطقة الخفجي .

٥ - ومع استمرار صدام حسين في إخراج هذه القوات البرية من مناطق تركزها وتدميرها لعل هذه الهجمات الانتحارية بلا أدنى غطاء جوى لها . واستمرار نجاح القوات الجوية والبرية المتحالفة في صدها وتدميرها وأس وقتل أفرادها والاستيلاء على مركبتها ومعدلاتها . في الوقت الذي تستمر فيه القوات الجوية المتحالفة في العمل على خلق القوات العراقية المدافعة في الشطوط الاممية وفي العمق من خلال قطع خطوط إمداداتها ، سيحدث بالتأكيد التآكل المطلوب في القوات البرية العراقية .

لذا : والآن ماذا عن هذا الهجوم البري الشامل المتوقع للقوات المتحالفة لتحرير الكويت ، وما ضرورته الآن ؟ وهل هو تأخر عن الموعد الواجب إجراؤه فيه ؟ ولماذا ؟ ومتى سيجري ؟

والتي تجيب عن هذه التساؤلات بقدر كبير من الرشادة والتحفظية والمنطق ، وهي : لا تدخل في مشاهدات عسكرية واستراتيجية ، يتعين علينا أن نعود قليلا إلى الوراء فنسترجع مرة أخرى الأهداف الاستراتيجية من العمليات العربية الشاملة التي تشنها القوات المتحالفة اليوم ضد العراق والتي بدأت منذ ١٧ يناير الماضي ومزالت مستمرة لليوم التاسع عشر على التوالي . وإذا سألت أي مراقب عن كنه هذه الأهداف الاستراتيجية ، فإن الرد القوي سيكون : « تحرير الكويت من المحتل العراقي طبعاً » ؟ إلا أن الحقيقة تقول إن هذه الإجابة ناقصة لمسيب بسيط ، وهو أن تحرير الكويت مع بقاء الجزء



المصدر : **الحكومة العراقية**

التاريخ : **٨ نوفمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق ومع سوريا والأردن في الغرب . حيث تنتشر عناصر القوة العسكرية والاقتصادية العراقية على كل مساحة العراق . وعليها أن تنصور إذا ما لجأنا إلى هذا الأسلوب أو تلك الوسيلة حجم الخسائر المادية والبشرية التي ستكبدها القوات البرية للقوات المتحالفة من جراء ذلك . والوقت الطويل الذي ستحتاجه لانجاز هذا الحجم الضخم من المهام القتالية ، تأميه عن حجم الإذاعة السياسية والمشاكل التي ستواجهها القيادات

السياسية للقوات المتحالفة على مستوى العلم إذا ما اتبعت على غزو العراق على هذا النحو . والتي أبسط ما سيلازمها أنها تشكل انحرافا حادا عن مقررات مجلس الأمن التي تركز لفظ على تحرير الكويت وليس غزو العراق . وذلك رغم أن العمليات الحربية إذا ما تركزت شنها ضد دولة معادية فإنها لاتعرف خطوطا حمراء بين إمكان وجود قوات هذه الدولة في الكويت وبين مصدرها الرئيسي في العراق . ذلك أن قواعد وأنس الاستراتيجية العسكرية هي لفظ التي تطبق حينئذ بعد أن يتنقل ملف الأزمة من أيدي السياسيين إلى أيدي العسكريين ليتولوا معالجتها .

الوسيلة الثالثة : أن يتم تنفيذ نفس الهدف - أي تدمير الآلة العسكرية العراقية - ولكن ليس من خلال غزو العراق برياً ، ولكن بواسطة غارات جوية وصاروخية مكثفة ذات قدرات تيرانية رهبة تحرق الدمار الكامل والمطلوب ضد جميع الأهداف العسكرية والاقتصادية داخل العراق والكويت على السواء ، وبونما حجة في شن عمليات برية لورية من المحتمل أن تنكبد فيها القوات المتحالفة خسائر مادية وبشرية كبيرة . وتجاوز مرحلة الهجوم البري ضد القوات العراقية في الكويت من أجل تحريرها إلى وقت آخر بعد أن تكون تلك الغارات الجوية والصاروخية قد أثرت التوقيض المطلوب في جميع الهيكل العسكرية والاقتصادية للعراق .

الأكثر من آلة الحرب العراقية سليمة وقادرة على ممارسة العدوان والتهديد ضد دول المنطقة مرات أخرى وهي تحت يد قيادة سياسية تتصف بالجنون والطيش . سيهدد بالقصف لمن واستقر دول المنطقة مستقبلا وليس الكويت لحسب . لذلك فإن الهدف الاستراتيجي الحقيقي للحرب إنما يتمثل ليس لفظ في تحرير الكويت . بل أيضا في ضمان أمنها واستقرارها هي وسائر دول المنطقة مستقبلا وذلك من خلال القضاء نهائيا على كل مصادر التهديد والعدوان العراقي والقتلعة من جوارها

الخيار الأول : أن يقبل العراق طواعية بالانسحاب من الكويت . ويقبل أيضا طوعا أو مجبرا بإزالة كل ما يمتلكه من أسلحة دمار شامل تشمل مفاعلات ومراكز أبحاث ومصانع نووية ومصانع ومستودعات ومصانع إنتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والصاروخية . كذا وسائل إطلاقها من طائرات قتال ومنصات إطلاق صواريخ . وصواريخ أرض/أرض . وهنا علينا أن نتساءل : هل يمكن للقيادة العراقية التي يمثلها صدام حسين بما عرف عنه من خصلصا وتركيبة سياسية وشخصية تتصف بالعصف والتعنت أن تقبل بمل هذه الشروط ؟ أغلب الظن أن الاجابة بالنفي . ومن ثم لايتبقى سوى الحل العسكري لتحقيق الهدف الاستراتيجي السابق الإشارة إليه وهو مايجري حاليا .

الخيار الثاني : ونسعى به العمل العسكري لتدمير آلة الحرب العراقية بشكل جذري ونهائي . ويمكن تحقيقه من خلال وسيلتين :

١ - الوسيلة الأولى : شن هجوم جوي ويرى شامل بواسطة القوات المتحالفة ضد العراق أساسا يستهدف تدمير القوات المسلحة العراقية والبنية الأساسية لها خاصة في مجال أسلحة الدمار الشامل في جميع أنحاء العراق من الحدود العراقية السعودية في الجنوب إلى الحدود العراقية مع تركيا في الشمال ومع إيران في



المصدر :

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي التي تملك أكبر قدر من القوة النيرانية . أي أنقل من الفرقة الميكانيكية أو المشاة . وتعني بالقلل النيرانى اجمالى حجم ماتصله الذخائر الموجودة مع جميع الصنع الأسلحة فى هذه الفرقة من مواد متفجرة إبتداء من المسدس الى البندقية والرشاش والهاون والمدفع والذبلية والصواريخ والتي تكفل لها القتل خلال يوم قتل واحد بدون إمداد وهو ميعرف بقوعدة النارية أى الحجم من الذخيرة المصاحبة لقعدة السلاح خلال يوم قتل وفى فى الفرقة المدرعة حوالى ٩٧٠ طنا . وإذا مقصونا فى الفرقة المدرعة الثقيلة المكونة من ٣ لوية مفرعة + لواء ميكانيكى وبها ٣٨٠ ذبلية ٨٤٥ عربية مدرعة توجد منها مع القوات المتحالفة حوالى ٢٠ فرقة (وهو تقدير أكثر بكثير من الموجود فعلا لأن الموجود فعلا خفيف من الفرقى المدرعة والميكانيكية والمشاة) تحوى من القلل النيرانى الحجم الأتى : ٢٠ فرقة \times ٩٧٠ طنا فى يوم قتل واحد \times ١٥ يوم قتل = ٢٩١ ألف طن متفجرات . أى أن شىن هجوم برى بواسطة ٢٠ فرقة مدرعة ثقيلة يمكنه أن ينتج فى اليوم الأول قتل ٩٧٠ طن متفجرات . ثم مع استمرار الإمداد يوميا بالذخائر بعد ذلك . وخلال ١٥ يوم قتل يمكن لهذه الـ ٢٠ فرقة أن تنتج ما إجمالىه ٢٩١ ألف طن متفجرات (هذا مع الفراض عدم وقوع خسائر فيها) وهو مايساوى فقط ٥٨ ٪ من اجمالى المتفجرات التي يمكن أن تسقطها القوات الجوية والصواريخ - إذا ما فرضت مفردها وبدون هجوم برى - ضد الأهداف العراقية . أما إذا وقع هجوم برى فإن قيمته الاستراتيجية تتمثل بجانب مفعده من تدمير فى الأهداف العراقية . فى الفرقة على الإستيلاء على أراض عراقية والنمسك بها . وهذا غير وازد فى أهداف الحرب الميسلية والاستراتيجية . حيث الورد فقط هو تدمير الآلة العسكرية العراقية وتحرير الكويت ومن ثم يمكننا أن نستنتج أن استمرار القصف الجوى والصاروخى وبدون هجوم برى يحقق من الدمار فى الأهداف العراقية حوالى ضعف مايمكن أن يحدثه هجوم برى لعدد ٢٠ فرقة مدرعة من القوات المتحالفة . هذا بالإضافة لما يتمتع

خاصة أن القصف الجوى والصاروخى الذى يجرى اليوم ضد الأهداف العراقية على النحو الذى نراه لا يكد القوات المتحالفة من الخسائر المعنوية والبشرية إلا قدرا يسيرا لا يكد ينكر (يتمثل فى حوالى ٢٠ طائرة حتى الآن من خلال شىن حوالى ٣٥ ألف طلعة جوية) بينما تسقط طائرات وصواريخ القوات المتحالفة - حجما من اطنان المتفجرات اضعاف مطلقه عشرات الفرقى المدرعة والميكانيكية فيما لو شنت هجوما برى يستهدف تحقيق نفس الأهداف الاستراتيجية . ويمكننا أن نل على ذلك من الحسابات التالية :

١ - حجم النيران الذى يمكن أن تسقطه طائرات القوات المتحالفة خلال ١٥ يوم قتل :

- ماتصله العقلاصات ب - ٥٢ الاستراتيجية = ٢٥ قلاصة \times ٢٤ طنا فى الرحلة الواحدة \times ٢ طلعة / يوم \times ١٥ يوم قتل = ١٨ ألف طن متفجرات .
- ماتصله ٢٠٠٠ طائرة قتل أخرى متوسطة = ٢٠٠٠ طائرة \times ٤ اطنان فى المتوسط فى الطلعة الواحدة \times ٤ طلعات / يوم \times ١٥ يوم قتل = ٤٨٠ ألف طن متفجرات . (هذا خلال طائرات القتل الاعتراضى)
- ماتصله ١٥٠ قصفة صواريخ توماهوك (كروز) = ١٥٠ قصفة \times ١ طن = ١٥٠ طن متفجرات .

- اجمالى حجم القوة النيرانية التى يمكن أن تطلقها القوات الجوية الصاروخية المتحالفة خلال ١٥ يوم قتل = ١٨٠٠٠ + ٤٨٠٠٠٠ + ١٥٠ طنا = ٩٨١٥٠ طن متفجرات
هذا مع الوضع فى الإعتبار عدم استنزال خسائر فى القوات المتحالفة وإنما تعمل بالقصى طاقاتها فى مهام القصف الأرضى .

٢ - حجم النيران الذى يمكن أن تنتجه القوات البرية إذا شنت هجوما برى استغرق ١٥ يوما :

: بحسب هذا الحجم على أسس حساب (القلل النيرانى) للفرقة المدرعة الثقيلة .



المصدر : المراس

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحر الذي يجري حالياً ، وحيث سيأتي الهجوم البري بعد ذلك عندما يتم استكمال تدمير آلة الحرب في العراق ، وهو جوهر الهدف الاستراتيجي من العمليات الحديثة التي تحقق الهدف السياسي من الحرب والمتمثل في القضاء نهائياً على جذور التهديد والدوان الكفتمة في العراق .

٢ - لذلك فقد بنيت الاستراتيجية العسكرية للقوات المتحالفة في إدارة دفعة الحرب على أساس تأجيل الهجوم البري إلى آخر لحظة يمكن أن تسمح بها الظروف السياسية والمناخية واستغلال الوقت المتاح حتى يده الهجوم البري في استكمال تدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق بواسطة القوات الجوية والصاروخية للحلفاء بالشكل المطلوب تحليقه . وعندما يتم ذلك يمكن فقط البدء في شن الهجوم البري الشامل لتحرير الكويت والذي لن يستغرق أكثر من ٣ - ٤ أيام قتال .

لواء ١ ح متقاعد /حسام سويلم

به القصف الجوي من دقة إسرائيلية في الضرب بسبب ما يتمتع به القاذفات المتحالفة من ذخائر جوية ذكية يتم توجيهها بواسطة الليزر والأشعة تحت الحمراء والتوجيه الكليزيوني ضد الأهداف العراقية . تذكير عن توفير الضخامات الجسيمة التي يمكن أن تقع في القوات البرية إذا ما ريد تحقيق نفس الأهداف من خلال هجوم برى واسع .

خلاصة القول :

إن الهدف الاستراتيجي للحرب المتمثل في إحداث تفويض كامل في الهيكل العسكرية والاقتصادية للعراق ، يتحقق بالفعل حالياً ويصوّر مطلقاً من خلال القصف الجوي والصاروخي المتواصل دونما حاجة إلى التمهيد بزعج القوات البرية في هجوم برى شامل ممكن . وذلك للمسببين الآتيين :

١ - إن تحرير الكويت دون العمل على تفويض البنية العسكرية والاقتصادية العراقية ، كان ولا يزال من الممكن تحقيقه خلال المايكيد على ٣ - ٤ أيام قتال وذلك منذ بداية الحرب . ولكن لو كان قد وقع ذلك وتم تحرير الكويت وطرد المعتدى العراقي منها لما أمكن من وجهة النظر السياسية استمرار ضرب الأهداف العسكرية والاقتصادية العراقية ، حيث سينتقل المحرر لقصف العراق بتمام تنفيذ قرارات مجلس الأمن والمقصورة فقط على تحرير الكويت . لما عدم يده شن الهجوم البري لتحرير الكويت حتى الآن - مع القدرة الكاملة على إجرائه - فإنه يعطي المبررات السياسية والعسكرية لاستكمال تدمير آلة العسكرية والاقتصادية العراقية على



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء

مركز الدراسات
السياسية والأمنية

عميد ١٠٠٠ م /
مراد إبراهيم الدسوقي

.. متى تبدأ ؟

انقضى أمس الاثنين وعشرون يوما على هبوب عاصفة الصحراء استخدمت خلالها كافة أنواع الطائرات والقنابل والصواريخ ضد الأهداف العراقية على أمل أن يؤدي ذلك إلى إجبار الرئيس العراقي علي التاجع عن موافقه المنيذ الذي يجبره معلقا لجميع الصور والوثائق ولكن ذلك لم يحدث ، لتأسف ، وبات الجميع يملكون الأمل على أن يشكن الهجوم البرى من تحالف الجلاء العراقي من الكويت .

ومصباح أن التوال الاسرى العراقيين لكك جميع كلها على ان الرئيس العراقي صدام حسين قد انتهى وإن الفترة العراقية القتالية قد انتهت ولكن ينبغي أخذ التوال هؤلاء الاسرى يحذر بالغ التشايب الآتي :

١ - قد يكون هؤلاء مسجونين بهدف أحداث حالة من التراجع في صفوف القوات المتحالفة .

٢ - الاسرى مهما بلغ شأنه لا يستطيع أن يرى أبعد مما يحفل له موقعه وهو في ظل الغارات الجوية محدودة .

٣ - من الطبيعي أن يكون الاسير منهار المعنويات في ظل أعمال القاذف الجوي للصنبر لمدة ٦٦ يوما . ومن المحتمل أن تكون تلك المعلومات التي يدل بها غير حقيقية .

ويجاء للقادة للمدائشون دائما الى اعتبار أن الدفوعات التي سيجري الهجوم عليها هي دفاعات شديدة قوة في الليلة وقوة على القيام بمهاجمة بكل صلاية بحيث تكون أي اضافة نتجت عن أعمال القاذف الجوي والصف اندفعي هي اضافة لعمل المدائش . لا أن يعتبر العمل المدائش معتمدا على أحداث نسبية ضئيلة عالية في دفاعات الخصم . ويزيد من أهمية تلك البيانات التي سمعناها ليلة نشوب الحرب التي كانت تؤكد بشكل قاطع أن الضربات الجوية للتحالف قد حققت كافة أهدافها ثم مع الوقت بدأت الحقائق تتضح وتظهر منها أن العراق ما زال متمسكا ولم يخسر كثيرا تقريبا . ولذلك يبدو مهما ألا يعتمد الهجوم البرى على نتائج تلك الضربات .

وبرغم وجود اختلاف بين الأطراف المتحالفة في التحالف حول مبدأ الاعتماد على الحرب البرية كوسيلة لنهاية لتحقيق الهدف الاساسي من عملية عاصفة الصحراء من منطلق إمكانية الاستمرار في الضربات الجوية واضطراب الفرصة لتحقيق الهدف النهائي بغض النظر عن احتياج ذلك لفترة زمنية أطول . إلا أن هذه الضربات يعيها ارتفاع تكاليفها الكبير . وتشكل نصب الاستنزاف ضد خصم مجهز جيدا مع زينة احتمالات استوحاش ميثم استنزافه . والتفكير في احتمال إلغاء الهجوم البرى معركة مبرية يدفع إلى الصلابة بتسائل هام : كيف سيتم استعادة الكويت من أيدي القوات العراقية إذا لم يكن ذلك بالهجوم البرى . خصوصا أن العراقيين ليست لديهم الثقة في إعادة الكويت طواعية واختيارا وأنه إذ تمت لجهود النية لذلك للقيام بهلستد زين . وتشكل مسألة توقيت شن الحرب مبررة ريكنا أساسيا في احتمالات نجاح عاصفة الصحراء في مهمتها . ويعمل من أجل الوصول إلى نسب التوقعات بشأن هذا الهجوم مجموعات عمل تحمل خلاصة المداول والخبرات التي يضمها التحالف . ويتكرنا هذا العمل الذي قامت به القوات المصرية لتحديد أنسب توقيت لشن الهجوم على القوات الاسرائيلية في سيناء والجولان وعبور قناة السويس وهناك اعتبارات عديدة تحكم في توقيت شن الهجوم البرى لتخفيفها



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

في الآتي :

١ - ضرورة حسم الموقف حيث ان الانتظار اكثر من ذلك يحتمل ان يعنى في مفهوم البعض انتصارا لصدام بعد صموده كل تلك اداة امام الضربات الجوية للقوات التحالف .

٢ - التأخير في شن الهجوم البري والانتظار حتى شهر مارس يجعل الهجوم البري في مواجهة ظروف متخفية بالغة الصعوبة حيث تسود العواصف الرملية في المنطقة .

٣ - المنطقة مقبلة على فترة مرتحة بالعمليات الجوية (شهر رمضان وعيد الفطر المبارك ... الخ) لم موسم الحج ويصل ذلك عملاً ضابطاً على مجموعات التخطيط لتوقيت الهجوم .

٤ - الانتظار حتى انتهاء هذه الفترة يعود بالآزمة - مرة أخرى - الى المنطقة التي بدأت منها حيث الطقس قلائق والرطوبة عالية جداً ، ويضعف شن عمليات جوية برية على نطاق واسع في ظل هذه الظروف .

وعموماً فان هناك اعتبارات كثيرة تسيل من عملية تحديد التوقيت الاكبر مناسبة لشن العملية البرية وتتلخص هذه الاعتبارات في الآتي :

١ - تحقيق الفجر اللازم من التدمير والاضعاف بشكل حقيقي وليس لأغراض الاعلان أو الدعاية - لمهامات الخصم .

٢ - التوصل الى تحقيق السيطرة الجوية - او التفوق الجوي على الاقل - فوق سماء المعركة المتوقعة .

٣ - اخراج الانساق القتالية والاحتياطيات من المعركة او على الاقل اضعاف القدرة على التدخل بشكل حاسم ومؤثر في سير العمليات المتوقعة .

٤ - الوصول بالخصم الى درجة معينة من درجات التوازن عن طريق التاكثير على امكانيته في السيطرة وتقل الاوامر للقوات التي تحل الدفاعات في وقت مناسب .

٥ - التاكثير على امكانيات الخصم في العمل في اتجاهات اخرى يحتمل ان يكون لها دور في العمليات البرية المقبلة (العمل البري - العمل في اتجاه الحدود العراقية السعودية)

ونجد ان قوات التحالف قد تمكن من تحقيق عدد من هذه الاعتبارات بشكل حقيقي ، مثل التاكثير على امكانيات القوات الجوية العراقية في العمل فوق سماء المعركة ، وكذلك التاكثير على قدرة القوات البحرية العراقية على التدخل في المعركة بشكل شبه كامل . وهناك اعتبارات تحققت بشكل نسبي مثل اخراج الانساق القتالية والاحتياطيات والتاكثير على امكانيات السيطرة ولكن يشك في امكانية منع القوات العراقية من العمل في اتجاه الحدود العراقية السعودية في توقيت معين أثناء المعركة ، كما هناك بعض القموش واليس الذي يحيط بمواقف الطيران العراقي في ايران ، وبالإضافة الى ذلك هناك بعض احتمالات في لجوء العراق الى استخدام الغارات العربية ، وكذلك استخدام الصواريخ ارض ارض قصيرة المدى ضد القوات للهجوم وخصوصاً لتسللها الثقلية التي ستكون افعال تطوير الهجوم .

ولذلك تعمل مجموعات التخطيط لتحديد توقيت الهجوم بحيث يحقق افضل ميقات تكتيكية لقوات التحالف المهتمة ويحرم القوات العراقية للادعة من استخدام امكانياتها بشكل مؤثر ، والسبيل الى ذلك ان يكون الايمن العمليات ليلاً وفي حالة انتشار الاقلام الكامل في منطقة العمليات حتى تستفيد القوات المختلفة من امكانياتها الفنية في الرؤية ليلاً والتجهيزات الالكترونية التي تتول افعال ادارة النيران وتوجيه الصواريخ بمختلف انواعها والفتيل التي تطلقها الطائرات وكذلك أجهزة تحديد الاهداف بالليزر وغير ذلك ، ويرى البعض ان ليلة ١٥ فبراير تتجمع فيها هذه الصفات حيث انها ستشهد بداية شهر شعبان وستكون هذه الليلة والليال الثلاث التالية لها مظلمة تمام الاقلام ، ولكن هناك ايضاً ليلة ١٣/١٤ فبراير وليلة ١٤/١٥ وهي ايضاً ليال مظلمة ويمكن ان تشهد الهجوم البري لقوات التحالف وعموماً يمكن الاستغناء عن هذه الميزة لصالح اعتبارات أخرى تعلقها توقيتات الارصاد الجوية وحالة المناخ السائد في منطقة العمليات .

ولذلك القوات المختلفة حتماً ضمناً من القوات البرية يدعمه قوات جوية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكورة . ويمكن ان تعرف على امكانيات القوات على جانب من الجدول
الذين / الجانب القوات العراقية في القوات العراقية
الكويت وشمال العراق

اعداد الدبابات	٤٢٠٠	٢٩٥٠	١ : ١,٤٢ تقريبا
اعداد الجيوش بالالف	٥٥٥	٥٥٥	١ : ٩٥ تقريبا
القطر القديمة	٣١٠٠	٢٩٥٠	١ : ٩٦ تقريبا

ونلاحظ من الجدول الاتي ان نسبة القوة العامة للجانبين تقارب من ١ : ١
ومع ان هذه النسبة تعطي القوات المتحالفة القدرة على القيام بالهجوم ، فلها
تعملها ايضا للقوات العراقية . ولكن هناك عدة اعداديات تتعلق بالظروف التي
يقتلر ان تعمل فيها القوات البرية العراقية في اي عمل هجومى حيث انها
لا تمتلك لحذاء جوي . ومصادرها الثرائية ان تستطيع ملاحقة الاعمال الهجومية

كما ان تعرض الوحدات العراقية المدرعة لهزيمت قوية سيجعلها
حريصة على البقاء في ملاجئها ولكن عند تشوير العمليات البرية قد تستطيع
هذه القوات القيام بعمل ما مؤثر على قوات التحالف اعتمادا على صعوبة التمييز
بين القوات وهذه اضرار القوات المتحالفة على استحصال النظام الدفاعي على
امتداد الحدود العراقية السعودية .

ونظام القوة العراقية قواتها البرية في الكويت في ثلاثة اتجاهات عمل
رئيسية اولها الاتجاه الساحل وحلته مليون ١ - ٥ فرق مشاة ومشاة ميكانيكية
هدفها منع اي اعمال لبرى بحرى من هذا الاتجاه ويراوح تعداد هذه الفرق
بين خمسين الفا وستين ألف جندى ومعهم ما بين ٢٥٠ الى ٤٠٠ دبابة (تي
٥٥ - تي ٥٩) اما في اتجاه الحد الامنى وعنده ابتداء من خط الحدود الكويتية
السعودية فيتمركز ما بين ٦ - ٧ فرق مشاة ميكانيكية ومدرعة يراوح تعدادها
بين سبعين الفا وثمانين ألف جندى وتديهم ما بين ١٢٠٠ - ١٥٠٠ دبابة وفي
اتجاه وسط وجنوب الكويت والحصرة (عاقى المفاعلات) يوجد ما بين ١٠ - ١٢
فرقة مدرعة ومشاة ميكانيكية تشمل حوالى ١٢ الفا الى ١٥ ألف جندى وعدد
دباباتها بين ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ دبابة وتشمل وحدات الحرس الجمهورى هناك
هذه القوات وتتمتع قوات الحرس الجمهورى بروح قتالية عالية ومعدات

حديثة فضلا عن التدريب والى المستوى
وتحتل القوات العراقية بفاعلات جيدة التجهيز ، في الكويت وجنوب العراق
في شكل نقاط سواتر محصنة وتحميها نطاقات من الانظم المضادة للدبابات
والمدفعية للافراد ومواقع اسلحة شائعة فضلا عن اشتداد عصفية مضادة للاتحام
وتتملكن هذه النقاط مع بعضها لمنع اي اعمال اختراق للقوات المدرعة استفاد
على ما هو موجود فيها من قواعد لاطلاق الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات
وبدليات محمية بسواتر ترابية تقوم بامتصاص الضرر المباشر بالقلعة التصويب .

١ - فضلا عن توافر امكانيات تيرانية اخرى من الاسلحة الصغيرة والمتوسطة كما
يمتكنها طلب ثيران الدفاعية . للتأثير على القوات الداخلية وادارة هذه الثيران
بكفاءة وهذا في الواقع هو اي تقام دفاعى على يمكن لقوة هجومية ان تعمل
ضده . ويرغم على الامكانيات التي تتمتع بها الدفاعات العراقية الا ان هذه
الدفاعات ليست بالشدة الذى لا يمكن الهزم او التغلب عليه . اذ من المنتظر ان
يعتمد الهجوم القادم على استخدام كافة اشكال الهجوم بجميع انواع القوات .
ومن المتوقع ان تمر العملية الهجومية بالمرحلت الآتية :
١ - استشعار سلطة العمليات تصعبا على اعمال القذف الجوى والقصف المدفئ
مع اقتراب موعد الهجوم مع التركيز على المستوى التكتيكي اى الوحدات التى
تحتل الانساق الاول وفي الصفي القريب .
٢ - ستستخدم القوات المكلفة بتنفيذ العملية الهجومية لوضعها قبل من العملية
بموجدين على الاقل .



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

- ٣ - بالتزامن مع العمليات البرية ستبدأ قوات النسخ الأول ستقوم بمحاولات لجس نبض الدفاعات العراقية ومعرفة نسب الإمكان للاختراق منها في عمليات استطلاع بقوة محدودة .
 - ٤ - سيبدأ هجوم بالمواجهة ومن خلال ذلك ستدفع العناصر المدرعة عبر أضيق النقاط الدفاعية العراقية والتي يتوقع أن تكون منطقة الفاصل بين الحدود العراقية الكويتية السعودية وفي نفس الوقت ستبقى قوات الأبرار البحري طريفها إلى عمق الدفاعات العراقية تحت ستر نيران الأسطول ونيران القوات الجوية .
 - ٥ - ستعمل قوات الأبرار الجوي ضمن خطة الهجوم البري ويجري إيرادها في توقيت متزامن مع نجاح الاختراق الأرضي في الدفاعات العراقية حيث أن هذه القوات تدور على القتال منطوية محدودة . ويجب أن تلحق بها قوات أرضية مدعومة بعد القضاء فترة زمنية معينة .
 - ٦ - من المحتمل أن تهرس القوات المهاجمة على عدم الخوض في قتال النقاط القوية المحصنة في النسخ الأول وفي العمق وتكتفي بجنيها مع الحرص على إزالة حلول الإنقاذ والدافع خلف الخصم من فرض طريق تقدم معين على القوات المدعومة لتفادي الولوج في مناطق قتال ممتدة من قبل بواسطة القوات العراقية المدافعة .
 - ٧ - من المتوقع ألا تكتم القوات المتحالفة على مهاجمة المناطق المعينة (مدينة الكويت وغيرها) والاكتفاء بمحاولتها لتجنب الالتفات مع العناصر التي يحتل أن تكون محملة للمنازل في هذه المناطق وحولتها إلى قلاع محصنة لأن هذه المناطق ستستغل مظهرها بمرور عليها بأنشطة الدفاعات العراقية .
 - ٨ - يشكل التنسيق والتعاون أساسا بالغ الأهمية في العملية البرية القادمة ويمكن هناك اعتماد كبير على أنظمة القيادة والسيطرة (C3I) وكذلك التلويق النوعي للقوات المتحالفة ومع نجاح القوات المهاجمة في تحقيق أهدافها قد تلجأ القوات العراقية المدافعة إلى الاتصال الآتية :
 - ١ - محاولة إجهاد ترويضات الهجوم التي تعدها القوات المتحالفة بشأن هجوم بري واسع النطاق تدعوه نيران المدفعية .
 - ٢ - التمسك بالواقع الدفاعية باستمالة ومحاولة التكاثر على أعمال الهجوم وأحداث أكبر قدر من الخسائر في المهاجم .
 - ٣ - اللجوء ضد القوات المهاجمة بشأن فهمات المشاة المحدودة والفعالة .
 - ٤ - العمل على منع إيراد البحري بكل الوسائل أو عرقلة عملية الاتصال بين قوات الهجوم البري وقوات الأبرار البحري .
 - ٥ - محاولة نقل المعركة إلى أرض الخصم عن طريق شن هجوم مفاجيء عبر منطقة الحدود العراقية السعودية لتحقيق دوى سياسي وإعلامي واسع النطاق .
 - ٦ - اللجوء إلى استخدام الأسلحة الكيميائية أما ضد القوات المهاجمة أو انسحابها التلقائي أو ضد الأهداف الواقعة في العمق .
- ومن عرشنا لاستكشافات العمل العراقية نرى أن فرصة العملية لتحقيق انتصار حاسم على القوات المتحالفة تكمن معقدة في ظل الخسائر التي تعرض لها واضطراب قوات اللقياء مدة تزيد على شهر تقريبا تحت تأثير القصف الجوي المستمر وهذا وحده كاف لتضع الروح المعنوية إلى حد كبير . ولقد استكشفت العمل البحري بما يعني أنه لن يستطيع التدخل ضد قوات الأبرار . والإمكانية الوحيدة التي مازالت القيادة العراقية تستطيع أن تتكفل بها في شكل مؤثر هي الأسلحة الكيميائية وهذه يحتمل استخدامها محاذير عديدة فضلا عن أن الرد على استخدامها سيكون قوفاً للتكاثف . وهنا قد يكون من الأفضل أن يسمي الرئيس العراقي صدام حسين أن يوافق عاصمة الصحراء تماماً فهو قد صمد بمقاييه القتالية والنية تتجه إلى ألا تبدأ هذه المعركة إلا بعد أن تتحقق أهدافها فهل من مجيب ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩١



تحليل عسكري

مركزات العمل الدفاعي العراقي

تصميم هو دون غيره وهذا في واقع الامر يدفعنا للبحث في ما هي القدرات العراقية الدفاعية وتنظيمها وأمكاناتها . وسنجد في البداية ان العراق يمتلك العقيدة الدفاعية السوفياتية التي تعتمد بناء الخنادق والمواقع

بعمقه على التساع المواجهة وامتداد العمق ، وأنه قد جرى تطعيم هذه العقيدة بالتقنيات القتالية التي حصل عليها الجيش العراقي إبان حربه مع إيران وهذا يعني ان للمعركة الدفاعية العراقية ستمتد على أعمال التغطية وحفرها وقف الهجوم ثم بدل كل ما يمكن نحو طرد المهاجم بوسائل الهجمات المضادة . وستكون الموانع الكثيفة من القام واسلاك شائكة وكبل خرسانية بسدادات حلق وبخنادق مضادة للدبابات أداة للتغطية بينما ستكون النقط القوية الحصنة التي تتمازج مع بعضها البعض تمازجا وثيقا لمنع أي محاولات اختراق والتي تتشابه القراس نيران أسلحتها أداة وقف الهجوم . بينما ستكون الاحتياطيات المتدربة هي أداة طرد المهاجم .

ولكن تتجلى القيادة العراقية على احتمالات تعرض النقط القوية للحصار كرمزت الاحتياطات في النقط القوية بحيث تكفيها للقتال مدة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر ، كما حسبت القواصل بين هذه النقط بحيث لا تسمح بفتح الوحدات المهاجمة في تشكيل المعركة وأجبرها على البقاء منتشرة الامر الذي يمنحها من استخدام أسلحتها ويسهل إصابتها ، ولكن تتوارى للنقط القوية إمكاناتها الهائلة الترابية خصمت وحدات الدفاعية للعمل مع هذه معين من النقط بحيث لا تصبح هناك حاجة لسحب فريان من المستوى الاعلى او الجوار .

وهي تستطيع القيادة العراقية ان تسيطر على معركة الايران جرى دفع الصواريخ المضادة للسفن (سطح / سطح) طراز سيك ودم الكروسيك الى مواقع محصنة ومخفية على الساحل لتسهيل اي محاولات للاركان . كما اقيمت الموانع على الساحل وان كان بشكل اكثر كثافة ، مع زيادة الموانع المضادة للزوار البحرية مثل التوربينات والصناديق الخرسانية المدببة والالغام البحرية والأرضية والصناديق الخرسانية . ونظرا لانتشار القوات البرية العراقية الى الطاء الجوي فمن الغشتر ان يكون هناك اعتماد شبه كامل على وسائل الدفاع الجوي من كافة الانواع . وبخاصة

تعتبر المعركة الدفاعية في العلم العسكري هي الاستتانة والعمل الهجومي هو القاعدة التي يستند اليها وجود القوات المسلحة ، وبرغم ذلك لا ينفصل العمل الهجومي الاضية بسيطة جدا من القوات الذي تستغل في المعارك عموما نظرا لتكلفتها المادية العالية جدا وخسائرها الكبيرة في القوة البشرية ، ولكنه هو العمل الذي يبذل لمل الحرب ويستطيع ان يغير الواقع ويلوّن الإرادة التي هي الدوافع وراء نشوب هذه الحرب .

ولا يمكن الترويج ولكن ان مدافعا - مها لقم من تحصينات - استطاع ان يصدهم لهما لديه حد أدنى من الضميمة والاصرار ، ويرجع ذلك الى سبب بسيط وهو ان هذا المدافع مها يلج من القوة والفرقة في انشاء الحصينات وبناء الدفاعات ان يستطيع ان يتغلب على كافة الهجومي التي يواجهها .

وسيلل مها بلغت قوة تحصيناته معرضا لظهور نقطة ضعف رئيسية يسهل عند استغلالها ان تهاجم دفاعات ، والأمانة أمانا في التاريخ وأخضعه وعديدة قلدينا خط مجنون في فرنسا والذي اصر مصممه على زيادة القدرة النوعية للمصنوع والشتم الا انه تناسى في الوقت نفسه طبيعة جناس الشمال وتركه معرضا لسهول بانقال اجتياح هذا الخط بالانقلاب حله . ثم نجد خط الدفاعات الاتلي في الصين والذي ارتكز على ما نحن عليه .

الجسر المتوسط وتنفخس النظرة لحماية لجنابه فاستحال بانقال الانقلاب على احد جنابيه ، وبرغم حقل الاعاءام الجديدة الكثافة التي اقامها الألمان أمام دفاعاتهم ، الا ان الهجوم الجت يوجد ثغرة في الخط الدفاعي الاتلي ، وامكن باستغلال هذه الثغرة تحقيق انتصار هذا الخط والقتناء على الجبهة الاتلي في شمال افريقيا . ثم لدينا مثال ثالث في خط بارليف الذي اقامه الاسرائيليون على الضفة الغربية لقناة السويس والذي استندت اجنباه على مواقع طبيعية يصعب اجتيازها [الجسر المتوسط وخطوط السويس] . وبرغم ذلك انكن لتقارن المعاصرة اجتياح هذا الخط برغم وجود مدافع مائي امامهم من طريق تطبيق اسلوب الهجوم بالمواجهة . وبينما نحن نسمع ان الطلاء لديهم اصرار بتصميم على تحقيق الانتماء في المعركة البرية نسمع العراق وهو يؤكد ان النصر في المعركة البرية سيكون من



المصدر: ٤٢٢ هـ / ر.م.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

اتظمة المراسم مختلفة الاممية (٢٣م . ٢٧م .
٧٧م . الخ) والاتظمة لصميرة الذي التي تقل من
الكتاب (سام ٧٠ . سلام ١٤) والتي لا تعتمد على أي
امكانات الكترونية معقدة ، فتح حظرات الخصم من
تقديم الممن للقرات الملهمة ، كما سيكون للخصم
دور كبير في تقليل اثر القذف الجوي لطائرات الخصم
مع التوسع في اصال الانضاء والتوسيع واستخدام
الاهداف الهيكلية وتقليل التدرجات خارج الموانع

المجهزة .
وسيكون للمجاهات التكتيكية دور كبير في التأثير على
الخصم ومحاولة تقليل سوية التنظيم . ويتخذ هذه
المجاهات على الاستخدام السليم للأمكنات التيرانية
ويخصوصا الصواريخ ارض لارض لصميرة الذي طراز
الكلاب والليث وغيرها ، وباتجاهات الصواريخ متعددة
الوجهات (بي - لم - ٢١ ، بي - لم - ٢٤ ، بي - لم -
٢٧) . كما سيهوى بذل المجلات لاجتذاب القرات
المدرية الملهمة الى ارض مثل سوية مسببة للانضاء
وطيها باستخدام المجاهات الملهمة المضادة للمجاهات
والالام المضادة للمجاهات . ويستند القيادة العراقية
على محاولة احداث تكرر لدر من الضائير البشرية في
القرات الملهمة لاجبارها على التراجع مع استغلال
نظام الضعف التي تمنى منها والتي يمكن ان تضعها

- ١ - الاختلاف في الجهيزات واللة واختلاف المعدات
واللجوه الغريزي للاتصان بالمجموع لدى قرات
التحالف خصوصا القرات الغربية .
- ٢ - ضعف المستوى التدريبي المحتمل وخاصة الجنود
الامريكيين .
- ٣ - ضعف الدافع للاستمرار في القتال لجنود التحالف

- ٤ - تشابه بعض اتراع الاسلحة التي تستخدمها
القرات العراقية والقوات التحالف واسفلل هذا
التشابه للقيام بأعمال خدائية .
- ٥ - استغلال الطفل النفسي واحتمالات تأثره لدى
بعض جنود التحالف ومن المتوقع ايضا ان تصل للقيادة
العراقية في صاية الجانب الايمن لها ويضع أي
محاولات التقليل عليه ، وذلك عن طريق اقامة الموانع
الدفاعية المعسلة في هذا الاتجاه وتجهيزها بالقوة
المدرية المتوقعة . وسيكون هناك اصرار من القيادة
العراقية على كلفة المستويات على منع أي محاولة
للختراق ثم وقف أي تسرب فورا عن طريق المناورة
باحتياطات الاسلحة المضادة للمجاهات في اتجاه
لافتراق لخصمه وتوجيه نيران المدفعية الثقيلة ضدّه
على الفور .

ويستلظ القيادة العراقية بالاسلحة الكيميائية
كقوة اساسية في ديمها لاستخدامها ضد الاتصان
التحالف والاحتياطات التي لا تزال بعيدة عن مناطق
الاشتراك لضمان عدم حدوث انهيار سريع في النظام
الدفاعي وتأثره على الروح المعنوية للمهاجم وسوف
يواصل ذلك او يتجه هجوم مضاد علم لاستعادة
الأوضاع الدفاعية أي ما كانت عليه ويولد أي قوات
العراقية حتى تكل الأراضي الكويتية في حوزة العراق ولا
يستطيع الطلاء تحقيق هدفهم من عملية عاصلة
الصدمة .

المصدر : الأخبار الاقتصادية



التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر.. والخلايـج

.. وعصـدام!

منذ أن شرعت القوات المتحالفة على شن ضرباتها الجوية والصاروخية للأهداف الاستراتيجية والعسكرية العراقية تتوالى الإنشاء والتحليلات عن قيمة هذه الضربات في إنهاء الصراع المسلح ، وتحقيق الهدف السيلسي للحرب : هو « تحرير الكويت » . ومن هنا أهمية التساؤل عما إذا كان العراق مازال يملك ارادة القتل ، والدوايته . وعما إذا كان يستطيع مباشرة الأعمال العسكرية المطلوبة لاستمرار تمسكه بالكويت ، وهل يعني ذلك اطلالة امد الحرب نسبيا وتجاوز المدى الزمني الذي كان مقدرا لها .

لواء أ.ح. متقاعد أحمد عبد العظيم

العراقية في الكويت قدر الامكان ، ولطمها
عن القوات الرئيسية في العراق ، وايضا عن
امكانية وصلها ببقائها العسكرية
العليا .

يشرح المؤشرات الى نجاح قوات التحالف الدولي في
هذه الهام الاستراتيجية المختلفة طبعا للتخطيط
الاستراتيجي وشدة استخدام القوات المسلحة ، وقد
يبدو كثير المتخصص ان هناك اطلالة في زمن الحرب ،

وتوضيح ذلك نقول : صحيح ان الهدف هو ، تحرير
الكويت ، وهو هدف سياسي ، وبينما يتحمل الهدف
السياسي الى هدف استراتيجي عسكري فان الامر
يتطلب تأمين العملية للهجومية الاستراتيجية ، الى
اعماق استراتيجية كبر . ومن هنا تفسير امتداد
العملية الاستراتيجية العسكرية داخل الاراضي
العراقية .

وتهدف العمليات العسكرية داخل العراق الى :

- الحصول على السيادة الجوية ، بتحديد
القوة الجوية العراقية ، لتأمين القوات
البرية خلال عملية تحرير الكويت .
- تحجيم القوات الجوية العراقية ،
وقوات الصواريخ العراقية ، قدر الامكان .
- لحد من امكانياتهم لتدعيم القوات البرية
الداعمة في الكويت .
- تحجيم واعاقة التشكيلات والوحدات
للدفاع والميكانيكية عن امكانية تدعيم
مفاعلات الكويت ، بحرمانها من القدرة على
توجيه الضربات والهجمات المضادة ضد
القوات البرية للقوات المتحالفة عند نجاحها
في اختراق الدفاعات العراقية في الكويت .
- ذلك اضافة الى : خلخلة الدفاعات



المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ: الأمم المتحدة الاقتصادية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومعايير استراتيجية موضوعة من قبل ، ومطورة لكل من المخطط والمخطط ، وإذا أصبح قياس مدى النجاح طبقا لاساليب علمية ، ووسائل تحليلية ، تؤدي الى نتائج اقرب ما تكون الى الموضوعية .

هل يمكن العراق امكانات لم تستخدم بعد ؟

من الشكوك فيه ان يقدم العراق مناقشات استراتيجية لادة ، تحدث تغييرا جذريا في سير العمليات العسكرية . ولكنه قد يقدم بعض المفاجآت المصوبة مسبقا بواسطة قوات التحالف الدول ، التي قد تؤثر على الموقف تكتيكيا ، ولا تؤثر عليه استراتيجيا .

قد يستطيع العراق تجنب بعض منصات اطلاق الصواريخ ، سكوب ب ، حتى لا يتعرض العراق للدمار وإذا قد يمكنه اطلاق بعض هذه الصواريخ على السعودية واسرائيل كما فعل من قبل ، ولكن تأثير هذه الصواريخ محدود ، اضافة لتوفر نظام دفاع صواريخ

مضادة للصواريخ - اساسه الصاروخ الأمريكي الحديث « باتروست » ، يمنع احدثات تائيوت تدميرية عالية على الاهداف التي يطلق عليها هذا الصاروخ وإذا ان يواصل استمرار هذه الصواريخ اي نتائج استراتيجية تؤدي الى تغيير الموقف الاستراتيجي ، وسيبقى تأثيره تكتيكيا ومحدويا فقط .

يبقى موضوع احتمالات استخدام العراق للأسلحة الكيميائية والجرثومية ، وهذا نقول : ان استخدام مثل هذه الأسلحة ان يكون بواسطة الصواريخ ارض ارض - نظرا لعدم توفر الرئيس الحديثة اللازمة لكل هذا الاستخدام - او بواسطة القوات الجوية - نظر لحصول قوات التحالف الدولي على السيادة الجوية

المطلقة في سماء مسرح العمليات ، وبموجب جزء كبير من القوات الجوية العراقية الى الأراضي الإيرانية . وإذا تبقى وسيلة جديدة لكل هذا الاستخدام ، وهي : مدغمية الميدان المدعومة لقوات الدفاع الرئيسية في الكويت .

قد يكون صدام حسين قد استطاع تجنب قدر من الأسلحة الكيميائية والجرثومية ، وسيقدم باستخدامها خلال المراحل البرية . وخطورة ذلك :

- (1) نقل القتل من مرحلة الصراع التقليدي الى فوق التقليدي باستخدام الأسلحة الكيميائية والجرثومية . وهو موضوع خطير سيؤدي الى زيادة كثافة العمليات ، وزيادة الخسائر لاقوات العسكرية فقط .

وتأخيرا في تنفيذ المهام ، ولكن ذلك يرجع بالدرجة الأولى الى رغبة قوات التحالف الدول وحرصها على تجنب الخسائر المدنية ، والحفاظ على الشعب العراقي ، والقوات المسلحة العراقية سليمة بأكبر قدر ممكن ، كما ان العمليات الموجهة ضد القوات المسلحة العراقية هي بهدف تحقيق الهدف السياسي لتحرير الكويت ، وإعادة الشرعية اليها ، لا بهدف تدمير القوات المسلحة العراقية ، والذي يزيد من تدمير هذه القوات هو صدام حسين نفسه . باستمراره في عداوه ، وعدم تخليه عن عداوته تجاه دولة الكويت ، وشعب الكويت . ويمكن له ان يخطط ان يوقف هذه العمليات العسكرية ، بمجرد اعلانه انه سيستجيب لرغبة المجتمع الدولي والمقرارات مجلس الأمن الدول بهذا الشأن .

صحيح ان هناك مراحل لتتجه العملية الاستراتيجية ، على سبيل المثال :

● القضاء الجوى والصاروخي للحصول على السيادة الجوية .

● تجميع القوات المسلحة العراقية .

ومعناها من تدعيم دفاعات الكويت .

● ثم تبدأ : المرحلة البرية .

والواقع ان هذا تقسيم نرى لأغراض التحليل ، والمراحل متداخلة بعضها مع بعض وتتخلل تدريجيا من مرحلة لأخرى . والهدف النهائي : تحرير الكويت ، وفرض قرارات مجلس الأمن الدول ، وإعادة الاستقرار السياسي والتوازن الاستراتيجي مرة أخرى الى المنطقة .

ولمعرفة مدى نجاح خطة العمليات يجب وضع تدخل العملية الاستراتيجية في الاعتبار . فعل سبيل المثال :

خلال مرحلة تحقيق السيادة الجوية تخصص بعض

القوات الأخرى لتجميع القوات المسلحة العراقية وتحديد قدرتها على العمل في المسرح ، وتخصص قوات تالفة للمنطقة الدفاعات العراقية الرئيسية في الكويت . وإذا فاته اضافة لتحقيق المهام الاستراتيجية للدرجة الأولى ، تحقق مهام استراتيجية أخرى في المرحلة الثانية والثالثة وهكذا بالنسبة لسمات المراحل .

وكما نرى ، فانها عملية معقدة ومتشابكة ، ولكنها لاتسير عشوائيا ، بل تسير طبقا لتخطيط استراتيجي مسبق ، وطبقا لوقت زمنية محددة من قبل .

وأي كانت وجهة نظر الممثل الاستراتيجي فلا بد له ان يسعى لتحقيق نظرة مبررة وموضوعية لسير الصراع ، فالتحليل الاستراتيجي لا يعرف المواقف ، وإنما يضع لحسابات استراتيجية دقيقة ومحددة ،



المصدر : الأمل والأفق ج ٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

ولكن بالضرورة أيضا في المدنيين في مناطق الاستخدام .

(٧) إذا استخدم صدام حسين مثل هذا النوع من الأسلحة فوق التقليدية ، فمن الطبيعي أن يبادل التحالف الدول هذه الأنواع من الأسلحة الخطرة . وبالطبع فإن إمكانيات التحالف الدولي في هذه النوعية من التسليح . تفوق بمراحل قدرة صدام حسين عليها . وهنا سوف تنهى العمليات العسكرية فوراً ، ولكن بفشلان جسيمة ، ونتائج خطيرة

وعصياً فإن قوات تحرير الكويت مستعدة لمثل هذا الاحتمال . ويتوفر لديها : وسائل الزفالية الفردية . والرفاقية الجماعية ، ووسائل التطهير الفردي والجماعي . وأن يؤدي مثل هذا الاستخدام إلى أي نتائج استراتيجية تؤثر على الموقف السياسي والاستراتيجي . بل ستؤدي إلى قرار حاسم من جانب التحالف الدولي بضرورة إنهاء العمليات العسكرية ، وسرعة التخلص من صدام حسين .

كلمة أخيرة .

إن مصر والسعودية - وكذلك سائر قوات التحالف الدولي - ليسا في حالة خصومة مع الشعب العراقي ، والقوات المسلحة العراقية . ومصر ليست في حالة حرب مع العراق . والقوات المسلحة المصرية موجودة على أراضي السعودية للدفاع عن الأراضي المقدسة ، بناءً على طلب السعودية وقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد أخيراً في القاهرة تحت مظلة الجامعة العربية . وأيضا للاشتراك في تحرير الكويت تطبيقاً لقرارات المجتمع الدولي الممثل في مجلس الأمن الدولي وقرارات وذلك بعد استعانة لكل السلمي نتيجة لتعنت الرئيس العراقي وإصراره على تدمير شعب العراق وقواته المسلحة . وصدام حسين هو السبب الوحيد للموقف الخطير الحالي . الشعب العراقي وقواته المسلحة مغلوبون على أمرهم . وصدام حسين هو الذي يتحمل « وحده » مسئولية ما يحدث في المنطقة .



المصدر: أحزساء م.

التاريخ: ١٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحصينات العراقية تحت الأرض وسيلة دفاعية لها أسلحتها المضادة

• مدير سلاح المهندسين في حرب أكتوبر :

استمرار صدام في الحرب بدون
فطء جوى يقضى على الجيش العراقي
• مدت : شهرين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أ. حرساء

التاريخ :

١٣ فبراير ١٩٩١

لإتبات صحة النظريات التي بنيت على أساسها هذه التحصينات .

ومن خلال خبرتي الخاصة المكتسبة من حرب ١٩٧٣ .. نجد أن لكل تحصين أسلحة القوي من التي تم تصميمه عليها .. وبذلك يمكن التغلب عليه .. وليس أدل على ذلك من أنه يمكن التغلب على خط بارليف الحصين الذي يعد من القوي التحصينات وال دفاعات والذي قل عنه ، موسى بيلان - وهو قائد القوات الإسرائيلية في حرب أكتوبر : أنه يلزم لتحصين خط بارليف سلاح المهندس - الأمريكي - أو السوفياتي - لتضليل القوات الرئيسية عبور هذا الخط وإن يحدث ذلك قبل ٤٨ ساعة .. ومع ذلك استطاعت القوات المسلحة المصرية وبفضل الله التغلب عليه خلال ساعات قليلة .

التحصينات النووية بكلفة

● بعد نشر صورة مركز القيادة الذي يخفي فيه صدام ومعاونوه تحت الأرض والتحصينات

الغالية المحيطة به .. يستدل البعض هل من الممكن اختراق هذه التحصينات والوصول إلى صدام وكيف ؟

— في الواقع إن الرسم الذي نشر للمكان المختلف به صدام ومعاونيه الآن من المحتمل أن يكون تحصيناً نووياً وهي تحصينات باهظة التكليف .. معنى ذلك أن هذا المكان مصمم ضد الغارات النووية التكتيكية الصغيرة ومع ذلك يمكن تدمير هذا المركز الذي يقبع به صدام إذا ما استخدمت القوات المتحالفة أسلحة تدمير القوي من التي صمم عليها هذا المكان .. ومع ذلك فستعمل القوات المتحالفة الأسلحة النووية أمر مُستبعد لما له من خطورة خصوصاً أن الحرب النووية له قوة تدمير هائلة بالإضافة إلى قوة حرارية شديدة تتسبب في إحداث الحرائق .. جماع وإنشاعات يحتملها الريح مثل قلا .. بيتا .. جماع ولشظايا النوع الأخير .. وقد تحملها الرياح إلى مسافات بعيدة وإذا كانت شديدة فهي قتلة .. خاصة وأنها تنقل بسرعة الضوء أي ١٧٦٠ متراً في الثانية كما نشر علمياً .

● تريد أنه من الممكن القضاء على صدام داخل تحصيناته عن طريق قطع التيار الكهربائي عن الخرج .. وبالتالي وقف أجهزة التهوية .. والمرشحات الخاصة بالفلاتز السامة ؟

قل مدير سلاح المهندسين الأسبق :

— الإجابة على هذا السؤال إن مراكز القيادة

● ما مدى كفاءة التحصينات العراقية في الكويت ؟ وما مدى قربتها على تحصن الغارات الجوية للطائرات الأمريكية والحليفة والهجوم البري الساحق المنتظر ؟ وهل تستطيع الخنادق والملاجئ تحت الأرض حماية القوات العراقية من الصواريخ والقنابل في أي معركة قادمة ؟ اللواء مهندس جمال الدين محمد علي مدير سلاح المهندسين في حرب أكتوبر وصاحب فكرة تحصين خط بارليف واختراق تحصيناته يقدم شهادته العسكرية من واقع خبرته ودراسته ..

يقول اللواء مهندس جمال الدين محمد علي : من الواضح أن صدام حصين نتيجة للحرب التي خاضها لمدة ثماني سنوات مع إيران استطاع أن يثبنا سلطته بكبرية جدا من المطارات مع إخفاء المطارات في ملاجئها تحت الأرض مع بناء مطارات وملاجئ هائلة مستعينة في ذلك بالخيبرات الأجنبية وخاصة دول أوروبا مثل : بلجيكا ، النمور في ظل الانشغال .. حيث لديها الخبرة عن أنواع المطارات الأوروبية والأمريكية وخواصها .. مما يجعل لديها الأسس لتصميم ملاجئ ومطارات بدرجة عالية مناسبة مع الأخذ في الاعتبار احتمالات الإصابت .

● هل هذه التحصينات كافية لإطالة مدة مقاومة صدام للضربات المكثفة للقوات التحالف ؟

— إذا تمكن الخصم من استخدام الأسلحة الإبراهيمية التي تطلق عليها الصواريخ أرض جو خاصة بأنظمة المراقبة والوقاية التي لا تحصن .. وجهت كلته مهما كانت التحصينات .. وهذا ما يتم بالفعل من جانب قوات التحالف مما جعل القيادة العراقية غير قادرة على استخدام القوات الجوية .. كما هو واضح من سير الأحداث .

ويقول اللواء مهندس جمال الدين محمد : ونحن نقول إن الجانب العلمي والتكنولوجي يلعب دوراً خطيراً في أعمال التحصينات للقبلة للقوات المسلحة في جميع أنحاء العالم .. بل وفي حماية ووقاية هذه القوات .. ونشر تجربة التحصينات بعدد من المراحل .. وتتطلب معلومات دقيقة عن أسلحة الخصم والخواص التي تصف بها .. ونظراً لأن تأثير الصواريخ والقنابل الديناميكية لا تدور بكميات الهائلة لأنها علم في عسكري بحث ذو سرية عالية .. فلا بد من عمل انتحارب العملية



المصدر: أخبر ساعته

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الرئيسية تكون عدة مژدة بمولدات كهربائية خاصة بها لتسهيلها عند انقطاع التيار الكهربائي العادي .. وبذلك يؤمن المهندسون الذين يقومون بإنشاء هذه التجهيزات المكنن والمرشحات الخاصة بالفلاتر السامة وقد أيضا الأسلحة الكيميائية.

● من المعروف انكم قد علمتم في العراق خلال السبعينيات وشاركتم في إقامة بعض هذه التجهيزات .. فكيف ثم ذلك ؟

— لقد طلب العراق من مصر تصاميم مطارات وملاحيه طائرات تحت الأرض .. ونتيجة لخبرتنا في هذا المجال قمنا بعمل تصميم خاص له في السبعينيات .. ولكن من الواضح ان العراق قامت بتطوير هذه التجهيزات بواسطة الشركات الأجنبية.

تدمير المواقع الاستراتيجية

● من خلال متابعتكم لمسيرة معركة الخليج هل تعتقد ان قوات التحالف قد استهدفت بخصمها نظرا لخاصة حجمه .. ثم فوجئت بهذه التجهيزات والتجهيزات التي أقامها صدام ؟

قال اللواء مهندس جمال محمد علي :

— لابد ان نأخذ في الاعتبار ان مسرح العمليات والهدف من المعركة هو الكويت وليس العراق .. وان ما يتم حاليا هو تدمير المواقع الاستراتيجية في العراق لشل قدراتها على الاستمرار في التواجد داخل الكويت .. ومع ذلك لابد من مراعاة عدة نقاط :

اولها : كتيبات المطارات الحقيقية في العراق نتيجة الاتساع لرابضها وبخلاف حرب إيران لمدة ثماني سنوات على جبهة طولها أكثر من ١٢٠٠ كيلو متر.

● ثانيا : كمية المطارات الهيكلية التي لا يال عددها من المطارات الحقيقية والتي لابد من ان تتضمن وسائل خداع حتى تمالق المطارات الحقيقية.

● ثالثا : سرعة إصلاح العراق للممرات الحقيقية التي قامت قوات التحالف بتدميرها ..

وهذا يتطلب وحدات متخصصة بهجوم كبير ومعدات خاصة حتى تتمكن من العودة للعمل في وقت قصير.

● رابعا : وجود عناصر إزالة القنابل المؤقتة في المطارات والتجهيزات عموما حتى تعود صالحة للاستخدام .. وكلها أمور ليست سهلة وفي حاجة إلى إمكانيات كبيرة .. ولكنها وسائل كلفة بأن تطيل فترة المقاومة بالقضية للعراق.

— أيضا قوات التحفيل لم تستطع بطوات صدام .. وربما حدث عكس ذلك .. خاصة مع التقدم التكنولوجي الهائل لديها وفرتها على كتف التجهيزات وإعمال الخداع والتدوير واعتقد ان كل ذلك قد تم قبل بداية المعركة.

● من الواضح ان الهدف من التجهيزات العسكرية التي استخدمها صدام في الكويت - من حفر خنادق وزرع الغام وإقامة المتواري على امتداد ٦٦٠ كيلو مترا - هو تكبد التحالف خسائر بشرية جسيمة في حقل الهجوم البري وبذلك لا يتم تسليحه من الكويت .. قبل من الممكن ان تمكنه هذه التجهيزات من تحقيق أهدافه ؟

قال مدير سلاح المهندسين الأسبق :

— ان ملخص خطة صدام في تحصين الكويت هو إقامة المتواري من الرمال بارتفاع من ٢ إلى ٤ أمتار .. ثم حفر منحدرات شديدة بارتفاع من ٢ إلى ٧ أمتار وضع في بعض قطاعاتها براميل من البترول القابلة للاشتعال في أي لحظة .. مع زرع حقول الغام مع وضع الاسلاك الشائكة المتلفة .. مع حفر خنادق بفرش حماية القوات المسلحة بالرشاشات وإخفاء الدبابات.

وهذا يوضح كما أكد الخبراء العسكريون نية صدام حسين في عدم الانسحاب من الكويت .. لأن التطلب على هذه الموانع الصناعية من الممكن ان يتسبب في إحداث خسائر بشرية جسيمة إذا ما تم تدميرها بواسطة القوات الغربية.

ولذلك اعتقد ان القصف الجوي من الممكن ان يقضي على هذه الدبابات والأسلحة وبطاريات الهندية الموجودة في هذه المناطق كلها .. خاصة بعد ان حصلت قوات التحالف على السيادة الجوية الكاملة .. وبختم هذه التجهيزات تكتيها تماما باستخدام القوات الجوية في تدمير جميع الأسلحة الموجودة بها.

— كذلك حقول الغام والأسلاك الشائكة لها أجهزة ومعدات خاصة لتدميرها .. فهذه أجهزة متخصصة على أحدث مستوى من التقدم تستخدم قبل دخول القوات البرية .. وكل ما قام به صدام من موانع صناعية سواء الغام أو سائر رمل وخنادق وأسلاك شائكة إذا ما عليها السلاح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبار الساعة

التاريخ:

١٣ آب / أيلول ١٩٩١

الجوى قضى تماماً على خطورتها .

ويضيف اللواء مهندس جمال محمد علي :
— مهما توسع العراق في عمل موانع صناعية على السواحل سواء كانت خنادق أو مقاريس أو حواجز الفخام فهذا لا يزيد عما كان موجوداً في خط بارليف عام ١٩٧٣ حيث كان يحتوي على خزانات نفط وموانع وأسلاك والفخام واستراتيجيات بالإضافة إلى نقاط قوية من الخرسانات المسلحة التي كانت تستوعب كتية مدعومة بأسلحة معقدة .

ورغم ذلك عطلت القوات المسلحة المصرية على طريق خزانات الغايك من المادة الحارقة في الليلة السابقة للهجوم واستطاع بذلك سلاح المهندسين بمعاونة القوات المسلحة التغلب على الموانع والتحصينات التي وضعها العدو في تلك القوات .
● صرح صدام حسين لمجلة C.N.N. انه معترف في الحرب وأن يتراجع على الرغم من تدمير

قوات الإستطلاع وسلاح الطيران العراقي وانتقل عدد كبير من الطائرات إلى إيران .. فكيف يكون الإستمرار وهل ما قبل مجرد تصريحات إعلامية ؟
قال اللواء مهندس جمال الدين محمد :

— بالمقارنة العسكرية بين قوات صدام والقوات المتحالفة .. وعمل التدمير للمواقع الإستراتيجي .. يمكن القول بأن صدام حسين لا يمكنه الإستمرار في الحرب لفترة طويلة .. بل ومن الواضح أن إمكانياته تضعف يوماً بعد يوم نتيجة للغارات الجوية المكثفة من جانب قوات التحالف ولذلك فالإستمرار في الحرب يكبد الشعب العراقي خسائر فادحة .. ويدون مقلب .

● في تقريركم هل من الممكن أن يفلت صدام تهديداته باستخدام السلاح الكيماوي والبيولوجي في لحظة يأس كما سبق واستعمل سلاح تدمير أبراج البترول ؟

— بداية إمكانيات العراق في مجال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية لا يمكن أن تقارن بما لدى القوات المتحالفة من إمكانيات في هذا المجال .. واعتقد أن صدام لن يفكر في استخدام هذه النوعية من الأسلحة إلا فتح على نفسه ملياً أن يستنفع المصود أمامه طويلاً .. وبالتأكيد صدام نفسه يعلم ذلك .

● من خلال خبرتكم الخاصة ما هو الدور الذي من الممكن أن يساهم به سلاح المهندسين في الحرب .. وما هو المقصود بالتدمير الهندسي للتحصينات العسكرية ؟

— جميع الموانع الصناعية من مقاريس وخنادق وتزرع الفخام من مهام وحدات المهندسين .. وكذلك جميع التحصينات للقوات .. وبالمختصر فإن سلاح المهندسين في الحرب هو أن تحمل القوات المسلحة للتغلب على جميع أنواع الموانع التي تصفها لتمام الحروب ولذلك فمرز هذا السلاح هو « المجل » .

— أما عن التدمير الهندسي خاصة بالقنصية للمطارات فهو يبدأ بأجهزة الصواريخ ثم التعامل مع قواعد الصواريخ وتدميرها بالقنص المستطاع .. بعد ذلك يصبح من السهل إصابة ملاجئ المطارات .. ولذا يجب أن تشمل المطارات عدداً كبيراً من الملاجئ الهيكلية التي تلتصق على الأسفل في الملة أو أكثر من شربات الخسك .. هذا غير استخدام الأسلحة النووية في تدمير التحصينات التي لها أسلوبيها الخاص وتأثيراتها .. وتلقوا لأهمية هذا السلاح فهذه سباق مستمر بين الدول الكبرى في التنويع به وتطويره .. ولذلك نجد أن هناك زيادة واضحة في قوة التحصينات .. كما أن المهلة الكبيرة في عمليات الإخفاء والتنويه تدل على التطور المستمر في هذا السلاح .



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

حرب الخليج.. دخلت ! مرحلتها الحاسمة

الحرب الدامية ولوطح حد لهذا الحمار الضال الذي قضى على الاقتصاد العراقي وعلى معقله الحضارية والعمرانية عندما طموا بأن صدام حسين قد رفض بكل عناد وصلف هذه المبادرات السخيفة مبصراً على مواصلة القتل ومعلناً عن الملائنة والقتل تماماً بأن النصر أت بلا أي شبه أو ريب . وربما كان موقف الرئيس العراقي معلوماً لو كان يملك بنفسه وسط الشعب العراقي المتكوير الطلع في بغداد ليشركه فيما يتمحرف له من قتل ودمار وخراب تحت وطأة الغارات الجوية المدمرة وتحت انقراض المباني والمنشآت المهدمة أو لو كان يملك بين جنوده في ميدان القتال بالكويت يتحمل معهم القصف الرهيب الذي تصبه الطائرات المقاتلة والصواريخ المتجولة والدائرات المقاتلة التي تقذفها المدافع الضخمة من على ظهور البوارج الحربية العملاقة الراسية في مياه الخليج لكي يفود رجلاه إلى نصر لا يوجد إلا في

مضى اليوم حوال شهر كامل على ذلك الحرب الشرس في الخليج التي تسبب طافية العراق صدام حسين في اندلاعها والتي يمر بكل الوسائل على إنكاث لهيبها واستئصال نازها وخلال هذه الفترة القصيرة تحولات المصانع والمنشآت والبنية الأساسية والمرافق الحيوية في العاصمة بغداد ومعظم المدن العراقية إلى حطام وإطلال من جراء الغارات الجوية العنيفة التي تتواصل ليل نهار بعد أن نجح طيران القوات التحالف في إحراز سيطرته الجوية على سماء العراق والتكوير واختفى الطيران العراقي تماماً من سماء المعركة . ولأنه في أن الدهشة قد أصابت الملايين من الناس في مختلف البلاد والأمصار وخاصة أولئك الذين تقاتلوا في مطلع هذا الأسبوع بعد ذلك الإنباء التي سرت من ميفرات السلام التي تقدمت بها بعض الأطراف المحايدة لوقف هذه

بقلم : المؤرخ العسكري :

جمال حماد

لحائه وليعطى بهم إلى سلمة أم المعارك التي هي من نتائج إصفيه وفوضه . ولكن الأمر الذي لا يفهمه أحد ولا يخضع لأي عقل أو منطق أن يترك الرئيس العراقي شعبه التحس يواجه المدن والولايات والفترات الجوية ويحيط به الشراب من كل جانب وأن يترك حوال الملايين من شجرة جنوده وشبابه قايضين في الدشم والقتل في الصحراء المتضوية بالكويت وجنوب العراق تحت وطأة لشد ما عرف في التاريخ من أنواع الهجوم الجوي والقصف الجوى بلا أي عمل سوى للتفكر تلك المجزأة الدامية التي سيسقطون إليها بعد أيام لآلال والتي سيروح ضحيتها عشرات الآلاف من زهرة الشباب العراقي في الوقات الذي يعيش فيه صدام لهذا مطمناً في ملجئه الحصين والقصر الخفيف الذي شيده تحت سطح الأرض .



المصدر: **الوفد**

١٩٩١

التاريخ:

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

هل من المألوف أن يقدم الرئيس العراقي داخداً للجدا الذي تلقى على إعداده المكين من أموال الشعب بعلمية الرضاة والمضيئة المراهقة مشتمة بكل ما يصور إليه من طعام وشراب ومياه نقية وكهرباء ومصلح وفراش ونحوه ويرطله الخطوة المخترقة من أعوانه وخلفائه الذين يثقون في وقت آخر تسميماته العنصرية وتبديداته الجوفاء التي يترك فيها أصراره على الخس في القتل ويضيقه لكل مبادرات السلام دون أن يبالى إلا أن هذا الشعب المفلول على امره والذي سلمه الوائنا من جبروته والهمر . ومن العجيب أن يكون الجدا الذي شيد صدام تحت أرض بغداد صورة مثالية للشعب الذي كان الزعيم العراقي كوفال عنكر قد شيد تحت دار المستشارية في إيران والذي قام فيه في الشهر الأخير من الحرب العالمية الثانية مع حفته من أعوانه المارقين تركا الجيش والشعب فريسة للموت وللقتل الجوى والمدى للحلفاء والى به حتى اضطر إلى الانتحار قبل أن يقع في يد أعدائه . ويبدو أن أعداء صدام باعتقائهم الخائبي إلى الحد الذي جعله يحكيه في تشييد مجلته الآخر سوف يدفعه لكي يخذل حلوه من جهة النهاية والصعب

والله قوات شرعة مستاعية اللينة مضمومة بناد الخيا الخاص وقوانين العراقي على مسافة لثانية عشر ثرا تحت الأرض بحيث لا يتكاثر بسقوط القتال حتى ولو كانت ثغورية والبلجا مدخل وحيد وهو وب مصنوع من الشعب لئلا ينهت أربعة اطلان . وقد تم إعداد الجدا لتعليم فيه ٢٥ ثورا اللغة كلمة لغة عام دون حاجة إلى أي مستقرات تعليمية من فوق الأرض واستقرت بقلا التي على شواهد وتم استلامه في عام ١٩٨٢ .

إن الشعب العراقي يمتلئ بمسائل كثيرة غريبة رديئة لم يقدم عليها لا الشعب الآثافي في المرحلة الأخيرة لا

الحرب العالمية الثانية . ولا الشعب الذي خال الحرب الكورية ولا الشعب الصيني أثناء حرب فيتنام فقد صنع هذه الفرات الحرب فصولها وظلالها من التوم والراحة والأمان وهدرت مصروفاته واقتصاده واستقبله قبل أن تدمر صناعاته ومراقله وانتاجه وتسببت في مصرع واصفة حشرات الآلاف من لبناته تحت الانكسار والمهاجر الشهيرة والجيران المهددة واصبح المائتين مائتين وبنات الجوع والمجان وشدة المواء والمياه والانتفاخ والكهرباء وانتقال الناس في العراق من حضارة القرن العشرين إلى حياة التخلف بالقرن الماضي فلهذا علوا استخدام الأسلحة السبع لاختارة وإيقاد الانشيط للثقل بعد حرب مصحات الكهروم والاضطراب لانتفاخ الشيل والكويت كوسيلة للتفكك والفرار على ترواف مبركات المال العام والسيارات الخاصة لعدم توفر المياه بعد حرب الحصان ومعمل تحرير البترول ورجوع العراقيين إلى قوتهم الجسود واشتهرت أركانها في مياه النورين . ووقفا جيمعا جلوزين من مفكرة البلاد فربما يجلوهم ويقتلهم من أموال هذا الجسم فلان المظرات مقلقة بعد قصصها وتدمر مآرجها والظلمات في سبيل النجاة لالت بالقرن والملكة الثلاثة البهتة تمتع الناس من أي نوع من الهروب من السجن الكبير الذي يسمى بالعراق

ما بين خط ملجيو
وخط بارليف

الفترة جهود جديرة في شديده وتحصينه وانطلقت عليه أسم (خط صدام) دون أن يستعيد بجواب الترتيب العربي التي التقت مدى خطا لتقوية الحرب العراقية التي تعقد على التحصينات الثلاثة وليس على الدفاع المحرك فأنه في ذلك شأن القسط الثريسي الشهر - ملجيو - الذي لا تلاحظ بعض لوجه الشعب بيته وبين خط صدام من جهة الشمال العسكرية والسياسية والسيكولوجية .

لقد أقيم خط ملجيو بعد جدال طويل استمر منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى مدة عشر سنوات ولم يتم الوصول إلى قرار حاسم بشأنه إلا في عام ١٩٣٠ حينما قرر مجلس الحرب الفرنسي الذي كان يرأسه الجنرال مارسل فليب بيتان اللغة خط دفاعي حصين في طول الحدود العراقية والآثافي وانتشر بذلك الرأي الذي كان يؤمن بالقوة الحظية للفرنسيين والفاشية والخطوط الحصينة المثابة على الرغم من تناقضه من حيث الصغر مع نظرية القائد الفيرماي الشيعي حناييل التي عدت عبادة واسعة في مذابح الفن العسكري طيلة ألبا عام وهي أن الهجوم هو خير وسيلة لتدفاع . وكان اهتمام الفرنسيين ببيتان بطر فرنسا وأثناء جديده الخط في معركة إيران في الحرب العالمية الأولى منصبا على الوسيلة التي يعطهاها على أرواح الجنود الفرنسيين بعد أن لاند بنفسه صرع ملكة الأول منهم خلال معركة الحرب العالمية الأولى لدمية . وكانت الوسيلة التي اعتمد عليها أن يضع الجنود الفرنسيين داخل حصون مبنية لتقوم بر داتك الدفاعية للثغرة والذائف الطائرات المدرية وتصد عنهم من طريق حقول النفط والغازات والفرنسيين والأسلحة الثقيلة الممتدة على طول الخط الدفاعي حيثما تطلعت العمليات وتبرأها السيدات الملكة والملك .

ولقد بدأ إنشاء الخط الدفاعي عام ١٩٣٠ من طول الحدود الفرنسية الشامية ما بين الحدود السورية الجنوبية والحدود البلجيكية شمالا تحت إشراف وزير الحرب الفرنسي وكانت تسمية ملجيو أحد اللغة الفرنسيين الإطلاء في الحرب العالمية الأولى . وقد صاحب سوء الحظ الشد الدفاعي منذ البداية فقد توفي الوزير ملجيو عام

من المصور أن المعجزة الدفاعية مأخوذة في مقام جواتها من المعجزة الدفاعية السوفيتية التي تعتمد على اللغة الخطوط الدفاعية المصمتة على التي اتساع للمواجهة وعلى التي امتداد للمص على أن يتم إدميم المصبات بخطوط من المواقع الكثيفة شها من القدام وأسلاك شطبة ومدسات طرق وخنادق عميقة مضادة للبيات وكال فرسانها . وقد حصل الصوريين السوفيت على درجة عالية من الخبرة بفضل تدريبهم في اللغة الخطوط الدفاعية أثناء فترتهم بمواجهة الجمال الآثافي للفرقة التي اجتاحت بالدم في شهر يونيو ١٩٤١ .

وقد حصل الصوريين العراقيين بدمهم على مهارة تكفيهم عالية بفضل الكبراء والمستشارين السوفيت الذين نقلوا إليهم أثناء فترتهم بالعمل في العراق طريقتهم القتالية وخبزرائهم العربية كما حصلوا هم بأنفسهم على تجاربهم الميدانية الذاتية بعد خوضهم الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثلثي سنوات بأعمالها . ومن لهم أن تسجل في التاريخ لا شك ولكن أن خطا دفاعيا - مهما بلغت درجة تحصينه - لم يتم اختراقه أو الالتفاف حوله إذا قل من أكبر الانتفاخ الاستراتيجية الأمثلة على الخطوط الدفاعية القوية وخاصة في الأراضي الصحراوية .

وقد استلشت الفكرة الشرقية فرة احتلالها للكويت حتى الآن والتي بلغت حوالا ستة شعور في القمار خط خاصي حصين في الكويت على طول المواجهة مع الحدود السعودية وبذلك طول هذه



أعمال أكثر في الجبهة لتصبح كلها
شملت من اللهب بحيث تمنع تحرك أي
قوات فيها .

● الملحق الرابع : كل حرسية
وغوازيق جديدة مدمية واستبدت مدمية
بأعداد قليلة على طول الجبهة لمرقعة
تقدم المدميات والزوارق المدمية .

و قد بنى التخطيط العراقي على أساس
أن تكون هذه الأوامر الخفيفة بمثابة قاذرة
للتدمير ومرتقة تقدم القوات الأربعة
والعسكرية بينما تكون النقط القوية
المحصنة على امتداد الخط الدفاعي هي
الوسيلة المخصصة لمنع محاولات
الانفراق في طريق الواو اس التي
تتفرع فيها جميع الأسلحة والتي تتداخل
مع بعضها البعض لمنع حدوث أية ثغرات
ولكن الأداة المخصصة لتفكك الهجوم . وفي
أمكن الاحتياطيات الجديدة في الخط
أعدت قوات الانحياضي على السوي
التدويري لتلقم بهجومها كما تم
الريحية (Main Counter Attacks) في
أعداد قوات الحرس الجمهوري (قوات
التيبة) المدفوعة إلى الحدود الكويتية
المختلطة مع العراق والتي تعد الانحياضي
الاستراتيجي للقادة للصدمة للقيام
بمطاردة المصدمة (Counter Blow)
استعداداً أي ضغطة مفاجئة لضد في يد
العدو .

وحتى يمكن مراقبة أية عمليات إزلال
برمائية تقوم بها قوات مدمية الأسطول
(الفرز) على الساحل الكويتي تم الانتشار
ببطاريات الصواريخ المضادة للسفن من
طراز (سيك) و (دوم) و (كزوسيت) في نقاط
محصنة وبشركة على طول الساحل كما
تمت إقامة موانع قليلة مدمية للأزلال
البحري لتكون من حواجز من الألغام
البحرية في المياه ومن الألغام الأرضية
والآليات المدفعية على الشاطئ . ولم
تدمعها في الخلف بجواز من القتل
الفرسية والغوازيق الجديدة المدمية .
هذا وقد بدأت العمليات العراقية منذ
أيام في القاعة التجميعات والدمج في جميع
أحياء مدينة الكويت وضواحيها
استعداداً للصراع من المدينة في حقل
حدوث اختراق في الخط الدفاعي بعد
الهجوم البري الكويتي الذي سطره من

القوات المختلطة . وقد تم تحصين المباني
وهي الشقق في المباني والتقاطعات
والمرافق الحيوية كما زينت الألغام على
جانبين طرق التجمع الرئيسية وقد رسمت
خطة الدفاع من مدينة الكويت لتدبير
خطة القتل في الشوارع والمباني التي
سبقت أن يجتمعها القوات السوفياتية في
معركة سلقينجارد الشهيرة عند اقتحام
للغات الألفية التي اتهمت المدينة
بإدارة الحشد مارشال (فون براون)
الأناء الحربي الألماني للاتحاد السوفياتي في
الأناء الحربي المالي الثانية .

قوات الجيشين الثاني والثالث في تكبير
القوة على الشاطئ الغربي الغربي للفتنة
وبمجرد أن تمكنت القوى المدمية الخمس
التي عبرت من إنشاء مناطق رؤوس
الكبرى لفتح حصون خط وارفيلد لفتحها
القائمة في الحال إذ أصبحت منطقة

بالصيرين من كل جانب ومعززة تماماً عن
القوات الإسرائيلية التي في عمق سيناء .
وأصبح نقلاً هذه القوات مشكلة خطيرة
وأجبت القيادة الجنوبية في سيناء على
رئاسة الزعان في تل أبيب واشترطت بعض
الوحدات الإسرائيلية للفرقة أو أن
تفرض على معززة دائمة مع القوات
المصرية كي يمكنها إعادة الاتصال مع هذه
الحصون مما يجعلها خشن فاحشة في
الأرواح والدماء كانت تقوى إحماء عدد
جزء العمليات المكلفة بالقتال . وبعد
أيام من التردد والتخبط استجابت القيادة
الإسرائيلية لصوت القتل والروائح
وسمحت للأوامر الحصون المتحصنة التي
لم تصطد بأن يتحرك حصونها ويحاولوا
التمسك إلى قرب النواحي الإسرائيلية وإلا
فسيخسروا أنفسهم أي القوات المصرية
كاسري حرب . ولذلك بذلك السطوة
خط برلين .

المرحلة الأخيرة في حرب الخليج

يتكون خط الموانع الذي قلته القوات
العراقية أمام موانعها الدفاعية في الكويت
لمرقة تقدم القوات البرية للتحصين من
فرصة حواجز متتالية على طول الجبهة
بخطوط الدفاعية :

- الملحق الأول : حقل اللام مدمية
تتمركز على نصف ملين لهم مدمية
للمدميات وللأشخاص والزوارق المدفعية تم
رسمها على طول المواجهة الدفاعية في
حزامين متتاليين في اتجاه الحدود
للمختلطة مع السعودية .
- الملحق الثاني : سواتر من الرمال
يبلغ ارتفاعها حوالي أربعة أمتار تم
المدفعية والزوارق المدفعية في حقل
المدفعية ومضيق خمسة أمتار وعرض
خمس أمتار مدمية بالبريتول ومعززة
بفراغات مدمية بفراغات متفرقة بهدف

١٩٧٢ لإصابتها بالقسم تدمية فتكون
محمية للسما في حال الهجوم في باريس
بقيادة العام الجديد وكان مصيره الأيام
أيداناً بمصير ذلك الخط الدفاعي للكويت
القطع الذي أطلق عليه اسمه تكريماً له
بعد استكمال الخط عام ١٩٧٥ .
وكان انشاء خط ملين على طول
الحدود العراقية الألفية خطاً عسكرياً
كاف فرنسا تمناً للحد . فإن الخطة
الاستراتيجية الألفية لأخرى فرنسا منذ أن
وضع أسسها القائد البروسي الألماني
الظهور جراف فون هيلين في مطلع هذا
القرن كان من المعروف أنها مدمية على
حركة التتلف واسعة النطاق عن طريق
مدمية للجبهة فرنسا من ناحية الحدود
الضبابية الحدودية ولم تكن أبداً هجوم
بالمواجهة ضد الحدود الفرنسية الغربية
حيث تركزت الخطوط الدفاعية المدمية .
وكان في فترة الخمسينيات من خط ملين
لحمي الحدود الجنوبية للألمانية للثغرات
من جهة وضعية إغشيت بمدمية من جهة
لغري إذ أن امتداد الخط على حدودها كان
يسهل مدني تحلل فرنسا منها وأنها القلة
منطقة على أي هجوم لغلي .
ولقد قامت فرنسا بطرح ممرات مضطمة
وإلى خط ملين ووزاء لتفريق تقوى

الحرب الدفاعية والخطوط المدمية .
التي التي اعتنقتها قبلها العسكرية
ولم تتكيف من سبلها إلا على مدير
جهاز الجنرال جورديان المدركة وهي
تسليط طريقها عبر بلجيكا مندفعاً إلى فرنسا
من خلال حدودها الشمالية الضعيفة
التي من الحصينات الدفاعية مطوقة
بذلك حركة الالتفاف الواسعة بالجناب
اليمين التي رسمها فون شلين - استأ
الاستراتيجية الكبر - تطبيقاً عملياً
وعندما أثار خط ملين بعد العام
تطورية وعندما أمكن للألمان اختراق
تصميماته - رسم ممانعها - بالجناب
اليسر لقواتهم وأجبرت فرنسا على
الضام في ٢٢ يونيو ١٩٤٠ تمكنت
الظهير الألمانية الرابسة في مجال الفن
العسكري منذ أقيم المصنوع وهي أنه
لا يوجد خط دفاعي في العالم غير قابل
للاختراق مهما بلغت درجة شدة
وعناقه .

في حرب أكتوبر ١٩٧٣ لم يكن في وضع
القوات المصرية الالتفاف حول خط
برلين بوسيلة مدمية الألفية الألمان
حول خط ملين إذ كانت تلك السويس
معززة بحدود من ذلك لكنها يرمي ذلك
استطاعت في إثر عيون القادة النفاذ بجرا
من خلال خط التجميعات التي بدلت
الإسرائيليين في تشكيلة أفرام مثلاً من
القوات والعهد والقل . وبمجرد أن نجحت



الرفد

المصدر:

١٤ فبراير ١٩٩١

التاريخ:

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

البرية وهل سيكون في منتصف شهر فبراير الحالي أو سيتأخر إلى أول مارس القادم فإن الأمر الذي لا خلاف عليه هو أن عملية عاصفة الصحراء قد دخلت في مرحلتها الأخيرة وأن الأسابيع القليلة المقبلة سوف تشهد واحدة من أخطر وأدفع المعارك العربية في القرن العشرين. ويمكننا جميعاً الأمل في أن ينضم الحق ويذهب الباطل وتتصحر القوت وتعود إليها حكومتها الشرعية بفضل الله وبسلطته.

وهي الرغم من وضوح استراتيجية صدام حسين بشأن تجنب نشوب المعركة البرية إلى أنه الذي خطه يقوم بمضماره الخاصة في الخليج إلى محاولة دفع القوية المتحالفة إلى الانسحاب بهجوم البري على مملكة الكويت مما حدا بالعقيدة العسكرية الأمريكية إلى الإعلان بأن مثل

هذه العمليات لن يكون لها تأثير على برمتها المتصور لعمليات التحالف الجوي والذي ترى ضرورة استنراذه مدة اسبوعين على الأقل لتجنب ارتفاع معدل الخسائر البشرية لأن الإدارة الأمريكية لم تكتفِ منها في الرأي أنه قدرت أن الظروف المحيطة بعملية عاصفة الصحراء

تستوجب ضرورة التمسك بهجوم البري حتى لا تتأخر نهاية الحرب عن منتصف شهر مارس القادم فإن شهر رمضان يبدأ في ١٧ مارس القادم وبالتالي بعده بموافق شهرين موسم الحج لم يتلو فصل الصيف بحارته الحارقة وطوبى للعالمية وعواصمه العربية التي تحسب العين، وأقلامها تلتوي سيقاً في كلمة الأرقام والأجهزة والمعدات. وإحلاج هذا الخلل

في الرأي أرسل الرئيس الأمريكي بوش وزير البلاغ ديك تشيني ورئيس هيئة الأركان المشتركة كوان بول إلى السعودية حيث لقيا بعد اجتماعات مطولة مع الجنرال نورمان شوارتسوف قائد عاصفة عاصفة الصحراء وغير لفته المستعربين حيث تم مناقشة الخوفاً والاتفاق على الموضع للتحرك للبدء في عملية الهجوم البري لتحرير الكويت. وقد أعد تشيني لفتة البلاغ تقريراً مفصلاً عن نتائج مشاوراته ومناقشته مع قادة العسكريين في السعودية. وعقب عودة تشيني والجنرال بول من زيارتهما على الرئيس بوش لاجتماعاً موسعاً يوم ١١ فبراير الحالي ضم كبار مساعديه السياسيين والعسكريين لمناقشة تقرير وزير البلاغ. وقد أعلن الرئيس بوش بعد الاجتماع أن التحالف للتحالف سوف تستمر في لقاء مجتمعا وأنه لن يتسجل الخلل القرار بشأن الحرب البرية وأنه سيتخذ هذا القرار في الوقت المناسب. ومهما تكن الخلاف حول المبرر الذي سوف يقره الرئيس بوش لبدء المعركة

وليس هناك من شك في أن عملية تحرير الكويت لا يمكن أن يتم عن طريق الاعتماد على القصف الجوي وحده فإن فعالية الصواريخ الجوية وحده فإن فعالية القصف لا تكفي كثيراً عند استخدامها لتحرير قوات محصنة داخل خنادق أرضية عميقة مثل الخنادق التي تحفلها القوات العراقية في مواقعها الدفاعية المحصنة بالقوت. كما أن الدمار الناتج من غارات القاذفات الثقيلة من طراز بي ٥٢ على المحصينات للقيادة في الرمال يعتبر محدوداً إذا قيس بالقوات المدر التي تحصد صواريخها الموجهة ضد المبنى والمخاض داخل المدن. وأخيراً لأن خصائص القوات الجوية لا تسمح لها بالاحتلال الأرضي أو الاحتفاظ بها لذا فإن من المهم استخدام القوات البرية المتحالفة في عملية استعادة أرض الكويت وإجبار القوات العراقية على الانسحاب شمالاً صوب العراق أو الاستسلام والولوع في الأسر. وتقوم استراتيجية صدام حسين على أساس انحصار قذائف الطائرات الجوية الحارقة التي شنت ضد الأهداف العراقية برغم جعلتها واحدة ومخاطها وتثاقيل المدر، واستعمال بدء الهجوم البري للقوات المتحالفة على المواقع الدفاعية العراقية المحصنة بالقوت بطش الوسائل قبل أن يتم للقوات الجوية المتحالفة استكمال برنامج القصف المستهدف وأحداث تدوير من

الضيق في القاذفات العراقية بالقوت وجنوب العراق وفي تشكيلات الحرس الجمهوري التي تركز عليها القصف الجوي في الآونة الأخيرة بشكل لم يسبق له مثيل بإحداثها الفرة الضخمة في القوات البرية العراقية واحتياطها الاستراتيجية التي تحفل به العقيدة الحربية بعيداً في الخلف للضغط في المعركة البرية ضد حدوث تطورات أو طلبات تستلزم شطه. وبأن صدام حسين ولقائه العسكريين أن يغير العقيدة المتحالفة بشأن الهجوم البري على القاذفات العراقية المحصنة وهو الأمر الذي يصوره صدام بأنه لشبه بين ينطج راسه في الصفر منتظراً من وراء ذلك الهجوم الضال والقور خصائص القصة في القوة البشرية للقوات المتحالفة. ويتوقع صدام في هذه الحالة حدوث ردود الفعل خطيرة في صفوف الجبهة في مختلف

أرجاء العالم وتضاعف المعارضة ضد حرب الخليج بين الرأي العام الأمريكي وداخل الكونجرس وهو ما قد يصرع الرئيس الأمريكي بوش وقد يجبره على قبول وقف إطلاق النار وتدخل الأمم المتحدة لمحاولة التوصل إلى تسوية سلمية وهو ما سوف يمتدح صدام حسين - في حالة حوله - لتتصالح شخصياً له.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صباح النبا

التاريخ :

١٤ فبراير ١٩٩١

99 رؤية عسكرية 66 -

99 اللواء طيار عبد الحميد الدفندي
لصباح النبا 66

الطائرات المحصنة في الدفاع هل تستحق في الحرب البرية؟

كيف تبدو الخطوة القادمة في سيناريو عاصفة
الصحراء ١٢ وهل سيحسم الطيران الحرب قبل بدء
الحرب البرية : الأجابة على لسان اللواء طيار متقاعد
عبد الحميد الدفندي .



المصدر : صحيفة النشـر

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩١

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الواء طيار متقاعد عبد الحميد
ديعدي ، يعلق على الحرب الدائرة في
سماء الخليج ، من وجهة نظر طيار ،
يعرف إمكانات سلاح الطيران ، وقوره
مع بقية الأسلحة .

● لم استطعت نيران هذه الحرب .. في
تقديره ؟

— قال : الحرب بين العراق والكويت ، حرب
تحت من أجل شخصية للعراق في الكويت ،
وهذه فكرة متسللة منذ زمن ، وقد قام الرئيس
العراقي بتبليها في وقت غير مناسب .. ربما
السبب أن حربه مع إيران لمدة ثلاث سنوات كان لها
آثارها على الاقتصاد العراقي ، فبعدما كان لديه
فائض مالي أصبح مديوناً ، وتوجد إلى جواره دولة
صغيرة ليس لديها جيش يذكر تصورها كوجبة صمت
خفية يترقبها فكان يريد أن يعرض بعض عساكره
القوية بالاستيلاء عليها في وقت كان لابد أن يقدّر أن
الجبر للحبيب به والإحداه العربي ، والنزاعات
المتصصة في الشرق الأوسط أبقى هذه القوة
العسكرية التي يمتلكها ، ولأشك أن تقديره للواقع
غير سليم ، لمهما بلغت قوة العراق العسكرية ،
وخاصة أنها لا تمتلك القدرة لصنع الأسلحة ، فكان
لا بد أنها تواجه الرأي العام العالمي ، فتشكل أمامه
قوات عسكرية شديدة الرأس ، متطورة يصعب
المقارنة بينها وبين قواته ، لأن الموضوع ليس بعدة
الجنود ، ولكن بكثافة الخيران والقوة التدميرية ،
وأعني بهذا أن الحركة خاسرة بالنسبة للعراق مائة في
مائة .. ولزعماء على السلطة أثر سيء لأنها فتحت
الوحدة العربية .. فاضطرت السعودية أن تطلب
دفاعاً من أمريكا ، وتقدم بدفع تكاليف باهظة .
كان العراق والسعودية في غنى عنها لو لم يتم الرئيس
العراقي بزلو الكويت ..

● الطيران يحسم

● وكيف ترون تطورات الحرب الدائرة في
الخليج ؟

— استمرت قوات التحالف على السيطرة الجوية
الضامة تقريباً فوق العراق والكويت .. الأمر البالغ
الأهمية والمسلم في نهاية الحركة ، إذا أن تدمير

المصانع وتدمير مراكز الاتصالات وتدمير الطائرات
والطائرات مع وجود طائرات عمية في النظم لا
يمكنها الإقلاع لتقوم بالهام المستند إليها .. والمتفوق
الجوي السحق للقوات المتحالفة وإتروحة الطائرات
التي يستعملونها واستيادها عن الطائرات التي يمتلكها
العراق ، ولأن خطوط إمدادها وتوصيلها الحاسر
من الأمور السهلة بالنسبة للدول المتحالفة .. فسي
إسكانهم أن تستمر الحركة الجوية مدة طويلة ..
وقول إنه حتى لو لم يحدث هجوم برى أغلب
الظن أن الحركة تحسم من الجوانب طال وقت الحركة
تجرباً للمصار التي يمكن أن تحدث عند هجوم برى
للقوات المتحالفة ، والتي لا أظن أنها ستقوم بالهجوم
البرى في المواجهة ، ولكنها ستقوم بحركة الشغل
من خلف الجرس الجمهوري عن طريق الشمال

الغربي للكويت ، والجانبين الغربي للعراق ،
ويملك يتم حصر ما هو أكثر من نصف مليون
جندي عراقي في الكويت ، وكذلك الجرس
الجمهوري ، وهو حربة ما عند العراق من قوات
سلسلة .. والقائم بجبهات جوية هائلة من جانب
الحلفاء من طريق البحر شرقاً ومن القوات المتمركزة
جنوباً بالسعودية وشمالاً بين بعد الاعتراق
والانقلاب حول الكويت والجزر الجمهوري ..
لما التقييم الذي ألقته العراق سوف يكون وبالأ
جلها وتكون الحاسر فائحة تماماً بحيث لا تقوم
للجيش العراقي لكافة بعد ذلك .. كما أن لي
تصورى أن شعبة أخرى غير التي التفت من حول
الكويت ستجبه شمالاً لإسقاط الحكم وإياه
الحركة .. خصوصاً أن القوات الجوية المتحالفة
الموجودة في تركيا سوف تتصلل مع باقي القوات
العراقية وأنها ليس بالمعد الكبير عما سبق
الختلق .. على قوات المسلحة وبش إدارة القيادة
وتنسيق الحركة .. ولي تصورى للعداء الذي يبديه
الرئيس العراقي وعدده بروته وأسلوب التعذيب
سيجعل من أمر الهجوم البرى المضاف .

● كيف تقيمون في التنمية العسكرية عرب
صدام حسين للسعودية بقصاويخ ؟

— ما تعرض له السعودية وإسرائيل الآن من
الضرب بقصاويخ سيكون هو امر الناحية
الخيرية لا قيمة له على الإطلاق حيث إننا صرايخ
متشظلة وتأثيرها ضعيف للغاية أقل من أي قبلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عادية وإلى أصعب لما تطلق العراق هذه الصواريخ المتخلفة عن السعودية وإسرائيل ... مع إنه قلت بيتنا وبين إسرائيل أربعة حروب لم يطلق لها العراق طلقة واحدة عن إسرائيل بل كلما تسامنا في هذا الوقت يطلق لنا «ماكو أراسر».

● كيف ترى مستقبل المنطقة بعد الحرب ؟
- لو أن الدول العربية كان لديها بعد نظر لأدركت أنها لا تقوم لما قائمة إلا إذا اجتمع الرجال مع المال والعلم ... والمال موجود في دول عربية سكانها ثليون ورجال موجودة في دول عربية أموالها محدودة وهي مصر ... لو اجتمع هؤلاء فسوف يكون للامة العربية شأن في حلبة وجيزة من الزمن ... الرجال والعلم موجودان في مصر والمال في السعودية والكويت والامارات ... لو أن هؤلاء اتحدوا أكاد أطمح أنه في ظرف عشر سنوات سيكونون قوة عظمى ... لأن الذي إلى لم تصل إليه تكنولوجيا يمكن شراءه بأموال الدول العربية وموقع مصر مع السعودية والإمارات موقع ممتاز حتى لو فكر أحد أن يزورها إلا من الشياخ الشرقي وعمليات الزئازل البحري أصبحت مستحيلة لأنها تكلف تكاليف باهظة وتعرض الغازي للمخاطر ... ولا تحدث إلا من جانب دولة عظمى للدول صغيرة حيث لا يمكن انزال قوات كثيرة فلتهم بسرعة ... نحن في حامية إلى وحدة انتماعية ورب شارة فائمة .

● ملوجه الشبه بين حرب العراق سنة ١٩٩١ وحرب يونيو سنة ١٩٦٧ يوصلكم للقاء للقوات الجوية والدفاع الجوي في منطقة الخنقة وسيناء لذلك ؟

- الرئيس الراسل جمال عبد الناصر في حرب سنة ١٩٦٧ ، كان يحارب عدوا له أطماعه وله توسعته وله أمه إلى إنشاء دولته الكبرى ... أما حرب صدام حسين فقد حارب دولة مسلمة لا عدله يته ويبتها ، تحرم عليه الأديان السماوية هذه الحرب ... بلا دنس جنت ولا اعتداه فلتت به ، وسطا الرئيس الراسل جمال عبد الناصر أنه لم يقدر قوته الحقيقية ، كما لم يقدر قوته عدوه الحقيقية ، والرئيس العراقي لم يقدر حوائب غزوه ، وكان يظن أن أمريكا والدول المتحالفة لن تتدخل فتكون الطلقة أكبر وأخفا أفدح . والرئيس جمال عبد الناصر كان صريحا في عدائه ... أما الرئيس العراقي فكان غادرا طعن صديقه من الخلف . كما أن لجبال عبد الناصر لفضائله

المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

١٤ أغسطس ١٩٩١

وهي أنه يسلو به السياسي وصلاته وإصراره أدى إلى تحرير دول كثيرة في العالم من وطأة الاستعمار وسائق الكثير في الحركات التحررية على مستوى العالم ... بينا أضاف الرئيس العراقي مزيدا من الكآبة والحزن والدعار لشعوب منطقة حرة لها وجه الشبه بين هذا وذلك . ١٢

● هل يعوق ضخ البترول في الخليج العمليات العسكرية ؟

- نال : بالنسبة لبقعة الزيت فهي لا تمنع من غزو ولا من إزلال ، ولكنها تلوث البيئة ، وتقتل الأسماك والطيور والبر ... أما من الناحية العسكرية فلا قيمة لها مطلقا

● عناد صدام

● في تقديركم ما الذي يدفع الرئيس العراقي لصدام إلى هذه الفية موقفة ؟

- ربما قد راهن الرئيس العراقي على مساندة إيران له ، ولهذا أعطى إيران كل ما تريد بعد حرب قامت ثلاث سنوات خسر فيها مئات الآلاف من القتلى ، وأضعف هذا البلد من المليونين ... وخسر خيرة شباب العراق ، وأدى بها إلى الفقر ، ومرة واحدة وبلا مقدمات وبلا ضغوط يسلم إيران كل شيء ... كما أن في الوقت الحاضر لجوء الطائرات العراقية إلى إيران بهذه السهولة

إذ أن للقوات الجوية لا يسمح باختراق لجبال الجوية إلى أي دولة إلى دولة أخرى إلا بموافقة هذه الدولة ... كما أتى اليوم قرأت أن الامتياز الصناعية الأمريكية اكتشفت ٤٠٠ شاحنة متجهة للعراق عن طريق إيران ، وأطلب من الحروز أن يا ذخائر وأسلحة ، كما أنه مع أن الاتحاد السوفيتي أدان الاحتلال العراقي للكويت إلا أنه إلى الآن يلق موقفا غير مفهوم من الحرب فيها ، ومن البعيد أن الاتحاد السوفيتي معها بملت درجة الوثوق بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية به جدا عدم وجود قوات أمريكية في هذه المنطقة الحساسة من ناحية الموقع الجغرافي ، ومن ناحية كثرة الذهب الأسود ولا استجد وهذا ظي تكفي ليست لدى معلوماتي فتكتفي من إصدار قرار أن الاتحاد السوفيتي يساند العراق ، كما ساند لبنان من قبل بإمدادها بالسلح الذي يمكنه من الصمود فترة أطول ، وقد



المصدر: مباحث الحزبي

التاريخ: ١٩٩١ أيلول
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصيب طول الفترة في تأكيد المريق لأن العالم كله
بكرة الحرب ويتحدى يلقاها بأي شكل كان .
ويجزم اللغز الدخيل حديثه ، بالإشارة بموقف
مصر ، الشجاعة والجريء ، الذي أثبت أنها دعاية
للدول العربية ، وأنها لا ترد في عرض الممارك
والتمسحة بأبنائها في معارك أمتها ، وسبوحها
الله . . . حيا فقدت من رجال وأموال في سبيل وقتها
للتبلة في قسما لصوبة لم يجرها عليها أحد ، ولكن
لأصالتها وتاريخها المريق ومواقفها البسلة شجعت
بما شجعت ولم تنم حل ذلك وأنه لقدر عظيم لا
وقها الله في معاملا التبل .

حاووته، كامبليا كمال الدين



المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٩١

المعركة الفاصلة ..
كما يراها خمسة من
خبراء العسكرية البحرية
في حرب البحر
والبحر والجو

مدرسة التحالف وديابك مدمام وجنابا لوجبه

حمدي لطفي • سليمان عبد العظيم

● متى تبدأ المعارك البحرية ؟
سؤال من أربع كلمات فقط ... ومع هذا تتعلق انتظار البشر جميعا بالاجابة عنه ..
على جانب الحلفاء انتهى المسكويون من تراساتهم على الميدان ورفعوا الامر
لرئيس بوش لكي يتخذ قراره ..
لكن على الجانب الآخر يعلن العراقيون في إذاعتهم ان هذه المعركة ستكون
« المعركة الكبرى » ..
في الطريق إلى هذه المعركة . ذهبنا إلى خمسة من خبراء العسكرية
والاستراتيجية نطرح عليهم كلمات السؤال الأربع ..
ولانها . قد تمتد من البحر إلى البر .. إلى سما الله العلية .. كان لابد من
التوجه إلى قادة سلفين في حروب العجالات . وخبراء لهم إسهامات بارزة في حروب
البحر وظلمات الطيران ●●



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

طرحنا هذه التساؤلات أمام الذين من قدامى القادة العسكريين المصريين بحثنا عن أجوبة موضوعية لديهم ..

● تكلم أولا استاذ الدبليات المصرية - الفريق عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث في حرب أكتوبر ١٩٧٣ والذي خاض واحدة من أبرز معارك العسكرية المصرية - معركة جبل لبنى - في حرب يونيو ١٩٦٧ - وقد انتصر فيها اللواء - ١٤ مدرع - بقيادة ، على دبليات فرقة اسرائيلية كاملة .

وتكلم القائد الآخر - الفريق فريد متولى خريج الكلية الحربية عام ١٩٥٠ ، ولحد

ابطال نفس المعركة - معركة جبل لبنى - وكان قائدا لدفعية اللواء - ١٤ - المدرع - عام ١٩٦٧ ، وأحد قادة حرب أكتوبر الرمضانية عام ١٩٧٣ ..

● قال لي الفريق عبد المنعم واصل :
● قبل أن نتكلم في قضية تحرير الكويت بالحرب من المهم أن نشير إلى تراحم المقاتلات المصرية ، والمطلوبة بالمصف المصرية منسوبة لمجموعة من ضباط الجيش المصري المتقاعدين ، ومع احترامي الشديد لأوجهات نظرهم غير أنني أعرف أن أكثرهم لم يختبر أرض المعركة ، ولم يقرب منها إلا عبر الكتب فقط ، وعلوم العسكرية تؤكد على ضرورة معرفتنا

بطبيعة الأرض أو مسرح القتال أولا حتى يمكننا إصدار الأحكام أو الاستنتاجات أو الرؤى الصحيحة .. والتنبؤ المسبق بإمكانات الأداء الفعلي للجيشين المتحاربين .

لقد أكد بعضهم ما قبل بدء الحرب فجر ١٧ يناير ١٩٩١ بأن الحل العسكري لن يستغرق أقل من أسبوع حتى تتحرر الكويت ، وظهر في أمريكا من يريد هذا القول أيضا ، الصفر ، عن جبل شديد بطبيعة أرض المعركة وما تحمله فوقها

المصر :

التاريخ : ١٩٩١

وفي باطنها من تحصينات ، وجبل لو تجامل لبنة صحراء الخليج وعواصفها الرملية ، ودرجات برودتها وحرارتها .. وكان من الطبيعي بعد ذلك - وقد دخلت الحرب أسبوعها الرابع - أن تكثر الجملهير بين الواقع الذي يتبعونه ، وما قرأوه من لحكم مسيلة ، استندت إلى وهم أو خيال - سواء كتبت هذه الأحكام عن عدو أو جيل ..

لقد صنعت الحملة الإعلامية التي تصاعدت مع بداية الأسبوع الثاني من يناير ١٩٩١ ، ملفا عكسيا بعد أسبوعين من بدء الحرب في ١٧ يناير ، جعل قطاعات متعددة من شعبنا تتساءل في حيرة وبهمة ولقلق .. لماذا طالت الحرب ؟

حرب الصحراء ..

كيف استطاعت القوات العراقية ذلك المصنوع أمام القوات المتحالفة ؟

● ولماذا تتأخر المعركة البرية الشاملة يوما بعد يوم ؟

هل هناك أسباب أو عوامل خفية ؟

● القوات المتحالفة ليس لديها الخبرات الكافية لحرب الصحراء ، لأن المواجهة في الصحراء الخالية من الموانع الطبيعية - تتطلب أعمالا هائلة ضخمة من الاتساع ، وتنشيلات ثقيلة ذات خبرات خاصة مستقلة للتقدم وفتح القوات للمعركة أو تطبيق خطط الهجوم . أعرف أن بين القوات المتحالفة وحدات تدريب تدريبا صحراويا ، ولكنها وحدات قليلة ، ولذلك رأينا حتى الأيام الأخيرة في يناير الماضي على شواطئ التلفزيون المصري تنشيلات من القوات الأمريكية والفرنسية والبريطانية تقوم بالتدريب على أسلوب الفتح ، فتح القوات والقتال بالمرتدات والمصفيات فوق صحراء السعودية ، لتمتلك قدرات الهجوم من الحركة ومن الدبابات ، ذلك لأن القتال بالصحراء لابد له من منطقة ابتدائية للهجوم ، وخطوط لفتح للتنشيلات البرية يبدأ بالكتائب ثم بالمسرى



المصدر :

١٨ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب فوقها واحتياجات الاستعداد للقوات فيها ، وليس للقدرات القتالية الهائلة للقوات العراقية كما ورد البعض من ابواق بغداد في اوروبا او المنطقة العربية ، وكما قلت لك اكثرنا كثر يعلم ان قوات التحالف لم تكن ملكة لخيرات معارك الصحراء بالقر الذي يمنحها جسم الحرب لصالحها خلال ايام قتال كما تخيل البعض في مصر او امريكا واوروبا ودول عربية شقيقة ! ● ولماذا عن شكل الهجوم البري المتوقع ومراحله القتالية ؟

● لا بد من مرحلة اولى للهجوم بهدف « تثبيت » القوات العراقية في المواجهة - ثم مرحلة الالتفاف - فالتطويق . وهناك فرق كبير بين الالتفاف والتطويق - الالتفاف يعني الهجوم في حركة دائرية قريبة من قوات الخصم .. اما الهجوم بالتطويق فيتم على مدى واسع واصغر بفرض غلق الايواب املم تراجع الخصم . وامكان عزل قوته ثم تدميرها . اما فعالية هذه المراحل من الهجوم الذي ستقوم به قوات التحالف فلحكم عليها ما بعد قتل دفاعات القوات العراقية واكتفائها الحربية وقدرات مقاتليها . فإذا سقطت هذه الدفاعات - واعتقد انها ستقتل عدة ايام - تحلقت فعالية هجوم القوات المتحالفة .

ديبلات العراق ..

● ولماذا عن ديبلات العراق .. لقد قيل انها تخدعت بالكامل ويسلوب هندسي .. جيد ما رايك ؟ ● الديبلات الواحدة - المخنفة - تحتاج من ديبلتين حتى اربع ديبلات

ثم بالفصل .. ومعركة تحرير الارض الكويتية تتطلب هجوما بالمواجهة لاجتياح دفاعات العراق في الخطوط الاولى . ودفاعات العمق ، والقوات الاحتياطية بالخلف حتى البصرة !

معلومات امريكا ..

● بعض الآراء تقول ان امريكا لم يكن لديها القدر الكافي والصحيح من المعلومات عن القوات العراقية التي تتطلبها حالة الحرب .. ما رايكم ؟

● امريكا كان لديها حجم كبير من المعلومات عن القوات الاستراتيجية - العسكرية والصناعية للعراق ، ولكنها لم تحصل على الحجم المطلوب من المعلومات على المستوى التكتيكي للقوات المسلحة العراقية ودفاعاتها وحصونها المختلفة والمتعددة ، ولذلك بذلت جهدا ضخما للحصول عليها منذ يونيو .. ١٩٩٠ وحتى الآن ..

● متى تتوقع قيام الهجوم البري للقوات المتحالفة .. وكيف تتصور مراحله ؟

● تصور من خلال خبرتي العسكرية انه سيبدأ ما بين ١٥ فبراير الحالي وحتى نهاية الشهر .. وليس ببعيد ان نشهد مفاجأة امريكية ويبدأ الهجوم خلال ايام قليلة جدا ، وان كانت طبيعة هذه الحرب لاتحمل مفاجات ..

● ألم يكن صمود القوات العراقية طوال اربعة اسابيع من الحرب يمثل مفاجأة ؟

● بالنسبة لي ولعدد غير قليل من النقاد الدارسين ليس بمفاجأة ، لمعرفتنا بطبيعة الاراضي الصحراوية وما تتطلبه



العصر

المصدر:

١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المسكينة «يرادلي» التي تستخدمها المرة الأولى بالملكة السعودية، ورغم ما قيل عن عدد الدبليات العراقية سمعت أنها ٤٥٠٠ دبيلة، ومن مصادر أخرى ٥٥٠٠ دبيلة، فإنني اعتقد أن الدبليات الأمريكية والفرنسية مستوفى عليها حتماً..

مليون مقاتل..

● وما رايه في حجم مقاتلي العراق.. مليون مقاتل أعدهم صدام حسين للحرب؟

● لايشكل مليون مقاتل أدنى خطورة أمام قوات التحالف، فالطهء الجوي العراقي انتهى - وطيران التحالف دمر كل مواقع ومطارات العراق - بما فيها مخازن الحرب الكيميائية والمخازن البديلة - و ٥٥ ألف طلعة جوية لطائرات التحالف تعكس حجم القوة الجوية التي هاجمت الدفاعات الجوية للعراق - ومزات خطوط الأمداد والكبارى، والمصانع والقواعد العسكرية وقوات الحرس الجمهورى، وأصبح لا وجه للمقاومة بين ملتقى للعراق من أسلحة وأسلحة الحطاف - وما جاورها من أسلحة حديثة كصواريخ «باتريوت» التي حطمت أسطورة الصواريخ «سكود ب» أو الصواريخ «الميس والحسين والمعيد»، التي ملأت لأذاعة بغداد أذن العالم بالدعاية لها، ولم يعد لدى صدام حسين لمواجهة الهجوم البرى اللشاش غير الدبليات المخندقة. وبين كل دبيلة وأخرى ٢٠٠ متر حتى ٣٠٠ م على الأقل.. واستطرد الفريق عبد المنعم واصل

شراحا:

- لذلك اعتقد أن صدام حسين لن يلجا إلى الهجوم بل الدفاع فقط لتعطيل الهجوم البرى لقوات الحطاف، وخضف نفسه الخسائر لديه، والدليل على ذلك معرفته في مدينة «الخليج» وليس لها من هدف

● الذين يتحدثون عن الحرب لا يعرفون من مرحمتها سوى تكرارات نظرية..

● التفسير العسكرى لصمود قوات العراق أمام الهجمات الجوية المركزة حتى الأسبوع الرابع من الحرب..

لتدميرها من فوق سطح الأرض، ذلك لأن الدبليات «المخندقة» تقوم بتغطية الدبليات المخندقة المتجاورة بالثيران، تغطية مشتركة تطلق عليها «قواس الثيران»، وقولى هذا تابع من دراسة النظريات العسكرية الغربية والشرقية في تكتيكات المعارك الصغرى للتكتيكات المدرعة بالمصحاء المفتوحة لمنع الخصم من الالتفاف حول القوات المتحركة فوق الأرض.

● هل يمكن أن نقارن بين دبليات أمريكا أو القوات المتحالفة، ودبليات العراق؟

● أكثر الدبليات العراقية صناعة سوفييتية وهي «٤٥ و ٥٥ و ٦٢» ثم «٧٢» - أحدث الدبليات التي أنتجتها روسيا، وكلها ماعدا ٧٢ - عملت بها وخبرتها جيدا، غير أن أمريكا أنتجت دبليات ذات تكنولوجيا متقدمة في الجنزير والوزن تصلح لطبيعة الصحراء، تستخدمها الآن في حرب الخليج، كما أنتجت سيرات خاصة للمصحاء كالعربة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩١

● لقد تعددت الفترات الجوية لطيران التحالف على القوات العراقية - وطال زمنها حتى دخلت اسبوعها الرابع دون حسم وبون بدء الهجوم البري الشامل الذي ظل ينتظره ايضا .. ما هو تحليلك .. وماهو تصوركم العسكري للأيام القادمة ؟

● أحد الأسباب التي أدت الى اطلاق فترة القصف الجوي للقوات العراقية - هو ضعف المعلومات التي حصلت عليها قيادات التحالف سببا عن الجانب الآخر . فالأخبار الصناعية التي تعتمد عليها القيادة الأمريكية الى حد كبير ، ليست فوق سرور العمليات دائما ، بل ان مرورها فوق مختلف المواقع العراقية يتم في فترات متباعدة تسمح للعراق بتغيير امكن تركيز وحداته

الرئيسية او تحريكها او انتقلها في اشكال ومناطق اخرى عبر الصحراء ذات المساحات الهائلة ، وبالرغم من تأكيد معلومات الاخبار الصناعية الى جانب معلومات الأجهزة المختلفة التي تقوم بواجبات الاستطلاع ، فهي تخضع لعملية توثيق ومقارنة مع المعلومات المتحصل عليها لدى الاطراف المشتركة في قوات التحالف . بريطانية او فرنسية او سعودية ، او معلومات قيادة قوات حلف الأطلسي ..

وليس سرا ان القوات العراقية طبقت اساليب متطورة في مهام الاخفاء والتنويه والخداع على جميع المستويات ، مابين مستوى المعدة الحربية الصغيرة حتى مستوى مسح العمليات الى مستوى العمق الاستراتيجي العراقي .

ويجب ان نضع في اعتبارنا ان كل مهمة هجومية تتطلب حجما ومستوى معيناً من المعلومات . فخلا مهمة الاسكات المؤقتة للمدفعية الخصم في حلقة الى معلومات مستقلة ويختلف الأمر اذا كانت المهمة تكبير هذه المدفعية وليس اسكتها فقط !

● نشرت الصحف في بداية يناير الماضي ان الاخبار الصناعية يمكن ان تحصل على اسم المصنع الذي تنتج قنص صدام حسين المأخذي ، بتصوير

غير البطولة الوهمية ، ليست معركة عسكرية على الإطلاق لانها محكوم عليها بالفشل قبل القيام بها ، مثل عملية إطلاق صواريخه على اسرائيل ، لكي يحصل على تأييد الحكام العرب المؤيدين له ، ويرفع من معنويات شعبه بعد سلسلة من الهزائم التكتيكية والخسائر الاستراتيجية ..

لغة مصوبة ستواجه الهجوم البري الشامل لقوات التحالف تتمثل في حقول الأنغام العراقية ، وهي مزودة في شكل خطوط طويلة ، تحميها نيران المدفعية والمدفعية الصاروخية ذات المدى الصغير والمتوسط ، التي لتجها العراق - ولابد ان تتعامل معها القوات البرية والجوية للتحالف اذا كان الهجوم سيدم بالمواجهة - التعامل معها بالصواريخ ارض - ارض وبالمدفعية التي تلجأ لاذقتها تلك الأنغام الأرضية لكي تتمكن وحدات المهندسين من فتح فترات التطهير بهذه الحقول المظلمة ، وبعدها مباشرة ستقوم طائرات التحالف بغارات جوية مكثفة ، ثم تقوم المدفعية الصاروخية بدورها ، لتتقدم الدبابات والمشاة الميكانيكية لتطهير الأرض وتحريرها .

ولقد طبق صدام حسين خطط القوات الإسرائيلية والقوات المصرية معا في حرب أكتوبر ١٩٧٣ في بناء دفاعاته حتى خراطيم النابالم التي اعتمتها اسرائيل لاغراق مياه قناة السويس بالبنيران امل عبور القوات المصرية ، تلك التي اسدها المقاتلون والمهندسون المصريون تماما ما قبل ساعة الصفر نهائيا - ٦ أكتوبر ١٩٧٣ - لجأ اليها صدام حسين ايضا - واستخدم المواصلات بدلا من الخراطيم ، والبنترول والناقلات معا ..

التصور العسكري

للأيام القادمة

وسالت استاذ المدفعية المصرية - الرقيب ا. ح فريد متولى - وكذا في منتصف الاسبوع الرابع لحرب تحرير الكويت :



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخفلة يتطلب فترة «تبيين» لهذه الدفاعات الحصينة بالهجوم الجوي قبل اجتياحها بالهجوم البري وذلك مضت الأسابيع الأربعة من بدء الحرب في «تبيين» واستكت، أسلحة القوات العراقية إلى جانب تدمير مستودعات ومناطق الاحتياطيات الذخيرية والاستراتيجية في الكويت المحتلة، وجنوب العراق، والعمق العراقي وأكثرها تحت سائر عميق من الأرض.

● دخول الحرب أسبوعها الرابع دون حسم، رغم الفرق الهائل بين تسليح القوات المتحالفة لعدة دول كبرى، وتسليح الجانب الآخر - أو الدولة الواحدة - والقصد بها العراق .. ما تخليك لهذه المقارنة ؟

● لقد تضاربت المعلومات والأقوال حول قدرات العراق القتالية، ومن الخطأ الكبير أن نستعين بهذه القدرات أو نقتنع بما رده بعض بسطاء العلول بأن الحل العسكري مع العراق لن يستغرق غير أيام قليلة - وأمريكا في مقدمة دول التحالف تعلم تماماً تفاصيل الحجم العسكري للعراق، وأنه طور إمكانات الحرب الكيميائية والجرنومية لديه، وخبراته التي اكتسبها من الحرب مع إيران، وما قام به من تطوير في صناعة الصواريخ، واستخدام الصواريخ السوفيتية مثل «فروج»، وسكود ب،، لزيادة حجم الراس المدمر لها، وزيادة المدى أيضاً .. ربما كانت هناك بعض المغالفة فيما أعلنه مثل حكاية الصاروخ «الجسيم» ومداه كما

تلك المأذنة بغداد من قبل - فقد بلغ -

كيلومتر - وكلها معلومات غير مؤكدة ولا

يمكن الوقوف على حجم تسليحه

التضاربي بشكل دقيق ..

ولكن من المؤكد أنه عوضاً عن خسائره من

الحرب مع إيران لمعلومات كبيرة قدمتها له

دول الخليج العربي بل وتول عربية أخرى

كانت تأمل خيراً في صدام حسين - كما

استطاع صدام الحصول على معلومات

وخبرات علمية في عالم السلاح من الصين

والهند والاتحاد السوفيتي، ومن ألمانيا

البطالة الصغيرة المثبتة في الجزء الداخلي الأعلى لبالة القنص، ومعنى ذلك أنها قامت بتصوير كل الاستعدادات الحربية للعراق .. ثم في أمريكا من يقول بعد اسبوع من بدء الحرب أن المعلومات المتوافرة لدى الطيران الأمريكي لم تكن بالحاجة للمستوى الذي يؤدي إلى نجاح الضربات الجوية المتصاعدة ضد العراق خلال الأيام الأولى للمعركة .. ما رايه ؟

●● كما قلت لك الأسفل المتصاعدة

لا توجد فوق ستروح العمليات الحربية ليل نهار، غير أن حكاية بالة قنص صدام حسين ليست بخيال مطلق - ففي عام ١٩٧٧، قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ بعدة شهور حصلنا في القيادة العسكرية المصرية بوسائل خاصة على عدة صور التقطها قمر صناعي أمريكي في أنحاء كثيرة ببلاندا، وعرفنا في لحدها صورة شارع الموسيقى وأحد الرجال يجلس أمام محل تجاري وأسم المحل واضح كل الوضوح في الصورة !

ولكن يبقى لكل سلاح - سلاح مضد وكل إجراء عسكري - إجراء مضد أيضاً .. هناك عامل آخر من وجهة نظري خلف طول فترة القصف الجوي، وتأجيل الهجوم البري الشامل لتحرير الكويت .. ومن المعروف أن الهجوم على تشيكات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩١

لقد استخدم العراق الصواريخ المضادة للطائرات بقتل ضئيل، فاستطاع بعض طائرات التحالف، ثم قُدمت قواعد الدفاع الجوي العراقي - وانخفضت معنويات ملقي من طيلوين لديه، واصبحت تخطر ووفود الطائرات القليلة المتبقية بالعراق

لاتصل في سهولة الى طائراته نتيجة للصف الجوي المتواصل لعدد من القواعد الجوية بلغ كما قلت ٦٦ قاعدة، ولم تعد طائراته قادرة على الظهور في سماء المعركة او اعتراض طائرات التحالف المهاجمة كل يوم، مما يمنحها فرصة امتلاك السيادة الجوية خلال الايام القليلة المقبلة، بعد تعطيل الجزء الكبير في الالة العراقية العسكرية في جنوب العراق او الكويت المحتلة، ويبقى امام قوات التحالف تركيز المعلومات بقتلها بواسطة المفاعلات والصواريخ فوق المدرعات التي جانب استمرار القصف الجوي، الامر الذي يتيح في النهاية فتح القوات الجوية، عمليات ومشاة ميكانيكية، للهجوم البري وعزل الكويت تماما عن العراق، وليس سرا ان المخزون الاستراتيجي من الاسلحة وقطع الغيار لدى العراقي قد تدمر، وحاول صدام حسين عن طريق ملك الاردن الحصول على «تجندات» من الهند والاتحاد السوفييتي - وبغيت محاولاته بالقتل لان كلا من الهند وموسكو، ان تقدم على عمل عدائي ضد امريكا الآن ..

سلح الياس -

● هل يستخدم صدام حسين السلاح الكيميائي في حالة الياس، والعجز الذي اصابه؟

● ان يقدم على مثل هذا الاجراء لانه يعلم ان القوات المتحالفة تملك فعاليات لاجابية مضادة، وان الهجوم الكيميائي سيرتد ضده، وان هجومه بالاسلحة الكيميائية ضد قوات التحالف سيمنع اقرا

وفرنسا، وبلجيكا والارجنتين، ومن اسبانيا ومصر ايضا - وخلال الحرب مع ايران حصل على معونات من السلاح الامريكي، والبريطاني وبعض دول شرق اوروبا قبل سقوط الحكومات الشيوعية بها - وحاول ان يصنع الراس النووي لاطلاقه بواسطة الصواريخ ذات المدى البعيد - بعد ان اصيب بجثون زعامة الوطن العربي!

● ما هو تقييمه العسكري للعمليات الحربية التي جرت منذ ١٧ يناير ١٩٩١، وتليها حتى منتصف فبراير؟

● لقد قامت القوات الجوية والمفعية بجميع اعبائها الصاروخية والقذيفة الميدانية التابعة للتحالف - سواء المدرعة او المعطورة، او المحمولة فوق السفن - قتل بهمام مستمرة قبل بدء الحرب وما بعد بدء الحرب، مع اختلاف المهمل التي تنقلها هذه القوات، وحلقت المرحلة الاولى - من الحرب، لتيده في المرحلة الثانية، وهي مرحلة التنفيذ لمهمل هجومية شاملة، حسب مدى كل سلاح - وهذه المرحلة تطبق بالضرورة ضربات جوية مركزة تحلقت بالفعل لتدمير مراكز القيادة والسيطرة العراقية - والمصانع الحربية - وقوات الدفاع الجوي - وقطاعات المواصلات والطرق والكباري - ومناطق الحشود الاستراتيجية وكلها كانت على اعماق اكبر من مدى المفاعلات الصاروخية أرض - أرض، كما قصفت طائرات التحالف مرعات القواعد الجوية للقواعد الجوية ذاتها، لحرمان الطائرات الحربية من فرصة الخروج من الدشم الحصينة التي تخفي بها، وهذا يلحق لنا اخفاء طائرات العراق حتى الآن، الى جانب الطائرات التي طرت الى ايران وبت سرعة عظيمة حتى الآن - فتمكنت القوات الجوية للتحالف امكانات السيطرة الجوية، ولكنها لم تحصل على السيادة الجوية، وهناك فرق بين السيطرة والسيادة الجوية



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : مايو ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجنونا: ولكنه لم يلجأ إلى نصف بعض المناطق المبنية. وهذا احتمال ضعيف لأن يمنع تصاعد الهجوم البري أو الجوي كبيرة قتل القوة العسكرية تلك التي دلع بها إلى الموت المحقق في سبيل مجده الشخصي والوفع الذي يملأ رأسه ؟

● سؤال أخير .. متى تنحصر نهاية هذا الحرب ؟

● ليس قبل منتصف مارس القادم على الأكثر . إلا إذا اقتنع صدام حسين أخيراً بضرورة انتقال العراق وإعلان فجأة انسحابه من الكويت ، طلباً وقف الهجوم ضده . وليس بمستبعد أن يقوم بهذه الخطوة خلال الأيام القليلة القادمة مرتدياً ثوب الطوبى الزللفة . والعودة إلى الحق والمثل الذي غلب عنه أربعة أسابيع أو أكثر . ويعد أن دفع شعب العراق لثمنها باهظاً !

ساعتها ستبدأ مرحلة جديدة من التاريخ ونعيش متغيرات لا يتوقعها كثرتنا في منطقة الوطن العربي . بل والشرق الأوسط بأكمله ..



المصدر : المنصور

النشر والخدمة : للصحافة والاعلام التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١



لواء ح
علمان كامل

الحرب البرية أوانسل مارس قبل العواصف الرملية وموسم الحج

العراقية تمجّل قيام الحرب البرية .
٢ - تضع القيادة الاميركية في اعتبارها
مبدأ هاماً متفقاً عليه من البداية وهو انه
يجب ان تحدث نسبة من الخسائر في القوة
المسكينة العراقية قبل التحول إلى الحرب
البرية .. وقد عبر عن هذه النسبة بتعريف
٥٠٪ من قس الحرب العراقية وقيل ايضاً
خسارة ١٠٠ الف مقاتل عراقي .

٣ - إجراء بعض التعديلات والمنكورات
والمشروعات التي تعتبر بمثابة اختبار
لقدرة قوات التحالف على تنفيذ العمليات
المخططة .. وحل بعض المسائل الهامة
مثل التدريب على إزالة الألغام واختبار
كفاءة القوات الخاصة في إزالة الألغام .

٤ - استمرار التدريب على الوثائق من
القوات الحربية .

٥ - إزالة الألغام البحرية المواجهة
لبنواحل الشواطئ الكويتية حتى يتم
تأمين تحرك قطع الانزال البحري لمقاتلة
الأسطول السادس الأمريكي .

٦ - التأكيد المعنوي وانخفاض الروح
المعنوية لدى المقاتل العراقي عندما

يقول اللواء كركان حرب متقاعد
علمان كامل رئيس هيئة التحقيقات
المسكينة الانتق ، اجابة على سؤال :
● متى يتم التحول إلى الحرب البرية ..
وهل سيكتفى بتكليف الحرب الجوية
والحرب البحرية .. ويتعلق الهدف
(تحرير الكويت) دون استخدام القوات
البرية ؟

● قال اعتمد ان هذا الموضوع محل
دراسة متأنية ومتعمقة الآن من جانب
القيادة الاميركية السياسية والعسكرية ،
والأيام القادمة ستوضح ما هي التوجيهات
التي تصدرها القيادة السياسية للقيادة
التحالف الدولي .

● بقاء الوضع العسكري على ما هو
عليه هل يعني خسناً إطلاقة إمد الحرب
طويلاً قبل ان تبدأ الحرب البرية ؟

● قال بداية انه يجب ان تضع
تصيب تعيننا المزايا والعيوب من إطلاقة
فترة الانتظار لشن الحرب البرية ..
وبالنسبة للمزايا استطاع ان يقول الاتي :

١ - يضع الجانب الاميركي بقيادة
التحالف في اعتبارهم الاحتفاظ بالقيادة
وليس الانصياع إلى محاولة القيادة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

يشاهد العمل والقسم الكبير الذي تحدث في آلة الحرب العراقية وفي القوى الليبرية .

٧ - لا يولد الانتظار حلة يأس شديدة في جانب القيادة العراقية بالأخص مع شراوة وشدة الضربات الصاروخية الجوية .. الأمر الذي قد يتخذ الجانب العراقي فيه قرارا بالخروج من التعميمات الطاغية الأرضية ومحاولة القيام بعملية هجومية .

وفي هذه الحالة فمن المتوقع أن تصيبه خسائر كبيرة نتيجة لوجوده في العراق .. وعدم وجود غطاء جوي لحماية قوته البرية الأمر الذي يجعل نسبة خسائر عسكرية عراقية كبيرة دون أن تحدث خسائر مثالية في جانب التحالف الذي يمتلك التفوق الجوي والمدفعي والبحري .. بجانب امتلاكه القدرة على القيام بالعمليات الليلية والذهاب المستمرة .. بينما امكنت الجانب العراقي على القتل الليلي امكنت محدودة .

٨ - إن الانتظار يتيح لقوات التحالف إدخال نوعيات جديدة من الذخائر التي ستكون لها تأثير أقوى من الذخائر التي كانت تستخدمه .. وقد أعطت القوات البريطانية المشورة في التحالف الدولي فها تسليح طائرات التورنكو بصواريخ جو / أرض أكثر تقدما ودفعة في التصويب .

٩ - يضع الجانب الأمريكي وقيادة التحالف في الاعتبار الدراسة المتأنية لوجود فعل العراق ومدى تأثير الخسائر التي حدثت على سطحه الكيميائي والبيولوجية .. والتي تحدثت حتى الآن نتيجة لعدم قدرة العراق على استخدام روس كيميائية مركبة على صواريخ أرض / أرض .. ومع كل قوته الجوية وعدم قدرتها على حمل مستودعات كيميائية يتبلى احتمال استخدام العراق للأسلحة الكيميائية بإطلاق قاذف كيميائي من مدفعيته .. وطعنا لا بد من دراسة هذا الموضوع حيث يتعلق نجاح الهجوم البري على هذه المسألة إذ من المحتمل أن يؤثر هذا على لقوات البرية للتحالف .. ولو أن ذلك أن

يؤثر مع امتلاك قوات التحالف معدات الولفة الكافية لتجنب الآثار المدمرة للأسلحة الكيميائية العراقية . خصوصا أن القوة الضاربة للقوات البرية للتحالف ستكون في الأسفل من القوات المدرعة والميكانيكية التي في استطاعتها أن تغل فتحات الدبابات والمدافع والعربات المدرعة بحيث يمكن ولية إطلاقها .. وفي الحقيقة أن القوات المدرعة والميكانيكية لديها القدرة على اجتياز المناطق الملوثة دون أن يؤثر هذا على إطلاقها ومعدات الفتحات محكمة الإغلاق .

١٠ - قد يكون الانتظار أيضا بدافع قيام بعض القيادات العسكرية والسياسية العراقية بالقتل من النظام العراقي واستقله من الداخل

١١ - كما قد يكون مهدف إعطاء الفرصة للجهود السلمية الداعية إلى وقف الحرب مع قبول العراق الانسحاب من الكويت .. وبذلك يتم تقدي استمرار الحرب والدخول في المعركة البرية التي يتوقع أن تحدث فيها خسائر كبيرة .

أما بالنسبة للعوامل السلبية لتطول فترة انتظار موعد شن الهجوم البري يمكن تلخيصها في التالي :

١ - أول عامل سلبي في تقديري هو تمكن الجانب العراقي من الحصول على تاييد دولي أكبر .. وبالأخص أننا نجد الآن أن النظام الأرضي قد عبر الخط ليكون مؤيدا للجانب العراقي .

٢ - أن استمرار الحرب الجوي المكثف على الأهداف الإستراتيجية والعسكرية والاقتصادية العراقية قد يؤدي إلى خسائر جسيمة في المدنيين العراقيين .. الأمر الذي قد يظهر معه تعاطف دولي إلى جانب العراق ومعارضا لاستمرار الحرب .

٣ - تزايد الكلفة المبلغتة في نفقات الحرب والإنفاق العسكري المتزايد مع استمرار استنفاد المشاكل والمعدات للدول التي انضمت من حرب الخليج .

٤ - إن الانتظار قد يؤدي إلى توسيع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩١

نطاق الحرب وتغيير موقف تركيا وإيران وإسرائيل.

٥ - إعطاء فرصة للجانب العراقي لأن يستخدم الأسلحة الكيميائية التي لم تدمر مستودعها الأمر الذي يغير الظروف لقيادة التحالف لاستخدام القنبلة النووية... وفي ذلك تكون النتائج في التدمير الشامل للعراق والتكويث معا. ومن هذا التصور يمكن أن نقول هناك احتمال أكثر لقيام الحرب البرية في موعد تحديده قيادة التحالف. وتكون آخر فرصة متاحة للنظام العراقي لأن يراجع عن استمرار احتلاله للتكويث... مع الوضع في الاعتبار أن العوامل المتخفية وتوقعات أن تكون هناك مواصلات محلية (نوز) في خلال شهر مارس مع اقتراب موعد الحج... كل هذا يجعل الوقت متسببا.

- ووفقا لما اعطن من تأخير القيام بالحرب البرية التي لن تستغرق سوى من أيام (١٠) إلى (١٠٠) ومع الوضع في الاعتبار احتمال التباين الحاد في الضلالت... ووفقا لكل هذا فإنه في تقديري سوف تلحق قوات التحالف الحرب البرية اعتبارا من النصف الثاني من شهر فبراير وحتى آخر الشهر.

ولكن في تصوري أيضا أن تنتهي أعمال المناورة باستخدام القوات البرية إلى حصار برى بحري حول التكويث مع قيام قصف جوي مركز على أهداف عسكرية عراقية موجودة في داخل التكويث... مع استمرار عزل العراق عن التكويث ويطلب من الجانب العراقي تنفيذ القرار الدولي بالانسحاب من التكويث... في مقابل وقف الحرب.

أية عمليات للبحرية العراقية تكون انتحارية

● قلت لنواء بحري أ. ح. متقاعد يسرى قنديل: هل يمكن تصور أن تنشب معارك بحرية واسعة النطاق لاسيما أن عددا من فعم وخطر حملات الطائرات الأمريكية مثل "إيربزنهر" و "ميسوري" و "وستكسن" قد جاءت إلى مياه الخليج؟
● دور القوات البحرية لدول التحالف منذ بداية أزمة الخليج بل وإيقضا في عملية نزع الصعراء كل هو السيطرة على مسرح العمليات البحرية، ولذلك يوجد في مسرح العمليات البحرية حاليا حوالي ١٥٠ قطعة بحرية لدول التحالف الدولي و ٨٥ قطعة منها تخص الولايات المتحدة الأمريكية وحدها... وتشكل هذه الأخيرة العمود الفقري للقوة البحرية لدول التحالف... وتنقسم القوة البحرية الأمريكية هذه إلى (٦) مجموعات حملات طائرات، وتتكون كل مجموعة من ٨ إلى ١٢ سفينة، وعلى سبيل المثال حملة الطائرات الشهيرة "إيربزنهر" تحمل أسلحة تدميرية تقدر قوتها بـ ١٠٠ مرة حجم القوة التدميرية. التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية بالكامل بما فيها قنبلة هيروشيما وتجازاكي... بالإضافة إلى عدد من الطرادات التي تحمل أسلحة هجومية وبطارية... والمدمرات، وهذه الحملات تسيطر على البحر وعلى الجو كله بما تملكه من طائرات وقنابل وصواريخ ضد الأهداف الاستراتيجية ضد القوات البرية العراقية الموجودة في التكويث المحتل... وبعد السيطرة البحرية على مسرح العمليات تمكنت هذه القوات من تنفيذ مهمة التل بالبحري لحوالي نصف مليون جندي أمريكي بالإضافة إلى استمرار إمداد القوات الأمريكية بالأسلحة والمعدات وبفضل هذه السيطرة تمكنت القوة البحرية من توجيه القصف ضد الأهداف الاستراتيجية في العراق وتوجيه ضربات الصواريخ من البوارج ضد الأهداف الاستراتيجية أيضا، وحاليا تستمر في توجيه ضرباتها ضد القوات البرية العراقية في دولة التكويث ومزالت بحرية التحالف تمارس الحصار البحري على دولة العراق الذي يمنحها من استخدام البحر



المصدر: ألمعور

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الجوية العراقية فقدت ٣٥٪ من قدرتها القتالية

● وفي لقاء مع اللواء طيار ح. مكياد / جبر على جبر: كان الحديث عن الحرب على الجانب الجوي يقول: وبينما تسألني عن تقييمي للمرحلة التحضيرية للحرب برابطها الفرعية الثلاث السابقة.. أقول إنه طبقا لبيانات قيادة التحالف ووزارات الدفاع الأمريكية والفرنسية والبريطانية الآتي:

١- فقدت القوات الجوية العراقية حتى الآن من ٣٠ إلى ٣٥٪ من قدرتها القتالية نتيجة للصف والقتال الجوي وهروب الطائرات العراقية إلى إيران.. ورغم أنه دمرت (٢٥) قاعدة جوية رئيسية وشمل (١٣) مطارا فرعا.. فإن باقي القوة الجوية العراقية - وإن كانت سليمة - أصبحت «ميتة».. حظرت في المطارات والقواعد المحررة أو الممثلة.. لا تستطيع أن تشرك بأي أعمال قتالية فعلة نظرا لاستمرار القصف الجوي لقوات التحالف على المطارات التي يحاول العراقيون إصلاح مرافقها.. ونظرا لعدم وجود نظام قيادة وسيطرة جوي سليم لتوجيه هذه الطائرات.. ويعلمون أن قوات التحالف تتمتع بنظام قيادة وسيطرة جوي بما يغطي كل منطقة الكويت المحتلة والعراق معا.. وبهذا الشكل لن تتحدى قدرة العراق الجوية على اللحظ والقتال الجوي مجرد دفع «اعداد محدودة» من الطائرات لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة في كل مرة.. للقيام بهجمات جوية «شبه انتحارية» لا تؤثر على سير العمليات.. وبهذا الشكل قامت القوات الجوية للتحالف بحوالي (٥٧) ألف طلعة اعتبرا

إذا تحقق بالمطيران تدمير القدر من القوات العراقية الذي تستطيع به قوات التحالف الدولي أن تفرض على العراق الإرادة بدون انزال برى يحدث فيه خسائر يكون المثل..

وواضح أنه مازالت الألغام حتى الآن تمثل تهديدا للملاحة في الخليج وإمام الموانئ.. وأنا من خلال تتبعي للمصادر الآن حتى (الأحد الماضي) كان عدد الألغام التي نجح التحالف في تدميرها أكثر من (٦٠) لغما وهو عدد ليس بسيطاً في هذه المسلحة الممونة.. هذا غير الألغام التي لم تفرج بعد والألغام الأرضية من الساحل لأن العراقيين عندما يتخفون دفاعا برى لابد أن يمتدوا الساحل فيضعوا الصواريخ الساحلية والدفاعات في A لمنع عملية الانزال البحري وهذه الدفاعات هي مبنوعة من الألغام والموانئ وإذا دفعت بريطانيا عدة كاسحات الغام ورسات استراتيجيا مجموعات سفود بحرية وهذا يوحي بأنه قد تكون هناك عملية إنزال بحري على شواطئ الكويت وهذا الانزال يتزامن أو يتسق مع عملية الانطلاق من جنوب الكويت في اتجاه الشمال الشرقي.. وكما نسمع من وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد فإنهم يرغبون في أن يحدث القصف الجوي تاليه ويفرض إرأته بحيث يمكن الاستفناء من شن عمليات برية.

● ولكن القوات البرية العراقية موجودة تحت الأرض وفي الخضم والحصينات؟

●● لابد أن نخرج من تحت الأرض لأنه عندما يحدث قصف جوي مركز عليها ستضطر لأن تقوم بعمل هجوم مضد وهذا الهجوم المضد يعني أن تخرج من تحت الأرض.

وهذه نقطة هامة وهي أن هذه العملية لابد أن تكون قريبا لاستيرات كثيرة تدخل فيها العواصف الرملية (طون) لأن الرمال سوف تؤثر على الكفاءة القتالية للوحدات وعلى الكفاءة العسكرية ولذا من مصلحة صدام حسين أن تتحول هذه الحرب.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : أكتوبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لصالحها في نقل صلاحياتها ووارثاتها .
ومع اقتراب موعد الهجوم البري بدأت
القوات البحرية تأخذ دورا في قصف
المواقع الحصينة لمدفعية البوارج

« وستكن » و « ميسوري » وبقذفها
على ١٦ بوصة . وقد استطاعت هذه
البوارج أن تدمر العديد من الدشم
والمواقع الحصينة ومواقع الصواريخ
الساحلية (سيلك وورم) الصينية .

اما القوة البحرية العراقية فتتكون من
(٥) فرقاطات و (٤) طوربيدات و (٨)
زوارق صواريخ و (٦) زوارق طوربيد
(٢٠) زورق خفيفة في الميناء و (١٠)
زوارق وسائط هوائية و (٨) كاسحات
الغام و (٦) سفن انزال و (٣) سفن دعم
وإصلاح . وقد استولت من الكويت عند
غزوها على (٦) زوارقا صواريخ و (٢٣)
زورق سطحي و (١٥) زورق خفيفة موانئ
و (٤) سفن إبحار و (٣) سفن دعم
وإصلاح .

والقوة الضاربة الرئيسية فيها هي
لشعات الصواريخ المسلحة بالفسية
للغرائق والقوة الضاربة الكوبية التي
استولت عليها العراق في زوارق
الصواريخ المسلحة المزودة بالصواريخ
الفرنسية أتروسوست .

ولدى العراق الغام بحرية . ووردت
معلومات من المصادر العالمية ان العراق
يصنع هذه الانغام البحرية وتصنعها
ليس امرا صعبا لانه عبارة عن وعاء
يحتوى على مواد متفجرة واللاغم عدة
طرق لتفجير . إما وسائل تفجير طافية وهى
ان المراكب تصدم فيها . او تاليرية وهى
ان صوت السفينة . او مغناطيسية
الاسفلية او ضغط الماء على منطقة الغام
يهذا التاليز يمكن ان يفجر الغام . لكن
معظم هذه الانغام التي اكتشفت حتى الان
هى الانغام طافية بمعنى انها تفجر عندما
يصطدم بها أى جسم .

هل تعتقد ان الرئيس صدام قد يلجأ
الى ما يسمى بالعمليات الانتحارية او كما
قل وتردد في الاعلام الغربي ان يعمل
عملية انتحارية ضد ميسوري او اينزلهور

او أى حملة طائرات أخرى ؟

●● الحملة تصوير في البحر ومعها
مجموعة قتال مكونة من طرادات مزودة
بوسائل دفاعية ووسائل هجومية .
صواريخ ومفيعات واسلحة تحت الماء
وطيما القوات العراقية ليس لديها
قواصات وكل ما تستطيع عمله هو الانغام
للغواصات للحملة الطائرات صحتي جدا

لوجود طائرات انذار مبكر تكتشف أى
طائرة تقترب منها ثم ان على سطحها
الطائرات المقاتلة تحميها ولديها
الصواريخ المضادة للطائرات ثم السفينة
المضادة للطائرات .

كذلك البوارج ايضا عليها تسليح مضاد
للطائرات وتسليح مضاد لسفن السطح
وطيما سفن السطح العراقية للشذات
الصغيرة من الصعب ان تقترب من أى
حملة وكما نرى تقوم الطائرات الهليكوبتر
الموجودة على المدمرات البريطانية
والأيركية بتدميرها .

●● تقول صعبة وليس استحالة ؟

●● تكاد تكون استحالة . لان الضرب
سوف يتم على مسافة من (٣٠) إلى
(٤٠) ميلا تقريبا ففى هذه المسافة هناك
ستارة حماية للوحدات - غالية الثمن مثل
(اينزلهور) - تشكل - السفن - والمدمرات
والفرقاطات حراسة بعيدة لهذه الوحدات
ولذا فمن المستحيل نجاح أى عملية حتى
لو كانت « مهمة انتحارية » .

● شينى وزير الدفاع وكولن بول عدا
من المنطقة لتقديم تقرير الى الرئيس بوش
وبرسا احتمالات عدم اللجوء الى القوة
البرية .. هل تعتقد انه يمكن ان قيادة
التحالف الدولي مرة فى تدمير
المعارك الحربية الا لتجاء للمعارك البرية
ووفقا لما هو معروف انه لا القوات البحرية
ولا القوات الجوية تستطيع ان تحسم
معركة حربية بدون معركة برية - السؤال
هو هل يمكن وفق ما تردد من انباء عن
إمكان حدوث إنزال بحرى مكثف لحدوث
تحرير الكويت .



المصدر :

ملحوظات

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨ - كما تم تدمير حوالي ٥٠٪ من مستودعات الأسلحة والتخزين العراقية .
٩ - وتدمير نسبة كبيرة من مستودعات صواريخ سكود .. ومعظم قواعد إطلاقه الثانية .. ونسبة كبيرة من منصات إطلاقه المتحركة .

١٠ - تم شل ٩٠٪ من قدرة الامداد العراقية التي تزنت من (٢٠) ألف طن يوميا الى (التي) طن يوميا .. كما لمكن تدمير حوالي ٤٤ جسرا وكوبرى تشكل نصف مقلد العراق من كبرى وجسور تربط قواعده الخلفية بمنطقة العمليات في الكويت المحتلة ..

ويضيف اللواء طيار متقاعد جبر على جبر : انه رغم هذا الانجاز بالنسبة للافرع الرئيسية الاخرى (جوية ، بحرية ، دفاع جوى) فإن قيادة التحالف الدولي وجدت ان نسبة التدمير التي لحقت بالقوات البرية العراقية والتي قدرت قيمتها بـ ٢٠٪ مازالت نسبة غير كافية لبدء العمليات

البرية .. ورات ان الامر يحتاج الى مزيد من القصف للجوى للوصول بهذه النسبة الى ٥٠٪ .

وطبقا لما جاء في بيانات وكالات الأنباء ونشر صباح يوم الأحد الماضي - ١٠ فبراير - فإن قيادة القوات المتحالفة تقدر ان القصف الجوى «الاضافي» يحتاج الى حوالي (١٠) ايام اخرى قبل بدء العمليات البرية ..

وهذه المدة في تقديرى منطقية ، على ضوء نتائج القصف الجوى في المرحلة الفرعية الثالثة التي بدأت يوم ٢٨ يناير ، حيث ان عدد طلعات المجهود الجوى التي نفذت خلال الـ ١٣ يوما الماضية - الثانية لمرور بدء هذه المرحلة - كان (٢٤١٧٢) طلعة .. منها حوالي (١٧٠٠٠) طلعة هجومية .. ولما كانت القوات البرية العراقية هي الهدف الرئيسى لهذه المرحلة وبمساعدة الاهداف الاخرى غير الحيوية .. فإنه يمكن ان تقدر ان القوات البرية العراقية أصلت بحوالي (١٢٠٠٠) طلعة من المجهود قد الجوى لهذه المرحلة .. فلذا كان هذا المجهود قد حقق

من ١٧ يناير وحتى مساء ٩ فبراير .. بمتوسط يومي (٢٣٧٥) طلعة .. والجدير بالذكر ان متوسط المجهود اليومي يتزايد من مرحلة فرعية الى اخرى ..

وحتى يتصور القارئ كثافة هذا المجهود الجوى مقارنة بحرب فيتنام فإن المعدل المتوسط للقصف الجوى خلال حرب فيتنام وصل الى ٤٣٦ طلعة / يوم بينما بلغ هذا المعدل خلال حرب تحرير الكويت حتى الآن (٢٦٥٢) طلعة .. اي بنسبة ٥٠٤ : ١ اي اكثر من خمسة اضعاف معدل قصف حرب فيتنام ..

٧ - تم تدمير الاسكنات الكيميائية والبيولوجية والنووية العراقية بملا

يسمح للعراق بهذا النشاط قبل عدة سنوات ..

٣ - شل نظام القيادة والسيطرة العراقي ، بشكل اضعف قدرة القوات العسكرية على السيطرة على قواتها .. وإن لم يته هذه السيطرة تماما !

٤ - تدمير «معظم» الاهداف الاستراتيجية ذات الاسبقية التي تم مهاجمتها ، إلا ان قوات الحرس الجمهورى التي تم تدمير (٧٥٠) دبابة و (٤٠٠) عربة مدرعة و (٤٠٠) طلعة مدفعية .. مازالت قوية بما يحتاج معه الامر الى مزيد من القصف الجوى عليها ..

٥ - تم تدمير (٩٠٪) في القوة البحرية العراقية .

٦ - لقد الدفاع الجوى العراقي ٩٠٪ من قدرته القتالية ، واصبحت وسائل الدفاع الجوى المملوكة حاليا للعراق تنحصر في المدافع المضادة للطائرات والصواريخ قصيرة المدى المضادة للطائرات مثل سام ٧ التي يحملها الافراد ..

٧ - تدمير ٥٠٪ من قدرة معازل تكرير البترول العراقية .. وتدمير ٧٠٪ من قدرة المنشآت البترولية على الانتاج .. الامر الذى اضعف قدرة العراق ويضعفه على توفير مصادر الطاقة اللازمة لعمليات تولد المسلحة في المرحلة القادمة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩١

فقط لتدمير (٢٠٪) خلال ١٣ يوما بمعدل ٩٢٣ طلعة يوميا .. فإنه لتدمير الـ ٣٠٪ الإضافية في فترة القوات البرية العراقية يستلزم الأمر القيام بـ (١٨ ألف طلعة جوية أخرى !

وبما أن القوات المتحالفة يمكنها تنفيذ (٣٠٠٠) طلعة في اليوم نصفها للهجوم، فإن الطلعات المطلوبة (١٨ ألف طلعة) تحتاج إلى (١٢) يوما للتنفيذ .. إلا إذا زادت قوات التحالف من كثافة القصف، وهو ما نتوقعه بحيث يمكن تقليل هذه المدة ..

ومن هنا جاء تقديري بأن العمليات البرية - إذا قرر لها أن تبدأ - سيكون موعد بدايتها في نهاية الأسبوع الثالث من أيار أو في بداية الأسبوع الرابع من نفس الشهر.

والصور أن تكون فكرة العمليات الجوية كما يلي:

١ - مع بداية اليوم التالي مباشرة للهجوم البري تركز القوات الجوية للتحالف مجهودها للقيام بالقصف الجوي طوال ذلك اليوم .. مع زيادة كثافة القصف الجوي خلال الساعة السابقة لبداية الهجوم على قوات القصف الأول النحوي العراقي التي تتركز خلف الحد الأمني للقوات العراقية بمقدار (٢٠) كيلو مترا .. ومع قصف الاحتياطيات القنبوية والاستراتيجية .. في وسط الكويت ومنطقة البصرة .. مع التركيز على تجمعات المدرعات ووحدات المدرعة ومراكز القيادة البرية العراقية، بالإضافة إلى تجمعات القوات المدرعة والميكانيكية التي تهدد عمليات الأبرار (الانزال) الجوي داخل الأراضي الكويتية وجنوب العراق ..

٢ - وبالنسبة للقوات البحرية، تقوم الوحدات الجوية البحرية للتحالف

بالتصديق الجوي الثرائي والصاروخي لعمليات الأبرار البحري .. التي ينتظر أن تتم على سفن الكويت شمال وجنوب مدينة الكويت ..

٣ - خلال ليلة الهجوم البري ينتظر أن تقوم القوات الجوية للتحالف بعمليات أبرار جوي في وسط وشمال الكويت وجنوب العراق بهدف عرقلة تقدم الاحتياطيات القنبوية والاستراتيجية العراقية ..

٤ - اعتبارا من اليوم الأول للعمليات البرية ينتظر أن تركز القوات الجوية للتحالف جهودها الرئيسية في معونة الأعمال القتالية للكتيبات البرية لقوات التحالف كالتالي:

- تركز وحدات الهايكوتر المسلحة مجهودها لشل وتدمير المدرعات العراقية في النسق الأول النحوي .. ولعلم وعلى تجنب المضاعفات للمدرعة التي ستقوم بعملية الاختراق ..
- أما المقاتلات الثقيلة فينتظر أن تركز جهودها على الاحتياطيات القنبوية لاستمرار عزل منطقة العمليات في الكويت ومنطقة تحرك الاحتياطيات القنبوية والاستراتيجية العراقية ومهاجمتها ..
- ويجزو من مجهود المقاتلات الثقيلة يتم متابعة استمرار تصليب المطارات العراقية ومعونة قوات الأبرارين الجوي والبحري ..
- ومع نجاح الاختراق والانتفاخ الذي ستقوم به القوات البرية ينتظر أن توجه القوات الجوية للتحالف ضرباتها وحجمتها المضادة للاحتياطيات الاستراتيجية العراقية القليلة كما يلي:
- قصف هذه الاحتياطيات الاستراتيجية، في مناطق تجمعها وقيل تحركها للقتل ..
- مع وصول قوات الضرب العراقية إلى مسافات من ٣ إلى ٥ كيلومترات من قوات التحالف .. فإنه ينتظر أن تعرض للقصف وحدات الهايكوتر المسلحة بالصواريخ الموجهة المضادة للدبابات ..



المصر: الور

التاريخ: ما بعد راس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرية العراقية

يضيء الغزير من الدمار للآلة

تأثير الحرب العربية

ساعة ١٨:٠٠ يوم ١٠ فبراير ١٩٩١

تقرير مؤلف استراتيجي



لواء
مستاعد

حسام سويلم



المصدر : العمد

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توضعات ومفاجات :

• الحلفاء يطبقون مبادئ الحرب " الجوى - البرية "
• التدمير المستمر لقوات الممران من الغلف والأنعام
• عمليات إجبار جوى وبحرى وتدمير المنشآت
• عمليات ممراتية بالذخيرة والقوات الممراتية
• عمليات تدمير ٢٨٠ منزل فقط كونهل إلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٥ أيار ١٩٩١

قتل من إجمالي ٥٥٠ طائرة قتال، وبذلك يمكننا أن نستنتج أن حوالي ٦٠٪ من القوات الجوية العراقية هي الآن أصبحت خارج الحرب، وهو ما يفسر انعدام النشاط الجوي العراقي في أجواء المعركة خلال الأسبوع الماضي، وهو ما يعزز الاعتقاد باستبعاد احتمال أي تدخل جوي عراقي ضد القوات المتحالفة عندما يبدأ الهجوم الليبي، خاصة مع الدمار الشامل الذي أصاب جميع محطات وإدارات الإنذار وتوجيه الطائرات، حتى تلك التي تم استهدافها خسراناً.

ب - القوات البحرية العراقية: نذكر جميع عناصر القوة الهجومية

البحرية للعراق والتي تتمثل في سفن القتال المسلحة بالصواريخ وهي ٩ فرقاطات من طراز باتولسكا، وحوالي ٤٠ لنقل صواريخ من طراز (لوزا ١ و٢) بالإضافة إلى حوالي ٣٠ زورق دورية مسلحة و٦ سفن يو العلم. هذا بالإضافة للتدمير الذي لحق بالقواعد البحرية العراقية، كما تمت إزالة وتدمير معظم الإغلام البحرية التي بناها العراق في مياه الخليج لعرقلة العمليات البحرية لسفن الحلفاء. وبذلك يمكن القول أن أكثر من ٩٠٪ من القوة البحرية العراقية قد دمرت ولفقت لمخيلتها القتالية بشكل نهائي.

ج - قوات الدفاع الجوي العراقية، يستكمل تدمير بطاريات الصواريخ أرض/جو العراقية من طرازات سام وورادانتا سواء المخصصة لمهام الإنذار الجوي أو كقوة تيرن الصواريخ، أصبح الدفاع الجوي العراقي لا يملك حالياً من الوسائل الأرضية سوى المدفعية المضادة للطائرات ذات العواصير من الأجرة المختلفة، وغير القادرة على صد الهجمات الجوية التي تتعرض لها الأهداف الاستراتيجية والعسكرية العراقية من قبل طائرات القوات المتحالفة، وهو ما يفسر تلاشي الخسائر في طائرات الحلفاء خلال الأيام القليلة الماضية.

د - القوات الجوية العراقية: نذكر

استمر القصف الجوي والبحري المكثف في مسرح الخليج من قبل القوات الجوية والبحرية لليوم الرابع والعشرين حيث تجاوز عدد الطلعات الجوية حتى الآن ٦٠ ألف طلعة بمعدل وصل إلى ٢٥٠٠ طلعة/يوم يخصص ٧٥٪ منها لمهام نصف أهداف أرضية. وقد شملت إلى جانب الأهداف الاستراتيجية الموجودة في العمق العراقي والتي تمثلت في تدمير الجسور والكبرى وطرق الإمداد وقواعد التريعات والمدبرات ومطبات من مطارات وبتطريات صواريخ أرض/جو ومراكز قيادة وسيطرة استراتيجية ومسعودات ومعمل لتكوين بترول، التركيز بشدة على قصف فرق الحرس الجمهوري في الكويت وجنوب العراق وبتطريات المدفعية العراقية والتي أصبحت تتعرض للهجوم الجوي بمعدل غارة كل خمس دقائق، هذا بالإضافة لقطع البحرية العراقية. وقد شاركت في القصف الجوي ليبيا وبشكل رئيسي البارجتان (ويسكنسن) و (ميسوري) المسلحتان بالصواريخ كروز (طراز توماهوك) والمدافع الثقيلة عيار ١٦ بوصة (٤٠٠ مم) والتي يبلغ زنة القذيفة منها ١٢ طن. أما القوات العراقية المدافعة في المناطق الدفاعي الأول، فقد بدأ القصف المركز ضدها بمعدل قذيفة كل ١٦ ثانية تقريباً.

٢ - وقد ترتب على هذا القصف الجوي والبحري للقوات المتحالفة وقوع حجم من الدمار في الآلة الحربية العراقية يقدر على النحو التالي:

١ - القوات الجوية العراقية: تليد الأرقام المؤكدة أن ٥٠ طائرة مقلقة تم تدميرها في الجو، بالإضافة إلى ١٤٠ طائرة داخل حظائر على الأرض، فلذا أضفنا إلى ذلك هروب ١٤٧ طائرة عراقية إلى إيران منها ١٢١ طائرة مقلقة والتي طائرات قتال، فإن إجمالي عدد طائرات القتال العراقية التي يكون قد نكس خروجها من المعركة حتى الآن حوالي ٣١١ طائرة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٩٩١ فبراير

مصادر المعلومات الغريبة، أنه يمكن تدمير مليون ٧٥٠ - ٩٥٠ ديرة عراقية من ٤٥٠٠ ديرة يحتفظ بها العراق في الكويت وجنوب العراق بالإضافة إلى ٦٥٠ من العربات المدرعة و ٦٠٠ قطعة مدفعية وهو ليس سوى حوالي ٧ - ٩ لواءات مدرعة (ذلك قبل أن يبدأ التهديد الثيراني للهجوم البري) هذا إلى جانب تدمير معظم مستودعات ذخائر القوات البرية الموجودة في العمق وسائر أهداف البنية التحتية للصناعات لهذه القوات من ورش إصلاح وكتائب نقل ومخازن قطع غيار ومصانع ذخائر ومعدات حربية تخضع مختلف اعداد الهازيين من ضباط وفراء القوات البرية عبر خط الحدود الى السعودية والذي بلغ حوالي ١٥٠٠ فرد، وهو ميل على مدى الانهيار الذي أصاب الروح المعنوية للقوات العراقية حتى الآن ويترجم حجم الدمار الذي أصاب قوات الحرس الجمهوري بحوالي ٣٠ ٪ من قوته الاجمالية.

٥- اسلحة الدمار الشامل: بجانب التدمير الكامل الذي أصاب البنية الأساسية لاسلحة الدمار الشامل العراقية من مفاعلات ومصانع ومعامل ومستودعات ومراكز أبحاث تعمل في المجالات النووية والكيمائية والبيولوجية والصاروخية، فقد تم أيضا تدمير معظم وسائل إيصال هذه الأسلحة إلى أهدافها خاصة منصات الصواريخ أرض/ أرض وهو الأمر الذي أدى إلى انخفاض معدلات القصف الصاروخي العراقي للسفن السعودية والإسرائيلية إلى معدل ٢ - ٣ صاروخ كل ٢ ليلة، ويرجع ذلك إلى المنظومة الجديدة التي تم إعدادها لهذا الغرض والذي تربط بين قمار التجسس التي تكشف وتحدد توقيت القصف ومكانه وينقله على الفور إلى مركز العمليات الذي ينقله على الفور إلى المقاتلات التي تعمل من وضع المظلة الجوية حيث تتجه مباشرة إلى المكان المحتل وجود المتصل به حيث تقوم بتدميرها قبل أن

تتمكن من مغادرة مواقع إطلاقها. ويذكر ضابطي لدى العراق من هذه المتصل بماليزيا على ٦ - ١٠ متصلات متحركة.

٦- منشآت البنية الأساسية الاقتصادية ذات العلاقة بالمجهود الحربي: بجانب التدمير الشامل الذي لحق بحوالي ٤٥ كوبري وجسرا في العراق (وهو يمثل حوالي ٥٠ ٪ من الكباري العراقية في الكويت وجنوب العراق) فقد تم أيضا تدمير ٥٠ ٪ من قدرة العراق على تكرير البترول وحوالي ٧٠ ٪ من قدرته على إنتاجه كما تم تدمير أكثر من ٥٠ ٪ من محطات توليد الطاقة الكهربائية ووسائل الاتصال والمصانع ذات العلاقة بالمجهود الحربي.

٧- خلاصة القول: إن حوالي ٢٥ - ٣٠ ٪ من فعالية القوة العسكرية العراقية قد دمرت بشكل كامل، خاصة مع الوضع في الاعتبار ما أصاب الروح المعنوية لضباط وجنود الجيش العراقي من انهيار، وهو ما انعكس في قواي هروب أعداد كبيرة منهم إلى صفوف المتحلفين، بل ويعكس أيضا مقتدر إلى المصادر التركية من ارتفاع نسبة الفارين بحوالي ٨٠ ألف جندي عراقي منذ بداية الحرب إلى اليمينين بشمال العراق خاصة في الأكراد يشكلون نسبة ٢٠ ٪ من قوات الجيش العراقي، وإن الكثير من الضباط والجنود يرفضون الاستجابة لنداءات الاستدعاء التي ترسل إليهم من قيادة الجيش،

والكثيرين من الجنود لا يعودون إلى الجيش من الأجزاء التي يحصلون عليها، ومعارض من تلكه والانهيار في الضبط والربط حتى داخل قوات الأمن التي أخذت تطبق النار على بعضها، وتعرض الضباط لجنود على الفرار.

كما رصد نشي روح الرضا والتذمر ضد النظام العراقي الذي يصر على مواصلة الحرب بين قطاعات من الشعب العراقي والتي برزت في الشيعيات والكتائب التي تطالب بإسقاط صدام حسين والتي ظهرت أخيرا على جدران المباني في مختلف المدن العراقية بعد أن



المصدر : النصر

التاريخ : ١٩٩١

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

وهدما أن تلحق الرئيس العراقي بسحب قواته من الكويت ، وأنه أصبحت هناك حاجة ماسة إلى عمليات برية يتم بواسطتها طرد القوات العراقية المحتلة من الكويت . لكن هذا المفهوم أيضا كل من الرئيس الفرنسي ميتران ووزير دفاعه ورئيس أركان القوات الفرنسية ، حيث

حدوا أن ذلك يجب أن يتم قبل نهاية فبراير الحالي .

٢ - إنهاء قوات الإبرار البحرى الأمريكية من مشقة الأسطول (حوالى ١٧٠٠٠ جندي) لعمليات تدميرها على الإبرار البحرى فى خليج عمان واتجاهها إلى الخليج استعدادا لإشراكها فى عمليات الإبرار البحرى على سحل الكويت عندما يتقرر بدء العمليات البرية بفضل إلى ذلك زيادة جهود كسحات الألغام فى تطهير مياه الخليج من الألغام البحرية التى تعوق عمليات الإبرار البحرى وفى هذا المجال رصد أيضا تركيز القصف الجوى والبحرى ضد القوات العراقية الموجودة فى جزيرة فيلكه حيث تم تدمير معظم الأهداف العراقية فى الجزيرة ، وغروب الغراد القوة العراقية منها ، وذلك توطئة لاستمالتها حيث تمثل هذه الجزيرة أقرب نقطة وثوب إلى الساحل الكويتى .

٣ - زيادة حجم القاذفات الاستراتيجية ب - ٥٧ المشوكه فى العمليات بعد أن تم نقلها من قواعدها الرئيسية عبر القواعد الأوروبية فى اسبانيا وبريطانيا وفرنسا ، ومشاركتها فى قصف الأهداف البرية العراقية داخل النطاق الدفاعى الأول خاصة مرابض المنصبة العراقية التى تشكل أبرز عناصر إنتاج الميادين فى القوات البرية - حيث يصل عددها إلى حوالى ٣١٠٠ مدفع وراجمات صواريخ - هذا بالإضافة إلى اشتراك البورج الأمريكية (ميسورى وبيستون) فى نفس المهمة ، وإتمام قصصات الدبليات من القاذفات المقتلة (١ - ١٠) وضرب أهداف فى المنطقة الدفاعية الاممية ، فإذا وضعنا فى الاعتبار القرار الميرمطى بإرسال نصف

ساعات الأحوال المعيشية للشعب العراقي من افتقاد الغذاء والمياه والكهرباء والوقود وارتفاع اسعارها ، بل والفتنة النوم نتيجة البقاء ساعات وأياما طويلة داخل المخفىء وبذلك يمكننا أن ندرك حجم الضغوط التى يتعرض لها الشعب العراقي والتى بالضرورة ستعكس فى مدى تحمله وصبره على تعنت وتصليب النظام العراقي الذى يصبر على رافق الاحتلال للارادة الدولية بالانسحاب من الكويت .

والآن ماذا نستنتج من كل ذلك ؟ وماذا نتوقع مستقبلا ؟

أولا : يبرز على السطح السؤال التقليدى الذى يطرحه الجميع عن الموعد المتوقع للهجوم البرى العربى ، ولماذا تأخر حتى الآن ؟ تشير العديد من الدلائل الملموسة إلى قرب موعد هذا الهجوم والذي ماثلنا تذكر له النصف الثانى من شهر فبراير الحالى أى بعد حوالى ٧ - ١٠ أيام ، وليرى هذه الدلائل الآتى :

١ - زيارة كل من وزير الدفاع الأمريكى (شينى) ورئيس الأركان المشتركة (الجنرال كولين باول) إلى السعودية والانتقاء بالمقائدات السياسية والعسكرية فى مسرح العمليات بهدف معان هو تقييم النتائج التى حققتها عمليات القصف الجوى-والبحرى التى تمت حتى الآن ، وذلك بالممنبة للهاف الاستراتيجى الرئيسى من الحرب والمتمثل فى « تدمير أهداف الحرب العراقية بما يمكن ويسهل عمليات الهجوم البرى لتحرير الكويت بأقل قدر من الخسائر ، وبما يكفل القضاء على جذور التهديد والعبوان الكفكة فى العراق ويشكل نهائى وبما يؤمن استقرار ومن المنطقة مستقبلا وسنوات طويلة ، وفى ضوء هذا التقييم سيتم تحديد موعد بدء الهجوم ارتباطا بعوامل سياسية ومناخية أخرى - وقد أكد الرئيس الأمريكى بوش أخيرا شكه فى أنه يمكن للعمليات الجوية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩١

١ - يختلف أحد حول جدوى وحتمية شن عمليات هجوم يرى ضد القوات العراقية في الكويت من أجل تحقيق الجزء الهام من الهدف الاستراتيجي للحرب والتمثيل في طرد القوات العراقية من الكويت ، بعد أن يتم تدمير الجزء الأكبر من آلة الحرب العراقية ، ولقد كان التصريح وزير الدفاع الأمريكي لثناء زيارته الأخيرة للرياض مغزى كبير ، حيث قال فيه ، إن صدام حسين سيكون ، وأما إذا ما اعتقد أن عمليات الهجوم البري للقوات المتحالفة ستجري طبقا للتمط الذي يتوقعه ، وهو ما أعطي انطبعا لدى العراقيين والمحللين بأن هناك أفكارا غير تقليدية لشن الهجوم البري ، أشار البعض إلى أنها ربما تتمثل في عمليات برية محدودة ، أو الاعتماد بشكل رئيسي على عمليات الأبرار البحري والجوي ، أو الدمج بين الأسلوبين . إلا أننا نود أن نشير في هذا الصدد إلى مبدأ عسكري هام لا نعتقد أنه خاف عن أحد من المخططين العسكريين في مسرح العمليات ، وهو أن أي عمليات أبرار بحري وجوي مهما كانت ضخمة يجب أن تصحبها عمليات هجوم برية تتمثل بها بعد فترة زمنية محدودة تتراوح ما بين ٦ و ١٢ ساعة ، وإلا ستعرض قوات الأبرار للتدمير والابتداء بفعل الهجمات المضادة البرية التي ستوجه ضدها . إلا أنه في ظل السيادة الجوية للقوات المتحالفة ربما يختلف الأمر من حيث إدخال عنصر الخداع في عمليات الأبرار الجوي والبحري . بمعنى أنه من الممكن إجراء عمليات أبرار جوي وبحري على نطاق واسع وفي أكثر من اتجاه وموقع بهدف دمج واستنزاف القوات البرية العراقية الخروج من تحصيناتها لشن هجمات وضربات عمدة ضد القوات التي تم إبرارها بحرا وجوا . وهنا تحين الفرص للعمليات المقلدة التي

والإذاعات الموجهة التي تحضهم على اللجوء إلى السعودية فرارا يارواحهم من الموت المؤكد الذي ينتظرهم إذا ما بقوا في مواقعهم حتى يبدأ الهجوم البري . كما تدعم بترك الضيافة الذي سيلقونه ، فإنه يمكننا أن نتوقع حدوث حالات هروب للضباط والجنود العراقيين بالآلاف من المواقع العراقية خلال الفترة القادمة . هذا بالإضافة إلى ما يتوقع من تزايد حالات السخط بين أفراد الشعب العراقي نتيجة تفاقم الأوضاع داخل العراق ويمكن أن يؤدي إليه كل ذلك من ثورة شعبية أو انقلاب عسكري ضد النظام الحاكم في العراق بعد أن رأى الشعب العراقي كيف تنهار البنية الأساسية التي أنفق عمره ومله في تشييدها نتيجة تمعت وتصلب وعند حكمه صدام حسين .

٢ - كما ستتيح الفترة القصيرة المقبلة قبل الهجوم البري توفير قدر كبير من استعداد القوات المتحالفة للهجوم من حيث حشد وانتشار كبير قدر من القوات ، خاصة تلك التي وصلت أخيرا إلى مسرح العمليات وتدريبها وتوأمينها مع طبيعة ومناخ المسرح ، وأجزاء مزيد من المتعاون وتنسيق المهام اللقائية بين قوات الدول المختلفة والتجهيز الهندسي لمواقع الهجوم وحل المشكلات التي تواجه عمليات الهجوم البرية خاصة فيما يتعلق بنظام المواقع العراقية والأبرار الجوي ، وإثبات حقل النفط الكويتية من التدمير ، وإجراء عمليات استطلاع ومخابرات دقيقة في العمق العراقي يمكن بواسطتها تفتيح المخططات المماثلة للهجوم البري خاصة في العمق .

ثالثا : ما احتمالات الفعل ورد الفعل بين القوات المتحالفة والقوات العراقية ؟
احتمالات الفعل من جانب القوات المتحالفة :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العراق

التاريخ :

١٩٩١

سرب آخر من طائرات (البوكاتير) المتخصصة في قصف التحصينات ليكون سوريا كغلا . كذلك سرب آخر من طائرات تورنادو المجهزة بصواريخ موجهة وبالقنابل . لا يمكن أن نترك حجم المجهود الجوي الذي بدأ تخصيصه لتأمين الدفاعية العراقية في المناطق الدفاعية البرية الأولى والثلاثي كنموذج للهجوم البري المرتقب .

٤ - انتهاء المعنويات التدريبية الشاملة التي شاركت فيها عناصر مختلفة من القوات البرية والهيكليات الهجومية للقوات المتحالفة . وصل حجمها إلى ٢٠,٠٠٠ جندي و ٢٠٠٠ دبابة وكثرت على موضوعات الاتحاد حول الموانع العراقية . وتطويع الدفاعات العراقية وحصلها وعزل الدفاعات العراقية الاسمية عن قوات النسخ الثاني والاحتياط من الفرق المدرعة والميكانيكية . كذلك التعاون في العمل القتالي بين القوات التي تهاجم

براً وذلك التي يتم إيرادها بهراً وجواً وقد أعقب هذه المناورة تقدم عناصر المهندسين العسكريين للقوات المتحالفة لاتخاذ مواضعها قرب حقل الموانع العراقية توطئة للفتح المفرات فيها . ثانياً : ملهى مغزى مائل عن تاجيل العمليات البرية لمدة عشرة أيام أخرى على الصعيد العسكري ؟

إن إضافة ١٠ أيام أخرى لعمليات القصف الجوي والبري قبل شن الهجوم البري إنما يعني تحقيق عدة ميزات لقوات التحالف تتمثل في الآتي :

١ - من المؤكد أن القصف الجوي والبري والمدمم سيكلف خلال هذه الفترة ضد الأهداف البرية العراقية المدافعة في التكوين وجنوب العراق لتحقيق تفكير آخر من التدمير المادي والمعنوي في هذه القوات . حيث ينتظر أن يصل حجم المتفجرات التي سيتم إسقاطها على الدفاعات العراقية خلال هذه الأيام العشرة إلى الآتي :

- متوسطة ٣٠ قذيفة استراتيجيّة ب - ٣٠ قذيفة ٢٤ طن ١٠ أيام ×

الطاقة / يوم = ٧٠,٢٠٠ طن (على الأقل) .

- متوسطه ٧٠٪ من ٢٥٠٠ طلعة يومية تخصص للقصف الأرضي = ٢٥٠٠ × ٧٠٪ = ٤ طن ١٠ أيام = ٧٠,٠٠٠ طن .

- متوسطه بارجتان من صواريخ توماهوك = ٢ برجة × ١٠ أيام × ١٠ صواريخ / يوم × ١ طن = ٢٠٠ طن .

- متوسطه بارجتان من مقذوفات مدفعية عيار ٤٠٠ مم = ٢ برجة × ١٠ أيام × ٥٠ قذيفة / يوم × ٢ طن = ١٢٠٠ طن .

يلجأ إلى ٢٩,٦٠٠ طن متفجرات . فإذا كانت قذيفة هيروشيما زنتها ٢٠,٠٠٠ طن متفجرات . أي مايسوي أربعة أضعاف هيروشيما . هذا خلاف ثيران المدفعية والتي يبلغ عددها حوالي ٢٩٥٠ قذيفة على إطلاق ٢٩,٠٠٠ طن من المتفجرات خلال ساعتين فقط من التمهيد النيران للهجوم . فيكون إجمالي مسيسط من حجم النيران على الدفاعات العراقية حوالي ١٠٩,١٠٠ طن . هذا بالإضافة لنيران الهليكوبترات الهجومية التي ستشارك في الهجوم وهو حجم من النيران ويحدث خسائر مادية وبشرية تتعدى نسبة ٧٠٪ وهو مليون نجاح الهجوم البري للقوات المتحالفة بأقل قدر ممكن من الخسائر وتحقيق أهدافه بأسرع مايمكن .

٢ - لأنه في الفترة القادمة من التركيز في القصف الجوي والبري والمدمم ضد الدفاعات العراقية سيترتب عليها إحداث تدمير معنوي كبير في القوات العراقية . فإذا أضفنا إلى ذلك مسيسط هذا القصف من إجراءات الحرب النفسية والتي تتمثل في ملايين المنشورات التي تلقى على الشريط ولجنود العراق :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التمهيد

التاريخ :

١٩٩١ فبراير

بالمهولة التي تشق بها السكنى قلباً من
الزبد ، وحيث يتم تدمير واسر باقى القوات
العراقية داخل الكويت .
جـ - ومن المحتمل أيضاً الا تلجا
القوات البرية المتحالفة لعمليات التحل
حلول الموانع والدفاعات العراقية
الموجودة فى منطقة الحدود للسعودية -
الكويتية . بل ستعمل على تجنب كل هذه
الدفاعات وتنظمة الموانع العراقية ، ثم
تركز هجومها فى المنطقة الخالية من هذه
للدفاعات قرب المنطقة المحفدة ، وذلك فى
منطقة الحدود السعودية - العراقية والتي
تقلل الى هذا النمط من الدفاعات القوية ،
حيث ستقوم فى هذه الحالة بعمليات
الغلاف واسعة من داخل الاراضى العراقية
تستهدف تطويق القوات العراقية المدفعة
فى الكويت من اتجاه الغرب والوصول إلى
مدينة البصرة والناصرية فى جنوب
العراق وضلع كل طرق الامداد والاتصال
بين العراق والكويت ، ثم بالتعاون مع
قوات الايرال البحرى والجوى فى شرق
الكويت وفى مناطق تقاطع الحدود
الكويتية - العراقية مع طريق البصرة -
الكويت باعتبارها طريق الامداد الرئيسى
بين العراق وقواته فى الكويت ، وعلى
اجناب ومؤخرة الشرق المدفوعة
والميكانيكية العراقية التي تشغل الانساق
الاشقية والاحتياطيات لاسل - حركتها
بمساعدة الهجمات الجوية من القاذفات
المقاتلة والهليكوبترات المسلحة . وبذلك
يتم استكمال حصار القوات العراقية
وبلغها الى الاستسلام او التدمير بعد
تطويقها فى مناطق منفصلة عن بعضها
لبعض . وذلك باتباع اسلوب المعركة
(الجوية) القلعة على اساس مهاجمة
نقاطين دفاعيين العدو - فى الامام والخلف
- فى وقت واحد .
د - من المحتمل جداً ان يلجأ الحلفاء

تتسبب سماء المعركة ، خاصة من صافيات
الدبابات ا- ١٠ المسلحة بالصواريخ
المضادة للدبابات من طراز (تلو) و (هيل
فاير) لاصطدام وتدمير المدرعات العراقية
وبإعادة عناصر المشاة التي تعاونها .
وذلك بتحقيق هدفان فى وقت واحد : الأول
توسيع راس شطليء بقوات مشاة الاسطول
على ساحل الكويت يمكن من خلال استمرار
تخفيفه وتعزيزه بمعاونة الهجوم البحرى
مستقبلاً فى اتجاه مدينة الكويت ان يشغل
شبكة دفاعية فى جانب ومؤخرة القوات
العراقية ، والثانى النجاح فى تدمير اعداد
كبيرة من القوات المدرعة والمتسبب العراقية .
بعد استنزافها لنش هجمات مضادة محكوم
عليها بالفشل لاقتحامها لى شطاء جوى .
ب- واذا منحت قوات الايرال البحرى
والجوى فى صد الهجمات المضادة
العراقية والمتسبب بالمواقع التي تم ايرارها
فيها فمن المتوقع ان تستغل القوات
المتحالفة حالة التشتت التي ستصيب
القيادة والقوات العراقية نتيجة بعثرة
جهودها على اكثر من اتجاه ومنطقة ايرار
جوى وبحرى ، فى القيام بفتح الثغرات
فى حواجز الموانع العراقية لتتمكن اعداد
كبيرة من الجنود العراقيين من الهرب من
الذى سيتعرضون له قبل والثناء عمليات
الايرال الجوى والبحرى . وسيتم ذلك فى
تنسيق مع حملة حرب نفسية خاصة لهذه
المرحلة تستهدف حصر القوات العراقية
المدافعة فى المناطق الدفاعى الاول على
الهروب والفرار وتسهيل مهمتهم فى ذلك .
الامر الذى سيؤدى إلى حدوث انهيار لاسل
فى الدفاعات العراقية يستل بعد ذلك فى
تحقيق اختراق سبل لهذه الدفاعات
بواسطة القوات المدرعة المتحالفة التي
ستتخذ طريقها الى عمق للكويت وشملها
لاتصال بقوات الايرال الجوى والبحرى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العدد ١٠٩

التاريخ :

١٥ فبراير ١٩٩١

لثاء فترة التهديد النيرانى للهجوم
لاستخدام الخنازل الارتجاجية (V. D.
W) او ما يطلق عليه اسلحة التفجير
الحجمي Voirme Detonating
Weapons والتي رصد وجود اعداد
كبيرة منها في المطارات المختلفة بمنطقة
الخليج والتي يسبب انفجرها في الجو
حدوث موجات تضغطية وارتجاجية فكرة
ليس فقط على تفجير الأفراد والأفلام ، بل
والحصىينات حتى تلك التي تتحمل ٢٠
ضبط جوي / سم ٢ ، وكذلك الدفاعات
العراقية سواء الموجودة في المناطق الأولى
او المناطق الثانية بهدف القضاء نهائيا على
اى مقاومة لثاء الهجوم .

٢ - احتمالات رد الفعل من الجانب
العراقي :
تتمثل بحدوث الفعل العراقية المحتملة في
عدة احتمالات يغلب عليها طابع اليأس
كثير من العمل الفاسى اليجالى وذلك على
النحو التالي :

١ - سيمد الجانب العراقي في ضوء
غيب قوته الجوية ، على الاعتماد بقدر
كبير على مملكته من تفوق في وحدات
المدمعة في تنفيذ نيرانى مضد ضد مواقع
هجوم القوات المتحالفة والتي ينتظر ان
تحتلها قبل الهجوم بهوالى ٢ - ٣ ايام .
و قد يستخدم في هذا التهديد النيرانى
المضد ذخائر كيميائية وبيولوجية خاصة
ضد مواقع القوات المتحالفة في العمق
حتى لا تتأثر قواته بالفتلوث .

ب - وفي مواجهة عمليات الإبرار
البحرى المتوقعة على ساحل الكويت
سيقوم العراق بنشر المزيد من الصواريخ
سبله كورم ، كذلك تقديم مياه الخليج
والساحل الكويتى والطرق المؤدية إلى
داخل الكويت لاعتلة الإبرار البحرى
بالإفحام وسائر الموانع الأخرى التي تعزل
عمليات الإبرار على الساحل . هذا مع
تخصيص قدر كاف من وحدات المدمعة
العراقية للتعامل مع سفن الإبرار البحرى
لثاء عمليات اقترابها وإنزالها للقوات على
الساحل . كما ستكلف بعض الوحدات
المدمعة من الحرس الجمهورى بسرعة شن

هجمات مضادة ضد للقوات المتحالفة التي
ستتمكن من النزول على الساحل الكويتى
قبل ان تنجح في تعزيز مواقعها وإنشاء
رأس شاطئ مع الحرس على عزتها عن اى
قوات برية للتحالف يتم اختراقها للدفاعات
او إبرارها جوا للاتصال بقوات الإبرار
البحرى .

ج - محاولة التمسك بالدفاعات الامامية
والخلفية لصد اختراق دبابات القوات
المتحالفة اعتمادا على ممتلكاته فرق مشاة
النسق الأولى العراقية من شبكة واسعة من
الصواريخ المضادة للدبابات وبيران
المدمعة بهدف تكبيد القوات المهاجمة
كثير خسائر مادية وبشرية وبما يخفض من
معدل وسرعة هجومها ، ويمكن بالتالى
للفرق المدمعة الميكانيكية التي تشكل
النسق الثانى من شن هجمات مضادة

تستهدف استعادة الدفاعات العراقية .
د - وقد يلجأ النظام العراقى الحاكم -
في محاولة يئسة - إلى إصدار أوامره
بتفجير ٣٨٠ حقل نفط كويتي موجودة على
أرض الكويت بهدف عرقلة عمليات هجوم
القوات المتحالفة وتشثيت جهودها من
جهة وزيلة ثلوث البيئة واللتاثير على
مستقبل الكويت بعد استيلائها ،
وامدادات النفط واسعاره بالنسبة للدول
المتعلقة بالطقة من جهة أخرى .

هـ - كما انه ليس من المستبعد ان يلجأ
العراقى ايضا الى استخدام اسلحة التفجير
الحجمي التي سبقت الاشارة اليها إما
بواسطة صواريخ أرض / أرض او بعدة
طعائم جوية لتتحرى بهدف احداث كبر
قدر ممكن من الخسائر البشرية والمادية في
جانب القوات المتحالفة ، وذلك في إطار
استخدامه لاسلحة الدمار الشامل كويوة
أخيرة قبل النهاية وقد يقتن ذلك ايضا
لاستخدامه للقنبلة نووية بدائية (قذرة)
إذا مكن قد استطاع إنتجها والاحتفاظ
بها .

إلا أنه من المؤكد ان لجوء العراق
لاستخدام اسلحة الدمار الشامل في



المصدر : الحرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩١

المرحلة المقبلة والأخيرة من الحرب ، خاصة إذا حظرت في استخدامها وترتب على ذلك وقوع - أو احتمال وقوع - خسائر بشرية جسيمة للقوات المتحالفة سيؤدي للقوات المتحالفة لاستخدام قنبلة التوترون - أو مطلق عليه القنبلة المتفجرة التي تقضي على الأفراد دون المنشآت والمعدات - للقضاء نهائياً على المقاومة العراقية وحسم الحرب بالمسرعة الواجبة .

د - إما العمل الإيجابي الوحيد المنتظر أن تقوم به القوات العراقية ، فإنه قد يمثل في فن عمل هجومي غير الحدود السعودية يستهدف الاستيلاء على بعض الأهداف أو المناطق بعرض ١٠ - ٢٠ كم (على خط الشفرة التي قامت بها القوات الإسرائيلية بحرب الفتنة قرب نهاية حرب ١٩٧٢) وذلك بهدف تسليط جهود الحلفاء بين الهجوم الذي تقوم به داخل الكويت وبين محاولة القضاء على قوات الهجوم العراقي ، ويمكن أن يترتب على ذلك من عرقلة أو تأخير في عمليات الهجوم البري للقوات المتحالفة . إلا أنه من المؤكد أن مثل هذا العمل على المستوى العسكري محكوم عليه بالفشل ويعد بجميع المعايير عملاً بلائساً طائشاً لأنه يتم بلا غطاء جوي قادر على حمايته مما يعرض للقوات العراقية له للإبادة بواسطة القوات الجوية المتحالفة ، هذا بالإضافة إلى وجود حجم لا يستهان به من القوات البرية داخل الأراضي السعودية مكلفة بمواجهة مثل هذه الاحتمالات في إطار مهمتها في تطبيق الالتزام الدفاعي . ناهيك عن أن مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تعزل سير الهجوم طبقاً للمخطط الموضوع .

حسام سليم



المصدر : المصور

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خسبراء الحرب النفسية :

« الحرب النفسية

بين صدام

والتحالف هي صراع على

عقول البشر

● عملية الفجوى .. أخطر تكتيكات دعابة

العمراق وأكثرها سوءا على قواته



المصدر: العمور

التاريخ: مايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• التحالف قادر على تدمير إداعة العراق لكنه يتركها لتحليل
قرارات قيادته !
• أثار ضرب الطيران النفس رهيب ويمنع إلى سلاح طويل .



المصدر: الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو 1991

●● **إن الله معنا** جملة بسيطة قلها صدام حسين في حديثه الشهير لمحطة التليفزيون الأخبارية الأمريكية سي . إن . إن رد عليها الرئيس الأمريكي بوش بعدما بساعات بقوله ، ليس مهما أن يكون الله معنا المهم أن نكون نحن مع الله . نحن هاتين الجملتين ، تلخصان إلى حد كبير الحرب النفسية الدائرة بين صدام حسين والتحالف الدولي ، فصدام حسين يخطبه الاعلامي يملأ ابتزازاً عاطفياً لبعض القطاعات الضعيفة التي تنتم ببساطة التفكير وبذاكرة الضعيفة ، التي يعتقد صدام أنها نمت له حربه الضروس ضد الثورة الإيرانية ونست موقلها السابق الذي أيد تكفيره بعد أن سلك دماء المسلمين في حرب بلا طائل . وبينما لا يستند صدام حسين لأي منطق في ادعائه يرد عليه بوش مستخدماً المنطق وكأنه يريد أن يقول لصدام حسين أنه بعيد عن معرفة الله وتدعى أنه معه .. يخاطب بوش بذلك الرأي العام العالمي يحاول إبقاءه على موقفة المعارض لعدوان صدام حسين ، وبينما يهدف صدام حسين إلى توسيع دائرة المعارك عن طريق ابتزاز الضالعات للعربي بقصف إسرائيل بالصواريخ التي كسبت من ورائها أكثر مما خسرت بكثير ، يهدف بوش إلى حصر رقعة القتال ، للحفاظ على التحالف الدولي من التذاعي ●●

سلامة مجاهد

وصوتكها بطريقة تساعد على تحقيق سياسة الدولة أو الدول المستخدمة لها وأهدافها .

وتقوم الحرب النفسية على ثلاثة عناصر رئيسية هي الشائعات والمغالطات والأزمات ولفترة الربح .

إذا طبقنا هذا الكلام على النزاع اللامحل حالياً في الخليج نجد أنه :

● في مرحلة ما قبل دخول الولايات المتحدة والتحالف الحرب كانت داعية الطرفين تقوم على أساس إثارة الرعب لدى الطرف الآخر مما ينتظره من أهوال الحرب لو أن الأمور تطورت إلى حرب فعلية فتجد أن الولايات المتحدة قد ركزت في إعلامها على الخطط الهجومية والخطط البديلة التي سوف تستخدمها في حالة نشوب

الصراع بين صدام والتحالف الدولي هو صراع بالدرجة الأولى ، على دماغ البشرية كل طرف يحاول إدارتها وفقاً لمصلحته .. لا لا يمكن خوض الحرب الشاملة إلا بالهجوم على عقول البشر وجسادهم في وقت واحد ، كما اكتشف جون ملرتن أحد خبراء الدعاية للدوليين بعد الحرب العالمية الأولى من الحرب النفسية بين صدام والتحالف يدور هذا التحاقق الذي يبدوه المصور مختار النهلي مستنداً الرأي العام والحرب النفسية وعيد كلية الاعلام السابق بجامعة القاهرة يقول : إن اتق تحريك للحرب النفسية فما جاء في قاموس المصطلحات الحربية الذي أصدرته وزارة الحربية الاسيكية ويعرفها بأنها استخدام مخطط من جانب دولة أو مجموعة دول للدعاية وغيرها من الإجراءات الإعلامية التي تستهدف جماعات معينة أو محلية أو صديقة للتأثير على إرادتها وعواطفها واتجاهاتها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحدود

التاريخ :

ما قبل ١٩٩١

الحرب لتدمير للقوات العسكرية والاتصالية العراقية ..
ونجد في الغالب في الاعلام العراقي قد ركز على ما لدى العراق من قوات كبيرة حسنة التدريب نتيجة لخوضها حربا استمرت ثمانى سنوات وانشأ نتيجة صعوبة اختراق الجبهة الداخلية حيث إن لجمعيات العراقية محصنة ابيولوجيا ضد للاشتغال ونفسيا ضد الغارات الجوية حيث اعتكفت على هذه الغارات وعلى ضرب بغداد بالقصواريخ خلال الحرب العراقية الايرانية ..

بالاضافة لذلك لوح الاعلام العراقي بما لديه من اسلحة غير تقليدية وبما يده من ملاحظات تنبؤ تنسيب في خسائر وضحايا مائة للقاتل الامريكية وفي نشر الحرب على نطاق واسع لكي تشمل اسرائيل وكل الدول العربية وقد تصل الى حرب عالمية ثالثة ..

ويلاحظ ان الحرب النفسية في تلك

المرحلة السابقة لـ ١٧ يناير لم تفلح لا في انشاء العراق عن احتلال الكويت او الانسحاب منها ولا في إلقاء الجاني الامريكي عن دخول الحرب الفعلية ..
وذلك لاعتماد كل من الجانبين بغرائبه اعتمادا لم يسمح بالاقتراب لمل وينتج بينهما ..

في مرحلة الحرب الفعلية التي بدأت في ١٧ يناير وحتى الآن نجد ان القوات المتحاربة قد ركزت على الضرب الجوي المكثف بهدف ايراز ثوابها العسكري والذرة الدرع في الجبهة الداخلية العراقية بامل ان تتقلب تلك الجبهة على الرئيس صدام حسين ونظام حكمه وفي الوقت نفسه ركز الاعلام العراقي على ايراز فكرة ان هذه الحرب ملهى لا حرب بين الاسلام واعدائه في محاولة لاشارة الضمور الاسلامي لدى جماهير الشعوب العربية والشعوب الاسلامية بصفة عامة ولايزال الطرفان حتى هذه اللحظة يسيران دعتيها

على هذا المتوال . والامر الذي لا شك فيه ان كل طرف من الاطراف له جماهيره المؤيدة وجماهيره المعادية والجماعية التي تلقى على الحياء والتي تتمثل بصفة خاصة في دعاة السلام الذين يرون في الحرب امرا بشعا ومهددا للاستراتيجية خاصة اذا ما تطوروا الامور الى حد استخدام الاسلحة غير التقليدية واسلحة التدمير الشامل التي تمتد اثرها الى ابعد من حدود الحرب الجارية فتؤثر في العالم كله .. من ناحية اخرى ينبغي ان نلاحظ ان الحرب النفسية الموجهة الى جنود الطرفين على الجبهة فهدج ان جانب الحلفاء يحاول اقناع الجنود العراقيين بكرة بالانقلاب على الرئيس صدام حسين ونظام حكمه وبكرة بالاستسلام حيث يطمحون للمعاملة الكريمة بل لقد أعلن الملك فهد انه سيعتبر الجنود الذين يستسلمون لقوات التحالف كزائري الحرمين الشريفين ويعاملهم نفس المعاملة ..

اما في الجانب العراقي فإنه يوجه دعائيه لجنود الحلفاء العرب على اساس الا يحارب المسلم المسلم وان هذه الحرب هي حرب صليبية وبالتالي فلواجب على الجندي المسلم ان يميز سلاحه الى القوات الاجنبية .. ويوجه دعائيه الى القوات الاجنبية محاولا اثره غضبها على ملوك البترول الذين يزوجون بهم في حرب تستهدف في الاساس السيطرة على منابع البترول في المنطقة دون ان يكون وراءها هدف وطني مسلم .. وحتى الآن لا يستطيع

ان تقول ان هذه الدعاية سواء من جانب الحلفاء او من جانب العراق قد اثرت ولكنها قد تثير لادبائل الحرب بصورة او بآخرى .. واذا استطاع العراق من خلال سواريته ان يجز اسرائيل والقوات العربية الاخرى الى اقرب هذه الحرب

وفي اعتقدي الخاص ان الفصيل في هذه الحرب لن يكون للحرب النفسية التي تحسنت الشعوب والجيوش ضدها بصورة جيدة بعد الحرب العالمية الثانية ولكن سيكون الفصيل فيها لمنطق القوة والنفس الطويل ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق في الرأي

● يكاد اللواء لاروق العزيري خبير الحرب النفسية السبق يتفق في الرأي مع التعريف الذي صفه الدكتور مختار التهامي. إذ يرى أن الحرب النفسية هي مخطط من جانب دولة أو مجموعة من الدول للدعاية وغيرها من الإجراءات الإعلامية الموجهة المقروءة والمسموعة والبريكية للتأثير على آراء والفكر والعمل

الشخص الذي توجه إليه الحرب النفسية وهي توجه للعدو والصديق والشعب .. ويؤكد اللواء لاروق العزيري على ضرورة وجود التخطيط للحرب النفسية ويشمل ذلك في الوضع الراهن في شكل خطة بين مجموعة دول التحالف حتى لا يحدث تضارب بينها ومن أمثلة الأعمال التي تستهدفها الحرب النفسية الموجهة هي أيام بعض الجنود العراقيين بترك أسلحتهم وتسليم أنفسهم كاسرى حرب .. وكذلك يحاول الجانب العراقي الوصول لبعض الدول ليخاطب شعابها الدينية - مطلقا فعل مع بكستان والمغرب لتطوير صداقتها لعمل إيجابي لصالحه ..

ويرصد اللواء العزيري عددا من وسائل الحرب النفسية الراهنة كما تمارسها دول التحالف. ويبدأ بالمشنورات التي تستهدف وتستحث الشعب العراقي للخروج على نظام صدام حسين وكذلك جنوده في الجبهة وتطلق الشائعات بواسطة الطائرات فوق المدن العراقية ويسلم بريد أو عن طريق دوريات توصيل المشنورات إلى منازل الجنود العراقيين ثم تعود وتطلق بواسطة دانات المسممية وتوجد تجهيزات خاصة لذلك وكذلك تستخدم البالونات المجهزة في إطلاق هذه المشنورات عبر مساحات واسعة، كما أن هناك وسائل أخرى لتوصيل مشنونات الرسائل النفسية لجمهورها المستهدف. سواء كان جنودا أم أفراد الشعب منها استخدام مكبرات الصوت المركبة على

المصدر :

العربية

التاريخ :

١٩٩١

عربيات مدرة أو على طائرات هليكوبتر

بعداد بالعلم وطليت من الناس ترك بغداد

بهدف ولقد للحياة فيها

ومنها أيضا ترويج الشائعات عن طريق

عقد من العملاء وهذه الوسيلة قد يكون لها

فعل السخر خاصة في بلد كالعراق يعيش

تحت وطأة غيب وسائل الإعلام المرئية

والمسموعة معظم الوقت بسبب انقطاع

الكهرباء وتدمير مراكز الاتصالات .. وفي

هذا يؤكد اللواء العزيري على نقطة ذات

مغزى هي السماح قوات التحالف لصدام

حسين باستعمال محطات إذاعة وتليفزيون

تجلبية لبعض الوقت المحدود والمخطط

رغم قربتهم على تدميرها لسبب هام

وحيوي يتعلق بجمع المعلومات وتحليلها

لمعرفة كيف يفكر صدام حسين وما هي

خطوته المقبلة وكذلك بقية الكثرة على

اعتبار أن المعلومات التي تبتئها هذه

المحطات وبقية الصلة به وربما صفة

عنه ..

ومن ذلك أيضا إبقاء قوات التحالف على

لهم من امكان استخدام المطر المدني
للمساح لصدام باستقبال من يشاء وارسل
من يشاء للخارج مطلقا حدث عندما سمح
لطائرة نالاب رئيس الوزراء بالذهاب لطهران
لفتح الباب امام صدام ربما لتحقيق هدف
الحرب عن طريق الوسائل السياسية او
الدبلوماسية ..

والد تطلق الشائعات متضمنة جزءا من
الحقيقة إلى جانب اجزاء من المعلومات
المختلقة لتحقيق هدف معين ومن ذلك مثلا
استغلال حكايت تسمم وقع لشخص في
بغداد لترويج شائعة بأن مياه الشرب قد
جرى تسميمها بغية إجبار الناس على
الاستئذان عن الشرب والفرار جو من الرعب
يستهدف وقف الحياة في العاصمة .. ومن
ذلك أيضا استغلال خبر زواج صدام حسين
من سيدة شيعية وترويج أنها كانت معه
بالعقبة تقضي له في الوقت الذي يئن فيه
الشعب العراقي من التدمير والموت بهدف
إثارة النقمة على صدام حسين ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

الصحف

في ميدان القتال

● الحرب النفسية في ميدان القتال تستخدم لتحقيق عدة أهداف:

الترهيب والتخويف والذرة الذرة خاصة لدى القيادات لأن هذه قاعدة تقول: لا يمكن للفدح المدحور أن يخذل القرار السليم في الوات المتناسب. ومن الأساليب التي انتهجها صدام حسين لممارسة الحرب النفسية بغية تحقيق هذه الأهداف إعلانه أكثر من مرة أنه سوف يصدر آلاف الجثث الجنود الأمريكيين إلى الولايات المتحدة وإعلانه أيضا عبر صحيفة

التي يصدرها الجيش العراقي عن أن العراق سوف يقتل بكل الوسائل والأسلحة بدماء من سكن المطبخ وهو ما جعل ضمتا: الترويج باستخدام الأسلحة الكيميائية

يهدف إثارة الرعب لدى جنود التحالف. وقد ردت عليه دعاية التحالف بما يليق أن الولايات المتحدة قد تستخدم ضد بعض القنابل النووية أن هو المم على استخدام أي من أنواع التسفير الشامل. أيضا يعد تسريب العراق للبرترول في الخليج من قبيل إجراءات الحرب النفسية التي تضع مشكلة في مواجهة أي إيراد بحري لقوات التحالف ليس لها خبرة بها ولا يخفى الإثر المادي أيضا لهذه البقعة من الوجهة العسكرية ..

الأسرى على الجانبين

● معاملة الأسرى واستجوابهم. وهي من أخطر أساليب الحرب النفسية ومن ذلك مثلا إعلان المملكة العربية السعودية عن

معاملة الأسرى العراقيين معاملة إسلامية وهو أمر يحقق لهؤلاء الأسرى معاملة أفضل من تلك التي تنص عليها اتفاقية جنيف الخاصة بهم فضلا عن قيام الكويتيون السعودى بكل صورة حية توضح قتلهم هؤلاء الأسرى بالمعاملة الحسنة وتوفر الملابس النظيفة لهم وكذلك وجبات الطعام السليمة .. وهذا المضمون قصد منه إغراء بقية جنود العراق بتسليم أنفسهم كاسرى حرب .. على الجانب الآخر استخدم صدام حسين أسرى قوات التحالف استخداما

آخر فقد أعلن عن وضع هؤلاء خاصة الطيرين في الأمان الاستراتيجية ليكونوا مدلا لقوات التحالف فضلا عن إعلانه عن قتل واحد منهم مستهدفا من ذلك بث الرعب في نفوس طيارى التحالف بهدف دفعهم لإلقاء حمولات طائراتهم وهم على ارتفاعات عالية حيث تكال دقة التصويب خوفا من الوقوع في الأسر فضلا عما يسببه ذلك من إثارة الكراى العام العربي ضد مشلوكه بلدانهم في للحرب ضد العراق لكن ذلك سلاح ذو حدين حيث أثار بعضا من قطاعات الراى العام هذا ضد العراق وضد صدام حسين ..

ويلقى الجنود والطيارون شريبا خاصا لمقاومة أساليب الحرب النفسية التي تستهدف استجوابهم بهدف الحصول على المعلومات إذا ما وقعوا في الأسر. فالتطيرون على سبيل المثال، لابد أن يتحملوا ويمتنعوا عن الإدلاء بمعلوماتهم لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة حتى تكون قلوبهم قد غيرت واتخذت بعض الإجراءات التي من شأنها تجنب وقوع أضرار خطيرة. من ذلك على سبيل المثال تغيير الترددات التي كان يعمل عليها هؤلاء الطيارون بحيث لا يستطيع أن يستخدمها العدو عند الحصول عليها بعد ٢٤ ساعة.

ويرصد اللواء العزيرى عددا من النقاط السليمة في الحرب بين قوات التحالف وقوات صدام حسين تشكل محطات

أساسية للحرب النفسية الدائرة منها التمييز الكامل والمتميز بين الجانبين القتال على نتائج ضرب طيارى التحالف لأهداف استراتيجية عسكرية والاقتصادية داخل

الجانب العراقي الجانب العراقي يفتى على الضرب والجيش من الإنهيار أو الضرب الجارف الذي قد يتجه نحو صدام حسين نتيجة للتدمير الشميء. والوسائل البشرية والاقتصادية والعسكرية التي حدثت على الجانب الآخر تستهدف قوات التحالف من التدمير تجنب إثارة الراى العام العالمي ضد ويلات الحرب نتيجة للدمار الحادث وفشله ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن النطاق الأساسية التي تحدد شكل الحرب النفسية الدائرة تضارب المعلومات على جبهتي القتال ، فلبينات العسكرية العراقية تمعد للتحويل وتنتج خمنائر عالية لطيران التحالف لو صحت لكن نصف هذا الطيران قد انتهى حتى الآن حسب البينات العراقية التي تستخدم كتيكة الكذب لذلك

نلاحظ على هذه البينات أخيرا استخدام تمييز أهداف جوية ، بدلا من « طائرات » في محاولة لعدم الاكتشاف إذ إن الأهداف الجوية تقبل الصواريخ والطائرات معا .. وهذه المحاولة استوعبت تجربة مصر « لحمد سعيد ، في ١٩٦٧ .

على الجانب الآخر يعزى تضارب المعلومات على مستوى دول التحالف لغياب التنسيق الكامل ومن شأن ذلك أن يحدث أو يعكس بعض المشاكل والحزازات بين قوة قوات التحالف ربما لحد بعضها طريقة الي رؤساء دول التحالف كميتران ويوش ..

الجزء والخلفي ..

● استغلت دول التحالف تحرير بعض الجزر الكويتية في عمل دعائية ضخمة رغم ضلالت قيمتها في حين استغلت الدعائية العراقية عملية الخفجي استغلالا ضخما لرباع الأرواح المعنوية في الشارع للعربي للمؤيد لصدام حسين لكنها في الحقيقة كانت ذات اثر سيء وضاهى على مستوى قوات الجيش العراقي وقبائكه لأن هذه المعركة دفع في اطرافها بوحدة قتالية في عملية انتحارية محكوم عليها بالفشل المسبق لغياب الخطاء الجوي عنها لأجل اغراض دعائية لاتتعلق مباشرة بالقتال الدائر ولا تعيد اغراضه المباشرة بشكل ينتسب مع قيمتها وكان هذا تكتيكا من أخطر أحداث القتال ..

● توجيه صواريخ سكود العراقية الى اسرائيل يعتبر احد اوجه الحرب النفسية الدائرة . يستهدف صدام حسين منها مخاطبة الرأي العام المعادي لاسرائيل على مستوى العالم العربي . لكن اسرائيل استطاعت ان تستخدم هذه الورقة في

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩١

الحصول على مكسب خطيرة ومساعدات اقتصادية امريكية وغربية ما كانت لتحقيقها بدون استخدام صدام حسين وفي هذا لايمكن مقارنة مكاسبه من هذه الورقة سواء على مستوى بعض قطاعات الشعب الفلسطيني والعربي بما حققته اسرائيل من مكاسب على مستوى الرأي العام العالمي ..

□ التركيز الاعلامي الذي حرص على ان يظهر صدام حسين على شاشة قناة التليفزيون الإخبارية C . N . N وهو يصلي ، قصد به الرد على الدعائية المضادة التي ركزت على ان صدام حسين هو للاسلام يدلل اعدائه لرجال الدين ، ومحاربه إيران طوال ٨ سنوات قصد به تلقى الشارع الاسلامي وعلى سبيل التحديد . تلقى قطاع ضيق من الشارع الاسلامي ذى خصائص تقسم باليساسة والتمسكية في التفكير وعلى درجة منخفضة من التعليم والاطلاع ، تحركة المعادلة .

● في حديث صدام حسين المطول لـ C . N . N لوحظ على صدام حسين بعض الجود في السمات في محاولة مفتعلة لظهور ثقته بنفسه وقد جاء ذلك نتيجة لاجابية له إذ اعطاه الكثيرون أن لديه سلاحا سوريا يستند اليه لذلك كان الغضب في امريكا موجها ضد شبكة الـ C . N . N واتهم مراسلها بالقول تحت سيطرة الدعائية العراقية وقد ظهرت نتيجة ذلك على الشارع المغربي وانعكس على موقف الملك الحسن وقد اتسم حديث صدام حسين بمخاطبة المملطة الدينية لدى بعض فئات الشارع الاسلامي والعربي بدون منطق ومن ذلك قوله إنه ليس لديه شك ولا واحد في المليون في خسارة المعركة لأن الله معه بقاود معركة وعندما رد عليه يوش بقوله ليس مهما أن يكون الله معنا ، المهم أن تكون نحن مع الله ، فإنه يكون قد عكس استخدام المنطق العقلاني في مخاطبة الرأي العام الغربي ..

سلاح الكذب



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المعيد محمد عيسى .. يقول :

لتقديم الحرب النفسية الدائرة الآن ينبغي أن نضع بين مرحلتين الأولى تبدأ قبل أغسطس حتى بدء العمليات العسكرية في ١٧ يناير والمرحلة الثانية تبدأ بعد ذلك حتى الآن . والمرحلة الأولى بدأها صدام حسين ، عبر سلسلة من الأكاذيب . أعلن خلالها أكثر من مرة أنه لن يقوم بأى عمل عدواني ضد الكويت كما قل في تصريحات اعلامية بأنه سيهجم إسرائيل إن تعرض العراق لهجوم من قبلها . وقد أثارت هذه التصريحات ربهود قبل شديدة ضده في أمريكا على وجه التحديد في حين أبدته معظم الدول العربية ، ربما كان يستهدف صدام حسين من هذه التصريحات اختيار مواقف الدول العربية وخرج بنتيجة مفلوطة . عن موقف مصر على سبيل التحديد ..

وانتهى صدام عبر سلسلة من الإجراءات ومنها عملية الغزو الى مرحلة استطاعت للدعاية المضادة خلالها هيئة المصريح لإجراء عسكري ضده في الوقت الذي كانت تحدث فيه قوات التحالف واحدة تلو الأخرى في الخليج وقد أوصل صدام حسين العلم كله الى مرحلة الاقتناع بالفعل العسكري ضده . ليبدأ سلطة من التهديدات الإعلامية التي وجهت الى أسر جنود التحالف الدولي والرأي العام الغربي بإعلانه عن أنه سوف يصدر جلاء هؤلاء الجنود الى الولايات المتحدة كما وعد حكام المملكة العربية السعودية . ولإشباع عن تهديدات مباشرة لأن مصر عن طريق السودان ، وروج شائعات كثيرة عن قدرات نووية وبيولوجية يمتلكها . كل ذلك بهدف تخويف وإثارة الرأي العام العالمي .

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩٠

لعله يوافق قرار الحرب ضده ، كما استخدم في ذلك من قبل الرهائن كسلاح شائهم شأن تهديده بأعمال إرهابية ضد مصالح الدول المشتركة في قوات التحالف .

كانت كل هذه الأعمال تستخدم دعائيا في مواجهة حرب نفسية قوية مارستها بالمقام الأول الولايات المتحدة ضد صدام حسين ومن أساليبها في ذلك إعلانها أنها تعرف كل شيء عن صدام حسين ، وإن لها قدرات استطاعت أن تصور حتى ملائمة الداخلية وقالت أنها أمريكية الصنع (لم ثبت أن ذلك عبارة عن شائعة روجتها أمريكا بهدف التخويف كما يلاحظ أنه كان هناك نوع من التضخيم المتعدد لحجم الآلة العسكرية العراقية . على مستوى الدعاية ، وغير ذلك ما لهذه الرسالة أن أثر على مستوى العراق كراى علم . وقلة . وعلى مستوى الرأي العام العالمي فالأولى تترك أن هذا التضخيم يدل على حشد الحشود من القوات وعلى أن الضربة العسكرية حل توجيهها سوف تكون مدمرة نفسية والذات يرى في ضخامة الآلة العسكرية العراقية ميرا لسطح كبير من قوات التحالف ..

وقد خرجت كثير من التكتات في هذه الفترة وهي مقصودة عن نوع المجابهة المتوقعة في الخليج ومنها مقبولة يتحدى راسيو في الخليج " فضلا عن بعض التكتات الأخرى التي استهدفت علاقة صدام حسين بزوجه . وغيرها وغير ذلك خلف مقلنته من

أثر في توجيه الرأي العام وفي الغلب ما تهمتم بها أجهزة المخابرات وتوجيهها وتطابقها في إطار أي حرب نفسية دائمة .

مباراة سلطة بعد الحرب ..

● أما فيما يتعلق بالحرب النفسية الدائرة في مرحلة العمليات العسكرية فيلاحظ عليها عدد من النقاط أولها أن هناك تبعية إعلامية متعمدة على نتائج الضربات العسكرية التي تنقلها الأوساط الإسترراتيجية العراقية .

وكذلك لاجتماع في ذلك طرعا القتل .. يدلل أن حجم المعلومات المتوافرة عن الضربات الجوية لا يتناسب بأى شكل من الأشكال مع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: مايو ١٩٩١

هجوم هذه الضربات التي وصلت - حتى
الأحد الماضي - إلى ٦٠ ألف قطعة.
● تلعب أعمال القتل المباشر نفسها
دورا كبيرا في المعركة ولا يقتصر الأمر في
هذا أبدا على مستوى الدعاية .. لا يمكن
اعتبار دور القتل المباشر في المعركة
للنفسية هو الدور الذي يلعبه الاتصال
المباشر. ولا يخفى ما لضرب الطيران من
إثر نفس رهيب على الذين تعرضوا له أو
شاهدوه ولا شك أن الشعب العراقي تسمع
نفسيا بـ ٦٠ ألف قطعة طيران. وسوف
يحتاج هؤلاء الناس إلى فترة طويلة من
العلاج النفسي ليعبروا من الذين سببوا
لهم كل هذه الآلام يستوى في ذلك طرفا

القتل ..
● الجانب العراقي يتبع الأسلوب
الإعلاني الذي اتبعه في ١٩٦٧ ويضخم
من خسائر دول التحالف ولا يذكر الحقائق
كاملة عن خسائره أو عن العمل الذي
تعرضت له بعض المدن خضية انهيار
جبهته الداخلية وإن كان لا يزال مسيطرا
على هذه الجبهة رغم الكثير من عوامل
الانهيار واختلافات الرأي والمصالح
والتقويات داخل هذه الجبهة التي
يستهدف التحالف تفكيكها.

● صدرت الدلائل أدوية تقول إن
الولايات المتحدة لاتمانع في العمل مع
صدام حسين بعد تحرير الكويت.

والمقصود بهذه الرسالة عدم توصيل صدام
حسين إلى مرحلة اليأس الكامل خضية
استخدامه لأسلحة الدمار الشامل. ثم
أولئك بعد ذلك صخور ما يشبه التهديد له
عندما أعلن أنه إذا استخدم الأسلحة
الكيميائية سوف يكون هو ومستشاره أعداء
لقوات التحالف. والهدف من هذه الرسالة
هو إرغامه أو دفعه إلى رد فعل يقرر من
خلاله إمكانية على استخدام هذا السلاح
قبل بدء المعركة البرية. وذلك بعد أن
أخذت لمدة ١٧ يوما بعد حمله الشهير
سبأ - إن - إن - يوم ٢٨ الماضي ...

سلامة مجاهد



المصدر : الشيعة

التاريخ : ١٦ من ربيع ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كمال حسن علي :

الهدف ليس تحرير الكويت بل تدمير العراق

كتب هشام فهداشي:
أعلن الليريق أول كمال حسن
علي رئيس الوزراء الأسبق أن
العراقي استنفاد من حربه ضد
ايران، ومن أخطاء القوات المصرية
عام ١٩٦٧، فحسم بغداد بـ٧٠
ألف مدفع مضاد للطائرات، وعدد
إلى إخفاء طائراته في حظائر
خرسانية متفرقة تحت الأرض،
ورغم ما حدث لالزال صدام
يحتفظ بأكثر من ٧٠٪ من قواته
على الأقل.
وأضاف رئيس الوزراء الأسبق
في الندوة التي أقيمت بنادي
ريثاري الجبسية أن الإنسادة
الجماعية التي تقوم بها قوات
التحالف الدولي، أوضحت أن
الهدف ليس تحرير الكويت، بل

تدمير العراق وتحويل مصادر
النفط، والسيطرة على الممرات
المائية، ولذلك فإن أمريكا ستعمل
على تغيير خريطة المنطقة وتوسيع
وفاة التواجد الصهيوني فيها.
وطالب رئيس الوزراء الأسبق
بضرورة إعادة النظر في البات
الجامعة العربية وإنشاء قوة أمن
عربية حتى لا تسمح للقوات
الأمريكية بالبقاء في المنطقة
بمؤسسة الحفاظ على الأمن



تداعيات الحرب في الخليج

استغلت الحرب في الخليج عاصفة جارية. وهي قد بدأت بالصيف الجوي الاستراتيجي المكثف مراكز القيادة والميطرة والاتصالات والقواعد والاستحكامات والمنشآت الصناعية والعسكرية الاستراتيجية على إصناع الأراضي العراقية، بنظم أسلحة وأساليب تكنولوجية متقدمة. حققت لغوات التحالف، الملقية بالقيادة والتفوق والسيدة على مسرح العمليات في الخليج، منذ نشوب الحرب حتى اليوم.

ذات قسم شامل
ال للجهز النظام
لغامي تجهيزها

باستخدام نظام صواريخ « باتريوت P ATRIOT »
الصاروخ الصاروخ، وهو نظام ضده الصاروخ ضد الصاروخ
الصاروخية « Bmd » المعروف في الحرب العالمية.

(١) تتعامل آثار القصف الجوي للأعداء بالآلاف الأنظمة من
الذخائر التقليدية التي تحملها الطائرات في طليعتها الجوية،
بمعدل طعة كل دقيقة، والتي بلغت عشرات الآلاف الطلقات
حتى الآن في حرب الخليج، مع الآثار التدميرية لعدة قنابل
تفوية متطابقة التأثير.

(٢) تنجم تكلفة الحرب في الخليج لحس الارتعاج بشكل
متصاعد، بلغت ما يقرب من مليار دولار يومياً، بالإضافة إلى
أن الآثار الاقتصادية السلبية لحرب الخليج، إضحت لتشكل
وايتفسر منها، معظم دول الشرق الأوسط، بل وربما دول
أخرى كثيرة خارج منطقة الشرق الأوسط.

(٣) تتسارع أبعاد الحرب في الخليج، دول عديدة من
مختلف قارات العالم، بدأت حوالى ثلاثين دولة، بعضها
يشارك في الحرب بدوات ضمن القوات التحالف متعددة
الجنسيات، وبعضها يساهم في تجهيز العرب بمعدات،
كثلاثين للثلاثي أوسن للتمهيد أو كساعات للأعمال، والبعض
الثلاث يساهم بدفع معونات مالية لمواجهة التكاليف المتصاعدة

(٤) تم نزوح أعداد ضخمة من الأفراد، يصل لحشرات
الآلاف من مختلف الجنسيات من منطقة الصراع في الخليج
إلى خارجها، نتيجة إنقطاع مواردهم المعيشية من جهة، أو
تعرض حياتهم لخطر الحرب في الخليج من جهة أخرى.

(٥) يؤدي التحميط الشديد، الذي تفرضه نواحي الأمن
الحربي على البعثات العسكرية، إلى حجب الحكم
الطبيقي للتحليل في الأزمات، مثيرين أو عسكريين
نتيجة القصف الجوي المكثف، ولكن من المؤكد أن هذه
الخصائص الكبيرة، وليست ضئيلة، بما تظهرها البعثات
العسكرية، وهي سوف ترتفع لحصل إلى عدة آلاف من
القتلى والعقلى، مع إضمار اند الحرب، وتضخيم
للعمليات الدولية، وتعامل القروص لآثار الدمار الشامل،
إذا ما استخدمت الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وربما
النووية في الحرب في الخليج.

هكذا تتعدد وتتوزع تداعيات الحرب في الخليج، وهي قد
تدفع بالنظرة تحرمخطر التحول للصراع الشاملة، التي تنظم
الإحش والقياس، الأمر الذي يستدعي مداورة الحرس،
وتوقش الحرس، لحصار الآثار للدمار لشاعات الحرب، في
الخليج، في أضييق نطاق ممكن، مع التمثل بوضع نهاية
سرياً حساسة لها

أظهر الجانب العراقي، في المقابل، موقفاً أمام تلك
الجهات الجوية، التي تثير ضجيجاً إعلامياً، أكثر مما تحقق
التواضع، التي تثير ضجيجاً إعلامياً، أكثر مما تحقق
إنجازاً عسكرياً عمالاً، في نحو ما يتبين مما يلي:

(١) قصف العراق المدن السكنية، في إسرائيل والصعودية
بصاروخ « سكود » SCUD محدودة التأثير، في محاولة
للترويع المدنيين لنجد الحرب، أو لاستئصال أطراف جديدة
لغرض الحرب، بجانبه.

(٢) قام العراق بتسريب النفط في مياه الخليج، لتعويق
أعمال قتال القوات التحالف، وهو في هذا لم يؤثر على سير
العمليات الحربية، بقدر ما تسبب في الترويع البيئية الخليجية،
والغشاء على الحياة البيولوجية فيها لحشرات السفين.

(٣) دفع الجيش العراقي طابور عسكري في عملية إغارة
سرياً عبر الحدود السعودية دون حملة جوية، وكأنه في
رحلة نهاب بلا عردة، وذلك لاستئصال عملية الإغارة هذه
إعلامياً، للاعلان عن تحالف نهر عسكري زائف.

(٤) تهريب الطائرات المقاتلة العراقية خارج الحدود،
وبطونها في القواعد الجوية الإيرانية، بهدف إحراج إيران،
والتشكيك في مصداقية موقفها المبادئ إزاء الحرب في
الخليج، ولتجسير للترويع والانضمام للعراق في الحرب.

عموماً، فقد حققت الحرب في الخليج، ولا تزال
تعمل، بالعديد من التداعيات، التي تؤكد أن تنقلها من
هداد الحروب المحدودة، إلى مصاف الحروب الشاملة،
ولذلك على النحو التالي:

(١) تزداد دوى الحرب في الخليج في ظل التهديد باستخدام
أسلحة الدمار الشامل، الكيميائية والبيولوجية وربما النووية،
(٢) تم منذ إشتمال الحرب في الخليج، رابع درجة
الاستعداد، لمقاومة التآمر القوي، في عدد من جيوش دول
المنطقة، مثل تركيا وإسرائيل والأردن ودول الخليج، تحسباً
لاحتلال امتداد التهديد بالحرب إليها.

(٣) لم يزل يتويع، مياه الخليج، بغلظة أن إغارة
العمليات الحربية، يقترن ما أدى إلى حلول كارثة بيئية
(٤) تطلب القصف الاستراتيجي المكثف للأعداء عن
بعد في حرب الخليج، اللجوء لاستخدام نظم القصف
الاستراتيجي بعيدة المدى، كصواريخ، وكروز ب
الغواصة « CRUSE »، وقذائف القصف الاستراتيجي

العملاقة طراز « B 52 »، التي تنطلق من قواعد ثابتة،
لتصيب أهدافها على بعد مئات بل آلاف الأميال، ومن
المعروف أن هذه النظم، من صواريخ أو قذائف، تحمل
رؤوساً تقليدية، علاوة على أنه بمقدورها حمل رؤوس
نوية ذات تصميم شامل.

(٥) أدى استخدام نظم صواريخ « سكود » - SCUD -
التجريبية لقصف المدن، وهي صواريخ يمكنها جانب حمل
الرؤوس التقليدية، حمل رؤوس كيميائية أو بيولوجية أو نووية



المصدر: **أ. س. مؤيد**

التاريخ: **١٧ أغسطس ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متى يبدأ الهجوم البري لتحرير الكويت ؟

جمال حماد

التي مضت لم تكن جزءاً من القتال وأن المواجهة الميدانية المنتظرة على أرض الكويت هي الحرب الحقيقية . وإذا كان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد قال للصفيين اللذين رافقوه في الطائرة التي حادت به من نيويورك إلى واشنطن في الأسبوع الماضي إنه لم يكن متأكداً في حياته من شيء أكثر من تأكده الآن من أن قواته العسكرية سوف تحرز النصر في الحرب فإن صدام حسين بدوره يؤكد أنه واثق من أن النصر سوف يكون إلى جانبته في النهاية وأن الحركة البرية القادمة سوف تكون خطوة ساحقة لقوات التحالف .

الموقف العسكري

في الأسبوع الرابع

تقوم استراتيجية القوات التحالف في حرب الخليج على أساس المراحل الثلاثة التالية :

● المرحلة الأولى :

١ - الهدف : تدمير الأهداف الاستراتيجية ذات الأولوية في الشرق وأهمها :

القواعد والمطارات الجوية - قواعد الصواريخ التابعة والتمركز - مراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية - مرافق الدفاع الجوي - منشآت تصنيع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية - المفاعلات النووية - مراكز القواعد العسكرية - المنشآت الصناعية والمرافق الحيوية المؤثرة على الجبهة الحربي .

ب - القوات : اشتركت ثلث من طائرات القوات التحالف في ضرب هذه الأهداف الاستراتيجية من قواعدها الجوية في السعودية والبحرين ومن فوق طهر

تتخذ مرحلة استهداف القوات التحالف لشن الحرب البرية شكلاً يكاد يطابق المرحلة التي سبقت اشتعال حرب الخليج في السابع عشر من يناير الماضي ، فإذا كانت الآراء قد اتفقت في المرحلة التي سبقت الحرب ما بين مؤيد لضرورة إجراء المواجهة العسكرية وإخراج القوات العراقية من الكويت بالقوة وبين معارض لهذا الرأي بسبب ضرورة الانتظار حتى يؤول الحصار الاقتصادي لشاره ويخطر صدام حسين مرشحاً على سحب قواته من الكويت فإن الآراء اليوم قد انقسمت بدورها ما بين معيد لهذه الحركة البرية في الحال ليمكن إنهاء الحرب قبل حلول منتصف مارس القادم وبين معارض لهذا الرأي بسبب ضرورة إطالة أمد الحركة الجوية للتأكد من تدمير معظم الدفاعات والتحصينات وإنهاء آلة الحرب العراقية تجهيزاً للحصائر القادمة التي ستحدث في صفوف القوات التحالف في حالة مهاجمة المرافق الدفاعية المحصنة في الكويت دون استكمال عملية تدميرها عن طريق الحجمات الجوية .

ومن الجدير أن التحركات الدبلوماسية والمبادرات السياسية التي تجري اليوم لمحاولة وقف إطلاق النار ووضوح حد هذه الحرب المبررة تشبه إلى حد كبير تلك المحاولات والمبادرات التي جرت قبل انتهاء الفترة الزمنية التي حدها مجلس الأمن لإلزام الاستحاب العراقي من الكويت - وهي ١٥ يناير الماضي - وكانت تهدف وقتئذ إلى منع نشوب الحرب وكانها التاريخ يبعد نفسه أو كل الظن يكاد ينجبه إلى أن الحرب لم تقع أصلاً وأن الغارات الجوية المخطط التي وقعت والأسابيع القصيرة

تتبع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٩ مؤيد

التاريخ :

١٤٩١ ١٧٠٠ ١٩٩١

حاملات الطائرات الأمريكية الراسية في مياه الخليج والبحر الأحمر وقد بلغ عدد الطلعات التي نفذتها هذه الطائرات من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ طلعة يوميا ، واستخدمت في شنها كل أنواع الطائرات من قاذفات القنابل الصلابة من طراز بي ٥٢ إلى الطائرات المقاتلة الفائقة من طراز ١١٧ (سيك) وإف ١٥ وإف ١٦ وإف ١٨ (هورنت) وإف ١١١ وطائرات تورنادو البريطانية وجايجار الفرنسية .

وفي اليوم الثاني من هذه العمليات القصف الاستراتيجي بدأت الطائرات الأمريكية من طراز أف ١٥ وإف ١٦ وإف ١١١ في شن غارات جوية مكثفة على الأهداف الاستراتيجية في شمال العراق من القاعدة الجوية التركية (انجيريك) جنوب شرق تركيا ، بعد أن حصلت الحكومة التركية على موافقة البرلمان التركي على استخدام هذه القاعدة التابعة لحلف الأطلسي . وقد اشتركت بعض القطع الجوية الأمريكية في الخليج في عمليات القصف في بداية هذه المرحلة فأطلقت البوارج الحربية وألغام من صواريخ (كروز) من طراز (توماهوك) البعيدة المدى التي تبلغ سرعتها حوالي ٩٠٠ كيلومتر في الساعة ومداه حوالي ٥٠٠ كيلومتر والتي يعمل رأسها نصف طن من المواد شديدة الانفجار .

□ القسم الثاني : حققت القوات الجوية المتحالفة أهداف هذه المرحلة بنجاح كبير ، فقد شنت قوات الطيران العراقي كما تضاملت إيران المضافية المضادة للطائرات وصواريخ أرض - جو (سام) العراقية بشكل ملحوظ مما أمكن معه لطيران القوات المتحالفة من إحراز التفوق الجوي في بداية هذه المرحلة ثم في إحراز السيادة الجوية بعد ذلك (Air Supremacy) وقد نجحت الغارات الجوية في تدمير الكواثر الأساسية للاقتصاد العراقي وفي إصابة المفاعلات النووية العراقية بأضرار جسيمة سبغت فعاليتها لعدة سنوات قادمة مما يعني تعطيل إنتاج العراق إلى أسلحة نووية في المستقبل ، كما أن البنية الأساسية العراقية في مجال الحرب الكيميائية والبيولوجية تم تعطيل فعاليتها إلى حد كبير وأصبحت مراكز القنابلات والاستطلاعات وطائرات الرادار بشل خطر وتم تدمير معظم المطارات والصناعات العسكرية والمستودعات الخاصة بالذخيرة وخزانات الوقود كما أصابت الغارات الجوية البنية الأساسية العراقية بالشل مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي في المدن الرئيسية وتعطيل

محطات المياه وأجهزة التفتيش . ورغم قلة الحاسر في الطائرات العراقية بسبب تجنب طيارها الإقدام على الاشتباكات الجوية والاكتفاء بترك طائراتهم مخفية في عابئها الحصينة تحت الأرض فليس من المنتظر تمكن الطيران العراقي من الاشتراك في القتال لعدم وجود مطارات صالحة للاستخدام في العراق وهذا ما دفع القيادة العراقية إلى إرسال حوالي ١٥٠ طائرة مختلف الأنواع ومن أحدث الأنظمة إلى إيران لضمان سلامة تلك . وقد أعلنت السلطات الإيرانية أنها ستحافظ على موقف الحياد الذي تتخذه منذ بداية الأزمة وإنها ستحتفظ بهذه الطائرات في مطاراتها حتى نهاية الحرب وسوف تتحيز أن أطلقها أسرى حرب .

● المرحلة الثانية : يمكن تقسيم أهداف هذه المرحلة إلى قسمين رئيسيين :

□ القسم الأول : العزل المنجي لمسرح العمليات الكبرى وفصله قام من مراكز قيادته ومشاغته الرئيسية في العراق عن طريق قصف خطوط المواصلات والامداد ومراكز القيادة وشبكات الاتصال ومحطات الرادار والطرق والجسور الرئيسية التي تربط ما بين القوات العراقية في الكويت ومستودعات تجميعها وامتدادها الرئيسية بالعراق التي تعدها بالذخائر والوقود والذخائر وقطع الغيار مما يعد بمثابة قطع الجمل العنصر الذي يربط هذه القوات بوطنها الأم والذي يمدحها بالوسائل اللازمة للحياة والمقاومة والذي لا يمكن بعد قطعها أن تعيش وأن تقاتل سوى بقرة قليلة محدودة لا مقر بعدها من حدوث الانهيار .

□ القسم الثاني : قصف المواقع الدفاعية الأساسية للقوات العراقية في الكويت لمواجهة الهجومية وتقاط المقاومة الحصينة الممتدة في طول الساحل والغداة لعمليات الانزال البحري وكذا قصف أماكن الاحتياطات النووية في الخليج المدة للقيام بعمليات الهجوم المضاد الرئيسية على المستوى العمومي وفي نفس الوقت دك مواقع الحرس الجمهوري المنتشرة في شمال الكويت وجنوب العراق (١٥٠ ألف جندي) والذي يعتبر بمثابة الصدور القوي للقوات العراقية وبشكل الاحتياطي الاستراتيجي المدد لشن الهجمات المضادة (Main Counter Attack) وكذا الضربة المضادة (



المصدر: **س ٢** **نور**

التاريخ: **١٧ أغسطس ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(Counter Blow) لاسترداد أي قطاعات رئيسية في المراتع الدفاعية الأساسية في حالة سقوطها وعجز المجنات المضادة للصورة عن استردادها.

□ القوات : اشتركت في عمليات التصف الجوى في هذه المرحلة جميع أنواع الطائرات المتحالفة التي أسهمت في المرحلة الأولى واشتركت أيضا في هذه العمليات كقاذفات القنابل الثقيلة من طراز بي ٥٧ التي تستخدم القاعدة

الجوية الأمريكية بجزيرة (ديجو جارسيا) بالمحيط الهندي والقاعدة البريطانية الأمريكية في فيرورد حرب لندن وهي أكبر طائرة قتال في العالم وتستطيع حمل ٤٥ طنا من القنابل والصواريخ في الطلعة الواحدة مما يفرق القوات المعادية في قبضان من صواريخ النار ، كما اشتركت في التصف المدفعية مدافع البارجين الصلاطين (ميسوري) و (وسكوتسن) الرئيسيتين في مياه الخليج من حيار ١٦ بوصة (٤٠٦ م) وهي أكبر مدافع سطح في العالم ويبلغ مدافعا حوالي ٤٠ كيلومترا وتبلغ زنة دانتها ١,٢٥ طن وقد تحولت الطائرات ال ١٦ من واجهها كقاذفة مطاردة إلى قاذفة للدبابات عن طريق استخدام قنابلها الصاروخية (ماركيب) الموجهة بالاشعة تحت الحمراء والدقيقة التوجيه ضد الدبابات بالإضافة إلى القنابل القاذفة للدبابات من طراز (ايه ٦ وآيه ١٠) . هذا وقد قامت قاذفات القنابل والمقاتلات القاذبة بضرب المراكز الاستراتيجية ومواقع الحرس الجمهوري في جنوب العراق في مناطق البصرة والناصرية وطائفة والفار وأبو الحبيب والزيير وكانت أصوات الانفجارات تسمع في مدينتي خور مشهر وعبدان شرق شط العرب في إيران . ويبلغ معدل الغارات على البصرة خاصة كل خمس دقائق ، وتركزت المجنات الجوية على مواقع الحرس الجمهوري التي أعطيت لها الأولوية الأولى في خطة القصف الجوى بمعدل منتظم من ٦ إلى ٨ هجمات يوميا .

النتائج : أعلن الجنرال ريتشارد نيل المتحدث العسكري الأمريكي في الرياض أن حوالي ٦٥٠ دبابه عراقية قد دمرت من مجموع ٤٠٠٠ دبابه في الكويت وجنوب العراق (بنسبة ١٥٪) كما تم تدمير حوالي ٦٥٠ قطعة مدفعية و ٦٠٠ نفلة جنود مدرعة وأعلن ريتشارد تيشي وزير الدفاع الأمريكي في مؤتمر صحفي عقده يوم ١٠ فبراير الماضي بالرياض أن الحملة الجوية وهي الآن في

أسرعها الرابع - حققت نتائج هامة وتسير على أحسن ما يرام حتى الآن ، وقد استطاعت أن تضرب المراكز الاستراتيجية في العراق بدرجة جيدة وقد أصبح الدفاع الجوي والسلاح الجوي العراقي بدون فعالية بالرة ولا يوجد الآن للسلاح الجوي ، كما تم تدمير معظم المنشآت النووية والكيميائية التي تنتج هذه الأسلحة وتم أيضا تدمير القنارات على إنتاج الأسلحة البيولوجية . كما أعرب تيشي عن اعتقاده بأنه تم ضرب خطوط الاتصال ما بين القيادة العراقية وبقية أجزاء العراق وذلك بنسف الجسور ومراكز الاتصالات ، وأضاف أن الجيش العراقي لم يعد رابع أضخم جيش في العالم . كما أوضح وزير الدفاع الأمريكي أن الطائرات الحليفة قامت بعدد ٥٧ ألف طلعة على مدى ٢٤ يوما (بمعدل ٢٤٠٠ طلعة يوميا وحظت تقدما ضد قوات الحرس الجمهوري التي تمد العمود الفقري للقوات العراقية .

أما الاستراتيجية التي يتبعها الرئيس العراقي صدام حسين فهي تتنافس تماما مع استراتيجية القوات المتحالفة . فهي تستهدف إبطاء التحرك والاقتصاد في استخدام الموارد والطاقت القتالية وإطالة أمد الحرب ، فكل يوم يمر هو انتصار بالنسبة للعراق وفرصة لاحتمال تغيير موقف الدول العربية وخاصة التي تشترط بولت مع القوات المتحالفة وتوسيع نطاق المواجهة بجر إسرائيل إلى الحرب ودفع القوات المتحالفة إلى شن هجوم غير محسوب ضد الجدار الدفاعي الحصين الذي أقامه في الكويت لتكبيدها خسائر فادحة على أمل إثارة الرأي العام في بلاده ضد الحرب ، الامر الذي يحصل معه

تدخل الأمم المتحدة والتوصل إلى صفقة لوقف إطلاق النار .

● المرحلة الثالثة : وهي مرحلة هجوم القوات البرية وقوات مشاة الأسطول (المارينز) لاختراق المراتع الدفاعية العراقية تحت شطه جوي من القوات الجوية المتحالفة . ولا تتم هذه المرحلة إلا بعد نجاح المرحليين الأولى والثانية في تحقيق أهدافها . ويكون هدف المرحلة الثالثة في هذه الحالة هو تحرير الكويت والتضاء على القوات العراقية التي تحتل أرضها إما بالآداة وإما بالاستحباب إلى الأراضي العراقية وإما بالاستسلام والفرار في الأسر .



٢٩ تموز

المصدر :

١١ أغسطس / آب ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يبدأ الهجوم البري في ليلة ١٥ فبراير ؟

مستحيل ولذا يسمى صدام حسين بكل وسائله إلى إطالة مدة العمليات سواء الجوية أو البرية حتى تصل إلى شهر مارس القادم وسوف يكون ذلك - في حالة حدوثه - تحقيقاً لما يستهدفه الرئيس العراقي .

وحيث يمكن الوصول إلى قرار سليم في هذا الموضوع أرسل الرئيس الأمريكي جورج بوش وزير الدفاع وتشيرلند تشيني رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال كولن باول إلى السعودية للاجتماع مع الجنرال نورمان شوارز سكوف قائد عملية عاصفة الصحراء والفرق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات وقادة القوات المشتركة البرية والبحرية والجوية ليبحث الموقف على الطبيعة والاتفاق على الموعد الذي يتم فيه بدء عملية الهجوم البري لتحرير الكويت . وقد تمت هذه الاجتماعات فور وصولها إلى مقر القيادة المشتركة للقوات التحالف يوم ٨ فبراير الماضي . وقال تشيني في مؤتمر عقده يوم ١٠ فبراير في الرياض بعد المشاورات المكثفة التي أجراها هو والجنرال كولن باول مع قيادة العسكريين في السعودية إن الحملة الجوية سوف تستمر حتى تأتى المرحلة التي تستلزم تدخل قوات أخرى لتحقيق الهدف ، وأن الرئيس بوش هو الذي سيبتدئ هذا القرار بالتشاور مع الملك فهد وروساء دول القوات المتحالفة . وألح تشيني أن القيادة الأمريكية قد تشن هجومها برماً بحلواً أو تقوم بعمليات إنزال برمائية لأغراض القوات العراقية على المخرج من المواقع الصعبة التي تحتلها حالياً .

وعقب عودة تشيني والجنرال باول من رحلتها في السعودية عقد الرئيس بوش اجتماعاً موسعاً يوم ١١ فبراير الماضي ضم كبار مساعديه السياسيين والعسكريين لبحث تقرير وزير الدفاع الذي أعده على ضوء مشاوراته وعما حدثه مع قادة قوات عاصفة الصحراء في السعودية . وقد أعلن الرئيس بوش بعد الاجتماع أن القوات المتحالفة سوف تستمر في أداء مهمتها وأنه لن يتجهل الخطة التي اقترار بشأن حرب برية وأنه سيبتدئ هذا القرار في الوقت المناسب . وقد ورد تشيني للصحفيين على الطائرة التي أقلته إلى واشنطن بأن الحملة الجوية سوف تستمر بلا هوادة ، وعندما تبدأ الحرب البرية فسوف تواصل الطائرات الحربية أيضاً قصف القوات العراقية لأغراضها على المخرج من مخبأها . وأوضح تشيني أن القوات

عند مناقشة موعد بدء الهجوم البري للقوات المتحالفة على المواقع الدفاعية العراقية بالكویت اتضح أن معظم القادة العسكريين في عملية عاصفة الصحراء يفضلون استمرار برنامج القصف الجوي والصاروخي ضد الدفاعات العراقية في الكويت لفترة أخرى من أجل إلحاق مزيد من الدمار والمخسائر بهذه الدفاعات قبل أن تبدأ القوات البرية وقوات مشاة الأسطول في عملية اقتحام هذه المواقع الدفاعية التي تم للعراقيين خلال الشهر الستة الماضية تجهيزها وإعادةها بهيكل وسائل التحصين من حول أنغام مضادة للدبابات وللأشخاص إلى سواتر رملية مرتفعة إلى خنادق عميقة مضادة للدبابات والمركبات وعمليات بالبرول ومعدلة لاحتلالها بالنيران إلى كتل خرسانية ضخمة معدة لمرحلة الدبابات والمركبات المدرعة . ونظراً لأن عملية اقتحام هذه الخطوط الدفاعية المحصنة سوف تتم فوق أرض صحراوية مكشوفة وخالية من أي سواتر طبيعية أو صناعية أو مزروعة أو أشجار ولذا فإن الوسيلة الوحيدة لتقليل معدل الخسائر البشرية المرتفع هو امتداد برنامج القصف الجوي والمدفعية لمدة أسبوعين على الأقل ليتم شل القوات القتالية للقوات العراقية وخلق روح أفرادها للضعف وإزادتهم للقتال خاصة وأن أحوال الطقس السيئة التي سادت المنطقة في أواخر شهر يناير الماضي أدت إلى تأخير البرنامج الموضوع لعملية القصف لمدة أسبوع .

ولكن هذا الرأي الذي يميل معظم القادة العسكريين في عملية عاصفة الصحراء لقبول بالاعتراض عليه من جانب المسترلين السياسيين في واشنطن ، لأن الظروف السياسية في رأيهم تدعو إلى ضرورة التفكير بالمحجم البري حتى لا تتأخر نهاية الحرب عن منتصف مارس القادم ، فإن شهر رمضان الذي هو شهر الصوم للمسلمين يبدأ في ١٧ مارس القادم ويأتي بعده بحوالي شهرين موسم الحج الذي يتوافد فيه المسلمون بأعداد ضخمة على الأماكن المقدسة مكة والمدينة المنورة بالمحجاز وفي نفس التوقيت تقريباً يحل موسم الصيف بحرارته المتناهية وعواصفه الرملية الحادة مما يؤثر أسوأ تأثير على كفاءة الأفراد والأجهزة والأسلحة والمعدات ويصعب القيام بالعمليات الحربية أمراً شبه



المصدر : س ١ توير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩١

الجوية للقوات التحالف قضت على أعداد كبيرة من بعض
فرق الجيش العراقي مما أدى الى نقص فعاليتها بنسبة
٦٠٪ تقريبا وأكد أنه لو بقيت القوات العراقية في
الكويت فسوف تلحق بها الخربة ، والحيار الوحيد المتاح
أمامها هو الانسحاب . وقد أفاد المراقبون أن الآفاق من
جنود مشاة البحرية الأمريكية يتجهون شمالا صوب
الحدود السعودية الكويتي وأن القوات الأمريكية بدأت
في شحن دبابات القتال الرئيسية من طراز (أم ١ ايه ١)
على الطرق السعودية شمال البلاد . ويرسم أحوال
الرئيس بوش من عدم التصعيد بشن الحرب البرية - التي
يحتمل أن تكون للخداع - فإنه لا يستبعد أن تبدأ هذه
الحرب في إحدى الليالي الخمس (من ١٥ إلى ١٩ فبراير)
باعتبارها أنسب التوقيتات للهجوم البري نظرا لأن
الظلام الدامس سيخيم خلالها على صحاري السعودية
والكويت وسيلاشي الحلال مبكرا في سماءها ليضلي
خطاه على تحركات القوات الأمريكية التي ستتسكن
بداخل أجهزة الرؤية الليلية المتقدمة من القيام بعملياتها
المجهرمة بكفاءة ، في حين أن القوات العراقية التي
تواجهها لا تملك سوى أجهزة متخلفة للرؤية الليلية مما
يعرقل عملياتها الدفاعية .



المصدر: ٩٦ نوي

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الدواء أركان حرب متقاعد

سعد شعبان

رواية فخرية

في تركة الأختيرة الأسامة الكيمائية صدام



المصدر : **تقرير**

١٧ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشركات الأوروبية والأمريكية عمليات تهريب لبعض المواد الخطيرة ، واستيراد أطنان من الكميات العادية التي تشكل خامات هذه الصناعة الخطيرة . ولقد تكتشفت لفتاح بعض هذه الصفقات التجارية ، كان آخرها ضبط (٩٠) برميلا عام ١٩٨٨ في مطار كيتي عليها علاقات مبيعات حسنة ، لم تبين أنها مركبات كيميائية لأحد من أخطر الغازات السامة الخطيرة المتداول . وبعد فرض الحصار الاقتصادي على العراق في أغسطس ١٩٩٠ ، بدأت تكتشف لفتاح أخرى ، من أهمها اكتشاف ارتباط مالا يقل عن (٦١) شركة ألمانية ، وعشرات من الشركات الفرنسية والنمساوية والبريطانية والكنديّة والأمريكية تقوم بتوريد كميات كبيرة للعراق . الأمر الذي يشير إلى أن شطارة التجارة ، أكثر جدوى من القوانين .

وبذلك عصرت الترسنة العراقية بالأسلحة الكيميائية ، ووسيت أقسام صانعها تحت سمع وبصر المراقبين ، وأجهزة المخابرات الأمريكية والأوروبية . حتى صرح الرئيس العراقي في أواخر عام ١٩٩٠ بتصريحه القوي ، بأنه قادر على حرق نصف إسرائيل ، فأثار حيلة الدول الفاسدة لما ، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية ، ولذلك عسّد الرئيس الأمريكي يوش إلى لفت الأقطار إلى خطاسة ما لدى العراق من ترسانة كيميائية يمكن أن يحد بها جيرانه . واليوم وقد بلغت الحركة في الخلق ،

بدأت مرحلة لجوء العراق لاستغلال الأسلحة الكيميائية في أعقاب تخطيط إسرائيل للمفاعل النووي العراقي في يونيو ١٩٨١ . وحطمت بذلك أطماع الرئيس العراقي في صنع قنبلة كان يعلم بأن يحسم

بها حربه مع إيران . وبغلا من أن يرد على إسرائيل بفعل عمال . اتجه إلى إنتاج الأسلحة الكيميائية كحل بديل وإقامة مصانعها سرا . ذلك أن إنتاج هذا النوع من الأسلحة لا يحتاج إلى مواد نادرة مثلما يحتاج إليه أسلحة الدمار الشامل الأخرى . كما لا يحتاج إلى تكنولوجيا معقدة . ولكن فقط إلى أسرار بعض التفاتلات الكيميائية . ولذلك يطلق عليها الحرق بأنها « قنبلة الفقراء » . وهذا هو السبب في أن بعض الدول النامية لديها القدرة على صنع أو حيازة كميات متفاوتة منها .

ولقد لعبت أطماع بعض الشركات التجارية الغربية دوراً في هذا المضمار ، تصنعها سرا كميات ضخمة من الكميات للعراق . وقد سهل هذه المهمة عدم وجود رقابة دولية فعالة أو قوانين دولية تحكم تداول المخلفات الأولية التي تدخل في صناعة هذه الأسلحة التناكلا . لكل الدول الكبرى تنجتها ، وغزبتها . ولا تفعل من توريد المزايم بأنها محرمة دولياً .

ولذلك قامت بعض الشركات الألمانية بدءاً من عام ١٩٨٣ في إقامة مجموعة من المصانع الكيميائية على مقربة من بغداد من أشهرها مصنع في مدينة سامراء ، جلب من المصنع إنتاجه تحت اسم المؤسسة العراقية للمبيدات الحشرية ١١ . وترسعت هذه المؤسسة وإقامة أكثر من مصنع واحد . فتمتص مصعاً فرنسياً ، وآخر سوفيتياً إلى جانب المصنع الألماني ، وتكون منها جميع صناعات كبير . وبدأت بواسطة كثير من

رودود الأعمال العراقية الأخيرة ، بعد استمرار الغارات الجوية المكثفة بدأت تتحول إلى تصرفات هستيرية ، الأمر الذي يدل على القرب من حافة الكارثة . ويقودنا هذا إلى التفكير في أن البأس قد يدفع الرئيس العراقي إلى استخدام آخر أوقافه ، وهي الأسلحة الكيميائية التي تضم الموت للأف ، بلا تفرقة بين عسكري ومدني .

والأسلحة الكيميائية أحد أنواع الدمار الشامل ، لأن لديها الفاعلية على أن تنزل الموت في صمت بالأف البشر في دقائق بل في لحظات . فتنتشر الذعر بين القوات العسكرية ، وتهبط بالروح المعنوية إلى الحضيض . وتثير الرأي العام ، الذي قد يشمل من مواصلة القتال .

لذلك فإن اللب بهذه الورقة الخطيرة ، أصبح أمراً محتملاً وغير مستبعد ، خاصة أن الرئيس العراقي سبق له التهاوى ما لدى العراق من هذا السلاح ، بعد أن فرغ من حربه مع إيران . ويمنع الفرور العراقي بمحاذاة هذه الأسلحة من سبق تجربته لها في إيران التي لم تكن لديها أنوار وكميات منها . كما سبق له قمع بعض أعمال الشغب والمظاهرات الكردية في شمال العراق عام ١٩٨٨ لأجهزة على ٥٠٠٠ شخص منهم في غارة واحدة . وأعاد الكرة مع القذري الكردية مرات ومرات فأحدث شرخاً ألبها في نفوس الأكراد ، بهذه الإبادة الجماعية .

الترسنة الكيميائية العراقية :



المصدر :

٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١١٧٠٠٠

على (١٧) موقعا متفرقا . وأنه يفتزن ما بين ٢٠٠٠ ، ٤٠٠٠ طن منها ، بخلاف الأسلحة البيولوجية وهي ترسانة ضخمة وليست بالهينة .

هل للموت أخلاق

الأسلحة الكيميائية صورة غير متحضرة للحرب ، بعيدة عن الأخلاق لأنها تقتل

خلسة وفي صمت . وقتلها يعدون بالثبات بل بالآلاف . وإذا كان الموت واحدا ، منها تعددت أسبابه ووسائله ، فإن الأسلحة الكيميائية تنفرد بأنها تجهز على الأحياء خلال بضعة دقائق أو بضعة ثوان . ويأتي الموت مصاحبا لها دون حاجة إلى فرقة أو دعم أو هم ، لأنها تصرب مع هواء النفس . وقد أثارها إلى الإنسان ، والحيوان والطيور . وتتغلغل إلى داخل التخصينات والنباتات والظلمات والسن .

وتصرب الأسلحة الكيميائية في صورة غازات تدخل لأجهزة جسم الإنسان مع الهواء . أو من خلال الجلد أو الأغشية المخاطية أو العين أو الجروح ، أو عن طريق اللس .

وقد تنفقت العقول الشيطانية عن جعل الموت بهذه الأسلحة . يتزل بالإنسان في صور متعددة ، منها الوفاة بالصدمة

والتساؤل للجنى هو ، لماذا يردع العراق حتى الآن عن استخدام الأسلحة الكيميائية ؟ .. والرد الشاق هو أن المعاملة بالمثل تجعل الرئيس العراقي يذكر بدل المرة ، آلاف المرات ، لأنه يعلم أن مائتي الآخرين ينفقون كبا ونوعا . وفي جميعهم أسرار لم يستطع التوصل إليها . بل إن الحقائق العسكرية تشير إلى أن العراق ينفق إلى كثير من وسائل حل هذه الأسلحة بعد أن أجهزت الغارات المكثفة على أغلب صواريخه وطائراته . فالعريف أن الأسلحة الكيميائية إما أن تلقى في عوالت متفرقة من الطائرات ، أو تحمل بواسطة الصواريخ كروبس لها بدلا من الروس للفترة ، أو تطلق بالمواقع مثل الدانات للتفجيرة . وبسط الصور هو أن ترش بواسطة الطائرات على ارتفاعات

منخفضة كالتجديدات الزراعية . وأحدث الطرق الشيطانية الجديدة ، هي تقجيرها بواسطة الأنغام الأرضية ، بعد وضعها تحت الأرض .

وعلى سبيل المثال ، فقد كان العراق خلال حربه مع إيران يطلق هذه الأسلحة بالمواقع وبعض الصواريخ الصغيرة مثل الصواريخ المتعددة الفوهات قطر ٨٨ مم . ولكن لم يعرف أن العراق استطاع استخدام الروس الكيميائية حملة على صواريخ سكود حتى الآن .

والتي لاشك فيه أن الغارات المكثفة قد أجهزت على المصانع العراقية كلها ، بما فيها مصانع الأسلحة الكيميائية . ولكن المشكوك فيه هو أن تكون الغارات قد استطاعت تدمير مخازن ومستودعات هذه الأسلحة ، لأنها عادة ما تكون تحت الأرض في أماكن ثابتة . وفي مأوى محصنة . ويقول الخبراء الذين سبق لهم المشاركة في تجهيز هذه المستودعات إن العراق يوزع أسلحته الكيميائية فيما يبدو

مرحلة فاصلة ، وعلى ضوء تصرفات الرئيس العراقي غير المحسوبة ، والتي يصلها للرابون بأنها كفتزات الكناجرو ، غير واضحة الاتجاه ، فقد أصبح استخدام العراق هذه الأسلحة أمرا متوقعا . بل لقد ترددت الأنباء بأن الرئيس العراقي أعطى الضوء الأخضر باستخدامها ، وتركه لقادة العسكريين ، تحديد موعد بدء هذه المرحلة الثالثة من الحرب .

اسئلة بلا إجابة :

وهناك بعض التساؤلات التي يرددها الكثيرون ، أولا ... ما هو الحجم الذي ارتكبه العراق في امتلاك هذه الأسلحة ، مادامت ترسانات الدول الكبرى ، وعشرات من الدول الأخرى حاضرة بأفواج منها . وثانيا ... لماذا تركوا العراق يضي في صنعها ، حتى أصبح غزونه منها مرادفا يده به ويعرفه ؟ .. وثالثا ... هل أجهزت الغارات الجوية للغارات المتحالفة ، على مراكز هذه الصناعة ، ومستودعاتها ، وما هو الخسائر منها . ولعل الرد الشاق على هذه التساؤلات يقودنا إلى أن المجتمع الدولي ظل لفترة طويلة - ومازال - خلويا من كثير من الضوابط . لأن الدول الكبرى تريد أن تهرم على الآخرين ، ما جعله لنفسها تحت شعار حماية السلام العالمي . وأنها تحاول أن تفرض وصيتها على الدول الثامنة لعدم انتشار تكنولوجيا أسلحة الدمار الشامل ، حتى لا تصبح في يد من لا يحسن استخدامها . ومن هنا نجد ما يطلقون عليه دول النادى اللبرى ؟ ومازال النادى الكيميائي في المهد ، تحمكه بعض البروتوكولات والمعادنات والمواثيق الهشة ، وما يتم في الحلقه شيء آخر .

ومن ثم فلا جدوى من البحث عن إجابات للتساؤلات السابقة ، إلا بإسقاط ستر على الماضي ، والتطلع إلى ما تبقى من أسلحة كيميائية لدى العراق .



المصدر: **س. ثوب**

التاريخ: **1991** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ احتمالات الحرب القذرة ومتى

تبدأ ؟

□ مصانع العراق الكيماوية تعمل

علامات المبيدات الحشرية .

□ جنود العراق بلا كمادات ولديه

أطنان من الأسلحة الكيماوية

مقاومة الجراثيم والفيروسات التي تغزو الجسم من الخارج ، ويصاحب ذلك جهاز عن التنفس ، مع بقاء رطوبى ، حتى يتوقف جهاز التنفس تماما لمجرد عضلات جهازه عن الحركة ، حتى في الشلل . ومن هذه الغازات ما يسمى (الفوسجين ، والكلورين)

الغازات المؤثرة على التنفس

وتتميز برائحتهما الفاتحة والحامضة ، وبعد استنشاقها يبدأ دم الانسان في التصلب ، وتتصلب بلازما الدم عنه ، وتبدأ في التراكم داخل الرئتين مع عدم القدرة على الخروج منها . وبالتالي يبدأ الانسان في الفرق الرئتين . كما يتصلب جهاز المناعة عن

الغازات المؤثرة على الجلد

عندما تتصلب بجلد الانسان ، أو عند ملاصقه لجسم سقطت عليه فإنه يصعب

واللون ، وبعضها الآخر غازات ثقيلة ولزجة ، تتساقط إلى الأرض لتلتصق بالأجسام والمباني والأسلحة ، وتظل ملتصقة بها مددا قد تطول عن أسبوعين أو ثلاثة .

وهذه تشمل خطورتها في أنها يمكن أن تحدث تأثيرها بالانسان مباشرة ، ويمكن أن تستمر آثارها ، بما يعلق عنها بالأشياء الأخرى فوق الأرض . وأهم فصائل الأسلحة الكيماوية من حيث تأثيرها هي :

الغازات المؤثرة على الدم

عند استنشاقها تقل قدرة الدم على حل الأكسجين إلى خلايا الجسم فيبطئ أداء أعضائه عامة . وتبدأ الأعراض بحدوث تبيح في جهاز التنفس يصاحبه سعال شديد ينتهي بالاختناق .

ومن هذه الغازات : (ماورسد السيانوجين ، وسياتيد الهيدروجين)

المصبية أو المبطو في القلب ، أو إحداث خلل في تركيب الدم ، أو الانهيار في جهاز المناعة ، أو حدوث الشلل التام . ويسبق الموت أيام ذات أنواع مختلفة ، بدءا من تدفق دموج الذين بلا تحكم أو تورم الرقبة ، أو تبيح في التنفس مع سعال شديد ، أو تبيح في الحلق وعطش متوال . وريش متواصل ، أو نزف دموي من الفم ، وعمل نفس الغرار حدوث خلل في أجهزة الجسم سواء الجهاز الهضمي ، أو الحشوي ، أو تنفسي ، أو عظمي . لكن أخطرها جميعا الاندماج التي تؤثر على الجهاز العصبي ، والنسالة بغازات الأعصاب .

تعددت الغازات والموت واحد

التقسيم الترمي للأسلحة الكيماوية له أوجه متعددة ، من حيث التكوين اللدوي أو التأثير . بعضها غازات عديدة الرائحة



المصدر :

للاذاعة والإعلام

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حروب محلية محدودة منها حرب الإطاليين للبحشة عام ١٩٣٧ وحرب الأمريكيين لكوريا عام ١٩٥١ ، وفي حرب فيتنام ، ثم بواسطة السوفيت في أفغانستان وفي أيرنيا تم إيران .

ولقد استيقظ الضمير العالمي بعد الحرب العالمية الأولى ، تحت ضغط لجنة الصليب الأحمر الدولية ، فبعد بروتوكول جنيف عام ١٩٢٥ لتجريم استخدام الغازات السامة والمخافة . لكن الجانب السلي في البروتوكول أنه لم يحرم إنتاجها أو تخزينها ، أمام حرص الدول الكبرى على الاحتفاظ بالغازات . ولقد ساعدت ظروف الحرب الباردة بين الكتلتين الغربية والشرقية على عدم تطوير بروتوكول جنيف حتى عقد مؤتمر باريس عام ١٩٨٩ وشاكرت فيه الكتلتين في عقد اتفاقية نزع وتدمير الصواريخ النووية والمتوسطة المدى من أوروبا عام ١٩٨٨ . فأتت مبادرة الزنهس الأمريكي بوش في سبتمبر عام ١٩٨٩ باستعادته لتدمير مخزون أمريكا من الأسلحة الكيميائية بنسبة ٨٠٪ وأتى به الاتحاد السوفيتي ليجباها باستعادته لتدمير مخزونه بنسبة ١٠٠٪ ١١ وبقي تحديد الموعد لهذه سران هذه المبادرة . ولا شك أن مناخ الرقابة الدولي أصبح مساعدا على ذلك . لكن مزايا الشكوك تساور الكثيرين بأن ما خفي وراء الستار أعظم مما يظهر على السطح . لكن من الدلائل المبشرة بالأمل ، أن الدول الكبرى اتفقت على حظر تداول ١٢ مادة كيميائية من المواد المستخدمة في صناعة هذه الأسلحة . وتعد الولايات المتحدة لعقد اجراء لبحث السيطرة على الانتشار في هذه المواد .

الخبرة العراقية

سجل العراقيون أن العراق كان يتبع أنواعا كثيرة من الأسلحة الكيميائية ، من أهمها غاز الخردل الذي أوجدها أنه من أعداء وأسرها فتكا ، وأن طاقاة الإنتاج العراقي ظلت مدة طويلة تعمل (٦٠) غشا في الشهر . وأن إنتاجه من غازات السارين والتابون كانت بطالة (٤) أطنان في الشهر . وقد اكتسب العراق خبرة في الله هذه الغازات على القرى الإيرانية وقرى الأكراد . وكانت الوسيلة تتم بواسطة الطائرات ، ولم يعرف أن العراق لديه خبرة في تحميل رموس كيميائية على الصواريخ . لكن المشكوك فيه أن العراق لديه الخبرة الكافية على مواجهة الوسائل المضادة لو استخدمت نفس الأسلحة ضد قواته . فالجنود العراقيون الذين يارب عددهم

من مليون فرد ، موزعون بين العراق والكويت والمشكوك أن يكون لديهم جميعا الأتمة الواقية من الغازات . ولا تقتصر الوقاية على الأتمة ، بل تشمل أيضا الملابس والأحذية والقفازات الخاصة . لكن الذي لا شك فيه أن الأسلحة الكيميائية لا تستطيع أن تحسم حريا ، أو تجعل لها نهاية . ولا شك أن العراق إذا أقدم على استخدام هذا النوع القذر من أسلحة الدمار الشامل ، فإنه سيقتل ردا حتميا ، خاصة أنه ينتقل إلى الفضاء الجوي بعد أن تحطمت أغلب طائراته ، وهرمت الباقية منها إلى إيران .

المجتمع الدولي وشريعة الغلب

مرت الأسلحة الكيميائية منذ القرن الماضي ، واستخدمت صور بديلة منها بواسطة الألمان خلال الحرب العالمية الأولى . وبعد ذلك استخدمت عاما في

إزالتها . وبدأ مغفوها بتآكل شديد في الجلد ، وقد يمتد إلى العيون . ويصاحب ذلك غثيان وقئ متواصل . وقد يظل لعنة أيام . ومن أهم أنواعها غازات (لوبسات ، وغاز الخردل ، وغاز الموستارد) وهي أخطر الأسلحة الكيميائية ، لأنها تحدث الموت المفاجئ بشلل الجهاز العصبي المركزي للجسم . ويمكن أن يتم ذلك خلال ربع ساعة أو أقل . وبدأ الأبحاث بالدمار ، مع عدم القدرة على النطق ، ثم فقد التحكم العضلي العصبي ، وإرهاق العضلات عند الدخول في العيوبية . وبعضها يحدث الشلل خلال دقائق أو أوان محدودة وأهم أنواعها (غاز التابون ، والسارين ، والسومان ، وغاز بي - أكس ، وغاز بي - زد) .

الغازات الثنائية

لأن الأسلحة الكيميائية شديدة التأثير والفاعلية ، فإنه يلزم التحوط في تخزينها وإطلاقها وإلا أصابت المتعاملين بها . كما أن بعضا منها لا يستمر تأثيره بعد تسميمه غير مدة محدودة قد لا تزيد على بضعة أسابيع ، ولذلك فإن تخزينها يصبح بلا جدوى . لذلك فقد نظفت الألمان عن ابتعاد نزع من الأسلحة الكيميائية يطلق عليها اسم الغازات الثنائية . وهي تتكون من شقين ، كل منها يكون بدوره غير ضار ، فإذا ما اختلط بالشق الآخر ، يتكون منها الغاز السام . ولذلك يها كل شق على حدة ، ويقتل بينهما حاجز زبال بواسطة وسيلة القذف أو أثناء الطيران .

والذي لا شك فيه أن حركة الرياح ، ودرجة حرارة الجو من أهم العوامل المؤثرة على نقل الغازات السامة لأنها تتحكم في مدى انتشارها وتغلغرها .



المصدر: ... وفل

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩١ ... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يحدث في تاريخ كل الحروب، ان
حسمت أي معركة عن طريق الجو، فبالرغم
من تنفيذ القوات الجوية للقوات المتحالفة
مليارات من ٢٠ إلى ثلاثة مليارات، سقطت فيها
الطائرات التي الاطفال من المواد المتفجرة،
الا ان تحرير الكويت عسكريا لن يقع الا عن
طريق شن هجوم بري شامل .. وان كل
الدلائل تؤكد ان هذا الهجوم على وشك
الوقوع.
هنا يقع هذا الهجوم، ومنى خطة
العراق في الدفاع، ومنى خطة القوات
المتحالفة في الهجوم.



تفاصيل المعركة البرية لتحرير الكويت

الهجوم البري يبدأ بعد انهيار ٨٠٪ من الدفاعات العراقية و٥٠٪ من الحرس الجمهوري

تحليل يكتبه الخبير العسكري
عبد الرحمن ملهم بوري

محلان
للعجوم البري
الأول
عزل الكويت
والخارجية
تحرير الكويت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٧ أيلول ١٩٩١

المصدر:

الجرمينة العراقية الحساسة، والتي يجرس فيها الجراحون عند إجرائها، إلى عدم لمس بأي جزء آخر من جسد المريض - حرصا على حياته - سوى الجزء المطلوب استئصاله فقط. وهذا ماحرص عليه القوات المختلفة عند تنفيذها أنجيمات والعمليات الجوية الصاروخية - ومن المؤكد أن الرئيس حسني مبارك له في ذلك دور هام وفعل - على الحرس وعلى الحلفاء في القام الأول على أرواح شعب العراق، وعدم الأضرار بالمدنيين - وعدم لمس السجود وبجر الحياة لكافة

الحوادث، أو التواطؤ الكويتية ذات الصفحة الدينية، وعدم مهاجمة هذه الأهداف مهما بلغت درجة أهميتها وخلفتها، والدليل على التزام القوات المختلفة على هذا الحرس، أن اتفاقية الإبريقية على علم تام وتأكيد بالاعتان التي يخشى فيها صدام حسين وسط الأجيال انشعبية، ولم ولن يهاجمها، كما أن هذه الخبر من الصواريخ وسدات الجيش العراقي مفعلة، وأصداء هائلة من قوات الحرس الجمهوري مفعلة، ومتندرة في الأماكن المختلفة وفاسكت وخفوا على حياة وأرواح الأمان، فلم يتم، وسوف لا يتم ضرب هذه الأهداف، أو مهاجمة تلك الأجيال.

□ الخلفيات المتوقعة حدوثها من صدام حسين قبل تنفيذ الهجوم الجوي:

١ - صرح وزير الدفاع الأمريكي عقب زيارته هذا الأسبوع لخطة القتل في الخليج أنه، مازالت هناك إمكانية في أن يحاول صدام حسين القيام ببعض الخطوات التي لا تشمل:

١ - إطلاق رؤوس كيميوية بواسطة الصواريخ سكود.

٢ - القيام ببعض العمليات الإبريقية.

٣ - القيام بهجوم جوي مفاجئ.

٤ - القيام بهجوم بري وفلحي، لاجهات الهجوم البري المتوقعة بواسطة القوات المختلفة.

□ أعمال القتل لتقتل تنفيذها بواسطة القوات المختلفة قبل بدء هجومها البري:

١ - تكليف الهيئات الجوية، والفرصات الصاروخية، والقصائد للمهاجمة، بإفرض تدبير ٨٠٪ من القدرة القصوى العراقية - وخاصة ضد القوات المتعددة في الكويت - وذلك لتقليل الخسائر في القام قدر:

ممكن للقوات المختلفة لتتخذ تنفيذها الهجوم البري.

٢ - أعرب قادة التحالف عن رغبتهم في تدبير ١٥٪ على الأقل من قوات الحرس الجمهوري، والتي تقال المعو:

الفرق القوات العراقية، قبل شن الهجوم البري المتوقع، وحتى يمكن الهجوم حفسا لتدبير البقية الباقية من هذه القوات - علما بأن التقارير العسكرية التي نشرت حتى الآن، لا تشير إلى تدبير ٧٠٪ فقط

من قوات الحرس الجمهوري العراقي.

٣ - ضرب وإفرض تحصينات واستحكامات خط المتاح للقام أمام القوات العراقية في الكويت لاضعافها وإزالتها، وكذلك الحصينات التي أقامها الجانب

القتل في منطقة الخليج، ومنذ أن بدأت الحرب وحتى نهاية يومها الأخيرة، إن كل ملاحق تنفيذ من جهات جوية، وفرصات صاروخية، وقصائد مدفعية، على الأ مرحلة تمهيدية للحرب البرية لتحرير الكويت، بإفرض استنزاف القوات العراقية، وشغل قدرتها القتالية، والتأثير على فعاليتها، وإزالة تحصينات دفاعاتها، وخلف الروح المعنوية لإفرادها، لتجهت نصب القنابل للقوات المختلفة لشن هجومها لتحرير الكويت، بأقل قدر ممكن من الخسائر، بل ربما أنه لا يكون هناك خسائر.

□ وأما حالات هذه المرحلة التمهيدية المنتظر الآتية:

١ - ضرب معظم المراكز الاستراتيجية العسكرية الرئيسية الهامة في العراق.

٢ - أصبح الدفاع الجوي، والسلاح الجوي العراقي غير فعال، بالرة، وأ وجود الآن ليسرته.

٣ - تم نصف معظم المرافق النووية والكيميوية التي تنتج هذه الأسلحة.

٤ - تم تدمير القوات العراقية على إنتاج الأسلحة البيولوجية.

٥ - تم ضرب الطرق الرئيسية، ونسف التيارات، وتدمير الجسور، لقطع الامدادات والتزويين عن القوات العراقية المتعددة بالكويت من أسلحة وخيرة وسدات وأجهزة وألحاح غير وفاء والغنية ومياه

وذلك لإزالتها وجعلها غير قادرة على النقل، أو الاستمرار فيه.

٦ - ضرب قوات الحرس الجمهوري التي تعد المصدر الأساسي للجيش العراقي، وقد أفلحت بمعداتها وبرعاتها واستحدثها وبمعداتها العراقية بكلفة.

□ وكان من أهم النقاط البارزة التي حدثت خلال هذه المرحلة:

١ - لجوء عدد كبير من الطائرات العراقية إلى إيران.

٢ - قيام العراق بإطلاق الصواريخ سكود أورش - أورش على السعودية وإسرائيل.

٣ - تسرب كميات كبيرة من البترول في مياه الخليج مما نتج عنه بحيرة بترولية ضخمة، أصبح حلقا في مياه الخليج.

٤ - أضعف النيران في غير البترول في الكويت والعراق ما نتج عنه سحابة دخانية كبيرة تغطي معظم مسرح العمليات.

٥ - الاستيلاء على الجزر التي في الخليج وللوجهة للحوادث الكويتية وتحريرها مثل جزيرتي القنوة وأم المرام.

٦ - قيام القوات العراقية بعملية الخشبي الخفيفة والتي تكبدت فيها خسائر فادحة.

٧ - قيام الجانب العراقي بالقعة التحصينات في مدينة الكويت وخارجها للدفاع عنها ضد أي هجوم بري مرابط، وكثرة مصممة، مثل أول، البيطانية التي صدرت منذ أيام - تقلا من شهره المعين - أن الدفاعات العراقية بمدينة الكويت تشمل الدفاعات التي أقامها

السوريين في مدينة، ستانجارد، في الحرب العالمية الثانية، كما قامت القوات العراقية بتحصين خط المتاح

المصين للوجود على حدود الكويت الجنوبية المواجهة لحدود السعودية الشمالية.

٨ - أن علم تقاع بركة لغز في هذه المرحلة أن مدتها طلت واستغرقت وقتا أطول مما كان متوقعا رغم تنفيذ

مقرب من ١٠ ألف طعة جوية على أكثر، البات فيها الأول الأختين من الولد المنتصرة، ولكن يعني جدا هنا أن أوضح، أن كل عمليات القصف التي تمت بمقاتلات والصواريخ والمدفعية، تشبه إلى حد كبير العمليات



المصدر: **الأسود**

التاريخ: **١٧ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والعلو مات

العراقي حول وخارج مدينة الكويت.

٤ - مآزال العراقي بمثل الكثير من مخزون المواد الكيميائية والبيولوجية - طبقة لآخر الميانات التي صدرت من قيادة القوات المتحالفة - لذلك ومن المؤكد ان القوات المتحالفة ستبذل أقصى إمكاناتها، بواسطة البحث عن أماكن تسويتها ومستودعات تخزينها، والتدخل على صيرمها وإبانتها، قبل ان يتمكن صدام حسين من استخدام هذه القوات المتحالفة لذا مخلص بيده هجوم هذه القوات لتحرير الكويت. لأنه من المؤكد ان صدام حسين لن ينجأ الى استخدام هذه الأسلحة الكيميائية او البيولوجية أثناء التلاحم البري، حيث ستكون نتائجه مؤثرة وخشيرة على جنوده فقط، نظرا لان صدام حسين يعلم جيدا ان القوات المتحالفة اعتدت نفسها بمثل هذه السمات والأجهزة وسبل الوالفة والتضليل استعدادا القوية هذا النوع من الأسلحة

لكن من القوات العراقية، وإذا كان صدام حسين مأزما وجداء في استخدامها، فلماذا ان يستخدمها قبل الغزو اذا ما أصبح هناك ان الهجوم على وقت النوع وخلاصة ان القوات المتحالفة ستكون قد نجحت من منطلق انتظارها استعدادا للهجوم.

٥ - ضرورة مداومة البحث عن مواقع وإمكانات ملجأه منصات الصواريخ سكود، وكذلك عربات مضادة للدبابات ومجندات على أنواع اسلحة التدمير المتوسطة، من طائرات وصواريخ مضد جوية، لتدميرها قبل شلها، وإبانتها، حيث ان هذه الصواريخ وذات مضدعية الطيران العراقية سوف تشكل خطورة بالغة على القوات المتحالفة أثناء هجوها بتكتيك مهاجمة القاذبة عند الهجوم لتحرير الكويت.

٦ - مواصلة مسح ومداومة البحث عن الأساطير البحرية التي لجئها القوات العراقية في مياه الخليج لمراقبة تقدم سفن قوات الإنزال البرمائية على شواطئه الخليج.

٧ - ضرورة تحقيق السيادة الجوية - والحفاظ عليها - فوق مسرح العمليات، وكذلك تحقيق السيادة البحرية في مياه الخليج.

٨ - التلحاح بالسيطرة على لبرار او إنزال جوي لخطات أرضية من كافة المعدات والأجهزة الإلكترونية في عمل الكويت والعراق للقيام بعمليات الإغلة والشوشرة والتشويش والتضليل، كذلك التراب السفن المجوزة والمخلفة بالقيام بهذه المهم الى شواطئه الكويت، هذا بخلاف تلابيل أصل الإغلة من المحطات الجوية المتوصلة على الطائرات.

٩ - وتلك قبل الهجوم مباشرة اسطفت جنود القتلات في سفن الطرادات والقارب من مدينة الكويت وكذلك على عشق مدينة البصرة للسيطرة على عقد المواصلات ومجندة برافق السفن العراقية بالكويت والقيام بعمليات الإزعاج والشف والتضليل، للمنظمات الدورية.

الهجوم البري لتحرير الكويت

من المؤكد ان الهجوم البري سيتم تنفيذه على مرحلتين:

□ المرحلة الأولى:

من الكويت عن للعراق.

١ - الفرض منها:

العمل بين القوات العراقية الموجودة في العراق (التي تبذل الإحتياطي الاستراتيجي للجيش العراقي

ومعظمها يتكون من قوات الحرس الجمهوري) وبين القوات العراقية المتفرقة في الكويت، وكذلك القيام بلحام الحلق الممدود بين المولتين، وذلك بشدوير وأبادة ومسح وتنظيف الممدود الكويتية العراقية من أي قوات تتواجد فيها او بالقرب منها. ومنع التراب أي قوات تتقدم من العراق في اتجاه الكويت، او انسحاب أي قوات من الكويت الى العراق.

٢ - اسنوب تنفيذ هذه العملية:

١ - تتم هذه العملية على هيئة كسالة بشدويرها: الشدبة المعنى ولتم في شمل الكويت من جهة الخليج. ويتم فيها عمليات انزال برمائية لموجات كبيرة ومتتالية من قوات مشاة البحرية الاسرية على الشواطئ بين الحدود الكويتية العراقية، ثم تتطرق هذه القوات نحو الغرب.

٢ - الشدبة اليسرى: تقوم القوات المتحالفة بمعايير التفك وتطويق واسعة النطاق من ناحية الصحراء قرب الكويت، ثم تتطرق هذه القوات على الحدود الكويتية العراقية نحو الشمال الغربي.

ب - يلقاء القوات التي لم الانزال على شواطئه الخليج شرقا، بقوات التي قامت بالانكلاف والتطويق غربا يكون قد تم احكام قفل الممدود بين الكويت والعراق، وتم حصول الكويت من جميع الجهات.

٣ - توقيت تنفيذ هذه المرحلة:

١ - من المؤكد ان تتم هذه المرحلة في الفترة من ١٥ فبراير حتى ٢١ فبراير، حيث لا يوجد أي توقيت آخر مناسب يمكن ان تتم فيه عمليات الانزال البرمائية الا هذه الفترة خلال شهر فبراير، وإذا لم تتم هذه المرحلة في هذا التوقيت بالذات - نتيجة حدوث عطلات غير

مطلوبة او موافق لم تكن في الحسبان او عدم تسليح القدرات القتالية للقوات العراقية أثناء حلول هذه الفترة، او ربما يكون هناك مصيص من الأمل لنجاح الجهود التي تبذل حاليا لوقف القتل والانسحاب

العراق من الكويت - فلا لم تتم هذه المرحلة في هذا التوقيت، سوف يتحمل تنفيذها في أي وقت آخر.

ب - تولد بنيت تدريجيا في تحديد هذه الفترة، من ١٥ فبراير الى ٢١ فبراير، لتنفيذ المرحلة الأولى من عمليات الهجوم البري لتحرير الكويت، لأنها الفترة الوحيدة التي ستكون فيها كافة الظروف مناسبة في مسرح العمليات لتنفيذها وهي:

١ - مياه الخليج ستكون في أعلى درجات ومستويات مدها للقيام بعمليات الانزال البرمائية على شواطئه الخليج وخاصة في الفترة من منتصف الليل وحتى الساعة ٤ صباحا على ليلة.

٢ - ليل هذه الفترة ستكون حالكة وواسعة الظلام، حتى لا تتم عمليات الانزال البرمائية تحت مراقبة وضائفة وضوء الجانب العراقي، الذي لا يمكن بل

بقتل لاجهزة ومعدات الرماية البعيدة، كما ان طيرانه ليستطيع القيام بأي عملية ليلية للتدخل ضد عمليات

الانزال او عمليات الانكلاف والتشويش لعراقها، علاوة على ان الليل سوف يسهل صواريخه أرض - أرض اذا

لتصحيح أماكن سقوط صواريخه أرض - أرض اذا ما استخدمت ضد قوات الانزال او القوات القائمة

بالانكلاف والتطويق اذا مارقت هذه الصواريخ بعيدا عن اهدافها، كما انه ليل سوف يسهل تصحيح

تيران مضيقه اذا ما انحطت اعراضها.



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١

● درجات الحرارة ستكون مثالية جداً في هذا الوقت من السنة للقوات المتحالفة لتأدية هذه المرحلة .
● في هذه الفترة ستكون السماء صافية فوق مسرح العمليات ، وغير ملبدة بالسحاب والقيوم والاضباب والسيورة ، التي تعيق وتؤثر على كفاءة عمل الأهل الصناعية التي تدور في تلك منطقة الخليج في تنفيذ مهامها ، كما تؤثر أيضاً على كفاءة المقاتلات والمقاتلات في تنفيذ مهامها .

● بعد هذه الفترة مباشرة ، سيظهر ضوء الهلال ، ثم يسقط القمر ، علاوة على أنه ابتداءاً من يوم ٢٢ فبراير ، ستبدأ حالة الجنر في الخليج ، وتختصر المياه عن الشواطئ ، وينخفض مستواها ، مما يجعل تنفيذ عمليات الإنزال البرمائي مستحيلة التنفيذ .

● يلتزم هذه الفترة ، دون أن تتم خلالها هذه المرحلة ، فصول لا يوجد أي فترة أخرى خلال هذا العام تتواءم فيها كل هذه الشروط والمميزات إلا في الفترة من ١٦ مارس حتى ٢١ مارس ، ولكن يعيب هذه الفترة الآتي :

× في أول مارس ستبدأ في منطقة الخليج هبوب الزوايج الرملية الرملية التي سوف تؤثر تأثيراً بالغاً على كفاءة المعدات والأجهزة الإلكترونية البالغة الحساسية التي تستخدمها القوات المتحالفة

× ستزفع درجة حرارة الجو مما يجعل القتل صعباً .
× في حوال منتصف مارس سيبدأ شهر رمضان ، الذي يجب أن تصمم قبله الحركة ، ويوقف القتال ، وتتأخر الحرب .
× بعد ذلك يأتي الصيف بحراره الشديدة واليه

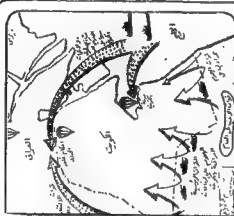
الرجوب في منطقة الخليج .
× ثم يعل موسم الحج في الأراضي المقدسة ، الذي لا يخلو أن يبدأ تحت أصوات ولزيز المقاتلات ، وهدم المرافق ، والمخيمات الصوريخ .

المصدر: الوزير

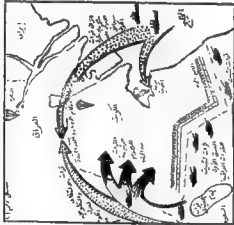
التاريخ: ١٧ أيلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

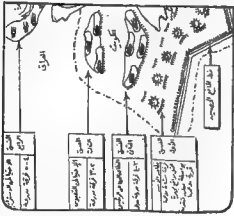
الرحلة الثانية من المعجم العربي



شكل الهجوم المتوقع بالواجهة (١)
حالة التغلب على المنفذ الحصين



حالة عدم التقلب عما خلفه الحصين
لمثل الهجوم المتوقع من الجنب الـ



الاضاح الدماغي المحتمل

[illegible][illegible][illegible]



المصدر : ٢٨ ٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩١



المفكرى العسكري للمبادرة العراقية

عندما لمحت البارجة الاسرائيلية « ميسوري » الى مياه الخليج لكي تشاركه
بجهد فعال في اصل عاصمة الصمراء منذ حوالي عشرة ايام . لكان بعض
القادة العسكريين نظرات ذات مغزى . وعندما صدر الاعلان العراقي يعرب عن
استعداد العراق للتحرك للتخليد « راي مجلس الامن رقم ٦٦٠ مقرر هؤلاء امل ان
يعيد الترخيص نفسه وان اختلفت الظروف . لقد شهدت هذه البارجة نفسها
توابع وزير الخارجية البيلغيتي « مفورق شبيمويتزي » على الوثيقة الرسمية
لاستسلام البيلان تلقيا عن الامبراطور البيلغيتي هيروميتو في صباح الثاني من
سبتمبر ١٩٤٥ . ولكن عندما امد هؤلاء قراءه الشروط التي وضعت الرئيس
العراقي صدام حسين لتخليد الانسحاب العراقي من الكويت امرتوا انهم اقرطوا
في التخلل وان اللوائح في حجة الى ذللة اكلت كالكاف .

ويبدو ان مدير جنترير ممرعات التحالف قد وصل مقاي الى القيادة العراقية
الامر الذي جعلها تدرك ان المعركة البرية قد باتت وشيكة ونظرا لان هذه المعركة
هي التي ستتطلب حليفة لوائح العراقي . فان الوقت قد اصبح مناسباً للتقدم
بعرش بيدو يرانا في ظلاله وخلفه في جوهره . وصحيح انها المرة الاولى التي
يعان فيها العراق من استعداده لسحب قواته من الكويت . ولكن الصليبات
اوشحت الرئيس العراقي ان هذا التخلل - ان استحقاقا ان نسميه كذلك -
سيكون له حله مجز سوا على الصعيد الداخلي او الصعيد الخارجي ويمكن ان
يعالج كل او بعض الامور التالية :

• سيؤدي الى زيادة حدة من الاستشعار والتخلل بالرب حل الازمة . يعليه
حالة من التراجع المحتوي ولغزو مهمة الامر الذي ينعكس انعكاسا سيئا على
القطعة القتالية لاراء التحالف

• اذا وافقت دول التحالف على الاعلان العراقي فكلها ستوافق علىاتها الجوية
التي ارمقت العراق ونصرت بنيتة الاسفيسية ولقت على جزء حيوي واصل من
الامكانيات الاستراتيجية والعسكرية العراقي مما اثر تأثيرا سلبيا بالغ السوء
على لوائح العسكري في جبهة الكويت . وفي حالة شن الهجوم البري فان
القوات العراقية لن تستطيع الصمود طويلا كما حدث اثناء الغارات الجوية .
• محاولة تذكى هزيمة عسكرية بدت متحصلا في الاقل على ضوء ذلك العراق
للأوة البحرية وخروج قواتها الجوية من المعركة . ولتمتلات انهيار الروح
للمتوية للقوات العراقية لاجل شن أي هجوم يرى لقوات التحالف .

• كسب وقت شين مما يلوث على قوات التحالف العمل في التوقيات الذي
وضعهوا لانفسهم . والخيار القيادة العراقية لهذا التوقيت يشير بان لها عيونا
تستطيع ان تقاتل لها الهام والخطير من الاضرار والظهورات ومجرد تأجيل
التحالف للهجوم البري ولو لاسبوعين اخرين فقط لاستجداء حليفة التواي



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٧ ديسمبر ١٩٩١

العراقية يعني ان المارسة قد اصبحت شكيكة - ان لم تكن انعدمت تماما -
المحاولة من الهجوم البري حيث يكون مسح للعمليات على مشارف فترة
المواصف للبرية الجديدة التي يستحيل معها شن أي عمليات حربية
واقعية .

والتي تستغرق شهر مارس بأكمله وجزءا من شهر أبريل ، وعندما تقتبس هذه
الفترة ثلثا درجة الحرارة في الارتفاع ومع منتصف أبريل تصل إلى ما بين ٤٠ -
٥٥ م (١١٢ - ١٢٠ فهرنهايت) وهذا يعني مرة أخرى استحالة شن أي عمليات
حربية .

اما على الجانب الآخر - على زعم قبول للبصرة العراقية - فانه يصعب تصور
مسيكون عليه الحال ان يحتمل ان يتعرض الشعب الفلسطيني لغزيرة قسبة
في ايدي القوات الاسرائيلية في حال حالة الغزوات والانتكاس التي يتوقع ان
تسود الموقف . وبقية كل طرف ان يسوى مصالحه بالفضل الذي يراه . كما
يحتمل ان يتراجع الوجود الاجنبي في المنطقة حيث ان سبب وجوده لم يتم
الخلاص منه بعد . كما سيكون حجم الانطلاق المالي بمثابة عنصر مساعد على
الحكومات العربية المعارضة للغزو العدواني للتكويث . وفي ظل لجوء المملكة
العربية السعودية للانفراض للمرة الأولى منذ نشوب الأزمة فلاننا نستطيع ان
نقارن مواقف الحكومات الأخرى والتي استقبلتها قتل كثيرا من امکانيات
السعودية . ومن المحتمل ان تؤدي تطورات دولية معينة الى تكريس الاضطراب
العراقي للتكويث ويتكهن العراق من بسط سيطرته ونكوده على الدول المجاورة
له . او يصل الى شكل من أشكال الاتفاق والتعاون مع ايران التي لن ترى منعا
يعملها من التعاون مع الرئيس العراقي في قويه الجديد ...

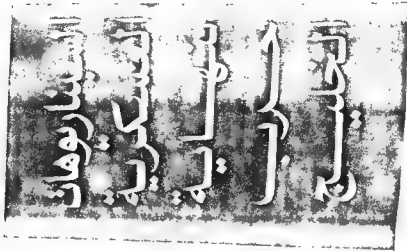
ويقتضي مسبق فلان قوى التحالف سوف ترفض أي عرض عراقي
والاستعجاب ملم يكن غير مشروعة ، وعلى ان يكون ذلك الاستعجاب في تسرع وات
ممكن وان تضع عامل الوقت نصب عينها . ويبدو ان استمرار الضغط
للمصرية لقوات التحالف في معاني عليه واستمرار أعمال للاف الجوى بنفس
معلنها سيكون هو الرد العمل على الاعلان العراقي . وسواء اعلن الهجوم لبري
سيشن خلال هذا الأسبوع أو الأسبوع القادم على الصي تكبير فلان الاعلان
العراقي نفسه يمكن النظر اليه على انه محاولة اما لجس نبض قوات التحالف
او للحصول على الفضل وضع تقاوض ولكن هذه الخطوة يجب ان تتقوها
خطوات . او للتذكير على اعضاء مجلس الأمن المجتمعين حاليا في نيويورك او
للتذكير على وزراء خارجية الدول العربية المعارضة للتكويث . ولكن من ناحية
أخرى فلان هناك احتمال ان يكون هذا الاعلان هو مقدمة لتراجع عراقي حقيقي في
قائل ما ينبغي ان سبب عدد كبير من كتائب الحرس الجمهوري في جنوب الكويت
والبصرة واعادة مركزتها في مناطق حول بغداد . وفي ظل تزايد اعداد الجنود
الفلارين من الجيش العراقي وفقدانه لقوات الجوية وقواته البحرية . وهوما
تبدو تحركات الحلفاء وكان الحلفاء قد احكم مصلحتها حول الرئيس العراقي .
ونأمل الا يشهد سلاح البحرية ميسوري مرة أخرى تواجها لشروا لوكلة استسلام
لجوى .



المصدر : الامم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لا يعرف احد على وجه الدقة ما يدور على أرض المعركة وما يدور خلفها... بعض المحللين قالوا ان حرب الخليج لن تدوم اكثر من ساعتين أو يومين وتنتهي على خطا . والبعض الآخر قلل انها ستدوم لمدة شهرين أو أكثر ولكن المتفق عليه ان هناك عدة سيناريوهات لتنفيذ ادارة العملية الهجومية لتحرير الكويت من القوات العراقية واستناريوهات مبنية على اسس تقدير موقف القوات العراقية داخل الكويت وفي المنطقة القريبة من الكويت داخل الأراضي العراقية وطبيعة الدفاعات الكويتية وطبيعة الاراض داخل الكويت والمهمة المتكاملة بها القوات المتحالفة والقوة القتالية للقوات المتحالفة فما هي تلك السيناريوهات ؟ ولها مسابقي للواقع ؟

— يجب اللجوء متقاعدا . ح. صلاح اصلان : الخبير العسكري انه عند اختيار اي من هذه السيناريوهات يجب ان يكون الاختيار بين هذه السيناريوهات . تحقيق الهدف من العملية الهجومية وبالق خسائر ممكنة وان يكون بطريقة مبتكرة حتى تحقق المفاجأة للقوات المدافعة وتكديما أكبر خسائر ويمكن ذكر عدد سن السيناريوهات :

سيناريوهات

السيناريو الاول :

توجيه ضربات اسابية في اتجاه واحد

وانجاهين

ويهدف هذا السيناريو الى خسائر وشيخ القوات العراقية المدافعة في الكويت وتدميرها تدريجيا . وبعد تدمير القوات في الحدود الانسانية يتم تطهير الحدود في عمل الكويت ويحقق هذا السيناريو الاتي :

١ - تقديت حور القوات العراقية للبيد امة وتضيق



- ١ - توفير هذا السيناريو إلى حراس وحرس القوات العراقية إذا اكتشفت القوات المتحالفة أن الجيوش الرئيسية للقوات العراقية متمركزة في منطقة الجفرة وشمالها ، علاوة على أنه لا يترتب عليه احتماليات أخرى متمركزة في منطقة حوران والريمية ويحقق هذا السيناريو ويمكن خداع القوات العراقية عن اتجاه القوات الرئيسية مما يجبرها على تنفيذ الاحتماليات الهجومية في الشرق.
- ٢ - تمكن القوات المتحالفة من إدارة الهجوم بمعدل عال وخاصة في اتجاه الحريات .
- ٣ - عدم معرفة دفاعات القوات العراقية وشيخمة هذه الدفاعات مما يمكن القوات المتحالفة من القيام بأساليب الالتفاف حول القوات .

السيناريو الثاني :

- ١ - توجيه ضربتين مركزيتين في اتجاهين متلافيين ويهدف هذا السيناريو إلى حصار وتدمير القوات العراقية إذا اكتشفت القوات المتحالفة أن الجيوش الرئيسية للقوات العراقية متمركزة في منطقة الجفرة وشمالها ، علاوة على أنه لا يترتب عليه احتماليات أخرى متمركزة في منطقة حوران والريمية ويحقق هذا السيناريو ويمكن خداع القوات العراقية عن اتجاه القوات الرئيسية مما يجبرها على تنفيذ الاحتماليات الهجومية في الشرق.
- ٢ - تمكن القوات المتحالفة من إدارة الهجوم بمعدل عال وخاصة في اتجاه الحريات .
- ٣ - عدم معرفة دفاعات القوات العراقية وشيخمة هذه الدفاعات مما يمكن القوات المتحالفة من القيام بأساليب الالتفاف حول القوات .

السيناريو الثالث :

- ١ - توجيه ضربة عامة ويهدف هذا السيناريو إلى فصل التجميع الرئيسي للقوات العراقية أو جزء منه عن القوة الرئيسية والسيطرة عليها في اتجاه الخليج العربي ثم تدميرها وتطهير الهجوم في مدى الكويت .
- ٢ - يمكن هذا السيناريو من حشد الهجوم الرئيسي للقوات الجوية والقوات البحرية لتدمير التجميع الرئيسي للقوات العراقية .
- ٣ - يمكن هذا السيناريو من إدارة الهجوم بمعدل عال في اتجاه الحريات الرئيسية .

السيناريو الرابع :

- ١ - التقدم إلى مؤخرة القوات العراقية ويهدف هذا السيناريو إلى توجيه ضربة ضد تجميع القوات العراقية من خلال منطقة الجفرة وشمالها ، علاوة على أنه لا يترتب عليه احتماليات أخرى متمركزة في منطقة حوران والريمية ويحقق هذا السيناريو ويمكن خداع القوات العراقية عن اتجاه القوات الرئيسية مما يجبرها على تنفيذ الاحتماليات الهجومية في الشرق.
- ٢ - تمكن القوات المتحالفة من إدارة الهجوم بمعدل عال وخاصة في اتجاه الحريات .
- ٣ - عدم معرفة دفاعات القوات العراقية وشيخمة هذه الدفاعات مما يمكن القوات المتحالفة من القيام بأساليب الالتفاف حول القوات .

- ١ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .
- ٢ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .
- ٣ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .
- ٤ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .
- ٥ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .
- ٦ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .
- ٧ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .
- ٨ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .
- ٩ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .
- ١٠ - يمكن استخدام هذا السيناريو ضد القوات العراقية المتمركزة في الكويت وحدها .

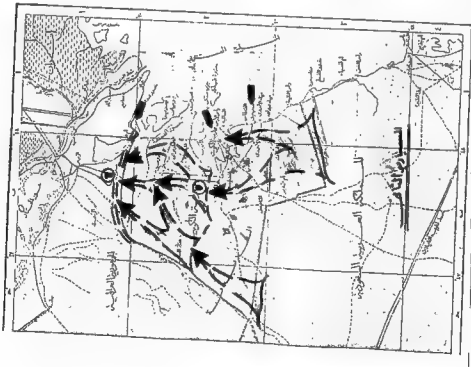
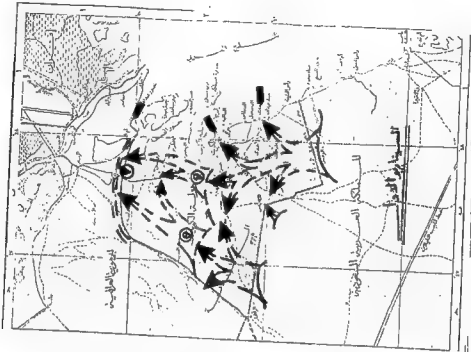
طريقة وأسلوب تنفيذ هذه السيناريوهات



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

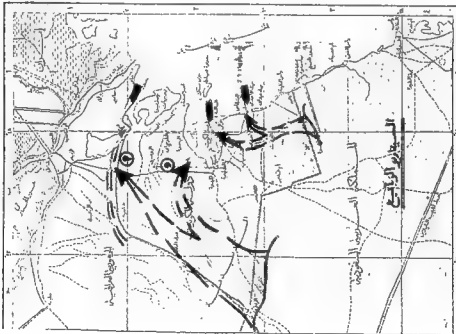
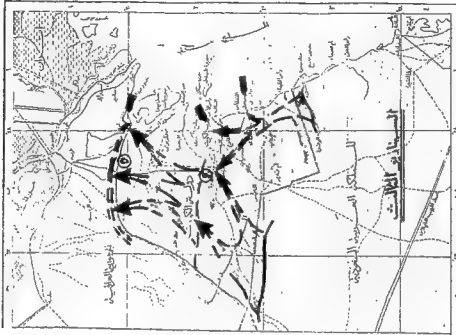
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: 18 فبراير 1991





المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : 14 فبراير 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحساب الاستراتيجي وبوادر

المواجهة الاستراتيجية

لقد مر حوالى الشهر على بدء الصراع المسلح في الخليج العربي وصدام حسين مازال على عناده رغم كل عوامل التدمير التي تصيب شعب العراق ، وفوات العراق المسلحة . ونحن الآن على مشارف مرحلة جديدة من الصراع .. فيها هو ريتشارد تشيبيني وزير الدفاع الأمريكي ، والجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة ، بالتعاون مع الجنرال نورمان شوارتسكوف قائد عملية ، عاصفة الصحراء ، قد انتقوا من وضع المسعات الأخيرة في خطة القضاء على القوات العراقية في الكويت المحتلة ، ثم عرضت الخطة على الرئيس الامريكى جورج بوش ، الذي من المؤكد انه اتخذ القرار النهائي لاسلوب تنظيم وإدارة العمليات البرية المنتظرة .

وقبل الانتقال الى مرحلة جديدة من الصراع المسلح ، نستعرض معا أبرز ملامح المرحلة السابقة ، والحساب الخفائي لبعض العلاقات البارزة التي ظهرت على السطح خلال المرحلة المنصرمة .

لواء أح متقاعد /

أحمد عبد الحليم

ويهدف هذان الهدفان الى : - إزالة قدرة العراق على شن الحرب ، وهو هدف سياسي اعطاه الرئيس الامريكى اكثر من مرة ، ول اعطاه طاب زمن العملية . بينما يعتقد صدام أنه صامد ، فاق صمود هذا ، والعمليات تتم بصورة من جانب واحد فقط ؟ .
والذي لا يطعمه صدام حسين ، ان التحالف الدولى يقوم بتنفيذ الهدف الثانى أولا ، وهو : - تحجيم قدرات العراق العسكرية ، ونزع أدوات التهديد من بين يديه ، . ويعد ذلك سيسهل طرق قوات من الأرض الكويتية . من هنا مازال العراق يتكاثر اقتصاديا وعسكريا ، وصدام لا يئس ، ولا يثمل ، ولربما لا يكتثر .

ثالثا : معركة « الخالجي » .
مازلنا نذكر أحداث معركة الخالجي ، . التي نجح فيها صدام قوة عسكرية محدودة لاحتلال مدينة سعودي

أولا : هدف العمليات
استمرت قوات التحالف الدولى في ملاحظة قوات صدام الاستراتيجية والبرية بالفرجات الجوية والمباروخية ، وخاصة قوات الحرس الجمهورى ، والمواقع الاستراتيجية داخل العراق .
ويغن الرئيس المراتلى انه ، صدام ، . ولا يستشعر ان المعركة تدور من جانب واحد ، كسا لا يدري ان الوقت نفسه حجم التدمير والخراب الذى يصيب يده ، وشعبه ، وفواته المسلحة . ويهدف العمليات الى هزيمة : تحرير الكويت . ولتحقيق هذا الهدف ، انقسم الى مستويين من الاهداف هما :
الاول : طرد القوات العراقية المحتلة من الكويت

والثاني : القضاء على القوات العراقية الهجومية . بما فيها من أسلحة الدمار الشامل ، وصواريخه متوسطة وطويلة المدى ، وتلقين انذاره ، حتى لا يصبح مرة أخرى قوة تهديد في المنطقة .



للنشر والخدمات الحفية والمعلومات

المصدر : الأوسام والكتف واليد

التاريخ : ١٩٨٦ / أيار / ١٩٨٦

من العودة مرة أخرى لدخل الدفاعات العراقية في الكويت سلمة .

● الثانية : أن تتمتع القوات من التمسك بمدينته الخالجي ، كمقدمة لوصول القوات أخرى ، لتعديل الحد الأساسي للدفاعات العراقية ، بالمثل الذي يوفر ظروفها غلبانية ، و . تكتيكية ، أفضل للقوات العراقية .

وبالمثل لم تحقق العملية أيًا من النتائج . فلم يتم

تحقيق أي هدف سياسي ، أو عسكري منها وكانت مثالا جديداً للتدخل صدام حسين في الأمور العسكرية . رغم وجود قيادات عسكرية عراقية محترفة ، وقادرة على التخطيط بكفاءة لمثل هذه العمليات .

ثالثاً : هروب القوة الجوية الى ايران .

لهم المغزي الحقيقي لوصول أجزاء كبيرة من القوة الجوية العراقية إلى أرضي ايران ، يجب أن نفوس أن مثل صدام ، وإسلاوية في التفكير . وبدما نقل : أن صدام حسين - حينما كان يتخذ قراره بمهاجمة السياسات العسكرية قبل تشوب الصراع المسلح - كان أسامه خياران :

● الأول : أن يستجيب للمحاولات السلمية المختلفة ، ويضرب من الكويت ، محتفظاً بواقته سلمية . وهو قرار اعتبره صدام انهزامياً ، وقد يكون خطراً عليه داخل العراق .

● الثاني : أن يقبل السخول في صراع مسلح - يعلم نتيجته مسبقاً - يقبل فيه الهزيمة العسكرية . ويحلق خلاله نصراً سياسياً ، أسوة بما تم في تجربة مصر خلال العدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٦ .

واختار صدام البديل الثاني - مستمتعا في ذلك أنه ليس عبد الناصر - بل أصدائه ونجحته . وأن العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ كان عدواناً من قوى خارجية لم يوفق مصر في مشروع ، وليس أعداءه من مصر على دولة عربية خشيعة كما فعل صدام . ومتمتعا أيضاً أن عبد الناصر كان يزيده القوتان المظنمين ويعظم دول العالم ، وأن العالم حالياً - وليجاء لم يسبق له مثيل - يفرض صدام في عدوانه على الكويت .

لربما جميع هذه العوامل في اعتبارنا ، لا يمكن لنا تفسير وصول الطائرات العراقية إلى ايران ، طبقاً لمنطق صدامي - طامه الآتي :

خالية من السكان . والحقيقة أني لمست أدري الهدف الاستراتيجي ، أو العسكري ، لهذه العملية . فلماذا كان قد قُصد جر التحالف الدولي إلى بدء الصراع الجسري ، لم يولم ينجح . وإذا كان قد قصد تحويل مجرى الصراع المسلح ، فلذلك شريكه وأعداه ، وهذا أيضاً لم يتحقق . وفي العلم العسكري ، وفي الحرب ، قد يحصل أحد الأطراف أن يحول مجرى الصراع المسلح ، للتأثير على القرار السياسي والقرار الاستراتيجي العسكري للعملية الاستراتيجية . وفي هذه الحالة ، يجب عليه أحداث تغيير استراتيجي ، حاد لمجرى العمل العسكري ، يؤول إلى تغيير المواقف الاستراتيجية ، لا يجر خصمه على إعادة تنديده - المواقف السياسي ، و

المواقف الاستراتيجية ، في مسرح العمليات . وبالطبع ، فإن عملية ، الخالجي ، لم تكن أولاً على المستوى الاستراتيجي ، ولم تؤد ثانياً إلى أحداث أي نوع من التغيير الاستراتيجي ، وبالتالي لم تؤد بقوات التحالف الدولي لإعادة النظر في قراراتها السياسي ، أو قراراتها العسكرية .

ولم يتحقق ذلك أيضاً على المستوى العملي ، أي على مستوى مسرح العمليات القريب من منطقة المدخل الكويتي السعودي . فلم يحدث أي تغيير عملياتي - حاد ، يغير قوات التحالف الدولي على تغيير التخطيط العملياتي ، أو تغيير موعد بدء المعركة البرية . وبذلك لم ينجح في جذب القوات البرية للتحالف لكي تبدأ هجومها على القوات العراقية المدافعة في الكويت ، كما لم يفسر الجدول الزمني ، لسير العمليات على المستوى العملياتي .

أذن ، أين تصف هذه العملية ؟ تجاوزاً ، يمكن القول إنها عملية تكتيكية .

ورغم ذلك فهي غير كاملة التخطيط ، ومن هنا أدت إلى نتائج مأساوية ، حيث قتل فيها من قتل ، وأسر فيها من أسر . هي عملية ، تكتيكية ، بطبيعة حجم القوات التي نفذتها - بالقوات محدودة - بطبيعة الهدف الذي وجهت إليه - فهو خارج إطار الأهداف ذات الأهمية الاستراتيجية ، أو العملياتية .

والصراع المسلح يخدم على مسرح العمليات ، نفسه وليس على هوامشه .

ورغم صغر حجم العملية - كما قلنا على المستوى التكتيكي - فقد كانت غير كاملة التخطيط ، أو محددة الأهداف . فعملية بهذا الشكل كان يجب أن تؤدي إلى إحدى نتيجتين :

● الأولى : أن يتم العملية بهدف سياسي وإعلامي بالدرجة الأولى ، لم تتمتع القوات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٨ ديسمبر ١٩٩١**

- (١) انه قرر الدخول في صراع مسلح يقبل فيه الهزيمة عسكريا .
- (٢) انه يستطيع تحويل هذه الهزيمة العسكرية الى نصر سياسي باستخدام القوة الاعلامية الجبارة .
- (٣) انه سيقبل على قصة النظم السياسي العراقي بعد انتهاء الصراع المسلح .
- (٤) انه سيحتاج حينئذ الى أدوات عسكرية - يأتي على رأسها القوة الجوية - لتدعيم انتصاره السياسي .

ومن هذا ارسله لهذه القوات الجوية الى ايران ، للاحتفاظ بها سليمة ، لتدعيم نصره السياسي المتصور . في فترة ما بعد توقف الصراع المسلح .

رابعا : استخدام الصواريخ - سكود -

حيثما أطلق صدام حسين صواريخه على اسرائيل ، لم يكن هدفه هو التأثير عليها ، ولا حتى تضرعها كما قد تدمن قيل ، فالصواريخ أطلقت برؤوس تقليدية محدودة الأثر العسكري . وهو لا يملك الرؤوس الحربية الكيميائية التي تربك على هذه الصواريخ ، ولو كان قادرا على ذلك لفلد ، فهو لا يتورع عن عمل أي شيء .

وبذا ، فإن الهدف من إطلاقه لهذه الصواريخ هو : هدف سياسي . فقد تصور انه بهذا التصرف ، ورد اسرائيل على عدوانه بالمثل ، سوف يحقق ثلاث نتائج :

● النتيجة الأولى .

قلب الموقف السياسي في المنطقة ، من اجماع سياسي شامل ضد احتلال الكويت ، الى اجماع سياسي شامل يؤيده في مواجهته اسرائيل . وبذا يسحب من الموقف الدولي عناصر قوته ، ويؤثر بالضرورة على تماسك القوة الدولية المتحالفة في مواجهته .

● النتيجة الثانية .

خلقته التحالف العسكري الدولي في الخليج ، الذي يمثل الأداة العسكرية لتنفيذ رغبات المجتمع الدولي تجاه العدوان العراقي الفاشل ضد الكويت . فبالاذا انسحبت القوات العربية من التحالف الدولي ، فقد للتحالف مصداقيته ، وتآثرت قوته العسكرية - والسياسية - للغاية .

● النتيجة الثالثة :

إحداث هياج شعبي عارم في المنطقة ، يؤدي الى شعرة عربية - واسلامية - شاملة ضد العدوان الاسرائيلي ، وبالتالي ضد التحالف الدولي في الخليج . كما يؤدي الى خضوع الشعوب العربية للدول المشتركة في التحالف على

حكماها ، لنفس التحالف السياسي والعسكري مع القوة الدولية .

ولم تتحقق هذه النتائج ، فالعقوبات والشعوب واعية بهذه الأهداف . كما نسي صدام خلال تصوره لهذه النتائج ، انه هو الذي كان دائما البادئ ، والدوران . وأن هذا العدوان قد بدأ بقيامه باعتداء غادر على دولة الكويت المسلحة ، التي لم تتوان عن تأييده في شتمه ، وكان لها الدور الاكبر - مع المملكة السعودية - في بناء هذا الجيش الضخم ، الذي يتعدى به عليها الآن . كما نسي ايضا ، ان العالم بكل ما في طاقته لاتقاعه بالانسحاب من الكويت سلميا ، لتجنب حرب مدمرة ، فرفض .

ومرغوع بصينيين بالدمعة كلما طاف في خاطري : اذا

كان صدام له بعض الأهداف من إطلاق صواريخه على اسرائيل ، فبأي أهداف من إطلاقها على السعودية ؟ ألا يعلم المغزى السياسي الذي يؤدي اليه جمعه بين اسرائيل والسعودية في « سلة واحدة » كهدف لصواريخه المجنونة ؟

خامسا : المقاربة الاستراتيجية :

يستمر صدام حسين في المقاربة بالمقدرات شحيحة وجهية ، ويتصور أن بمقدوره كسب هذه الحرب ، غير أن الحساب الاستراتيجي البسيط ، يوضح مقدار خطئه في هذا التصور .

لقوات التحالف الدولي التتويج الكسي والنحوي على القوات العراقية ، وما ظهر حتى الآن من أحداث في مسار الصراع المسلح ، يكشف عن وجود فجوة كبيرة في موازين القوى بين الجانبين ، مع استمرار حركة هذه الموازين لصالح التحالف الدولي يوما بعد يوم ، وبماعة بعد أخرى . كما يوضح مائة توظيف التحالف الدولي للقدرات المتفوقة لصالح تحقيق أهداف التخطيط الاستراتيجي الذي أهد من قبل .

كما ان لقوات التحالف الدولي تفوقا ساحقا في مجال القوات الجوية والبحرية ، وايضا البرية . وليست هناك عجلة لبدء القتال البري ، فالهدف المعلن هو : ازالة قدرة العراق على شن الحرب ، وفي إطار هذا الهدف تستمر عملية تدمير البنية الأساسية ، والضررة الصناعية والتكنولوجية للعراق - كما تستمر أيضا عمليات تدعيم الاتصاف الدفاعية الثانية - الاستراتيجية والمليانية - التي كان مضططا لدعم الدفاعات البرية في الكويت عند بدء العمليات البرية . كما تستمر عمليات القصف الجوي للقوات المدافعة في الكويت ، والمستهدفاتها الميدانية المختلفة ، لخاطلة هذه الدفاعات ، ويضعها في ظروف عملياتية صعبة ، يسهل بعدها تدميرها بسهولة .

وتتفوق قوات التحالف الدولي ايضا في المقدرات الاقتصادية ، للقدرة على تمويل العمليات العسكرية ، في الوقت الذي تتآكل فيه قدرات العراق على شن الحرب . وقد بلغت القدرات الاقتصادية للعراقية مستوى منخفضا للغاية ، يهدد عليه خسارة القدرات على الإمداد بمختلف الاحتياجات ، واستمرار المستهلك من الأسلحة والمعدات والدخائل . كما سوف تستمر في التدهور على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ:

١٩٩١

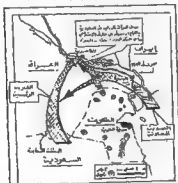
المدفعية والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات ، إضافة لنظم صليبية جديدة أخرى ، ستجتاح قوات الاحتلال ، ولن تستعيق مقاومتها .

وبعد فترة العمليات السالفة - بكافة المهادم التي حطقت فيها أصبحت القوات المحتلة - لمرحلة ثانية ، لا تنتظر سوى أن تمتد اليها ايدي قوات التحالف الدولي لظفها لعل أن لها ان تطغى ذلك ، فتعود الى رخصتها ، وتقتل عن عائلها ، فتجثب الانسانية مزيداً من مسك الدماء ؟ .

وماذا بعد ؟

لقد رجع صدام حسين بقوة المسلحة ، وبمقدرات شعبه ، من معركة تتجاوز القوة العراقية المسلحة ، فقامه قوات عسكرية متقوية ، وقوات جوية كاسحة تقوم بتدمير قواته على اجزاء ، وتؤذي الضربات الجوية والصاروخية الموجهة له ثمارها باطلاً على كبرى ولكن يبقى التساؤل عما اذا كان العراق مازال يملك القدرة على القتال ، وامواته ، وعما اذا كان يستطيع مباشرة الاعمال العسكرية المطلوبة لاستمرار تمسكه بالكويت .

والاجابة القاطعة على هذا التساؤل هي بالنفي . لقد خرج الموقف من يد صدام ، وورد الى اعماله عشوائية ، لا منطق لها . والقوات العراقية في مكانها تتلقى الغمرات المتتالية ولا حول ولا قوة لها ، والسبب : صدام حسين . وسيبقى الوضع كذلك حتى تصير الكويت ، وتعود الى اهلها وشعبها ، غنط كلمة الحق ، وترتفع كلمة الباطل .



العمليات العسكرية في العراق
١- القوات العراقية
٢- القوات الأمريكية
٣- القوات البريطانية
٤- القوات الفرنسية
٥- القوات الألمانية
٦- القوات الإيطالية
٧- القوات الإسبانية
٨- القوات الهولندية
٩- القوات البيلغية
١٠- القوات الكندية
١١- القوات الأمريكية
١٢- القوات البريطانية
١٣- القوات الفرنسية
١٤- القوات الألمانية
١٥- القوات الإيطالية
١٦- القوات الإسبانية
١٧- القوات الهولندية
١٨- القوات البيلغية
١٩- القوات الكندية
٢٠- القوات الأمريكية

استمرار القصف الجوي ، ومع بدء العمليات البرية ، ويعز العراق عن تعريض خسائره بسبب الحصار الاقتصادي الشامل المفروض عليه ، وعدم قدرته على الانتاج الذاتي .

وهناك مساندة العالم كله لقوات التحالف الدولي ، التي تحلق هدفها محروعا يستند على شرعية دولية ، بينما يعز العراق تماماً في هذا المجال . إضافة للقوة الجانب الدولي على توفيق عناصر قوته المختلفة على ساحة الصراع المسلح ، ويصرح العمليات .

وعلى ضوء المقارنة الاستراتيجية ، وحساب هذه القدرات المختلفة ، سوف تتهاوى المقاومة العراقية بمضى الوقت .

وهذا ما ينبغي على صدام ادراكه ، حملة لضعب العراق ، وقواته المسلحة .

ملامسا : جوانب المواجهة البرية .

تستمر قوات التحالف الدولي في شن حربها الجوية والصاروخية ضد العراق ، ومواقع الحرس الجمهوري ، ومواقع مدفعية ، ومضلات اطلاق الصواريخ ، سكود - بي . ولقد نشأت القوات ، قام ويشاور ، تشيبي وزير الدفاع الأمريكي ، والجنرال كولين بايل رئيس هيئة الاركان الأمريكية المشتركة ، بالتعاون مع الجنرال شورمان شورمانسكو قائد عملية ، احصاة الصحراء ، ، بوضع المسائل الأخيرة في خطة القضاء على القوات العراقية المحتلة في الكويت ، واتخذ الرئيس الأمريكي جورج بوش قراره ببدء ، واسلوب ، تخطيط وإدارة هذه العمليات البرية .

ويبقى وصدام حسين لو تصور أن هذه المعركة البرية سوف تدور طبقاً لتصوره ، فإن تلامر القوات الدولية بالهجوم على مواقعه المحصنة ، وستعتمد في على الحركة والمناورة السريعة ، تمت ظروف سيرها الجوية ، وإن يكون هناك حدود على حركة القوات ، فمصرح العمليات يتسع باتساع العراق والكويت ، ويشمل ابعاده المختلفة : البرية ، والبحرية والجوية ، وايضا الفضائية .

وسوف تبدأ المعركة البرية بتشييد نيران ضخم ، لم يشهد له تاريخ الحروب مثيلاً له من قبل وسوف يستخدم في ذلك نظم صليبية جديدة في نوعها ، عظيمة في تأثيرها . وتشير الاحداث الى قيام التحالف الدولي بتفجير نواشير فتاكه ، تقسم من بينها قتال الرقود التي تنفجر في الجو ، فتنشر سحباً قابلة للاشتعال في الهواء ، تتحول باشتعالها الى نار جهنم ، فلا تبقى ولا تدور ، وسيكون انفجارها بعادل انفجاراً نووياً صغيراً .

ومع بدء المعركة البرية ، ستتركز القصفات الجوية على القوات العراقية في الكويت ، وستستعمل مهام القوة الجوية الى مساندة وتدمير اعمال القتال البري . كما سوف يضاهى الى هذه القوة الضخمة من التيران ، تيران البارساجين ، وميسوري ، وهو ديمسكوش ، وهما تشكلا قوة تيران لا نظير لها . كما ستشارك ايضا تيران مدفعية الميدان ، والمدفعية الصاروخية ، والصواريخ ارض ارض ، والصواريخ بحر ارض من طراز كروز - ستوماوك ، ، كل ذلك اضافة لتيران الاسلحة المباشرة المعقدة في

قراءة الشهرية

اسئلة كثيرة تفرض نفسها مع تصعيد الحرب الخليجية ومع توقع اشتغال القتال الارضي، فزاد مخاوف استخدام الاسلحة الكيميائية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل ، ومن بين ما يطوف ، بالخاطر ، التساؤلات الآتية :

العراق .. متى تستخدم أسلحة الدمار؟

• السؤال الأول •

ما هو احتمال استخدام العراق لأسلحة الكيميائية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل ؟

• الجواب •

بعد أن استخدم العراق صواريخه ضد إسرائيل في العملية العربية .. وتهديده بصف البحرين وغيرها .. لم يعد مستبعدا استخدام الاسلحة الكيميائية وقد سبق له استخدامها بالفعل ضد أبنائه من الأكراد ضد أسقوله . الممهلين في إيران . وخاصة أن وسائل نقل هذه المواد السامة ميسوره بقتال المدفعية الميدانية وللأنغام الدفاعية التي يستخدمها .. وذلك الى جانب قنابل الطائرات حيث مازال موضوع استخدام الصواريخ لنقل تلك الاسلحة مثل شوكات كثيرة بسبب حاجتها الى تكنولوجيا خاصة لتفجير رطب الرؤوس الحاملة للغازات بالصواريخ حتى يكون انفصالها .. ثم انفجارها مضمونا

د . كمال عبد الصمد

على الارتفاع . المطوم . لتكون ذات تأثير فعال .. لو انتشرت على ارتفاع أعلى مما هو مطلوب لها .. لتبددت المحتويات السامة بهاء في الهواء ويحيد عن الأهداف المقصودة وأول انفجرت الرؤوس على ارتفاعات منخفضة لالتصقت محتوياتها بالأرض وضعف مفعولها أيضا . والمعروف أيضا أن العراق يملك حوالي ٦٠٠٠ طن من الكيماويات السامة بالإضافة الى حوالي ١٢٠٠ - ٢٠٠٠ صواريخ وتتفرق للختراق في بلدان - في بعض المناطق علاوة على توافر العلاجي . الحصينة بالايوب الفولاذية في مناطق القواعد ووحدات الحرس الجمهوري التي يتبريد عليها الرئيس العراقي من حين الى آخر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٨ فبراير ١٩٩١**

المؤثرات النفسية

ملاذ يبعد العراق من اهدار بتزول الكويت
وتلوث مياه الخليج

والجواب

● وماذا افاد العراق من كل ما عمله قبل اهداره لبتسري
الكويت ؟ فاقطع هنا لاياف الاذني لانتدام وغيب
منطق الاسباب التي أدت الى ماتوا جهة فعلا .

● فتلوث مياه الخليج ليس المقصود به .. ازعاج
السعودية وياقي دول الخليج ولا من أجل اعاقة تطهير مياه
الخليج للحصول على المياه العذبة لكل الساحل الشرقي
للجزيرة العربية . وايضا ليس من أجل اعاقة عمليات
الانزال للقوات من السفن الى الشاطئ ، لتحرير الكويت او
لتطويق القوات العراقية .. وايضا ليس لمرقطة السفن
البحرية عن الحركة والمنقورة بما يجعلها اهدافا سهلة
الاصابة ..

● ولكن المقصود كما يبدو يوشح هو ازعاج المجتمع
الدولي كله انتقاما منه بسبب الرفقة الجماعية العالمية مع
الحق الكويتي ضد العراق . وان تلوث الخليج يشكل
بالقل اضطرابا ظاهرة لتلوث البيئة في كل التاريخ . وسيبقى
أثرها لسنوات طويلة . واذا كان الرئيس العراقي لا يرى ما

يرعبه من استخدام الأسلحة الكيميائية ضد رعاياه وابنائهم
في شمال العراق فلا عجب إذن ان يتعامل مع الصرباء
والاجانب ولو بمثل ما تعامل به مع ابائهم .
● ولعل النداء الذي وجهته المملكة العربية السعودية
مؤخرا للاستجداء بعلما ودول العالم للاشتراك في مكافحة
التلوث . الدولي « بالخليج باعتبارها ظاهرة تهدد المجتمع
الدولي كله .. يشير الى مدى خطورة الحادث !

● ولاشك ان الجهود التي ستتحملها الاسرة الدولية في
مكافحة التلوث الخليجي ستكون على حساب جهود التنمية
والاستقرار ووليك يكون عند رئيس العراق بمثابة انتقام
لنفسه من العالم كله اذ ستأثر باخطاره الاحياء المائية
والثروات السمكية ويراجع الامن الغذائي . زراعي
وحيويا . علاوة على ما ستعرض له الصحة العامة بدول
المنطقة وما يتأخها وما ستعرض له اعمال النقل البحري
والجوي من اختلافات وكذلك بالنسبة لتوليد الطاقة ..

● وهكذا نرى ان النتائج المروعة المنتظرة تعتبر بالغة
للظهور العراقي الرسمي .. انجازات وانتصارات قومية
ضد الاجانب الذين تطلوا وتدخلوا في شؤون الخليج
الذي هو من حق العراق وحده ! والذي سيؤثر افسرا

● وذلك لايحوز اهدال احتمال استخدام العراق للغازات
حتى لو كان مقصودها شميها بسبب اتساع رقعة المعارك
المنتظرة ولانها ستكون معارك . متحركة . وليست
كمعارك العراق في ايران .. وهذا يعني ان قوات العراق
ستصبح في الاخرى معرضة للتلوث المسموم من اسلحة
العراق ولكن هذا الامر لايزعج الرئيس العراقي ماداما
سيحقق به غايته حتى ولو كانت على حساب ابائهم ورجالهم .

● والاسلحة النووية ؟
● وأما من حيث احتمالات الاسلحة النووية فليس
منوقعا ان يكون لديه منها شيء . الا اذا كانت اسلحة
نيوترونية من التي تنفجر في الجو قرب سطح الارض لتنتج
اشعاعات تلك الاقراص والتمدد المرافق ولا العريات وهناك
ايضا احتمالات بوجه قنابل مبرمراء تشع حرارة
مضاعفة واختلاط محتواها بالوكسجين الجو مما يزيد في
فاعليتها الحارقة وتآثيرها مريع نفسيا ولا تخلف في
تسويتها عن القنبلة الذرية الصليبة الا من حيث عدم تولد
اشعاعات ذرية من انفجارها .

● ولطم لقد حصل العراق على مكرنات ، نووية ، كثيرة
على مدى السنوات العشر الماضية ومنها :

● «يورانيوم» من غرب افريقيا .
● فطائر العجينة الصفراء لاستخراج يورانيوم - ٢٣٥
الذي منها (من البرازيل)
● يورانيوم مخضب (من الاتحاد السوفيتي)
● أجهزة الاشعاع (من ست دول) وتم تجميعها
بالعراق .

وقد عاينه خبراء من « شركة المانية وشركات اخرى
واهم هؤلاء الخبراء :

● «د. هوليتر ديس» الماني من بالافريا وخبير تكتولوجي من
شركة مان MAN
● «برونو ستير» الماني من بين
وكانا يشرفان على الفاعيل بالمصنع رقم ١٠ في
سامراء .. فعال عرب بغداد وتم تدميره مؤخرا .
ولهذا نستبعد استخدام العراق لاي اسلحة نووية مع
امكانه استخدام الاسلحة الكيميائية والجرثومية
والنيوترونية والحارقة .



المصدر: الاصحاح الاقتصادي

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخلاصة :

- ١ - ان اسرائيل ليست في حاجة مباشرة للصرب ولكنها مستعدة لها .. ولها بعد ذلك اهدافها الخاصة ، على حساب حل مشكلة الفلسطينيين في الارزق ولتبقى فلسطين كلها لاسرائيل مع حقوق مدنيه دينيه خاصة للفلسطينيين في القدس
- ٢ - ويقوم الوطن القومي - مؤلفنا - بالارزق حتى يتم استقرار المهاجرين السوفييت بفلسطين وحتى تتم مشروعات المياه الاردنية وتحويلها الى اسرائيل مع تحويل مياه نهر الليطاني من لبنان الى بحيرة طبرية
- ٣ - وبعد نهاية هذا القرن تكون مشروعات الاستقرار والاستيطان تمت باسرائيل لتبدأ بعدها مرحلة السّخف الاسرائيلي الى الغرات لتقوم اسرائيل الكبري اذا لم تتم المصالحة النهائية مع العرب قبل ذلك التاريخ !

وحاجة وتمرفاً وضعها بعد هذه الحرب وستكون معاناته من مضاعفتها اشد واحطر .

السؤال الثالث .

هل تدخل اسرائيل الحرب ..

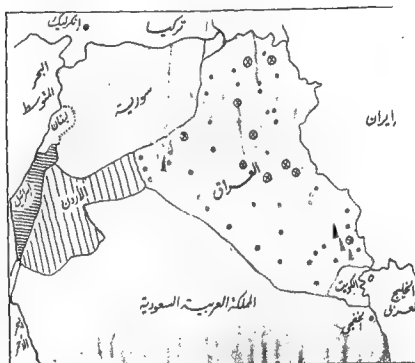
الجواب .

● لو سارت الحرب على ما هي عليه فلا داعي لها ان تدخل الحرب لانها تريح حالياً ولا تخسر شيئاً حتى الآن . اما اذا تحرك العراق نحو الارزق سواء لنجدته او لانتقام الملك حسين من خصومه المتشددين من ابناء فلسطين فعندئذ ستجد اسرائيل ميروا - تدعيه شرعياً - لتتحرك لتأمين جبهتها الشرقية . وهذا يعني ان تعبر نهر الارزق وتدخل شرق الارزق وقد سبق انها حطرت للعراق بان اي تحرك له غدا سيؤدي الى السيق بدخولها الارزق وقد يكون هناك اتفاق سري بين العراق واسرائيل على الفتح الى سيب يوجب لها الدخول للارزق بما يعطى العراق ايضاً نفس الحق لا نقاد الملك والارزق وتنفذ جبهة جديدة ولى ميدان جديد - يدخل الارزق واسرائيل شركاء في اللعبة مع العراق . او يتورط الارزق في المعركة بين العراق واسرائيل بما يستوجب امام كل الاحتمالات تدخل مجلس الامن لوقف الحرب . وهذا قد ينطبق على جبهة الكويت . وهكذا تخلف الامور بين احتلال الكويت وحرب تحريرها مع حرب اسرائيل والارزق مع تدخل العراق .. ويتحقق للعراق ما ادعاه سلفاً بان دخوله الكويت كاس مجرد وسيلة وخطة .. لتحقيق غاية ونتيجة وهي تحريك القضية الفلسطينية . بذلك تلعب القضية الامم فوق احتلال الكويت ويزداد الموقف تعقداً واحراجاً لأمريكا وللغرب جميعاً ويسبق الزعيم العراقي اسطورة عارضة في خيال الشارع العربي الفسيفسائي الذي وقف الى جانب العراق .. من الارزق للسودان لليمن لتونس وموريتانيا وبعض الفلسطينيين الذين استهزتهم لعبة الصواريخ الناعمة التي سقطت في نسل اييب كابل قد انقضت عزمه منذ عام ١٩٨٨

المصدر: الأوسام الاقتصادية



التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● أهل استوائية للمدائن كإيمانية للبهيرانية • أهم المظاهرات والاضرابات العربية (٦٦ قاعدة)
▲ منظمات إلهيون المصنوع في مسعود • قاعدة جبهة تركية عمالة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحليل عسكري

مركزات العمل المجوس للقوات المتصاففة

٣ - استغل قوات التحالف لمزيد من الوقت سوف يزيد من احتمالات عملها في ظل جو قلقة وموجرة رهوية عالية جدا ، ولذا استند العراق للنازعات الحربية وهذا واضح تماما ، فلن ارتداء سماعات الولدية قد يرضي اشتقاق الجنود او عدم الترتيب على العمل للعمال المؤثر .

٤ - ارجاء شن الحرب يزيد من ايرس احتفاظ الرئيس العراقي بالكرسي ويتزايد اثر ذلك مع احتمالات تغير الموقف بعد شهر او شهرين خصوصا اذا انحط الاصوار السوفيتي تجاه ضروية خروج صدام حسين من الكويت في الوقت الذي توجد فيه الادارة السوفيتية ضعيفة امام التفرد المتزايد للجنح العسكري السوفيتي الذي مازال يشعر بالمستوى تجاه التحالف القديم مع العراق ، ويخلصون ان يلف الامريكيين في وضع المتصرع على الولاية الجنوبية ايلامهم .

٥ - فزايد التأييد الذي يحصل عليه صدام حسين في الشارع السياسي العربي في بعض الدول العربية .

٦ - استغلال العراق لانتفاخ اعمال القلاف الجوى بمهارة في التحالف مع الانتداب بان كلف طائرات التحالف مع احدث اكير قدر من القناتر في صليب الصليب الامر الذي قد يزيد من تعلق الراي العام العالمي في مصالح الرئيس العراقي .

٧ - احتفال القدام بعض الدول العربية على سحب قواتها من التحالف سواء على سبب كثرة القناتر المدنية العراقية

ولكن المؤكد ان قوات التحالف ان تأسس اللعبة على الطريقة المدنية لسبب بسيط هو ان الامكانيات تختلف .

ويمكن ان الادارة الامريكية قد وضعت مبدءا لتقليل القناتر البشرية الى اثنى حد ممكن على رأس ثلاثة الالويات التي ينبغي الصين على تحطيقها ، فلن الظروف في حالة شن

الحركة البرية ستكون واضحة ، إذ بينما ستكون القوات المهاجمة في العراق فان قوات صدام حسين ستكون ايضا في العراق حيث ستجد هذه القوات نفسها مضطرة للخروج للامانة القوات المهاجمة وبالتالي سيتزايد معدل القناتر العراقية ولكن المؤلم هنا ان القيادة العراقية لايعلمها القناتر والاكثر ايلاما ان تاثير الراي العام العراقي على الرئيس صدام حسين لايمثل اطلاقا ذلك التأثير الذي للراي العام الامريكي مثلا على الرئيس بوش .

وتري قيادة التحالف ان الاسراع في شن الحركة البرية تابع من الاسباب الاتية :

١ - الحملة الجوية وصلت الى مرحلة التقطيع - حيث تم قذف جميع الاهداف العراقية التي وضعت في القناتة ولم تعد هناك اي اهداف مؤكدة اخرى يمكن قذفها ولم يبق سوى سرور تلك الاهداف التي تتمتع بدرجة عالية جدا وسواء شمرت للبرم او غدا وعلى اشكال ثلاثة مشهور فلن يصعبها شيء او الاهداف الشائعة جيدا - غالبا في متعلق مدينة - وهذه يستحيل خسرها لاحتبارات انسانية .

٢ - يصعب في ظل الظروف الحالية الحفاظ على الحد الأدنى من الدفاع للقتال وهذا الدافع سوف يتعامل مع مرور الأيام .

يبلغ عدد القوات التي تشارك في عملية عاصفة الصحراء حوالي ٦٧٥ ألف مقاتل من ٢٨ دولة على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية ومصر وسوريا ، وإذا كانت هناك أي مناسبة شاركت فيها قوات بعض هذا الحجم فلان الحرب العالمية الثانية تكون هي الاخرى ولكن يظل عدد الدول المشاركة اكبر بكثير ومن ناحية أخرى يبدو مسرح العمليات مشابهة لذلك المسرح عندما كانت القوات المتحالفة تتأهب لعملية تحرير فرنسا فيما عرف باسم عملية غزو نورماندي والتي اضطلعت فيها الولايات المتحدة بالقدور الكبير وعكفت منه قوتلعت كثيرة ووصلت الى حد التاكيد وان الغزو سيكون في اتجاه كعبه ، ولذا به يحدث في اتجاه نورماندي الامر الذي اخذ القوات الانجليزية على غرة ونجح الغزو الى حد كبير .

وكانت هناك - عموما - بعض الآراء العسكرية التي تدري ان الانتصار ليس لاسباب ولكن لشهور قبل شن الهجوم البري وربما كان الانتسب في رأي هؤلاء البعض عدم شن الهجوم البري اطلاقا في متعلق ان القوات العراقية في وضع دفاعي افضل وان الهجوم البري سيتيح الفرصة امام القوات العراقية لكي تفلت تكتيكاتها وتجر القوات المتحالفة على الجور عبر حقول القمام واجتياز القناتر الممتلئة بالنفط المشتعل ويسهل بالتالي احدث اكير قدر من القناتر في صقلها مما يخلق الهدف الانساني لصدام حسين



المصدر :

٢٠٢١ هـ - راج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ فبراير ١٩٩١

بسبب الذف الجوى أو بسبب رغبتها في مواصلة السعي دبلوماسيا للوصول الى حل سلمي للثارة . ويبدو ان قيادة التحالف ترى ان مشاركة الدول العربية المؤيدة للتحالف خارج نطاق السعودية ومصر وسوريا غير فعالة اللهم الا من الناحية السياسية ولكن من الناحية العسكرية يعتبر اشتراك هذه الدول مجرد اشتراك رمزي فقط ، وعموما فإن الدول العربية الرئيسية الثلاث يمكنها ان تكلل استمثار السيطرة حتى في حالة تزايد التحالف والتأييد الرئيس العراقي على الساحة العربية .

وسوف يرتكز الهجوم البري للقوات المتحالفة على السرعة والتنسيق وليس من المتوقع ان تستمر المعركة البرية شهورا او أياما متواصلة ، وهذه مؤشرات تدل على ان تخطيط الرئيس العراقي صدام حسين سيكون مشابهة لتخطيط معركة الفرمان في الحرب العالمية الأولى حيث جهز اجتذاب القوات المهاجمة الى مناطق مستورة من قبل بالأسلحة المضادة للدبابات والالغام وتدميرها فوق رؤس الصحراء وذلك بوضع الألغام في التحالف الى فنه هجوم بالهجوم على القواعد العراقية الكثيرة في الأيام ولكن ينتظر ان تعتمد على غلب من أعمال المناورة على الجانب الخطير الدفاعية العراقية بالتعاون مع أعمال الاسطفا والإبرار الجوى وكذلك هناك احتمال ان تشترك وحدات مشاة الأسطول الأمريكي في أعمال إرهاب برعى محدودة .

وعصما فإن تكون المعركة البرية هي مجرد هجوم بالقوات الأرضية ولكنها ستكون مزيجا من الهجمات البرية والهجمات الجوية المشتركة والمتناغمة لتطبيق أهداف تتدرج بدءا من السيطرة على المواقع الدفاعية وعزل الخطوط الامامية وحرمان الاحتياطيات من القنطرة وقطع أعمال القتال في المعركة وذلك سيكون للقوات الجوية دور مكثف ولكنه ان يكن الدور الأساسي له الوحيد .

ويحتل ان يتصور البعض ان التكتاريا القديمة يقتصر دورها على القوات الجوية فقط ولكنه يتعداهما لكي يقدم مساهمة القيمة للقوات البرية أيضا ومن التكون هذه التكتاريا بعد مستويات العمل الهجومى للقوات المتحالفة حيث ان الهدف الأساسي من الاتصال البرية هو اجبار القوات العراقية على الخروج من

تحتسياتها وهذا يستلغيا الاجهزة الحديثة لتحديد الاندفاع بلغة الكيثر لكي ترتطم بها ذخائر الصلعية الثقيلة في الجو والمزينة براس يعرف باسم رأس الأفعى (Copphead) كما يمكن للدبابات الحديثة وأجهزة تحديد المدى بلغة الكيثر ان تشتبك مع الاندفاع العراقية وتدمرها من الخلف الأول كما سوف تستخدم فائول التدمير المحمي للفتح الثغرات في القواعد العراقية او لتدمير الاراض الهبوط الطائرات الهليكوبتر وكذا . ولا يمكن في هذا

للجبال اعتبار القوات العراقية قوات مشوية في مجال الحرب البرية فضلا عن انهم سيقاتلون وهم يفتقدون أي نوع من انواع المساعدة الجوية من اقواتهم . وهناك احتمال ان تلبا قوات التحالف الى حلبة هجوم بالهجوم ، ولكن هذا سيتطلب ان يسبقه ويصلحها أيضا - أعمال فد - برى . مساهمة جوية الى التخصيصات الأرضية ومراض انتاج الثيران في السيطرة الانشيط العراقية وكذلك جوية الى الاجامعات التي يحميها ان تحرك الاحتياطيات العراقية عبرها (حيث انها محمية بالالغام التي سبق وان نشرتها وان يتوار لها اليات ليرمها) لكي تدمر أي هجمات مضادة .

ومن القواضح ان القوات الامريكية سيكون لها الدور الاكبر في العمليات البرية بينما ستركز دور الدول الاخرى الاساسية في التحالف في الآتي :
لنقطتها : تشارك لنقطتها بحوالي ٤٠ ألف جندي (برعى ، قوات جوية ، قوات برية) ويمثل اسلحتها لاشتراك المجموعة المرمية باسم (كواد سترين) في أعمال الدفاع المضاد للدبابات بأسلحة ومعدات متقدمة ويكتفها أيضا للمشاركة في الهجوم ، بينما ستشارك القوات الدفعة البريطانية (فتران) الصحراء ، والواء الرابع) في العمل كراس حربة لصالح الهجوم البري للقوات المتحالفة . لما في اتجاه الجبراف البحرية الملكية تشارك في أعمال مراقبة للسجل الكويتي تسهيدا لاعمال الإبرار الجوى .

فقطها : تشارك فرنسا بقوات الدفعة الثانية ، التي تتولى حماية القواعد العسكرية السعودية ، بينما تشارك

القوات الفرنسية - بما في ذلك طائرات الميراج ٢٠٠٠ التي تترصد بالواء جوا - في أعمال الذف الجوى
مصر : تشارك مصر بفرقتين من القوات المسلحة المصرية احداهما ميكانيكية والاخرى مدرعة علاوة على مجموعة متنوعة من الوحدات المساعدة (حرب كيميائية ، مدعية ميدان ، مهندسين عسكريين .. الخ) ويتشارك قيام فقتين الفرقتين بأعمال تطوير الهجوم والقيام بدور ميلش لتدقيق الجلاء العراقي من الكويت .

المملكة العربية السعودية : يبلغ عدد القوات البرية السعودية ٥٥ ألف جندي ، وسوف يشترك جزء كبير منها في أعمال الهجوم البري على الكويت على ان يرتكز وجودهم في التسلل الأول بينما ستشارك المدرعات السعودية في أعمال المناورة لتدقيق القوات العراقية . ويبدو ان قيادة قوات التحالف قدراك ان عدد القتلى في نهاية يوم قتال برى واحد سيهول أجمال عدد القتلى الذين تكبدتهم قوات التحالف خلال شهر كامل منذ اندلاع القتال ، ولكن على ما يبدو فليس هناك من بدلي يمكن ان يرتكز عليه عمل التحالف بالمقتلى إلا - بالهجوم البري .



المصدر : الأمل - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١



تحليل عسكري

الموقف العسكري في ظل سلام محتمل

وبعد ندبة المظلمات التي اذهبت عن تفاصيل المشروع السوفيتي ستكون هناك حاجة لكي يعتمد على دراسة الاحتمالات التي ستجني عن رفع هذا المشروع موضع التقليد . فمن ناحية الجدل ان قبل الاتحاد السوفيتي - على ما يبدو - بان يصبح العراق قوة عسكرية من الدرجة الثانية في المنطقة ، وصحيح ان هذا في مصلحة الدول العربية عموما من اجل أحداث التوازن المطلوب في المنطقة مع إيران وتركيا ، الا ان ذلك سيؤدي الى استمرار حالة الخوف الغربيين من القوة ، العسكرية العراقية لدى دول الخليج مع احتمال تكرار ماحداث من العراق تجاه الكويت سواء في المستقبل المنظور أو المستبعد البعيد . وعلى هذا فاحتمل ان تشهد المنطقة سباقا رهيبا للتسلح تكون اطرافه دول الخليج من ناحية والعراق من ناحية اخرى . وإن تلقى إسرائيل بالطبع كرتونة الايدي اذاء ما يحدث ، فلها سوف تنتاب اشتهاها في مجال التسليح وزيادة امكاناتها من الاسلحة الحديثة والاسلحة على التقليدية على ضوء الخبرة التي تمت من حرب الخليج حيث ستعمل برامج تطوير الصواريخ المشددة للصواريخ مكانا مقدما في اولويات العمل الاسرائيلي بمساعدة فاعلة واساسية من الدول الغربية . كما ستعطي برامج تطوير مفاعلات الجوب الكيميائية من حيث الاستخدام والحماية باهتمام كبير على ضوء امتلاك العراق

لامكانيات الاسلحة الكيميائية واحتمالات امتلاك سوريا لتزويجات مشابهة من هذه الاسلحة .

وبعد بقاء القوة العسكرية العراقية على ما هي عليه خصوصا بعد زعم القيادة العراقية على لسان اللواء خليفة قائد قوات الحرس الجمهوري ان خسائره في الاسلحة والمعدات مصدرة للفاية بسبب ضعف مستوى خيارى التحالف فان خطر الدخول في مفاوضات عسكرية شبيهة بالمفاوضات الصدامية سيظل ماثلا وجامعا على صدر المنطقة العربية ، وخصوصا بعد ان بيت الاحداث للقيادة العراقية - ما لا يدع مجالاً للشك - اصدافها واعداها . وواضح ان الدول التي رافقت في وجه العمل العراقي ستكون معرضة للانتقام العراقي وعلى وجه الخصوص مصر وسوريا والسعودية . حتى وان ظل الزمن . وإذا نهجت الميمنة السوفيتية فان قوات التحالف من الدول الغربية ستستمر - على اساس ما سبق يتم الاعلان عنه - في تنظيم ضربة بسبب قواتها من المنطقة طبقا لجدول زمني قصير المدة في غالب الامر من متطلق ان الظروف المتغيرة تمثل عنصرا خافضا على جنود هذه الدول ومن الافضل الحرس على اختزال زمن بقاء هؤلاء الجنود في المنطقة في كل الاحوال .

ينبغي ان الإدارة الأمريكية قد اعتبرت المحاولة السوفيتية لحل أزمة الخليج سلميا - محاولة تستلزم ان تؤخذ في الاعتبار وعلى هذا فلها الوقت على الاحتفاظ بمضامين رسالة جوبيلتشوف الى بوش سرا لا يذاع . وبرغم ذلك فانها استمرت في تنفيذ المخطط المشروع لتعليق عاصفة الصحراء . بحيث لا تكون القيادة العراقية قد حصلت على أي ميزة تكتيكية من وراء اعلانها الذي اعتبرته قيادة التحالف وهما وسرايا لا يصبح الجري وراءه . وأيا كانت مستويات الرسالة السوفيتية فان هناك بعض المؤشرات التي تدل على تزايد احتمالات التوصل الى حل سلمي للفضية . ومما يكره هناك اختلاف بين الموقف الأمريكي الجان الذي يبدو مستهددا ، والموقف الأمريكي في الدعايل والاروية ، الذي يحتمل ان يكون اكثر ميلا لقبول تسوية ذات مظهر يحفظ لامريكا ميعتها وان كان يعطيها من خوض المعركة البرية . فلن التوسية السلمية المتفق عليها ستكون على اساس كفاءة تنفيذ الحد الأدنى من المطالب التي وبلت سواء في قرارات مجلس الأمن أو فيما اعلنته قيادة قوات التحالف في بياناتها حول الأزمة وهي باختصار : الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الحكومة الشرعية اليها وعدم حصول العراق على أي مكافأة نظير عدوانه



المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

المصري والقيادة العسكرية لدول الخليج.

ومثل تكون هناك حاجة لتأمين عملية الانسحاب العسكري من الكويت لمنع أي أعمال تمعير أو أعمال سلب اضافية وبمعية للمدنيين في الكويت وعلى الحدود العراقية ، وكذلك لتأمين أعمال عودة المدنيين الكويتيين الى منازلهم وربما تلعب الامر ان تتنزل قوات عربية واسلامية مسئولية الاضطلاع بهذه المهمة .

ولربما احتاج الصراخ لبعض المساعدات لاعادة أعمال نشر القوة العراقية ، ول قد تلعب دور القوة الجوية العراقية ربما كانت هناك حاجة لاشتراك طائرات من التحالف او من الدول العربية الاخرى لسرعة تال القوات العراقية الى قواعدنا في قلب العراق ، كما سيحل عملية اعادة تنظيم الوحدات العسكرية العراقية اولى كبرى في ثلاثة اعتمادات القيادة العراقية

ويوضح ان محاولة كل طرف لغرض اراذله السياسية هي الطرف الاخر لم تتجوز بشكل كذل لصالح ايها الامر الذي يجعل تحديد المهزيم او المنتصر صعبة ، ومعوما فان الرئيس العراقي صدام حسين - طيلة للقمييس العسكرية - يمكن اعتباره لا منتصرا ولا مهزوما .

وهناك احتمال ان تبقى بعض وحدات - محدودة الحجم - من قوات التحالف للعمل على استقرار الامور وتأمين عملية سحب المعدات الرئيسية التي هي ضخمة للغاية في ظل فترة انتقالية يجري خلالها تقويم الدروس المستفادة من الاصل القتالية لهذه القوات للاستفادة منها مستقبلا كما يحتل ان تعتمد هذه القوات على انشاء مخازن للأسلحة والمعدات في منطقة الخليج - مخازن طوارئ - ويحتل ان تتنازل القوات المتحالفة عن اسلحتها لصالح دول الخليج في مقابل لمن رمزي في ضوء معاهدة خفض الاسلحة التقليدية والتي ستحظر عبء اعداد اكثر من المقرر من الاسلحة المذكورة في المعاهدة مثل البيلبات وقطع معينة من المدفعية والصواريخ

ويبدو ان قوات التحالف ستحرص على الالتزام على امكانيات التنسيق التي تم اتساقها لخدمة العمليات العسكرية قائمة ومستمرة تحسبا لتطورات المستقبل بهدف عدم اعداد الاموال التي انفلقت في سبيل انشاء هذه الانكنايات . ومع اشتراك القوات السعودية والكويتية والقطرية في عمليات عسكرية حقيقية ، فان الخبرة العسكرية الناتجة عن ذلك ستكون ثروة القاعدة عسكرية علمية تستند الى العلم ملموس ، لتطوير العلم



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر: ٢٠ جرساعة

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩١

سيناريو الحرب البرية: وكيف تحارب؟ • من أبو سمدة لأخر سامية • إطالة الضربات الجوية هدفها تدمير القوة العسكرية العراقية بأقل الخسائر • حديث : سهر المسيني •

مضى ثلثا الحرب البرية لغزوات الخنادق خاصة بعد أن طالت واستتقرت فترة العصف الجوي أو استخدام سلاح الطيران في ضرب المواقع العسكرية الهامة وقوات العرس الجمهوري العراقي في حوار مع السليح حسن أبو سمدة الرئيس السابق للهيئة العسكرية في القوات المسلحة أكد أن معركة الخنادق كانت خسارة لحكم العراق .. وضع الجنود في الخنادق وصنعت التجهيز لخطاه مدركاته وبنياته أعقبها في غير صلابة والتكبر سياسي أكثر منه عسكري .. وكل ذلك مرفوض لأنه يعلم أن هزيمته في النهاية مؤكدة !
وللأسف لم يسمع أبو سمدة إنه ليس أمام قوات الحلفاء إلا اختيار واحد من السيناريوهات الثلاثة في الهجوم البري القادم : عزل الكويت عن العراق في منطقة الحدود الكويتية العراقية .. أو تثبيت القوات العراقية بقوات صغيرة للحلفاء وتوجيه الهجوم الشامل لبداهة لإزالة حكم صدام .. أو مهاجمة العراق من جميع الاتجاهات ونجاة مهينة للكويت.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخبر ساءة

التاريخ:

٢٠ فيسب ايس ١٩٩١

— ملقاه به صدام حسين من دفع لواء مشاة ميكانيكي يستلخام مسلح هو عمل عسكري دفاعي سليم يحصب على القوات المتحالفة ولا يحصب لصدام حسين .. بمعنى انه من المعروف عسكريا بالنسبة للاستلخام السوفيتي والعقيدة القتالية السوفيتية - انه يمكن الحصول على المباداة وتنظيم الدفاع ورفع الروح المعنوية للقوات بالقيام بأعمال إيجابية بهدف:

- الحصول على معلومات ..
- إحداء صدمة العدو ..
- الحصول على أسرى ..
- ولكن صدام لم يحقق أى مكاسب عسكرية من

التي ذكرتها الآن بل لحقت بقواته خسائر جسيمة في المعدات والأرواح .. ولذلك وصف العراقيون ملحدت بأنه مغامرة خاصة وأنه خاض هذه المعركة دون خطط جوى يحصى قوله ؟

قال الفريق أبو سعدة :

— لقد أرسل صدام حسين قواته ليلا ليقتلوا عدم وجود حماية جوية لها والسيدة الجوية للحلفاء .. ولكنه ارتكب عدة أخطاء :

- الأول : أن الدبليات أثناء تدميرها والعمل ليلا استخدمت الأتعة تحت الحمراء .. بينما الطائرات الميكروكوبتر صالحة الدبليات التي لدى القوات المتحالفة المخصصة للقنابل ضد الدبليات ليلا لديها القدرة على التقاط الأشعة تحت الحمراء .. وتوجيه صواريخها المضادة للدبليات في اتجاه هذه الأتعة

- الخطأ الثاني : استمرار المعركة لأكثر من ٢٤ ساعة سح للقوات المتحالفة بالشرق القوات الجوية لضرب قوات صدام أثناء النهار بل ولتضاء الليل أيضا

- الخطأ الثالث : اختيار مدينة سكنية صغيرة ومعزولة وسط الصحراء يسهل حصارها بما سح لقوات التحالف بأن تهاجمها وتعلن جزءا من القوات العراقية ..

العرب الحديثة في الصحراء

ويضيف الفريق لركن حرب حرب أبو سعدة :

إن أعنة الحلفاء على الضربات الجوية خلال هذه المدة الطويلة لأكثر من أسبوعين .. والقيام بطائرات جوية بهذا العمل البطيء حيث أن الهجمات الجوية للحلفاء حوالى ٢٠٠٠ طلعة يوميا .. ولو حسينا هذا الجهود الجوية على حجم

● ولقد ذهبت إلى الفريق لركن حرب حسن أبو سعدة .. انه رجل عسكري .. قبل أن يكون سفيرا سابقا في لندن - يتميز بحسه الفكري الاستراتيجي العالي وأديه خبرة كبيرة في حروب الصحراء حيث عمل كقائد للقوات العسكرية في الصحراء الغربية لمدة سنوات .. ولقد بدأت الحديث معه مستفسرة .. لقد كنا نعتبر هذه الحرب حربا دفاعية من جانب العراق التعلق فيها للتقدم التكنولوجي للأسلحة .. فهل ما حدث من عمليات عسكرية في الخليجى لم أم التحول يغير موقف صدام من موقف المدافع إلى موقف المهاجم ؟

قال الفريق حسن أبو سعدة :

— من المعروف أن صدام حسين أعد تحصيناته كبيرة لقواته لكي يحميها ويمنعها من الهجوم يصاحبه في مواقعه .. وخروج هذه العناصر من لوائه للقيام بعمل هذه العمليات داخل حدود السعودية يعتبر منافسا للمفهوم الدفاعي لصدام .. وما تم من أعمال عسكرية من الجانب العراقي ليختلف بهذا المفهوم الدفاعي للقوات العراقية فهو جزء من أعمال الدفاع .. والجم الذي تقم إلى داخل المملكة العربية السعودية سواء كان لواء مطاة ميكانيكيا مدعما .. أو القوى الحامية التي اتجهت لأم التحول والتي تعتبر لواءا مدرعا . القول إنها عناصر بسيطة من القوات العراقية التي تزيد في عددها على نصف مليون مقاتل بالكويت .. فإذا علمنا أن قوة اللواء المشاة الميكانيكى حوالى ثلاثة آلاف مقاتل وقوة اللواء المدرع ال من هذا العدد سيضعف إن حجم هذه القوات يدمر عددا ضئيلا بالنسبة للقوات العراقية بالكويت .. كما أننا لا يمكن أبدا أن نتصور أن هذه مقدمة لتحول جيش العراق من الدفاع إلى الهجوم لأسباب كثيرة أهمها :

- عدم قدرته على توفير الحماية الجوية لقواته في الصحراء ..
- وعدم وجود قوات حقلية لديه للقتال بال لوائه ليلا ..
- عدم مسالة الأهداف الاستراتيجية داخل أراضي المملكة السعودية ..

أعمال مفصلة وليست عسكرية

- وصف المحللون العسكريون في العالم اتحام العراق أدنية الخفجي بأنه عمل دعائى وليس عسكريا خاصة أن المدينة كلات خالية وليس لها قيمة عسكرية أما تدميركم في ذلك ؟

قال الفريق لركن حرب حسن أبو سعدة :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أجناس عامة

التاريخ:

٢٠ فبراير ١٩٩١

بعد الطائرات الموجودة لدى الحلفاء يصل إلى ٢٥٠٠ طائرة .. نوجدنا أن للجهود الجوية للحلفاء يسوى طعة واحدة لكل طائرة .. ومن المعروف أن الجهود الجوية ممكن أن يصل إلى عدد أربع طاعات يوميا لكل طائرة ولكل طير .. ولقد أتاح هذا الوقت الطويل المستهلك في الضربات الجوية الفرصة لمدام حصين أن يقوم بأعمال يهلوانية لتخديده وللحسب لصلاحه مثل شخ البترول في الخليج وعلمية الخليج .. بالإضافة لأسلوبه في إخفاء بعض عناصر من قواته المسلحة حتى ينقل صعدا لأطول وقت ممكن .. إن كل ذلك يسمح له بتحقيق نقاط في المجال السياسي رغم أنه يعلم أنه سيتم في النهاية ..

● من المعروف أن أسلوب الحروب الحديثة في الصحراء المفتوحة قد تغير بشكل الأسطع وتقدم .. من خلال خبرتهم ما هو سيناريو الهجوم القوي لانتظار لقوات التحالف في معركة الخليج ؟

القوات الأمريكية لم تشترك في أي حرب في صحراء مفتوحة من الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ .. ولقد تطورت الأسلحة تطورا كبيرا خلال هذه الفترة .. ولذا اعتقد أن أحد أسباب إطلاق قوات التحالف لطفرة الضربات الجوية .. تمنح القوة العسكرية العراقية ولقد وضع في الاعتبار أهمية دراسة وتجريب إلى وفورات هذه الأسلحة المتطورة حتى تكون العملية العسكرية

البرية مثيرة على أسس واقعية ودراسة مثالية فعلية .. وسيناريو الحرب كما تصوره أنه ليس أمام قوات الحلفاء إلا أحد ثلاثة سيناريوهات

ثلاثة سيناريوهات الحرب البرية

● وبما هي هذه السيناريوهات الثلاثة ؟

قال الفريق حسن أبو سعدة :

● السيناريو الأول : عزل الكويت عن العراق بعملية إبرار بحري وجوي في منطقة الحدود بين الكويت والعراق لتتلقى بها قوات من الأراضي السعودية ثم يتم هجوم شامل من اتجاه الجنوب والشرق لتدمر القوات العراقية في الكويت مع مراقبة الحدود العراقية السعودية في نفس الوقت .. ومع القيام ببعض أعمال تدميرية بواسطة العناصر الخاصة داخل العراق وهذا الحل يحتاج إلى وقت قليل نسبيا وإن كان يبقى بعد تنفيذ مشقة كبرى .. وهي إزالة صدام حسين من العراق وهذا لا يحتاج إلى عملية عسكرية أخرى ..

● السيناريو الثاني : تثبيت لقوات العراقية بقوات صليبية المجهز شيميا .. مع عزل الكويت عن العراق بنفس الأسلوب .. وتوجيه الهجوم

أفضل في اتجاه بغداد لإزالة نظام الرئيس صدام ويقتال يتم تحرير الكويت .. ويعيب هذا السيناريو طول الوقت الذي يحتاج إليه وإن كان يحقق الحل الفلاني لأزمة الخليج ..

● السيناريو الثالث : مهاجمة السعودية ومن العدو المباشر من شمال الحدود السعودية ومن العدو القريب في نفس الوقت مهاجمة الكويت .. أي الهجوم من جميع الاتجاهات في ذات الوقت وهذا الحل يحتاج إلى وقت أطول وحجم أكبر من الوقت ويحتاج خشن أكثر من أي حل آخر .. ولكنه إذا شتميا لا أفضل هذا السيناريو بل أفضل شتميا الثاني عن الآخرين وإن كنت أرى أن مهاجمة العراق يجب أن تتم بأسلوب أسرع .. مع استخدام إبرار جوي بقوات كبيرة على مكان وجود القيادة العراقية نفسها منذ اللحظة الأولى ..

● من مراهبكم لسع الملهة الدائرة في الخليج ما هو السيناريو الذي تفضل الأن قوات التحالف ؟ قال الفريق لكان حرب حسن أبو سعدة :

— في الواقع أنني من الممكن أن أحال الأحداث .. ولكن لا يمكن أن أتنبأ بالخطوة التي وضعها الحلفاء .. بل ومن المؤكد أنه لا يعلمها إلا أحد محدود جدا في القيادة الأمريكية .. ولكن العال البشري والفكر الإستراتيجي العسكري في مثل هذه الأمور خطوطه واضحة وإن خرج خطة التحالف بشكل عام عن أحد السيناريوهات السابقة .. وفي تصوري أن الفكر الأمريكي يتجه للسيناريو الأول .. وربما تحدث بعض المتغيرات العسكرية للشباط من أي اتجاه آخر .. ولكنها إن تصب كعمل عسكري ..

أسلوب الأرمين خاطيء

● في تفكيرهم هل تدخل الأرمين مساعدة العراق بمعاونتها في تخزين الأسلحة والصواريخ السكود في أراضيها من الممكن أن يلحق قوات التحالف ضحيا مما يلحقها في هذه المعركة ؟

— لقد لعب الأرمين بأسلوب خاطيء لأول مرة بل ضد ثيلر السيلسية الحالية بتأييدها خوف صدام حسين .. ومن المؤكد أن الله حسين وهو رجل ذكي ذو خبرة في السيلسية الحالية .. ولقد شمس بذلك وأنهم على هذا .. خاصة وأن الأرمين عسكريا تعد دولة ليس لديها إمكانات كبيرة .. كما أن الأرمين خطيء بدرجة كبيرة إذا حاول سرا أن يخزن أسلحة أو صواريخ للعراق .. لأنه من المؤكد



إعادة تنظيم المنطقة بعد الأزمة

● ذكرت بعض الصحف أن هذه الحرب من الممكن أن تغير ميزان القوى في الشرق الأوسط .. وأن هذه خطة تعد الآن لإعادة تنظيم المنطقة بعد انتهاء أزمة الخليج إما أن تصوركم للخطوط العريضة لهذه الخطة ؟

— من المؤكد أن أي إنسان يتصدى لوضع خطة لإعادة تنظيم منطقة الشرق الأوسط بما فيها من حساسيات وتناقضات ومصالح على درجة عالية من

الاعية .. سيضع في اعتباره التناقض التالية :

● أولا : وضع أسس لتصبح لأي دولة في المنطقة بأن تتحول إلى دولة تملك السلاح الخاص (سلاح نووية أو كيميائية أو بيولوجية) أو تتجه بما يمكنها من أن تتحول إلى دولة هيمنة في المنطقة لاحتلال السيطرة على منطقة الشرق الأوسط التي تضم كثير من نصف احتياطي العالم من البترول .. وذلك من الممكن أن يتم بإشباع دول المنطقة للتكليس على إنتاج مثل هذه الأسلحة من جانب إحدى المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة .. وهنا توجد مشكلة صعبة وهي أن إسرائيل تملك مثل هذه الأسلحة وأن تقبل التفويض الدولي عليها في هذا المجال .. ومن الطبيعي أيضا أن تركز هذه الخطة على أن العراق بالذات لا يعود ليصبح دولة مؤثرة يمثل الوضع الذي كان عليه .. وفي هذا المجال لابد من الإطاحة بالنظام العراقي الحالي وصداد حسين ..

● ثانيا : لابد من إيجاد نوع من التحالف بين بعض الدول الرئيسية في المنطقة (المملكة العربية السعودية ومصر وروسيا سوريا) مع دولة من خرج الدول العربية مثل تركيا أو إيران لإخضاع إذا ما تمحت في إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية إلى عهدها .. وهذا احتمال قائم وإن كان ليس كبيراً .. لأن إيران دولة عظمى وتصل إلى ثمر مبيعاتها وعظمتها في المنطقة .. وهذا التحالف سيؤثر الاستقرار بالمنطقة والأمن عليها منطقة مستقرة لتسمح بسيطرة دولة من دول المنطقة عسكرياً مرة أخرى ..

● ثالثاً : من المؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية وللجتم العربي أصبح عليهم التزام دولي بعد وفاتهم إلى جانب الشرعية الدولية بأعادة التوحيد .. وتجاهل في هذا يفرض عليهم الالتزام بحل القضية الفلسطينية وإعادة الحقوق التي سلبت من أحد شعوب المنطقة منذ ٢٣ عاماً ..

إذا ما عرفت أمكنها سوف يتم إنذار الأردن ثم تدميرها .. والأردن تعلم جيداً أنها دولة مضوقة أمام الامم المتحدة الصناعية التي تدير في سماء المنطقة .. وترصد كل المعلومات فيها .. خاصة وأن الأردن سبق وأعلنت أنها ستوافق إرسال الأسلحة

والخزائن والمعدات العسكرية عن طريقها إلى العراق .. حتى لا تتدخل ضمن الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضاً على العراق .. بالإضافة إلى أن الأردن الآن في وضع عسكري صعب لوجودها بين العراق .. وإسرائيل .. وسوريا وليست لديها الملقرة وحدها على مواجهة أي من تلك الدول .. ● ما هو تعليقكم على لقاء سعيون حمدي نائب رئيس الوزراء العراقي مع الرئيس العراقي ومعهو الدور الذي من الممكن أن تلعبه إيران للعراق في هذه الحركة ؟

— من الواضح بعد قبول صدام حسين للشرطة الإيرانية لإنهاء الموقف معها بعد حرب دامت ثمانين سنوات .. كان لديها نوعاً من التنسيق مع إيران لتقديم معلومات دقيقة أي قبول لجوء الطائرات الحربية العراقية لديها .. أو تقديم معلومات دقيقة مثل الغذاء والوقود وهذا هو الواضح حتى الآن .. مع قبولها لنقل الإمدادات السوفيتية للعراق عبر الأراضي الإيرانية كما أذاعت وكالات الأنباء ..

— كما أن لوقوف الإيراني يوضح أن إيران حريصة على أن تشارك موقف الحليف .. وألا تتورط في الحرب على الرغم من أن العراق يحاول جاهد جبر إيران لكي تتورط في هذه الحرب بشكل أو بآخر .. وقد أذاعت الولايات المتحدة عدة مرات أنها على استعداد لإنهاء خلافاتها مع إيران إذا أعلنت إيران ذلك .. وهذا هو الصراع السياسي الدائر الآن .. لكنني أرى أن إيران بعد أن خرجت من حرب استمرت ثمانين سنوات لن تقبل أبداً أن تتورط في هذه الحرب .. رغم أنه من المؤكد أن لجوء الطائرات العراقية إلى إيران كان يعلم وتنسيق مع الحكومة الإيرانية .. لأنه من غير المألوف أن تقبل دولة تدخل حوال مائة وخمسين طائرة حربية ومسلحة إلى أراضيها وتهبط في مطاراتها دون مقاومة .. إلا إذا كانت على استعداد لقبول ذلك مسبقاً .. خاصة مع انتشار خبر أن لأمم مدى صحته سمعته في إحدى الإذاعات المأهولة .. ومضمون ذلك الخبر : أن بعض هذه الطائرات قد طارت عمداً إلى العراق ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ فبراير ١٩٩١

المصدر:

أحمد سباع

خاصة وإن الجميع يعلم أنه لن يكون هناك استقرار في المنطقة إلا بحل القضية الفلسطينية .. وليس من المقصود أن يتم هذا بنفس أسلوب حل قضية الكويت بل من المؤكد أن يكون بالأسلوب السياسي والمفاوضات وذلك أن يكون للقيادة المنظمة الحالية دور واضح في هذا ..

• رابعاً : أعداء الفكر في حجم الدور ومواقف الدول التي أيدت صدام حسين .. ولا أعني بذلك تقاعص حدود هذه الدول أو إعادة تقسيم المنطقة .. بل يمكن تحجيم أي دولة بأسلوب تقليل المساعدات الاقتصادية أو إثارة المشاكل داخلياً من بعض الطوائف .. ولعل أكثر الدول احتمالاً للتعرض لهذه المشاكل هي الأردن لوجود عدد كبير من أبناء فلسطين بها ..

• خامساً : من المؤكد بعد هذه التجربة أنه سيكون هناك تكتفٍ للتنظيم نوع من التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة .. وخصوصاً دول الخليج والمنطقة العربية السعودية والدول العربية التي ولقت معها ..

• سابعاً : من المؤكد أن تلعب بعض الدول في المنطقة من أسلوبها السياسي الداخلي لتتبع فرصة كثير من الديمقراطية لشعوبها ..

موقف إسرائيل في المرحلة القادمة

• ما هو تصوركم لوضع إسرائيل في هذه الخطة ؟

— من المؤكد أنه لن يكون لإسرائيل دور مباشر في هذه الخطة الجديدة .. والدليل على ذلك حساسية أمريكا ورفضها لمشاركة إسرائيل في أزمة الخليج سواء في المرحلة السياسية أو العسكرية .. ومن المؤكد أن ذلك سيستمر على الأقل خلال مرحلة حل القضية الفلسطينية وحتى يتم إنهاء هذه القضية تماماً .. وخلال هذه المرحلة لن يتجاهل العرب إسرائيل .. بل سيكون لها دور خفي كمنسق ثلث أو احتمالي يلجأ إليه العرب في حالات الأزمة الشديدة أو المواقف الصعبة ..

• هل نديم توقعات لاحتمال دخول إسرائيل كطرف عسكري مباشر في حرب الخليج في مرحلة مقدمة ؟

قال البريق أبو سعد :

— من الواضح أن أمريكا تستبعد أي دور عسكري من إسرائيل ولاتقبل اشتراكها في أي قتال .. أو في أي صراع سياسي في هذه الأزمة .. أما واقتصادية مواقف إسرائيل فمن الواضح أنها تلعب ضجة إعلامية مع كل صراع يفتق عليها .. ليس لأنها

تريد الرد عسكرياً على هذه الأعمال .. بل لأنها تريد الحصول على أكبر مكسب ممكنة بكل ما تملكه في هذا الصدد ما هو إلا ضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على أكبر فوائد .. خاصة أن إسرائيل لا يمكن أن تقوم بعمل عسكري إلا بنوع من الموافقة من أمريكا ..

ومن المؤكد أن للولايات المتحدة أن تسمح لإسرائيل بالمشاركة في عمل عسكري رئيسي .. أي إرسال قوات برية :

• أولاً : لأنه لا توجد حدود مشتركة بينها وبين العراق ..

• ثانياً : لأن هذا سيمسب في مشاكل وخطوات بين الولايات المتحدة الأمريكية والولايات العربية المتفرقة في التحالف بما فيها مصر ..

ولكن يبقى هناك احتمال السماح لإسرائيل بعمل من أعمال رد الفعل .. مثل القيام بغزوة مضادة بصواريخ أرض أرض .. أو بغزوة مضادة جوية أو بالفرقة في أعمال التخفريات داخل العراق .. أو بالمشاركة بالحصول على المعلومات مع ملاحظة أن هذا التعاون قائم ومستمر بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية منذ مدة طويلة ..

• وحول البيان الذي أصدره صدام حسين للتانسحب من الكويت والهدف منه كانت بداية اللقاء مع الفريق حسن أبو سعد حيث قال : — بداية لابد أن نلاحظ أن هذا البيان صكر من مجلس قيادة الثورة العراقي ولم يصدر عن صدام .. وهذا دليل حرص صدام على ألا يظهر في صورة من يتراجع .. والهدف من هذا البيان كسب الوقت ونقاط سياسية وإعلامية جديدة وإن كان يدفع أغل لمن في هذه النقاط .. ولقد جاءت شروطه غريبة وغير منطقية .. وصدام يعلم أن بيانه مروض ولكنه قصد تأجيل الهجوم العربي والقسميات العسكرية .. والواقع أنني أطلق على كل ملقبت به قوات التحالف حتى الآن تجاه العراق يعاينها عسكرياً .. على المفاوضات الاقتصادية التي فرشتها من قبل .. وليست حرباً .. ولكن طول مدة هذه العمليات يعد نقطة ضعف في جانب القوات للتحالفة لأنه يتيح الفرصة لعراق لتعصب فقط في الجانب الإعلامي خاصة بعد أن كان موضوع حرب الخليجاً ومناقش للجلت الرأي العام العالمي ..



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

● يريد البعض أن يبين صدام موجه بالدرجة الأولى للشروع العراقي بقصد التهيئة واستطلاع الرأي .. فعزايتكم في هذا ؟
الجواب الفريق حسن أبو سعدة :

— صدام حسين لا يهتم بالفتوح العراقي ولا الشعب العراقي .. وقراراته دائما غريبة .. ولكن الجيش العراقي الذي وقف يحارب ٢٨ دولة من القوى دول العالم .. وتعرض نتيجة لذلك للدمار والضياع .. له يتساءل بعد صدور هذا البيان .. لماذا حاربت ؟ ولماذا ذهب كاتم صدام عن التوطين كمحافظة من محافظات العراق .. لأنه إن لم هذا يؤثر على محتويات القوات العراقية .. وهذا الأسلوب الغريب في معالجة مشكلات دولة يكسبها لا يجعل صدام يفسر جيلا واحدا ولكنه يحطم أيضا البيئة الأساسية للأجيال العراقية القادمة .

● هناك تحركات دبلوماسية من جانب الاتحاد السوفيتي وإيران في الفترة الأخيرة للوصول إلى حل سلمي ووقف الحرب .. فهل من الممكن أن يكون هذا البيان العراقي جاء في إطار التنسيق مع هذا التحرك ؟

— أنه يكون إصدار البيان العراقي في هذا التوقيت قد تم بالتنسيق مع روسيا وليس إيران .. فلا اعتقد أنه توجد خطة بين الثلاثة .. ولكن بعد توقيع لوائح الاستراتيجي في العالم نوفمبر ١٩٨٩ أصبحت روسيا بعد خروجها من لكهنسة على القمة مع أمريكا مجرد دولة كبرى مثل لكهنيا وانجلترا .. ولذلك لحول الآن في تصب نقطة بالتحول في حل أزمة كبرى مثل أزمة الخليج خلا سياسيا لأنها لا تشكل الحل العسكري .. لذلك المحتمل أن تكون روسيا قد فصلت مع العراق لإصدار هذا البيان أمر وازد كخطوة أولى من خطوات لحل السياسي .. مع وضع المسألة مملكة وهي تعلم تعفا لها أن تقبل .. ولكن من المتصور بالسياسة لهم أن هناك جهودا سياسية أخرى ستتأخذ هذه الشروط ثم يبدأ التنازل من جانب صدام مع حفاظه وجهه .. حل مستخرج روسيا في هذا اليوم .



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لقد أصبح واضحاً تماماً أن
مناورة صدام حسين بالاستعداد
للانسحاب من الكويت مأمى إلا
محاولة يائسة لتأجيل الهجوم البري
لتحرير الكويت ، الذي أصبح وشيك
الوقوع ، ولأنه بدأ يشعر أن قواته
اقتربت من الانهيار ، فاضطر إلى
اصدار هذا البيان الذي يعتبر بداية
النهاية ، على أمل أن يشغل الأوساط
السياسية ، والتأثير على تأجيل موعد
بدء الهجوم .

الدوافع العسكرية ليسان القيادة العراقية

يكتبه
مدير العسكري :



مبارك الرهمن طهيم مري



للنشر والخدمات الصحفية وال

المصدر: ٢٠ وفد

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩١

على وشك الوقوع تحت الطائرات السورية ١٧ خطأ تورط فيها صدام ودفع ثمنها سبعين



۱۹۶۱ء میں

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن البيان العراقي ينطوي على خدعة كبيرة ، لأنه يطالب
بممن يأخذ نظير الإنسحاب ، بفرض شروط صعبة من كلفة
الوجود .

فهل يحصل الممتدّ على مكافأة أو ثمن نظير عدوانه وغزوه ؟ وهل على المهزوم أن يرضى شروطه على الطرف المنتصر ؟ هذا المجنون الذي حول بابه إلى خراب ، وحول القرائد جيشه

بين قتيل أو جريح أو أسير أو محاصر ، وحول النساء إلى الرجال ، والأطفال إلى يتامى .

هذا الرجل الذي عندما أعلن عرش العراق ، بسطه بالقرآن ،
حلف اليمين ، وأقسم بأنه سيحافظ على شعبه ، وعلى سلامة

هذا الدجال الذي ظهر في آخر القرن العشرين ليضمحل ثلثاً من سكان العالم . وهو يشبه في المظهر كل ما في العالم

إن كل الأحداث تشير وتؤكد أن همدان حزين دائما ليس فقط

وتتخذ خطوات حاسمة ، ولكن أيضا بخطر لتفكيدها لولاها حاسمة
وعلى سبيل المثال :

١ - شعركته مع ايران كان في اولها. لنها فرقة موالية
لتحالف اطماعه وشوخته وارض سيطرته على منطقة الخليج.

لأمر قواته بالاحتياح الحدود الإيرانية. كما أنه استولى
فحصا سرهما. يمكن به فرض سيطرته ونفوذه على إيران. ولكن

ملاحة على الخسائر المكبدة الزهيدة ، والخسائر البشرية

الفلكية، نتيجة الورطة التي وقع نفسه فيها، ونتيجة الخطأ الذي ارتكبه بشأن هذه الحرب.

٦ - ومن أكبر أخطائه في تقسيمه للأمور عندما غزا الكويت واحتلها ، معتقدا ان المنظمات الدولية ستكفي بإصدار بعض

من قرارات الامانة، بضمه الكويت إليه، كما تقوم الدول العربية بإصدار الكفر من البيانات تلجأ إليها هذا العدوان،

الحجم البقل والمخيف من القوات والمعدات لاجباره على

٣ - الخطأ عندما اعتكف ان قوائمه والتي تمثل رابع اكبر قوة في العالم - عندما يدخلوا في ذهنه ذلك - اعتكف بان احتلاله للكويت

في ظرف ٢٤ ساعة ، يجعل السعودية تحسن أن وجود هذا الحشد الكبير من القوات العراقية بالقرب منها وعلى حدودها .

سوف يهدد أمنها ، وسيكون ذلك كافيًا للسعودية على التكتوت وعدم اعتراضها على ضم الكويت .

٤ - أخيراً عندما هاجم السعودية - أرض الحرمين
بصواريخها، مما جعل كل شعوب العالم الإسلامي، منظمة

٥ - اخطا في حساباته عندما ضرب اسرائيل بصواريخه ،

وتكون بذلك الدولة رقم ٢٩ من الدول المنحلفة التي تحارب العراق ، وهذا في حد ذاته يجعل العالم العربي من المحيط إلى

٦ - الخطأ عندما يسكب كميات هائلة من بترول الكويت في مياه الخليج ، بلق معه ، ولكن خاب قلنه .

الخليج، هذا البترول الذي يمثل الذروة القومية للشعب الكويت، هذا الشعب الذي وقف بجانبه وسأفده في حربه مع

ایران ، و دہلی کے حکیم ، بل حکیم جی ۔



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ نوفمبر

التاريخ:

١٩٩١

قواته بالاعمال الدخيرة سوف لا يعرضها للصف سواء بالطران أو الصواريخ أو الذخيرة، إلا يعلم صدام حسين، أنه سيظل يخفي هذه القوات حتى ينهي القتال، وتلف الحرب، وأن هذه القوات التي يحتفظ بها الآن ويخفيها، هي القوات الوحيدة التي ستبقى على قيد الحياة، لأنها حية، والكرة شدة وقلة وسطه.

١٧ - الخطأ - وهذه قمة أخطائه - أن يحاربها سوف تؤول الهجوم البري، حتى يوم الوقت الذي يصبح فيه القتال مستحيلاً، وتحرير الكويت يصبح شديداً من الخيال.

من هذا القول أن البيان العراقي، أو القيادة العراقية، والتي أطلق عليها لغة العالم، المتأخرة المتخلفة، أو المرافقة المرفوعة، تعتبر الذخيرة التي تكسب موضوع مدى ما يجلبه صدام حسين ومعاونوه، وكذا شعب العراق - الذي رفض في الشوارع عدد سماعه بخبر هذا البيان - فقتل أصبح يعانى من وباء الحرب، وأصبحت تتلجج مؤيدة ومعروفة وهي خلاص الكويت من العراق، وخلص العراق من صدام حسين.

والسؤال الهام هو: لماذا أصبحت القيادة العراقية هذا البيان وفي هذا التوقيت بالذات؟ هناك أسباب عديدة:

١ - يجتري هذا البيان تخديراً لشعب العراق الذي أصبح على وشك الانهيار، لما تآكل هذا الشعب بقلق لنفسه من ٨ سنوات قتال مزيج مع إيران، حتى فوجئ الشعب بحرب جديدة ألد وأعنف، وأصبح يحصل ينثر غاراتها الجوية، ودخل صواريخها الأرضية، وقلة مدافعها اليدوية، وأصبح هذا الشعب فجأة يعيش في جحيم جهنم، التي فتح أبوابها صدام حسين عليهم، وأصبح من الصعب على هذا الشعب أن يفلح أبواب هذا الجحيم، فلا هم قادرين على العيش حتى في هذا الجحيم، ولا هم قادرين على الهروب منه، لأن سبل انجذاب أصبحت معدومة، فإذا بقوا في هذا الجحيم فصيرهم الموت، وإذا فروا فصيرهم الأعداء.

٢ - قوة الجيش العراقي أضعفت في الإنهيار بعد أن تعرض للتدمير، لم أصبح معرضاً الآن للأكباد، علاوة على عدم القدرة على استعواض ما يتم تدميره، ولا استعانة ما يتم استهلاكه.

٣ - أصبحت الكويت معزولة تماماً عن العراق بعد أن تم تدمير كافة الطرق والجسور التي تربط الكويت بالعراق، كما أن القوات الجوية للقوات المختلفة تقل بالمرصد، لتهدم وتدبر أي قوايل مشتركة حتى لو كانت تسمى على محور أو مثقال في الصغائر.

٤ - أصبحت القوات العراقية في الكويت شبه محاصرة برا وبحرا وجوا، لا يصلها أي إمداد أو تموين، وانخفضت روحها المعنوية، مما يجعلها غير قادرة على القتال، أو الاستمرار فيه.

٥ - خط الخلف الحصين الذي يتكأ به صدام حسين (والذي أطلق عليه صدام اسمه عليه) أصبح معرضاً للتلف والتدمير، من كثرة الهجمات الجوية والضربات الصاروخية والقصف المدفعي، وذلك إزائله، وحتى لا يكون عليه في طريق القوات البرية عندما تقوم بالقتال هذا المنع وشن هجومها لتحرير الكويت.

٦ - أصبح معروفاً بل مؤكداً أن صدام حسين سوف لا يعتمد استخدام قوات الحرس الجمهوري التي يتألف بها، وهي القوات التي تمثل العمود الفقري للجيش العراقي، وهي في نفس الوقت تمثل الاحتياطي الاستراتيجي للقوات المسلحة.

العراقية التي يتم بها حسم المعركة، سوف لا يمكن استخدام هذا الحرس الجمهوري في المعركة الفاصلة، معركة تحرير الكويت، حيث أن هذه القوات مشتركة، داخل الأماكن السكنية في مدينة البصرة، وستظل مشتركة في مكانها حتى تنتهي الحرب، لأنها موضوعاً تحت المراقبة المشددة للقوات المتحالفة، وسوف يتم تدميرها وإبادةها فور عرضها إذا ما حاولت الخروج من مكانها، وبالتالي فإن هذه القوات ستظل سجناء، وإذا ما حاولت الخروج من هذا السجن فستعرض للهلاك.

٧ - تلصص صواريخ سكود انكسب بعدها، وأدبالي منها معرض للثأر حيث تكلف لها الإضرار الصناعية التي تدور في تلك الخليج بالمرصد لتحديد أماكنها.

٨ - أصبح البالي من طائرات القوات الجوية العراقية شتيلاً، وليس ذا فاعلية، وسوف يتم دمج أي طائرة تظهر في سماء المعركة، بل أن جميع القواعد الجوية والطائرات البرية أصبحت معلومة لها مرصودة.

٩ - أصبحت القوات البحرية العراقية لا وجود لها في منطقة الخليج.

١٠ - تم استكشاف معظم مواقع عناصر الدفاع الجوي من إدارات وصواريخ ومدفعية مضادة للطائرات، ولذلك حلت القوات الجوية للقوات المتحالفة السيادة الجوية فوق منطقة العمليات.

١١ - ووفق هذا كله يريد صدام حسين تحقيق ما كان يعلم به قبل بدء القتال يوم ١٧ يناير وهو تأجيل نشوب الحرب، ولا تظن أن هذا بالاحتمال ومفاجأة أن تتحول مدتها، بطلان البيروث في مياه الخليج، والاضلال العراقي في أبل البيروث، وأصبح مدنياً أن أم المعركة (كما يسميها صدام حسين) أصبحت وشيكة الوقوع، خرج بديانه هذا، لأنه يعلم جيداً أن أم المعركة ستكون له للصلاب بل، أم الكوارث، على أساس إذا تمكن من تأجيل شن الهجوم البري لتحرير الكويت إلى ما بعد شهر فبراير، أسوف يكون من الصعب أن من الاستعانة لتأجيل موعده إلى موعد آخر، لأنه في بداية شهر مارس، في أول أيام فيه، سيزداد المعاصف الرمالية للرعية في البيروث، علاوة على ارتفاع درجات الحرارة ثم يبدأ شهر الصيف ويأتي بعده الصيف وحرارة الرعية لم يعد ذلك يأتي موسم الحج، الذي لا يعقل أن يتم تحت أصوات الجنائز والظلمات المدفعية، وغرفة الصواريخ، وتزير الطائرات.

ولكن معوماً أن إبقاءه من الحرب سوف يزيد من عرض صدام حسين للاختلاف بقوتك للأسباب الآتية:

١ - سيأتي الصيف بحرارة الرعية، ودرجة رطوبة العالية جداً مما يجعل القتال مستحيلاً.

٢ - ربما يتغير الموقف الدولي لصالحه، وربما تأتي الرياح بما تشتهي السفن حيث أن بعض الدول المتحالفة تلصص باستمرار بعدم وراء قواتها خارج أراضيها أكثر من ٩٠ يوماً.

٣ - تزيد تعاطف الرأي العام العالمي في صالح العراقي حيث أن صدام حسين استغل نتائج الضربات الجوية بمهارة للثأر.



المصدر : الوفا

٩٠ فيل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصبح من المؤكد أن يشهد الأسبوع القادم بداية النهاية لحرب الخليج لما إن يعلن العراق قبول الانسحاب من الكويت بلا قيد أو شرط وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وأما إن تبدأ القوات المتحالفة في شن هجومها البري الكبير على المواقع الدفاعية العراقية في الكويت لاجتيازها على الانسحاب أو الاستسلام أو القتل حتى الإبادة وذلك بعد أن يصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش قراره ببدء العمليات الحربية .

ولقد سرى الشعور العام في هذه الأيام بأن الحرب قد دخلت في مرحلتها الأخيرة وذلك في مختلف الأساطح العسكرية والسياسية والاقتصادية وفي مختلف أرجاء العالم وليس أبداً على ذلك من أن التوصلات في التوصلات العالمية التي تعد أكثر الهجمات أساساً بنظريات الموقف في حرب الخليج قد أصبحت هذا الأسبوع بالانقضاء وشهدت ارتفاعاً في أسعار الأسهم لأول مرة منذ بداية الحرب .

وعلى الرغم من أن القوات المتحالفة قد أثبتت معظم استعداداتها لعملية الهجومية المنتظرة في نهاية الأسبوع الماضي ولجرت التوسلات الفرعة والمكتاترية المخصصة لهذه العملية تحركاتها عبر الصحراء في اتجاه الحدود الكويتية شهيدا لاحتلال مواقع الهجوم التي سيجد منها شن هجماتها على المواقع الدفاعية العراقية وبرغم أن التباين في



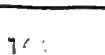
مطلع الأسبوع الحالي كانت انصب التوقعات للهجوم البري كما أجمع المسؤولون والخبراء العسكريون نظراً لأن الفلام الدامس في ختم خلالها على صداري السعودية والكويت وثلاثي الهلال مبكراً في سماتها حيث أطيح خطاه كان في الاعلان استغلاته في إخفاء تحركات القوات المتحالفة التي كان في إمكانها بفضل أجهزة الرؤية الليلية المتقدمة التي في حوزتها القيام بعملياتها الهجومية بكفاءة في حين أن القوات العراقية التي تواجهها لا تملك سوى أجهزة متخلفة للرؤية الليلية مما يعرقل عملياتها فإن الهجوم البري الكبير الذي كان منتظرا لم يتم لأسباب لم يعلن عنها وإن كان من المرجح أن تكون رسالة الرئيس السوفياتي جورجيتشوف التي بعث بها إلى الرئيس الأمريكي بوش في منتصف فبراير الحالي هي السبب فقد طلب حورباتشوف في رسالته تأجيل عملية الهجوم البري بضعة أيام إلى ما بعد لفته مع طائر عزيز وزير الخارجية العراقي في موسكو لكي يعرض على القيادة العراقية عن طريقه خطته المقترحة لإنهاء الحرب في الخليج التي من المعروف أنها الفرصة الأخيرة أمام صدام حسين لسحب قواته من الكويت وبلاد وأنه لا يدبل لها سوى غرض الانسحاب عليها بقوة مما سوف يؤدي إلى اشتباكات برية طاحنة وواووع خسائر فادحة في الجانبين في الأرواح والأسلحة والمعدات .

هل سيوقع الهجوم

البرك

بقلم : المؤرخ العسكري :

جمال حماد





لقد بدأت الجهود السياسية السوفيتية لإنهاء حرب الخليج تنتشر منذ الأسبوع الماضي بعد فترة طويلة من الركود والابتعاد عن مسرح الأحداث وربما يكون انشغال الاتحاد السوفيتي بمسائله الداخلية وخاصة أزمة ليتوانيا هو العامل الرئيس فيها. ولقد بدأت هذه المساعي حينما أوفد الرئيس السوفيتي جورباتشوف مجموعة الخاص بقيادة بريماكوف عضو مجلس الرياسة السوفيتية إلى بغداد في الأسبوع الماضي حيث أجرى بضعة لقاءات مع الرئيس العراقي صدام حسين ووزير خارجيته طارق عزيز ولكل بريماكوف أدى عمله إلى إمكانية أن يوصل إلى حل سلمي.

ورغبة في دفع التوقعات وتحفيز القوات العراقية لعملية دعم شاملة لـ ١٢١ ما وقع الهجوم البري المتفكر. وهو ما يتعارض مع السياسة السوفيتية لذا تمت دعوة طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى موسكو للتباحث معه بشأن خطة السلام الجديدة والتي اقترحها جيترويلتوف شخصياً ولكن يقول عرضها بعد ذلك على صدام حسين في بغداد. وفي يوم الاثنين ١٨ أياربrial الحال عقد اجتماع بين الرئيس العراقي صدام حسين ووزير خارجيته طارق عزيز في مقر الرئاسة السوفيتية بحضور من الجانب السوفيتي الرئيس جيترويلتوف والنائب سيميرتنيخ وزير الخارجية السوفيتي وبليجيني بريماكوف.

وعقب حكم صدام بيلده بالحدود والآخر منذ عام ١٩٩٠ حتى الآن كما يعلم المخابرات الجوية الحكومة في بغداد وأعمال العراق التي تجمعت في مفارقات عسكرية وطموحات توسعية غامضة. لا شك في أن البيان العراقي هو محاولة رئيسة لتفادي الحركة البرية التي يطعم صدام أن حزمته فيها مؤكدة وتنفذ على القوات العراقية في الكويت عن وطنها بحيث يصبح أمر استسلامها لقوات التحالف أمراً محتماً.

الموقف السوفيتي من الحصر

الموقف السوفيتي السوفيتي جيترويلتوف إلى انشغال في حرب الخليج في محاولة منه لاستعادة مجلس الثورة العراقي في ١٥ أياربrial الحال والذي انشغل فيه إلى استبعاد العراق للتحالف مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وقبول مبدأ الانسحاب من الكويت. في قول من الرئيس الأمريكي بوش ومن رؤساء دول التحالف بالرغم من أن الرئيس صدام حسين قد أعلن الانسحاب مع عدد من الشروط التمهيدية كما أسلفنا التي لا يمكن قبول ولا تقبل مطلقاً مما يشكك قرار مجلس الأمن الذي طلب العراق بالانسحاب الفوري وبدون شروط. ولهذا السبب لم يكن البيان العراقي أي تأثير على سير العمليات الحربية للقوات المتحالفة في مواجهة العراق فقد استمر الحصار الجوي على الأهداف العراقية في العراق والكويت بالتمسك ذاته. واستمرت شركات القوات البرية المتحالفة في اتجاه الحدود الكويتية بصورة نشيطة. ووقع الهجوم البري خلال أيام لاثقل. وأعلن الرئيس الأمريكي بوش بأن قوات التحالف المتصلة في إطار قرار الأمم المتحدة رقم ٦٦٨ ستبقى جوارها لغرض تنفيذ على القرارات حتى تبدأ القوات العراقية انسحاباً مكافئاً وتكافؤ الكويت. وقال وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني:

إن الدول المتحالفة اعتمدت صدام حسين كالفرض قبل بدء الحرب وخلافاً لكل ما يتصور من هذا الوضع لا بد أن يتغير إما بالانسحاب الكامل أو بزيادة صدام حزمة عسكرية تكافئ.

ولقد انتشر أن مهمة بريماكوف في بغداد والمعلومات التي نقلها إلى الرئيس العراقي من المراقب الحرج الذي يواجهه معاً طائر قوة التكتلات البرية المتحالفة وما في حوزتها من أسلحة ومعدات وأجهزة شديدة القوة والظفر مما سوف يفرس القوات العراقية في الكويت لشغل التجمع الشامل كان لها تأثير مباشر على القيادة العراقية فلم تدر بضعة أيام على حوزته من بغداد حتى أصدر مجلس الثورة العراقي يوم الجمعة ١٥ أياربrial الحال بيانه الذي فوجئت به الدوائر السياسية والذي استدل أن ميراث إصداره كما ردد ضمن مقابلة أن (تدبير) لخميرة الاتحاد السوفيتي التي جعلها مبعوث القيادة السوفيتية) وقد تضمن البيان العراقي خمسة بنود رئيسية شملت العديد من الشروط التمهيدية التي لا يمكن أن نقبلها إلا ببيانات صادرة عن القيادة السوفيتية. فرفض شوشنا على إعطائها للذين أعلنوا الاستسلام. ومن أجل هذا رفض الحلفاء الذين العراقي يضغط على الآتي:

- لا يقبل البيان العراقي مبادرة جديدة فهو تكرار لبادرة صدام حسين التي أعلنها في ١٢ أغسطس الماضي وقوبلت برفض العالم.
- إن للفرق الوحيد الجديد في البيان هو إعلان العراق استعداده للتفاوض مع قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وإفائه الانسحاب بعد أن كان يرفض ذلك كلمة الانسحاب أو كلمة التوقيت في كل بيانهات الصلصة.
- على الرغم من أن المجتمع الدولي اتفق على ضرورة أن لا ينسحب طيلة ستة أشهر كاملة لكي يجتنب العالم لشروط هذه الشرط فإن الذي يبالغ في الحجب أن العراق طلب أن يبيته من العراقي وضيقاً لضعف تواصلات على قنصلية الحصار وبدون أن يتحمل العراق أية تكاليف مالية. ويتجاهل البيان التعويضات التي ينبغي على العراق تقديمها للكويت لقاء ما قد سببه ونهبه من ثرواتها وأموالها سواء من البعثات الحكومية أم من المواطنين.
- من العجيب أن يقسم البيان حديثاً عن وجوب مقابلة الشعب الكويتي.
- ديمقراطية حقيقية وليس على أساس الإنجازات التكتيكية غامضة (ال صبح) كشرط من شروط انسحاب العراقي من الكويت على الرغم من أن القنصل يبايعهم يعرف مدى القدر الذي يمارسه التنظيم العراقي ضد شعبية الحلفاء على أمرة

المبعوث السوفيتي لمخطة الخليج. الجانب العراقي طارق عزيز رئيس الوزراء ووزير الخارجية وسدودن حصارى نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية. وقد استمر الاجتماع ثلاث ساعات ونصف الساعة وقرر بعدها طارق عزيز موسكو توجهها إلى بلاده عن طريق طهران على متن طائرة سوفييتية. وقر طهران التي طارق عزيز مع الرئيس الإيراني خميني والصينيين يوم ١٩ أياربrial الحال حيث أبلغه أن العراق جاء في إجراء مفاوضات حول سحب قواته من الكويت وأن قبول قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ يعتبر خطوة جيدة لا يزال العراق مصرراً عليها. وعقب العملية توجه طارق عزيز إلى بغداد حاملاً معه الخطة السوفيتية لرفضها على الرئيس العراقي صدام حسين ومجلس قيادة الثورة. ومن المقرر أن يعود طارق عزيز إلى موسكو بضعة أسابيع من طريق إيران لإبلاغ بوف العراق تجاه الخطة الرئيس السوفيتي جيترويلتوف. وقد تم جيترويلتوف خلال اجتماعه مع طارق عزيز تمسك الاتحاد السوفيتي

بموقفه الذي سبق له اعلمته منذ بداية أزمة الخليج وهو ضرورة انسحاب العراقي من الكويت بدون شروط والتمسك بجميع القرارات الصادرة من مجلس الأمن.

وتكون التوصل إلى حل حول الدواعي الحقيقية التي جعلت الاتحاد السوفيتي الذي يهدد بالحركة الجيدة لوسيع حد إلى هذا الموقف الجيد لوسيع حد. لذلك الصراع الذي يطرح منذ أكثر من شهر في منطقة الخليج ولم يحرره من قبل على عدم الاتفاق ببلدته في لغزها كفتحاته عن إرسال قوات برية إلى جوية أو استغلال حربيته إلى منطقة الخليج للاشتراك مع القوات متعددة الجنسيات ويمكن إيجاز أهم العوامل التي دفعت



المصدر: الوقف

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

بوتاني ساحتها لانه الانسحاب وعدم مطارتها أو التفرغ لها .

٢ - ضمانات من جانب الاتحاد السوفيتي لتأمين وحدة أراضي العراق والمحافظة على نظام صدام حسين .

٣ - إنهاء إجراءات الصلح الاقتصادي والمحافظة الدولية للعراق .

٤ - تجاوز قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٤ الذي ينص على ضرورة قيام العراق بدفع تعويضات للكوييت بسبب الدمار الناتج عن الغزو في أسكن في العراق نفسه أصيب بمجموعات من الدمار يحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات لإعادة التعمير .

٥ - إتمام بحث المظلة الاقتصادية الأخرى ومن بينها المظلة الفلسطينية ووضع نظام أممي جديد للمظلة بعد إتمام انضمام العراق للعالمية .

وأعلن الرئيس الأمريكي بوش للصين يوم ١٩ فبراير الحال قبل إرضائه عن إتمام التفاوض مع واشنطن أنه تالي خطة السلام السوفيتية من الرئيس جيري فلتشوف وبسبب أن استعمرها وجد أنها لا تفي إلى حد كبير بما هو مطلوب من أجل إنهاء حروب الخليج . وقال بوش أنه بحث بوجهة نظره بشأن هذه الخطة لا جيري فلتشوف وأنه كان صريحاً جداً معه وأنه بوش أن الأهداف لم تتم تحديدها وأنه لن يقدم أي تنازلات وأن قدم أي مقاضات مع الرئيس العراقي صدام حسين حول طلب التأميم المخطط بالانسحاب الكامل من الكويت .

وأعلن جون ميچور رئيس الوزراء البريطاني الذي تشع سياسته بتضمين تتم مع السلسلة الأمريكية وأصبح الرئيس السوفيتية على اعتبار أنها لا تفي لطلبها التي تضمنتها العراق مجلس الأمن وقد قال وزير الخارجية السوفيتي ألكسندر غريغورينتشين إن قضية العراق الأرضي فلا أنه لم يكن متطابقاً من الرئيس بوش قبول الخطة السوفيتية إذ أنها موجهة إلى القيادة العراقية .

ومن الواضح أن الموقف السياسي بعد تقديم الرئيس السوفيتي جيري فلتشوف مشروعه للسلام والذي لا يستبعد فيه تصريحت طريق عزيز وزير الخارجية العراقي أن يعلن العراق قبوله أية خلال الصناعات اللازمة سوف يصبح شديد

مقابل تعهدات أمريكية دعمتها واشنطن لوسكو وقتلاً بعدم استمرار هذه القوات في المظلة بمجرد انتهاء الأزمة وإتمام الانسحاب العراقي من الكويت .

● محاولة استعدة ولو جانب من تولوه القديم في منطقة الشرق الأوسط وهو الدور الذي بدأ في منتصف الخمسينات بعد كسر الرئيس الراحل عبدالناصر احتكار السلاح بعدد سلطة الأسلحة النووية والذي تعاقب شأنه حتى بلغ الستينات بعد أن أصبح الاتحاد السوفيتي يتولى تصنيع العديد من الدول العربية وخاصة مصر وسوريا والعراق ويولوا خيراته ومستشاروه العسكريون تدريب قواتها وكانت البعثات العسكرية العربية تتوجه إلى الكويت ولحاحد العسكرية في موسكو لدراسة العقيدة

العسكرية وفنون الحرب على الطريقة السوفيتية . ولكن انه السوفيتي لم يلبث أن أنقصر في مصر في يونيو ١٩٧٢ حينما قرر الرئيس الراحل السادات الانسحاب من جميع الخبراء والمستشارين السوفيت وإعطاهم إلى علف تنحوب حرب الخليج كزايه

الضبط على جيري فلتشوف من جانب المتحالفين اللذين يعارضان سياسته الداخلية والخارجية وهما الجناح المحافظة الذي يعارض إصلاحات جيري فلتشوف ويعتبرها خروجاً على الجديرة الشعبية ، والجناح العسكري الذي يعارض سياسة التقرب مع العرب التي أدت إلى انقراض علف حلف وأرسو وسبب القوات السوفيتية من دول الكتلة الشرقية . وقد وصفت الصحف السوفيتية المؤيدة لها حرب الخليج بأنها مسألة كبرى للاتحاد السوفيتي وأتهمت الولايات المتحدة بالتعصير باستخدام الخيار العسكري وإنهاء

استراتيجية تصلف تجمع العراق وليس تحرير الكويت وهذا ما دعا جيري فلتشوف إلى التصريح بأن الولايات المتحدة لا تجاوز الصلاحيات الممنوحة لها بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ .

التوقعات بشأن الهجوم البري

على الرغم من سباق التكتل الذي يحدث بينه وبين القوات السوفيتية بعد أن معرفة أن ميكلها العام يركز على المظلة التالية :

١ - انسحاب القوات العراقية من الكويت بشكل وبدون أي شروط مع ضمانات

للتدخل فيما يلي :
● عدم إتمام الترسمة للولايات المتحدة لأحزان نشر جاسم في الحرب والحاق حزمة سلطة بالقوات العراقية مما سوف يؤدي إلى رفع مكانة الولايات المتحدة وتوطيد مركزها العالمي من النواحي العسكرية والسياسية والاقتصادية وتخلصها من عبء الحرب الخليجية مما يولاً بالعنف في مركز الاتحاد السوفيتي الذي لا يزال يعاني مما صدفه من فشل في افغانستان وأفضل من ذلك لأن انقصار الولايات المتحدة في العراق بصورة سلمية مناهم انقصار الأسلحة الأمريكية على الأسلحة السوفيتية مما سوف يؤثر في المستقبل على مصيحات السوفيت من هذه الأسلحة ويجعل الدول وبخاصة دول العالم الثالث تنهج إلى أسواق السلاح الأمريكية والأوروبية .

● الاحتفاظ بالعراق في الاستلامية حتى لا يظهر الاتحاد السوفيتي كتابع

للولايات المتحدة وهو الوضع الذي التز انتقادات حدة لجيري فلتشوف من عناصر المعارضة في الاتحاد السوفيتي وخاصة من جانب الجناح العسكري الذي يطالب بضرورة التخلي عن التنازلات العراقية في الولايات المتحدة والقول العربية مما

أضاح مكانة الاتحاد السوفيتي كقوة على موازية للولايات المتحدة . وكان موقف العسكريين المعارض هو السبب الحقيقي في استقالة كيريلنكو وزير الخارجية السابق بعد ضيقه في سياسة التقارب مع الولايات المتحدة والسفر في رعاياها في أزمة الخليج إلى درجة الترت على هيئة السوفيت الدولية .

● غير مسئولون سوفيت في وزارتي الخارجية والدفاع عن ارتكابه بقضية لشهنة الحشد العسكري الأمريكي في الخليج . كما عبروا عن قلقهم من أن الولايات المتحدة ربما يكون مدلهما الإيهام على وجود عسكري دائم لها في المنطقة . وقد أبدى بعض كبار القادة العسكريين السوفيتي لآخراًهم بسبب وجود مثل هذا الحشد الكهل من القوات الأمريكية بعد ١٠٠٠ كيلومتر خلف من مجموعات الاتحاد السوفيتي الجنوبية التي يسودها الأسطراب والتزعزاع الانعصامي بما لا يكون الهدف منه إيجد موطنه قدم

دائم القوات المتحدة يستخدم في الاستطلاع كقوة ضغط على الاتحاد السوفيتي ذاته خاصة أن علاقات الوفاق الجديدة لم يتم وضع أسسها بعد بشكل محدد .

وكان الاتحاد السوفيتي في الواقع على نشر القوات الأمريكية في منطقة الخليج



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ حزيران ١٩٩١

المصدر:

الوفد

التحرج إذا ما أعلن الرئيس الأمريكي بوش رفضه لهذا المشروع فقد يؤدي ذلك في حالة حدوثه إلى تسويق أزمة في العلاقات الأمريكية السوفيتية ولأنه في آن حرب الخليج لم وصلت الآن إلى مفرق الشرق وتبدو مصفاة طرفيها الرئيسيين في صورة واضحة من التناقض والتضارب ويمكن التخييل موقفها كما يلي:

● العراق: يمكن إدراك حقيقة ما حلق بالعراق من شغب من مقارفة موقفه الحال بعد ٢٠ يوما من تسويق الحرب مع موقفه السابق قبل تسويقها حين أعلن صدام حسين يرفض جميع الاتفاقيات السلمية بإصرار وعناد ويرفض ذكر كلمة

الاستسلام ويصر في كل حديث على أن الكويت هي المحافظة رقم ١٩ ومن الواضح أن ما لحق بالعراق من خسائر فادحة بعد أن تعرض حتى اليوم إلى AP

ألف طلعة جوية نجحت خلالها القوات الجوية المتحالفة في تدمير معظم الأهداف الاستراتيجية والبراق الجوية بالعراق وتم لها القضاء على قوات البحرية وإخراج قواته الجوية من الخدمة وأصبحت قواته البرية المستحصنة في موكفها الدفاعية بخيرات موجهة لتلقا الخطاه الجوية مما تدور العديد من أسلحتها ومعداتها فضلا عن انكشاف الروح المعنوية بين أفرادها نتيجة للفصل الجوي المستمر

وإلحاق الهدف الذي كانوا يفتقون من أجله وهو الإحاطة بالكويت بعد أن أعلن مجلس الثورة بيلان الذي أعلن فيه قبوله الاستسلام منها. وإذا هذه الظروف القاسية ظهرت فطرة صدام حسين من جهة نتائج المعركة البيرية في الكويت إذ أنه حتى لو امتدت قوته من أحداث خسائر بشرية كبيرة في قوات التحالف الدولي فإن النتيجة النهائية هي هزيمة

قواته هزيمة ساحقة مما سوف يهدد العراق ذلك بالقرى ويهدد هو ونظام حكمه بالانحلال. ولذا فإن وسيلة الارتداد الوحيدة أمام صدام حسين الآن هي إعلان موافقته على المشروع السوفياتي. أما إذا استمر صدام على طريقة دكايمر السليقة التي تتناقض مع منطق والتفكير السليقة هذه الفرصة الوحيدة الحقيقية أمامه فلا سوف ينجو من كوارث الهزيمة الفارسة التي تشكك لتدريج كل العراق الحربية وأسطفه هو ونظام حكمه.

● الولايات المتحدة: بعد أن نجحت القيادة الأمريكية في تدمير الأهداف والمنشآت الاستراتيجية بالعراق يلاحظ تمكن قوات التحالف الجوية من إحراز السيادة الجوية وبعد أن أدى القضاء

الجوي تركيز إلى ضعف آلة الحرب العراقية بشكل واضح مما دفع القيادة العراقية إلى إصدار بيانها يقول صدام الاستسلام وإلى توقيع قبولها لبطنة السلام التي اقترحتها جيري كوشوف والتي تقضي بالاستسلام القوات العراقية من الكويت بدون أية شروط. بدأت قواتها الرئيس

بوش ومخلفاته الحقيقية في التظهير وتحول العديد من عمليات تحرير الكويت إلى العديد من ضغوط الإطاحة بصدام حسين ونظام حكمه إذ أن نظامه بعد الحرب سوف يؤدي إلى تفتيح الخطط التي رسمت لاحتلال الخليج والشرق الأوسط ولنظام الأمن المقترح لهما كما أن يلاء صدام حسين في الحكم سوف يقلل

بمعارضة شديدة من جميع رؤساء دول الخليج بسبب قلقهم عدم الأمن التي سيخسرون بها والخشية من استعادته للمستقبل لقوة العسكرية مرة أخرى مما سوف يعرضهم لانتقامه بعد حين ويكسر تعديدا مستترا لهم وإبلاغهم. ومن الخطر أن توافق إسرائيل على بقاء صدام حسين ونظام حكمه وهو الذي أطلق على أراضيها وممتلكاتها هوانيهما الخطوائية

الدمرة وقد أصبحت أسلوب شديد الناس نتيجة للسلطة الأمريكي عليها ونظرا لتعصب السوفية والاصفافية التي أحرزتها بهذا المنك ولتلقا بأن القوات المتحالفة سوف تقوم بنيفة عنها ببقضاء على آلة الحرب العراقية التي تهددنا

وأستطاع نظام صدام حسين الذي أصبح خطرا عليها. وقد سبق لإسرائيل أن أعلنت أنها ستقوم بدعم ترسانة العراق العسكرية بواسطة قواتها إذا فلتت القوات المتحالفة في تدميرها. ولأنه في آن

الرئيس الأمريكي بوش يوازن الآن بين الحلول المتشعبة التي أمامه خاصة إذا أعلنت القيادة العراقية قبولها المقترحات السوفيتية واستعدادها لتسحب قواتها من الكويت بدون شروط لأن الهجوم البري في مثل هذه الحالة سيقضي بمعارضة شديدة من الرأي العام العالمي

وفي الولايات المتحدة ذلكما ومن العديد من الدول وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي وسوف يوازن مركز الرئيس بوش إذا أصدر القرار بشأن الهجوم البري في هذه الظروف خاصة إذا حصلت والقوات المتحالفة خسائر بشرية كبيرة ولا يستطيع أن يتنازل الصراع في هذه الحالة إلى الأمم المتحدة.



المصدر:

المصدر:

١٩٩١ فبراير ١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقدير موقف استراتيجي حتى

سعت ١٥٠٠ يوم ١٩ فبراير ١٩٩١

المعركة البرية وشبكة

● وصلت القوات الجوية والبحرية ووحدات مدفعية لدول التحالف عمليات تصفها للمواقع والأهداف العسكرية. الإستراتيجية العراقية في كل من الكويت والعراق، حيث خلق عدد الطلعات الجوية أكثر من ٨٠ ألف طلعة بمعدل يومي حوالي ٢٥٠٠ طلعة ٦٠٪ منها وجهت لمهام القصف الأرضي التي تركزت ضد الفرق المدرعة والميكانيكية لقوات الحرس الجمهوري والتي تشكلت عنصر الاتزان الدفاعي في العراق بوجودها في الخلف على النطاق الدفاعي الثاني، وطرق الإمداد والمواصلات والجسور والكباري بين العراق والكويت، ومواقع الدفاع الجوي الأرضي من بطاريات صواريخ أرض/جو ومدفعية مضادة للطائرات، وتأمين شل المطارات والقواعد الجوية باستمرار قصف بشم الطائرات ومعدات الإقلاع. وقد تحول القصف أخيراً إلى تلك الأهداف التي تمثل مصدر التهديد الرئيسي للعراقيين في الدفاعات الأمامية وتعني بها بطاريات المدفعية من مدافع وأجسام صواريخ متعددة المواضع من طرازات (ب. م. ٢١) و (ب. م. ٢٤) لها المقذرة على إطلاق ذخائر كيميائية بالإضافة لتجدير حقول المواقع العراقية وقصف مواقع المشاة والذبابات والصواريخ المضادة للدبابات الموجودة في المنطقة الدفاعية الأمامية وتقدر الخسائر البشرية العراقية بين العسكريين لقطب حوالي ٨٢,٠٠٠ فرد مع توالي هروب الجنود العراقيين بمعدل ٥٠ ضليفاً وجندياً يومياً ●

العراقي. وقد بلغ معدل تدمير الدبابات العراقية اليومية حوالي ١٥٠ دبابة. هذا بالإضافة إلى توالي هروب وفرار الضباط والجنود العراقيين إلى السعودية حيث بلغ عدد الأسرى والفرارين أكثر من حوالي ١٧٠٠٠ فرد خلال الأعداد التي هربت إلى تركيا وإيران. وقد رصد تدمير القاذفات الثقيلة الفرنسية من طراز جالوار في تدمير حظائر الطائرات لثلاثة المصالحات والتحصين في جميع أنحاء العراق. وقد

وقد تم تقدير حجم الخسائر التي تكبته القوات العراقية بحوالي ٥٥٪ من إجمالي حظائر الطائرات المحصنة التي يبلغ عددها ٩٤ قذفة ٥٠٪ من الكباري والجسور في وسط العراق والتي تؤمن حرية الانتقال بين شمال ووسط وجنوب العراق والكويت. وحوالي ١٨٠٠ دبابة و ٨٥٠ عربة مدرعة و ١٢٠٠ مدفع و ٨٢,٠٠٠ جندي خلال المئتين من بين ٤٢٠٠ دبابة و ٣١٠٠ مدفع و ٣٠٠٠ عربة مدرعة و ٤٠ ألف فرد يملكها الجيش



المصدر : الصحف

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لواء أ.ح
متقاعد :
حسام سويام

الثوبية ومحاولات نصب القوات ، حيث أعلن عقب زيارة الصيحات السوفيتية (بريما كوف) أنه على استعداد للتعاون مع الميكرية السوفيتية ، ثم عقب ذلك البيان الذي أذاعه مجلس قيادة الثورة العراقي ظهر يوم الجمعة ١٥ فبراير وأيدى فيه عرضا مشروطا للانسحاب من الكويت ورفضه جميع قيادات دول التحالف الغربية والعربية على السواء لتعارضه مع صريح قرارات مجلس الأمن التي صدرت إزاء أزمة الكويت والتي تطالب بالانسحاب دون قيد أو شرط .

ملا نستنتج من كل ذلك وملا نتوقع ؟

لقد تزايدت المرحلة الثانية من عملية (عاصلة الصحراء) على الانتهاء بعد أن تم تدمير حوالي ٥٠٪ من الأهداف العسكرية العراقية والاقتصادية ذات الصلة بالمجهود الحربي ، وقد بدأت بالفعل المرحلة الثالثة من العمليات وهي المنطقة بالمهتد الثنائي للهجوم البري ، حيث بدأت وحدات المدفعية للقوات المتحالفة بالإضافة للقوات التحالف ومدفعية وصواريخ بلجرني مشاة الأسطول الأمريكي (ويسكنسن) و(ميسوري) في نصب مواقع الأهداف العراقية في المنطقة الدفاعية الاستراتيجية للقوات تعمل الى ثلاث

ساعة في ذلك ايضا المقاتلات البريطانية من طراز (بوكانير) المتخصصة بذخايرها الخاصة في تدمير التحصينات الخرسانية ، كذلك تميزت المقاتلات البريطانية (تورنادو) المجهزة بانتظمة توجيهه للصواريخ تعمل بالرشع الليزر في تدمير الكبارى والجسور .

وقد انذر العراق زوبعة اعلامية ضخمة حول ما يدعيه من قصف طائرات القوات المتحالفة لأحد الملاجئ التي يحتمي بها المدنيين ، حيث أورد أن عدد القتلى فاق ٧٠٠ فرد ، وقد تبين أن هذا الملجأ كان في

حقيقة امره أحد مراكز القيادة والسيطرة للجيش العراقي .

لقد أراد العراق أن يستغل اكتشاف وتدمير ، المركز القادى الذي يستخدمه للسيطرة والعمليات الحربية في الثورة حملة دعائية ضد دول التحالف على الوجه الذي جرت به هذه العملية ، هذا في الوقت الذي يخفي ويستخدم فيه أهدافه العسكرية داخل المناطق المدنية السكنية ويتخذ من المدنيين دروعا بشرية لقواته العسكرية لإثراكه أنها إن تعرضت لقصف طائرات التحالف فاعيك عن استخدام جثث المدنيين مادة للدعاية .

وقد استمرت الحرائق المشتعلة في حوالي ٥٠ محلا ناطيا كويتيا بالفعل السلطات العراقية المحتلة ، وقد اتخذ هذا الاجراء بهدف عرقلة عمليات التراقية والقصف الجوى لطائرات التحالف بالإضافة لأهداف الاقتصادية اخرى تتمثل في تدمير البنية الاقتصادية الاساسية للشعب الكويتي قبل انسحاب (أو طرد) القوات العراقية من الكويت ، إلا أنه ثبت أن هذه الحرائق لن تعوق القصف الجوى لطائرات الحلفاء حيث يمكنها الطيران تحت هذه السحابت الدخانية ، كما أن تأثيرها السلبى سيكون مملا أيضا بالنسبة لوسائل الدفاع الجوى العراقي الأرضية حيث سيوقعها عن المراقبة والتعامل مع الطائرات المفجرة .

وعلى المستوى الميسكى والاستراتيجى وأصل صدام حسين



المصدر: المرسور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

● بدأت بالفعل المرحلة الثالثة لعملية «عاصفة الصحراء» بعد تدمير ٥٠٪ من الأهداف العسكرية العراقية والاقتصادية ذات العلاقة بالمجهود الحربي .

● توتيت المعركة البرية يخضع لعوامل سياسية وعسكرية ومناخية متشابكة

من تيارات ثقافة وتجهيزات المصاريف
فغير المخصصة لفتح الثغرات تتخذ
لوضعها استعدادا لفتح الثغرات في

حلول المواقع العراقية . وقد قامت ليلة ١٧/١١ فبراير وحدات كوماتدورز بريطانية وأمريكية ترافقها هليكوبترات بعبور الحدود لدخول الكويت فيما وصف بالختير للدفاعات العراقية قبل شن الهجوم البري العام . وقد ترتب على هذه الأضرار التي وجهت ضد ٧ مناطق مختلفة في الدفاعات العراقية تدمير حوالي ١٠ بوابات وغارات مدرعة وأسرى حوالي ٢٩ فردا بعداتهم وأسلحتهم . ومعهم وثائق هامة . وبعد ذلك لول احتكاك برى فعلى بعد عملية الخفجى الفاشلة ومن الواضح ان الضحايا التي منيت بها القوات العراقية منذ بداية الحرب والتي وصلت الى ما بين ٣٠ و ٥٠٪ خاصة بين فرق الحرس الجمهورى ولاسيما المدرعات والمدفعية ، قد ترتب عليها فقدان التماسك القتالي للقوات العراقية ، خاصة بعد ان فقدت معظم القوات اتصالاتها مع مراكز قياداتها في الحلف بعد تدمير معظم مراكز العمليات ووسائل الاتصال الخطية المخفية تحت الأرض ، وذلك بهدف دفع القيسادات العراقية لاعتماد على المواصلات الاسلكية التي يمكن التلصص عليها واعاققتها ، وبذلك تفقد القيادات العراقية عناصر سيطرتها على قواتها مما يساعد في سرعة انهيار هذه القوات . ناهيك عما اصاب هذه القوات من انهيار معنوي سواء بفعل دوام القصف الجوي و

ساعات متواصلة خاصة بطائرات المدفعية التي دمر منها مواقع ٨ كتائب ومراكز القيادة والسيطرة - المتكتكة والضعيفة . ومن دلائل قرب الهجوم البري - الذي يتوقع الا يتأخر عن الاسبوع القادم - دخول حملة الطائرات الامريكية الرابعة الى مياه الخليج اقتربا لتكون طائراتها المخصصة لعمليات القصف الأرضي قريبة من مسرح العمليات البرية لتقديم الدعم الثرائى للقوات المهاجمة . كما بدأت ايضا عمليات الفيلد الامريكية وطائرات الهليكوبتر في تنفيذ عمليات تطهير حلول الالتقام العراقية وتدمير التجميعات الميدانية الموجودة في الدفاعات العراقية الاسماعية وذلك باستخدام القنابل الارتجالية V.D.W من طراز (بلو ٨٢) التي تطلق سحابة كبرى على ارتفاع منخفض بواسطة صاعق كبرى على ارتفاع منخفض بحيث انفجروا ضخما في الجو يرتب عليه ارتجاليات تدمر التجميعات والأفراد والاتقام المدفوعة تحت الأرض . هذا في الوقت الذي تم فيه استكمال تدريب واستعداد القوات البرية لشن العمليات الهجومية - خاصة تلك الوحدات التي وصلت الى المسرح اخيرا .

وبدأت التشكيلات البرية المصرة والميكانيكية والتي تحوى مئات الدبابات والغارات المدرعة والاف الجنود المشاة تتقدم صوب مواقع هجومية قرب الحدود يتم تجهيزها منسبما . كما بدأت عناصر المهندسين العسكريين القوات المتحالفة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدفعي الذي يحرمهم من النوم ليلما طويلا أو بفعل أنواع خسائر مادية جسيمة بينهم وتوقعهم مزيدا من الخسائر البشرية بفعل الهجوم البري المتوقع . وهو ما تستغله قوات التحالف في تكثيف حملاتها النفسية الموجهة لهذه القوات لتدفعها الى الاستسلام وترك مواقعها والدخول الى القوات المتحالفة للنجاة بأنفسهم .

ومن الواضح ان نجاح القوات الجوية المتحالفة في تكبيد القوات العراقية هذا الحجم الضخم من الخسائر من قبل ان تشن العمليات البرية انما يرجع الى ما تتمتع به من سيادة جوية حيث اختفى رد الفعل العراقي في المجال الجوي سواء من قبل الطائرات او الصواريخ ارض / جو العراقية . كذلك نتيجة استخدام المقاتلات والقذائف الذلابة للقوات المتحالفة لتوجيهات متتامة من الدخائل الذكية التي تعتمد على اساليب التوجيه الحراري والليزري والتقليديون وبثقله ضخمة ، والتي ادت الى تدمير معظم منصات صواريخ سكود ومخزونات الصواريخ العراقية - والتي مثلت عنصر رد الفعل الوحيد لدى العراق طوال الشهر الماضي - وهو ما انعكس في تقلص معدلات قصف الصواريخ العراقية الى 1 - 2 صواريخ كل يوم او يومين ضد المدن السعودية .. والاسرائيلية او لتدمير مقلد اصابتها كما حدث في قصف ميناء الجبيل السعودي او منطقة حجر الباطن وقد ساعد على تدمير معظم منصات - الصواريخ - العراقية ومخزونها ، تلك المنظومة الاستطلاعية والبرانية المتكاملة التي وهبتها قيادة

قوات التحالف والتي تعتمد على الاقمار الصناعية للتجسس لاكتشاف وقت ومكان انطلاق الصواريخ العراقية ثم تبليغ هذه المعلومات على الفور الى جيشين في وقت واحد .

الجهة الاولى : بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز (باتريوت) حتى تكون قادرة على التصدي المبكر لها .
الجهة الثانية : ونعني بها طائرات المظلة الجوية التي تنجيه على الفور الى المكان الذي اطلقت منه الصواريخ لسرعة تدمير القوالب (والمنصات) على الارض قبل ان تتمكن من الهرب الى ملاجئها .

المصدر :

المصدر

التاريخ :

٩٤ فبراير ١٩٩١

توقيت الهجوم البري

اما بالنسبة لتوقيت الهجوم البري المتوقع فما لاشك فيه ان هناك عدة عوامل سياسية وعسكرية ومناخية تشترك من اجل تحديد هذا الموعد الذي من المؤكد ان ايها من المسؤولين السياسيين او العسكريين في التحالف ان يعطى اي مؤشرات حوله . بل على العكس فان علينا ان نتوقع حدوث مزيد من إجراءات الخداع السياسي والاستراتيجي لتضليل القيادة العراقية عن هذا الموعد المرتقب ، ففي الوقت الذي يميل فيه رجال السياسة الى الاسراع بالهجوم البري على اساس ان اطلاقه امد الحرب ليس في صالح الدول المتحالفة حيث يظهر صدام حسين بمنظر

الصمد حتى الآن لقوات التحالف وبقدرة الجيش العراقي على المقاومة والقلق من زيادة حجم الخسائر خاصة بين المدنيين سواء في العراق او في الكويت بما يقلى على البلدين من الال االبان من القنابل والصواريخ الموجهة . وما تخلفه الحرب من مناخ غير صحي في العالم اجمع وفي منطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة ، مع الوضع في الاعتبار القربا شهر رمضان والمواسم الدينية الأخرى . هذا بالإضافة للاعتبارات السلبية للحرب على الاقتصاد العالمي ، والتي تتمثل في حقة الكساد التي تصود العالم في حين ان الحروب العنيفة تكون في الغالب منشطة للاقتصاد . الا ان العسكريين في المقابل يضعون في الاعتبار عوامل أخرى تحكم توقيت بدء الهجوم ابرزها إحداث أكبر قدر من التدمير المادي والمعنوي للقوات العراقية يصل الى نسبة ٥٠٪ حتى تقل نسبة الخسائر في القوات المهاجمة الى اثنى حد . ولقد هذه القوات التي تعمل بسلوب القنذ الى الخروج من تحصيناتها حتى يمكن استبدالها بواسطة ثيوان القذائف المفلتة والهليكوبترات المسلحة والمدمعة وهذه النسبة المقدرة بـ ٥٠٪ لا يمكن تحييدها من خلال احصاءات معينة ، بل عندما تشعر دول التحالف بان كفتها اصيحت راجحة . الا ان هناك اتفاقا بين العسكريين والسياسيين على ضرورة ان يكون ذلك التوقيت قريبا جدا وقبل اقوم فصل الربيع وارتفاع درجات الحرارة التي تؤثر سلبا على العمليات الهجومية .



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بانتصر دبلوماسي ، حيث يدرك هدام حسين يقينا عدم قدرته العسكرية على التصدي للهجوم البري الشامل والوشيك للقوات المتحالفة ، وأن الهزيمة المحققة والمؤكدة متلاحق بقواته المتحالفة اذا ما تعرضت لهجوم بري وبحري وجوي شامل .

لذلك جاء البيان العراقي يجعل شروطا مكررة ليظهر العراق بمظهر المنتصر الذي يفرض آراءه وشروطه على خصومه من موقع قوة ، ولعله كان يتوقع ان العالم سيلتف وراءه عندما يذكر كلمة الانسحاب وذلك خوفا على قوات الحلفاء التي يدعي انها ستتكبد خسائر جسيمة عندما تشن المرحلة الأخيرة بالهجوم البري لحرير الكويت .

اما الاهداف العسكرية من وراء هذا البيان ، فله من الواضح ان هدام حسين يستهدف كسب الوقت من اجل تعطيل الهجوم البري الوشيك النوقع ، وذلك بمحاولة الدخول في مفاوضات المفاوضات السياسية والمداولات حتى ياتي شهر مارس ويحل الصيف بحرارته المرتفعة

وعواصمه العراقية الشديدة التي تؤثر بالسلب على هجوم القوات المتحالفة . او ربما اقنع نفسه بان بإمكانه التوصل بمساعدة الدول التي تتعاطف معه الى هدنة عسكرية يستطيع فيها ان يلتقط أنفاسه ويعلم فترات قولته المسلحة ويعيد تنظيمها ، ويوقف سيل الخسائر المادية التي تتعرض لها الهيكل العسكرية والاقتصادية الاساسية في العراق فجعل الهدف الجوي المتواصل للعراق .

اما حقيقة ما سبغت عنه هذه المبادرة الصدامية ، فهي انها انت بنتائج عكسية ، حيث تم رفضها جملة وتفصيل ليس فقط من قبل الدول الغربية المتحالفة ، بل ومن قبل الدول العربية ايضا ، بل وتكثرت موسكو نفسها بما حوتها من شروط تعجيزية ، وترتب على ذلك مواصلة قصف الاهداف العسكرية والاقتصادية للعراق خاصة داخل بغداد ، ويشغل أكثر تفصيلا كريد طبيعي على هذه المبادرة السالفة التي تستخف بعقول العالم .

لذلك ومع الوضع في الاعتبار كل هذه العوامل لمزلنا نرجح ان الهجوم البري الشامل المعزز بعمليات لبرار بحري وجوي واسمة قد اقرب موعده ويتنظر ان يبدأ في خلال اى يوم من الأسبوع التالي من شهر فبراير الحالي وربما اقرب مما يتصور احد خاصة بعد ما تنقضى زيارة طارق عزيز لموسكو وخلال هذه الفترة من المتوقع ان يكثف الضرب الجوي والمدفعي والبحري بشكل لم يسبق له مثيل لتحقيق عملية تدمير تصل الى مستوى (السحق والإبادة) وذلك من خلال اتباع أسلوب جديد في القصف الجوي والبحري والمدفعي يعتمد على تصميم منطقة الاهداف العسكرية العراقية في الكويت والعراق التي مريعات يغطي كل منها عدة كيلو مترات مربعة يتم تخصيص سرب من القاذفات المقاتلة للتعامل مع كل مربع بصيف جميع ابعاده ، مع توزيع المريعات بين الاسراب الجوية والبولارج البحرية وبطريات المدفعية ليتولى كل منها قصف عدد من هذه المريعات بشكل مكثف وعلى التوالي بصورة منتظمة حتى يتم ابداء كل الاهداف العراقية الموجودة في هذا المربع .

وحتى لا يضيع وقت الطيارين في البحث عن الاهداف التي دمرت والتي لم تدمر ، تقوم الطائرات المقاتلة ف - ١٦ والجنازير بمراجعة نتائج القصف في كل مربع ، حيث يعد تخصيص الاهداف لاسراب اخرى تقوم بتدميرها . مع تخصيص الاهداف ذات المساحة الكبيرة للقاذفات الاستراتيجية ب - ٥٢ والتي تصف هذه الاهداف ليلا وحتى الفجر بمعدل ٦ - ١٢ طلعة كل ليلة . وقد اتبع هذا الأسلوب أثناء الحرب العالمية الثانية بواسطة طائرات الحلفاء في تدمير مدينة (بريسن) الألمانية .

اما مغزى بيان مجلس الثورة العراقي الذي ابدى فيه استعداداته للتعامل مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ بشروط معينة ، فله من الواضح ان وراء هذا البيان اهدافا سياسية واخرى عسكرية : اما الاهداف السياسية فلان جوهرها يتمثل في محاولة هدام حسين استبدال الهزيمة العسكرية



المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ فبراير ١٩٩١

كما ترتب على ذلك ايضا حدوث انهيار مضاعف في الروح المعنوية للشعب والجيش العراقيين بعد ان عثمتها الفرجة في البداية بقرب توقف الحرب ، حيث ادرك العراقيون ان صدام حسين ونظامه هما السبب وراء كل الازوال التي يلاقونها وذلك نتيجة تعنته وتصلبه برفضه الانسحاب حيث يعرض شعبه وبكده للدمار والخراب والابادة والمجاعة بينما يقيم هو وارتكاز تنظمه في ملجأ على عمق ٣٠ مترا تحت

الارض مجهز بكل سبل المعيشة الرغدة وفي وقت يعاني فيه الشعب والجيش اللذين من ويلات القصف الجوي والبحري والبري المستمر . كما انبركت جملتين للشعب العراقي حقيقة هامة وهي ان صدام حسين لا ولن ييقي بسقوط تلك الالوف من القتلى والجرحى والاسرى عظام هو جالسا على عرشه في بغداد . اما ما يشهده صدام حسين وحواريوه من قفرة الجيش العراقي على الصمود في مواجهة امريكا ومعها ٢٨ دولة لاكثر من ثلاثة اسابيع حتى الآن ، فله امر يثير التسخيرة لانه يعتقد الى اى دالة عسكرية يمكن ان تعني حقيقة الصمود . فحين ذلك الصمود ولم تبدأ المعارك البرية بعد ؟ اين ذلك الصمود والجيش العراقي يفكر القفرة اللازمة على رد الفعل الاجابى سواء في صد الضربات الجوية التي توجه اليه حيث لا طائرات عراقية ولا صواريخ ارض/ جو ولا امدادات كمنف والاذار بعد ان نذر ما نذر وهرب الى ايران ما هرب واضيحت الممات العراقية ملكا للقوات الجوية المتحالفة ترحم فيها اين ومضى شامت ؟ وهل يمتد اطلاق صرخة على بلد هنا او بلد هناك لا يحلق ابني قدر من الخسائر المؤثرة . هو رد فعل ايجيبيا يدل على الصمود ؟ ثم اين هذا الصمود في توالى هروب اضبط والجند العراقيين - الذين لا يتكئون بجند شرايهم او طعاصهم من المواقع العراقية في كل من السعودية وايركا بمعدل يومي حوالي ٥٠ فردا حتى

وصل عدهم الى قرابة ١٧٠٠ فرد بينما لم تبدأ المعارك البرية بعد فما بلنا بالاحوال التي ستكون عليها القوات العراقية عندما يبدأ الهجوم البري الفعلي . اننا نتوقع ان تكون عمليات الفرار والاستسلام بالآلاف ، وهل هذا هو مفهوم الصمود ؟ ان الصمود في المفهوم العسكري ليس نزوعا سلبيا يتمثل في ضعف الروح القتالية الهجومية والتخوف عن التضحية

والانضام والمغامرة ، وتحصيل القوات في دفاعاتها معرضة للتدمير والابادة وهي تقصف بالآلاف الاطنان يوميا من الحمم النيرانية . والصمود لا يعني القفزة على قلل الضربات الجوية والصاروخية مع التمسك امكان الرد . كما لا يعني الصمود تدمير وتدنى الروح المعنوية بالشكل الذي نراه ونلمسه في الجنود العراقيين الفارين .. ولكن الصمود يعني القفزة على ممارسة انشطة عسكرية متعددة ومتنوعة تكون قفزة على الوفاق او الحد من انشطة العدو الرامية لزيادة سيطرته في الجو والبحر والبر ، واقتناعه بعدم جدوى الاستمرار في عملياته القتالية ، او على الاقل مجاراة العدو للمتفوق عدديا ونوعيا في معارك تكبده حدة اذني من الخسائر تجبره على تقليص نشاطه العسكري او تغيير خطته او الفلها بعد ان يتم انهلكه بشريا وماديا ومعنويا .. ان الصمود يعني ايضا ان تكون الاعمال العسكرية التي تمارسها القوات التي توصف بالصمود ذات

غنى محدث ومتعدد ومتنوع بحيث تشكل في مجموعها عينا لا يستطيع الخصم تحمله ، وذلك من خلال رؤية استراتيجية واضحة الاهداف والايام .. ان ايسر قواعد واسس الصمود تنص على توافر قدرات عسكرية واقتصادية كافية لدى الدولة التي تصف نفسها بالصمود ، تؤمن بواسطتها الدفاع عن حزمية اعدائها الاستراتيجية الجنوبية وهيكلا بنيتها الاساسية . كما لا يغفل احد ان الصمود يتضمن ايضا للمحافظة على معنويات الشعب والجيش من التهويل والتزدي ، وهذا يستلزم بالضرورة وجود هدف او قضية مصيرية يؤمن الشعب والجيش بالدفاع عنها ويستحق التضحية من اجلها . فحين ذلك



المصدر : الصحف

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

كله من حال العراق اليوم قيادة وشعبا
وجيشا ، والذي يقوده صدام حسين الى
عملية انتحار جماعي ليس لها احدى علاقة
بالمصود الذي يدعيه بعد ان خسر حوالي
٥٠٪ من جيشه و ٣٠ - ٤٠٪ من حقول نفطه
ومتقاتن تكريز بنزوله وسلاح ميكل البنية
الاساسية العراقية من كبريت وجسور
ومحطات قوى واعداد بالمياد ومرافق
صرف مضي ولا يكسب جيل كل من الشعب
والجيش العراقيين قوت يومه .
اين صمود العراق من صمود مصر في
حرب الاستنزاف التي تلت معارك ١٩٦٧
ودامت ست سنوات قتلت فيها القوات
المصرية بالرعبا المختلفة بعمليات
تعرضية نشطة في البر والجو والبحر
شملت معارك برية وجوية في رأس العش
ولسطن القساح ورملة وشدون والجزيرة
الخضراء وعمليات تدمير قطع بحرية
اسرائيلية في داخل ميناء ايلات وقصف
بحري لمعقل المواقع الاسرائيلية في
الغولقة ورملة واغارات وكسكن على
المواقع الاسرائيلية في سيناء كلها ناجحة
واسر فيها العديد من الجنود
الاسرائيليين ، كذلك اجري قصف مدفعي
دام سنوات على طول مواقع جبهة قناة
السويس دمر فيها العديد من تحصينات
خط بارليف واصحبه الصيوقاته البشرية
ومعداته كما تم بناء حائط الصواريخ ارض
/ جو الذي ترتب عليه اسقاط اعداد من
الطائرات الاسرائيلية لا يستهان بها اولقت
على ارضها اسرائيل غاراتها في العمق
المصري ، وقد ترتب على كل ذلك تكبد
اسرائيل خسائر مادية وبشرية فارت خطها
لاحصائيتها بحوالي ١٠٠٠ قتيل و ٣٠٠٠
جريح وحوالي ٣٠ طائرة و ١٠ سفن قتال
وحوالي ٢٠٠ دبابة وعربة مدرعة و ٨٠
مدفعا ، وقد تم تنويع مرحلة الصمود
المصري بفتح الهجوم المصري الشامل في
حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ والذي
انتهت بتحرير سيناء بأكمل من المحتل
الاسرائيلي هذا هو مفهوم الصمود
الحقيقي عظيم وتاريخيا ثوره لمن
يتقدمون اليوم يدعى الصمود العراقي
في حين انه في حقيقة امره ليس سوى
انتحار جماعي .

لواء أ. ح. حسام سويلم



من الأمور الثلاثة لاختياره أن المتخصصات التي تدير بين الناس وبشكل على حد بعد انتهاء الحرب، وكذلك لم يكن هناك خلاف في تلك المتخصصات التي تلزم عادة حول موعد أو حتى ضرورة من الحرب ولكن الخلاف تركّز في واقع الأمر حول الدفاعات العراقية في الكويت والمواقع التي خلفتها القوات العراقية ووصل الخلاف إلى ذروته عندما طرح على السلطة تسليح عام: هل مستخدم القوات العراقية في المعركة البرية طرح على صمدت العراق أمام الضربات الجوية التي تلقى جميعها جميع الصواريخ؟

ويبدو أننا نستطيع مرة أخرى أن نستخرج الدفاعات العراقية في الكويت بشكل تفصيلي، إذ أن هناك شبكة متكاملة من النقط القوية الحصينة موزعة على امتداد المواجهة وامتداد العمق، وهذه النقطة يتأثر لها كافة الاسكانات والمساعدات القيرانية، وتستطيع أن تستخدم كافة اسلحتها بكفاءة، وأمامها جميعها موانع اسلحة شائكة وتحول العالم مضطربة (مضادة للدبابات ومضادة للارباب) وخلفها موانع للدفعات تتوزع لديها امكانيات كبيرة من الذخيرة وأخيراً يربط بعض الأخبار التي تليد أن الذخائر الكيميائية قد وصلت إلى هذه الموانع بها يمكنها أن توجّه ببراعة قوية ضد أي قوات متحالفة تحاول اختراق المناطق المحررة.

وبالرغم من إعلان السطاه في الأسابيع الماضي أنهم دمروا للقوات العراقية ١٣٠٠ دبابة، ١١٠٠ قطعة مدفعية، وهذا يشكل ثلث القوة العربية الذي حشدته العراق في الكويت وملاحقها بعد بدء الحرب، وشهود الصور التي تترك أن الحالة المعنوية والفنية التي يلق عليها الجيش العراقي يمحتمل أن يتجه عنها تراجع وحدته وأفراده من القتال، إلا أن هناك مؤشرات أخرى تدل على أن العراق مازال جيشاً منضبطاً وقادراً على القتال، وليست ملاحظة الجنرال كيلي مدير العمليات في وزارة الدفاع الأمريكي هي الوحيدة في هذا المجال، ولكن هناك دلالات أخرى كثيرة على ذلك، حيث مازالت المواقف السياسية العراقية متماسكة وقادرة على أن تلعب لعبة كؤوداً لا وجه القوات المتحالفة ومزال العراق يمتلك صواريخ أرض أرض يمكن توجيهها إما إلى المدن السعودية أو إلى الحصون المبردة للقوات المتحالفة.

وهناك أيضاً اعتقاد بأن القيادة العراقية قد وزعت الذخائر الكيميائية على موانع الهاونز ١٥٥ سم والمدافع ١٢٠م. وكذلك نشرت الصواريخ أرض أرض

للقذائف في الموانع مثل صواريخ الفيلير الذي يتكون من أنبوب بلاستيكي من، معاً بالمتفجرات يمكن إطلاقه بواسطة صرّوخ بسيط لكي يندفع في الهواء ويستقر عبر حقل الإغلام ثم يجري تفجير العمود داخله وبذلك تفجير الإغلام بفعل ضغط الموجة الانفجارية أما إذا واجهت القوات المهاجمة خندقاً عميقاً مضاداً للدبابات فإن هذه الدبابات المزودة بكوبري والتي تستطيع أن تدمر عبر هذا الخندق لكي تستخدمه دبابتها القتال الرئيسية في العمور في الضاحية الأخرى والانطلاق إلى العمل، وكل هذه المقتل يتم تدبير خطورتها أولاً وبمعرفة القادة الميدانيين وغالباً ما يكون هذه استعداداً بشأنها اعتماداً على المعلومات الواردة من أجهزة وعناصر جمع المعلومات المختلفة. وليس من المطلوب تنظيمية الحال ورفع جميع الموانع التي وضعتها القوات العراقية في سلطة الحركة. ولكن يكفي فتح ثغرات فيها لكي تتدفق منها القوات الأساسية، لكي تستكمل هجومها. والقوات الأساسية هنا يقصد بها القوات المدرعة التي تراقبها المدفعية ذاتية الحركة. وتعتمد القوات المتحالفة في تنفيذ هذه المهمة على كتيبة مهندسين عسكريين ثقيلة مدعمة بدبابات القتال الرئيسية (١-١-١) والركبات المدرعة برادلي ٧-٧ وتعاون بتيار المدفعية وكذلك أعمال قتال الطائرات آيه ١٠ والطائرات الهيل إيشي. ويجري فتح هذه الثغرات في عدة أماكن من الجبهة من بينها عسوف يجري استخدامه بالفعل ومن بينها ملجى لفتحه لإغراض الضخام وهذا هو المخطط قيادة القوات المتحالفة بتركيز نشاطها الإيجاعي على لتساع سلطة العمليات، مع تركيز أعمال الاختراق في تلك الاتجاهات التي

(المعوية من صواريخ الدفاع الجوي) طراز الليث وصدام والفار الزهيدة برؤوس كيميائية في موانع إطلاق لاسمعية، ومع ذلك تبدو استعدادات القوات المتحالفة وكأنها مستعدة لاحتالات عمل القوات العراقية، والقدر على العمل ضدما بكفاءة عالية مستندة على مالدنيا من معدات واسلحة متطورة ومتقدمة تكنولوجياً والتي ساعدت على النجاح كتنفيذ الضربات الجوية وتخوير نتائجها وجرى الكشف عن بعضها مثل قنبلة الرابيد الفازي ٥٥٥ - CBU قلبي يصل وزنها إلى حوالي ستة أطنان وتعمل في عملها في تكوين سحابة غازية ينتج عن انفجارها موجة ضغط قوية تؤدي إلى تفجير الإغلام وإزالة موانع الاسلحة وغسلها عن هذا فإن القوات الأرضية لديها هي الأخرى امكانيات كبيرة لفتح الثغرات في حقل الإغلام مثل الدبابات شرويدان المزودة بسكينة حفر لاسمعية وتستطيع أن تطلق الصواريخ الموجبة المسددة للدبابات طراز (تشيلا) الأس الذي يعطيه الفرصة لإزالة أي موانع اسلحة وأزاحتها من الطريق كما تفعل هذه القوات الدبابات المزودة بالمقاتلات التي يتسبب ثقل وزنها في تفجير الإغلام التي تضر عليها وكأنها دبابة حافلية، وإذا كانت هذه صعوبة في دفع هذه الدبابات إلى الأمام فإن القوات المتحالفة لديها اسلحة متطورة أخرى



مراد ابراهيم الدسوقي

عوامل السرعة والمفاجأة . حيث لن تأخذ القوة المبردة الرئيسية لقوات التحالف والتي يقدر عدد دبابتها بحوالى ١٢٠٠ دبابة وحوالى ١١٠٠ نفقة الفراد مدرعة وسريعة قتل مدرعة مكشفا في تشكيل الحركة الا قبل الهجوم مباغتة حتى لاكتشف القيادة العراقية لتجاه الهجوم . ويستند على أسلوب الدفع المتتالي للواءات المدرعة في قطاع ضيق من الأرض . وهذا القطاع سيكون واحدا من القطاعات التي خضعت لحظة تمهيد نيرانى جوى ومدفعية ذات كثافة مضاعفة بالمقرات بالقطاعات الأخرى وستكون هناك ضرورة ان تتولى لواءات مدرعة اختراق الواجهة ثم تأمين الاجنبي على اعداد ما بين ٢٥ - ٣٠ لواء الطريق امام القوة المدرعة الرئيسية لكي تقدم في عمق الدفاعات العراقية .

وفي ذلك الوقت ستشن القوات في المواجهة هجومها لكي تحجب القوات العراقية وتمنعها من تركيز جبهودها على قطاع الاختراق . واذا ظهرت بوادر نجاح على الواجهة وانهارت الدفاعات العراقية سريعا فان يكون هناك ميعن من استغلال هذا النجاح وتطويره لمحاولة الهجوم الرئيسى . اما قوات مشاة الاستطلاع فانها ستدور على الفور في تنفيذ مهمتها المكلفة بها وسيكون اسمها احد خيارين : اما تنفيذ المهمة اعتمادا على اعمال الابار البحرى او اللجوء الى استخدام الطائرات الميكانيكية سي انسى ٤٧ لتمام عملية الابار جوا لتنفيذ المهمة . ويتوقف ذلك على مدى صلاحية الدفاعات العراقية في اتجاه الساعات وقوة المواقع التي اقيمت في منطقة الابار وتصميم المدافعين على القتل . وهذا الامر يبين لنا ان البديل يؤكد الانصراف على مواصلة العمل مهما كان الزمن .

وستتعاون قوات الجو في اتجاه الهجوم الرئيسى مع الهجوم المدرع لكي تنجح المبرعات العراقية من قوات الحرس الجمهورى من القتل في المعركة بحيث يتم ابرارها في منطق

هذا المجال يتوالى لها امكانيات بالغة الضخمة حيث تمتلك راصدات الصواريخ متعددة الفوهات والتي تطلق ١٢ صاروخا ضخما يصل وزنه كل منها الى ٢٢٧٢ كجم وتستطيع توجيه نيرانها بدقة بالغة كما انها ذاتية الحركة وتستطيع الانتقال من مكان الى اخر بسرعة بالغة كما تستطيع ان تصاحب عمليات القوات الميكانيكية والمدرعة الهجومية . كما يتوالى القوات التحالف الهلوتزات طراز ام - ١٠٩ عيار ١٥٥ ملم ذاتية الحركة التي يمكنها ان تطلق دلائل ثورية تكتيكية . وهناك عدة انواع اخرى من نفس الهلوتز ونفس العيار من طرازات مختلفة لدى القوات الفرنسية والبريطانية والمصرية والسعودية وكلها تطلق نفس انواع الذخيرة . ويمكن ادارة نيرانها بحرية ادارة النيران المباشرة التي تمتلك حواسيب فية واجهزة تحليل بيانات تستطيع ان توفر البيانات اللازمة للغرب بسرعة فائقة وتنقلها على الفور الى الدافع لتحليل سرعة الاشتباك او سرعة الرد على النيران المدفعية . وسوف تفتقر الهلوتزات عيار ١٠٥ ملم والهلوتزات من جميع الاميرة وكذلك مدافع الدبابات في خطة التمهيد النيرانى لزيادة نسب الضخام في المواقع المدفعية العراقية التي لفت بالغلل قدرتها القتالية الكاملة على التوقف في وجه الهجوم البرى .

وقبل ان ينتهى التمهيد النيرانى بوقت قصير تكون التحركات النهائية لمنصر من الهجوم البرى قد استتمت . وسواء كان هذا الهجوم سيتم ليلام من شهر . فان انزع الهجوم الست ستعاقب مع بعضها لكي تحكم القضية على ميدان الحركة في العصر وقت ممكن وبالق خضام ممكن اعتمادا على السرعة والشداد والحسم والمفاجأة والتفوق . وستتطلب القوات المدرعة بتحقيق

من المعروف سلفا صعوبة الاختراق فيها وذلك بهدف تعطيل القيادات . المبدئية العراقية وشدادها عن اتجاه الهجوم الاساسى . ويبدو ان القيادة العراقية لتركة ابعاد الاعمال القتالية للقوات المتحالفة في تلك المرحلة وذلك لإنها تلتجأ لاستخدام مواقع تكتيكية لصد اى هجوم بهدف الى التمهيد بقوة لاسلحة العمليات . كما انها لتوسع في استخدام الاهداف الهيكلي . ويعتمد ان يغير هذا ولكن الى حين خصوصا مع جهود القيادة المتحالفة الى تكثيف اعتمادها على عنصر البشرى في جمع المعلومات .

ومن المتوقع ان تكون اعمال التمهيد الجوى قد بدأت قبل الشروع في اتمام عملية فتح الثغرات والهدف من هذا التمهيد هو اشلح افضل الفرص امام الهجوم البرى لكي يتم بالقل من قدر من الضخام . وتشترك فيه عادة اقلادسات الهجوم الأرضى والقذائف المظلة . ويحصل ان تشارك فيه القذائف الثقيلة التي تستعمل بمهام اللال في العمق ويستمر دور هذه القذائف في الغالب طوال فترة عمل القوات في القطاع الاساسى ولا تتوقف عملياتها الا قبل وصول القوات الأرضية . ولور انتهاء اعمال التمهيد الجوى يبدأ اعمال التمهيد النيرانى باستخدام المدفعية . التي يمكن ان تتركز الهجوم البرى ولنمها من الاشتراك في اى اعمال مضادة وستند ان قوات التحالف في



المصدر : ٢٥٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

غير متوقعة باستغلال نتائج القذف الجوي وتحمل مواقع تقوم بتجهيزها على جناح السرعة والكمولة في انتظار تقدم القوات المدرعة العراقية في اتجاه الهجوم الرئيسي . وفي الوقت المناسب تظهر المفزعات الموجهة المضادة للدبابات وتيران المدفعية على تلك الأتارل المدرعة ، ولا يصبح أمام هذه القوات إلا العودة أو التوقف لقتل قوات الأبرار وفي غلنا الحالتين تكون هذه القوات قد حرمت من تنفيذ مهمتها الأساسية والثاء انتشال القوات المدرعة في ذلك القتال الخنوي تكون قوة الهجوم الرئيسي قد وصلت وبذلك يصبح الموقف عصيبا . وهناك احتمال كبير أن تستخدم القوات العراقية المفزعات المضادة للحفافة وخصوصا القوات المدرعة وترايض تيران المدفعية والمناصر الأتارية وصحيح أن هذا لن يوقف الهجوم ولكن هذه احتمالا كبيرا أن يقلل من معدل تقدمه وسوف يجبر القيادة المحفافة على إجراء أعمال التطوير الجزئي أو التطوير الكلي لبعض عناصر تشكيل المعركة وبلغ وحدات أخرى لاستكمال تنفيذ المهام وهذا من الأمور المعروفة في العلم العسكري وهذه استعداد كامل لها وجرى التدريب عليها مسبقا . أما إذا استخدمت المفزعات العراقية المضادة للحفافة ضد الإنسان الأول فإن ذلك سيكون مؤثرا خطيرا يدل على عظم رأس القيادة العراقية ووليتها في أن تترك شئ بما في ذلك قواتها ولا تصور أن ذلك سيكون سببا يبالغ التحالف لرد التحفافة باستخدام ابلع الفر - مثل سلاح نووي تكتيكي أو كبير من ذلك . ولكنه سيكون هناك احتمال أن تفسر القيادة المحفافة هذا العمل العراقي لتفجير سلبا .

وعلى أية حال ستكون الساعات الالنا عشرة الأولى بعد شن المعركة البرية هي الساعات الحاسمة في المعركة حيث سيقو الدفاعات العراقية على حيلقتها وتظهر القدرات الهجومية للتحالف بلا أي ريف .

**مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية**

الفراق ومرحلة الخيارات الصعبة

[illegible]

١ - أنه قبل القرار (٦٦٠) الخاص بالانسحاب غير المشروط دون أي تحفظ يمكن أن يعرقل قبول الدول المتحالفة للمقترحات السوفيتية .

٢ - أنه قبل الانسحاب الكامل، من الكويت بما يعني أنه لن يكون هناك انسحاب جزئي ولن يحتفظ العراق بالمناطق المتنازع عليها من قبل .

ومن الواضح هنا ان العراق قدّلت عن أية حقوق تاريخية له في الكويت كل ،
قدّلت ايضا عن أية مطالب القومية له في الأراضي الكويتية بل لم تترك ان القتل
في مطالبه عراقية القادوش بعد انتهاء عملية الانسحاب من الكويت وقدّلت
العراق ايضا عن أية مطالب خافية بتجديد الوضع الذي يراه ملائما للنظام
السلمي الكويتي بعد انسحاب ما يمتد في طوره عودة الحكومة الشرعية وعدم
الخطف في عملية ترتيب اوضاع الكويت بعد الانسحاب

نكن بالرغم من ان العراق لم يطلب بياحه هجمات من النوع الذي كان
تصوره لاجل القرار (٦٦٠) فيكون انه قد تجنب الحديث في النقطة عن أية
هجمات أو مفاوضات لكي لا يفتح لثواب مختلفة رفض الخطة أو يعلم
بموت ذاته ان الولايات ستأخذ أساسا وسببا أيضا معاملة إحداه
للتأني عليه خلال مسار عمليات التفاوض ومع ذلك فقد تضمنت النقطة العلنية
المتصرح بذلك وجود هجمات يرغب العراق أو يؤكد على ضرورتها للقيام
بمصلحة الانسحاب من الكويت مهما

«لأن الانسحاب سيتم في اليوم التالي لوقف إطلاق النار، بما يعني أن القوات المحاربة لن تكون قادرة على تكبيد قوات العراق أية خسائر خلال عمليات سحبها وهو ما يخالف التصور السابق للقوات المحاربة حول إمكانية استمرار



المصدر : الأسبوع ١٣

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

العمليات مع ائتلة الفرصة لانسحاب القوات العراقية وهو مايعني ان تصور قادة التحالف من قبل كان يركز على امكانية انسحاب قوات العراق دون وقف القتال وهو مغرضه العراق حاليا .

٢ - ان التصور العراقي يعتمد على انسحاب اعداد معينة من التشكيلات القتالية العراقية من مسرح العمليات ككل حسب جدول زمني معين وليس انسحاب كل القوات العراقية تدريجيا من ارض الكويت بما يعني ان قوات خط الدفاع الاول لن تنسحب من جنوب الكويت تاركة ارض الكويت تماما ، ثم تنهض قوات الاحتياط المتبقي تاركة وسط الكويت ، تليها القوات الموجودة في شمال الكويت لكن سوف يسحب العراق (ثلثي) قواته مع استمرار القتال الاخر داخل (كل ارض الكويت) ومن الواضح انه سيختار القوات التي سيقيم بمسحها مع التركيز على الاحتياطيات والقوات ضعيفة التسليح تاركة قوة القتالية (١٣١ مدمر آخرقراق وقف اطلاق النار القيام بهمل الدفاع التعطيل الى ان تتم عملية دعمها مرة اخرى وبما ان حجم القوات العراقية في مسرح عمليات الكويت يصل الى (٤٠٠) الف جندي يستلزم (١٥٠) الف جندي من قوات الحرس الجمهوري بتمركزون غرب البصرة وشمال غرب الكويت فمن المتصور ان العراق سوف يسحب (٢٦٦) الف جندي من الكويت تاركا حوالا (١٥٠) الف جندي داخلها هم (من الناحية النظرية ايضا) قادرون على القيام بعمل الدفاع التعطيل ضد قوات تالوهم في الحجم (٣) مرات ، وبما ان حجم القوة البرية للقوات المتحالفة (١٥٠) الف جندي فان حجم القوات العراقية المتبقية يمكن ان يؤدي المهمة المطلوبة بما يمثل ضعفا معينا .

الا ان وجود (ثلث) القوات العراقية ليرتبط بطبيعة ضعفا كليا عسكريا اذا ان القوات العراقية المساعدة لتلك القوة لن تتمكن من التمكن في الصعراء المتوقعة اذا ما تم اختراق وقف اطلاق النار بالإضافة الى عناصر خاصة بالقوة المتبقية نفسها ، وبالتالي فإن العراق في حاجة اسما الى ضمان سبقي . فمسألة التام قرارات مجلس الأمن اللاحقة للقرار ٦٦٠ يصرح النظر عما اذا كانت اوضاع قواته العسكرية المتبقية في الكويت تضمن له ذلك ام لا وهو مايمتد ان الالتزام السوفياتي سوف يقدمه للعراق بوضوح

٣ - ان الضمان الأكثر أهمية للعراق كما يتصور من مواقفه على خطة جوريبتاتشوف هو انصراف قوات من دول غير الدول المشاركة في القوة المتحالفة او القوات المتحالفة ومن الدول الاعضاء في الأمم المتحدة على عملية انسحاب القوات العراقية بمايعني امرين :

١ - ان القوات المتحالفة الموجودة في مسرح العمليات ان تقرب على الانسحاب ب - ان أية دولة من لدول المشاركة حاليا في القوة متحدة الجنسيات حتى لو لم تشترك في القوة البرية أو انقصرت مشاركتها على الامداد والتزويين لن تشترك في هذه القوة

ويلتزم ذلك ان القوة الدولية التي تقرب على الانسحاب ان تكون تلبية لدول اتخذت مواقف اسسية في أزمة الخليج بما يجعل قواتها تمثل قوات عازلة بين القوات المتحالفة والقوات العراقية بمايرتبط للقوات المتحالفة القيام بأكبر عمليات برية ضد القوات او الأراضي العراقية خلال الانسحاب او بعد انتهاء الأزمة ومن المتصور في هذا الإطار ان توجد عدة دول مرشحة لتقديم بهذا الدور الا ان المسألة الأكثر أهمية هي ماذا كان قد تم الاتفاق على إمكانية مشاركة قوات سوفياتية في تلك القوة الدولية . ولذا كان ذلك قد تم فان وجود تلك القوات سيحل ضعفا حقيقيا للعراق كما انه سيحل مكسبا سياسيا ، للاتحاد السوفياتي بما يفتح المشاركة في عمليات ترتيب اوضاع المنطقة في مرحلة ملحد الحرب لكن



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

والأمم المتحدة أو عدم موافقتها على الشراك قوات دولة معينة في تلك القوة الدولية قد يمثل نقطة مهمة في بنود المحادثات الإجرائية القادمة .

وعلى أية حال فإن النقاط العامة المطروحة لوقف إطلاق النار مع الانسحاب الكامل يمكن أن تكون مقبولة من جانب قوات التحالف إلا أن هناك تطمين سوف تمشان عليه حليفية أمام قبول النقاط العراقية وهي مسألة رفع الحصار المفروض وأيقاف تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن الصادرة بعد القرار (٦٦٠) بخصوص مشكلة الكويت وهي (١١) قراراً ، إلا أن هاتين المتطمين قد تكونان عائقين أمام القبول السريع للنقاط العراقية أكثر منها عائقاً أمام القبول النهائي لتلك النقاط .

للولايات المتحدة كانت قصور انه يمكن الحصار أن يستمر ضد العراق بطرقه المختلفة لمنع العراق من إعادة بناء قوته العسكرية مرة أخرى لكن في نفس الوقت لم يكن متصوراً أن يستمر الحصار البحري أو الجوي ضد العراق لأسباب عملية منها صعوبة استمرار وجود هذا الحشد البحري الضخم في الخليج . كما لم يكن متصوراً استمرار الحصار الاقتصادي بالشكل الذي يؤدي إلى استمرار نقص السلع الغذائية في العراق وتوقف صناعاته المدنية في الوقت الذي تطرح فيه تصورات حول إعادة تعمير العراق بكل ما تتطلبه هذه العملية من مواد تشييدية من الخارج ، لذا فإن تصور الولايات المتحدة سيصيب على الأرجح على استمرار الحصار العسكري ضد العراق وهو ما سيخضع للنقاش بالفعل ، وهو ما يعجز العراق أيضاً أن يترك كلمة الحصار دون تحديد في النقاط المطروحة .

أما عملية إلغاء قرارات مجلس الأمن اللاحقة للقرار (٦٦٠) فهي معقدة إذ أنها قرارات تهدف إلى أدانة السلوكيات العسكرية العراقية بشكل عام منذ (٢) أغسطس بما يعني أن العراق لن يكون مداناً ، إذ ما ألغيت هذه القرارات وربما تهدف الصيغة المعلقة إلى تلاق إمكانية هذه النقطة إذ أنها تتركز على أنه لا تصبح قرارات المجلس نافذة وليس إلزاماً . ومع ذلك فإن القرارات كانت أقرب التزامات على العراق لم تكن مستطاة إلا بعد انتهاء الحرب أهمها على الإطلاق مسألة التحويلات لوقف تنفيذ القرارات يعني أنه لن يكون على العراق أن يلتزم بدفع تعويضات للكويت أو لتغير الكويت من الدول التي إضيعت من جراء الغزو ، كما أن بعض القرارات كانت تنص على حد ما على عملية القادة العراقيين على بعض ما ارتكبوه خلال العمليات وهو ما أدى إلى إثارة مسألة مجرمي الحرب ، بما يعني أنه لن يكون متاحاً للقادة التحالف التدخل بصفة صورة في تحديد شكل النظام السياسي العراقي في الوقت الذي ارتفعت فيه أصوات مشكلة أخيراً لتؤدي بضرورة عدم بقاء الرئيس العراقي في السلطة . وعلى أية حال فإن القضايا الأخرى التي عالجتها قرارات مجلس الأمن بخلاف هاتين القضيتين قد استغنت أهدافها على قضايا الرهائن والأسفلات وتغيير بنية الكويت الديمقراطية وغيرها .

وعلى أية حال فإن عجز العراق المتوقع عن دفع التعويضات في ظل ما قيل على أساس مسئولية بيان الفوات الجوية قد أدت إلى أحداث خسران داخل العراق تضرعتمتها بحوالي (٢٠٠) مليار دولار كما أن يمكن أن تثيره هذه النقطة لعدم إبقاء صدام حسين في السلطة يجعل من المرجح أن تكتفي الدول للتحالف هذه النقاط أو تلك أهمها طويلاً طالما أن الأهداف الأساسية لعملية عاصفة الصحراء تبدو وكأنها تحققت .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

معركة «أم الكوثر» تنتهي خلال أسبوع

كتب جلال دويدار :

للمخفية شمشون «الهزيل» الذي قرر أن يهدم المعبد ليس على الأعداء وإنما على نفسه وعلى الشعب العراقي الذي ابتلى بحكمه ورثاسته.

ولاشك أن بدء عمليات الهجوم البري لتحرير الكويت من الاحتلال العدائي تقتر في الوقت الحالي اهتمام كل الأوساط وعلى كل المستويات. ومن أجل تسليط الأضواء لمزيد من الفهم حول توجهات هذا الهجوم وأهدافه رغم التعتيم الإعلامي.. فقد كن ضروريا للجوء إلى أهل الخبرة في هذا المجال.

ما زال الرئيس المهيب صدام حسين رغم كل ما حدث من دمار وضياح نتيجة حالة الجنون والمكابرة التي سيطرت عليه يهذي ويذيع البيانات والبلاغات الكاذبة الزائفة حول معركة «أم المعارك» التي تحوات إلى «أم الكوثر».. إن المراقبين لسير الأحداث يتسائلون.. إل متى يستمر هذا الضخام للشعب العراقي الذي يتعرض للمعاناة والكوت بسبب هذا الطاغية بعد أن تفصمت

المجموع الرئيسي لقوات التحالف يستهدف تطويق القوات العراقية

● كما تتولى مجموعات أخرى من قوات التحالف الميكانيكية والهندسية فتح الممر فوق الشناري وتلال الرمال وبأجل حقل الأنعام. وتنتشر الطائرات إلى نواحي هذه المجموعات منقذتها وبمافقة قوات التحالف المتقدمة من خلالها لقوات الحماة العراقية وهو ما يؤكد استمرار

إعداد كبيرة منها من مخافة. ● التوسع في عمليات الإنزال الجوي لقرب مؤخرة القوات العراقية المدافعة ثم التقدم للاتصال بقوات التحالف الدفعة المتقدمة في المحاور الأخرى.

● مما يؤدي إلى توافر فرص محاصرة جانب كبير من القوات العراقية على شكل كتلة.

● أعضاء قوات التحالف في المرحلة الأولى من الهجوم على قوات المشاة الميكانيكية والمدفعية والبرابر

● كما يتضح من التمرينات والبناء المتوالية أن هناك محورا ثالثا للهجوم من الفلجي بمطواء السلمك يضم

جانباً من قوات التحالف. يتحرك هذا الهجوم بسرعة مدعماً بقوات إبرار جرى على أعلى مستوى من التجهيز العسكري من أجل الوصول إلى مدينة الكويت وأعلن تحريرها بمناسبة عيد استقلال الكويت الذي وافق أمس الاثنين ٢٥ فبراير.

● في نفس الوقت كلفت مجموعات أخرى من قوات التحالف بمهمات ثانوية عليها الأسس شغل القوات العراقية في الكويت لتشتيتها ومنعها من التحرك للمشاركة في أي عمليات عسكرية.. وفي حالة نجاح هذه المجموعات في هذه المهمة فأنها تستمر في تقديمها للمشاركة في عمليات تدعيم مواقع القوات العراقية والمسلحة في جبهة مسرح العمليات لعمل هذه القوات.

حول المعارك التي تجري حالياً لتحرير الكويت يقول الفيلق العسكري والاستراتيجي ربيع المستوي أنه بمثابة اتجاهات الهجوم البري الشامل الذي تقوم به قوات التحالف

يتضح مايلي: ● من المتوقع أن تستغرق عملية تحرير الكويت وإنهاء الاحتلال العراقي ما بين أربعة أيام وسبعة أيام.. تتخللها بعض المعارك العنيفة أمام جانب بعض قوات الحرس الجمهوري في المناطق الكويتية والعراقية.

● الهجوم الرئيسي يستهدف اختراق الحدود العراقية من أجل الإنكشاف وتطويق مسرح العمليات في الأرض الكويتية المحطة. مهمة هذا الهجوم القضاء على الحرس الجمهوري العراقي بالتدمير في حالة الاشتباك أو الإسرار في حالة الاستسلام. وتشمل خطة هذا الهجوم مهاجمة الحرس الجمهوري من الخلف داخل الأراضي الكويتية والأراضي العراقية.



المصدر: الأحيار

التاريخ: ٢٦ فبس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تتربع الدوائر العسكرية تشوب مدارك عتيقة بين قوات التحالف والعرض الجمهوري خلال الايام الاربعة القادمة .

● ستركز افرع قوات التحالف على الهجمات الجوية المركزة والمكثفة على المواقع والقوات العراقية لاستئصال العدات المتقدمة للوية الجوية .. يتم

استخدام نتائج هذه العمليات للتجيز والتشديد لسبع الهجمات التي تلوم بها

بألى القوات اثناء النهار .
● لا يوجد أى رد فعل من القوات الجوية العراقية ولا من قوات الدفاع الجوي ولا من القوات البحرية وهو ما يعنى خربتها من المعركة نتيجة اعمال القصف الجوي الذي استمر ٣٦ يوما متوالية .

● نجاح قوات التحالف في صد وتدمير قوات الحرس الجمهوري العراقي التي بدأت تتحرك بخيمايتها ودرعاتها .. سيؤدى الى نهاية سريعة لعملية تحرير الكويت .

● ليس مشوقا ولها للنظرة الاستراتيجية دخول قوات التحالف الى الدس في العمق السكاني العراقي .. حيث ان هذه المهمة تتطلب مزيدا من القوات للسيطرة على الافراد .. ولكن من الممكن ان تستمر هذه القوات في المصواء العراقية والجانب حتى تتم الزكيات الخاصة بتفيذ قرارات مجلس الامن .. وسوف يتولى القصف الجوي والصاروخى مهة ضرب بغداد وادى مدينة عراقية اخرى من اجل مطاردة الضغوط الاثرية لاسقاط النظام العراقي .

● لا يوجد أى شك حول نهاية مدام حسين .. والذي يستمر في الكذب والتضليل وهو يواجه السقوط .. ان الفار وسقوط الاعداد الكبيرة من الاسرى والضحايا والهرس نتيجة هجوم التحالف ستجعل حاسب الشعب العراقي معه صعبا جدا .

الجوى .. اما الابراج البحرية على سواحل الكويت .. فانه يأتى في مرحلة تالية ربما خلال الساعات القليلة القادمة لمساعدة ودعم معاور الهجوم الاخرى لاستكمال عزل القوات العراقية وقطع خطوط امدادها واحكام الحصار حولها .

● استمرار القصف الجوي والبحري للمواقع والاهداف في العمق العراقي وداحل ارض الكويت المحتلة لمنع أى هجمات مضادة لاستعادة أى ارضاع عسكرية داخل مسرح العمليات .

● العمل على دفع قوات الحرس الجمهوري ودمجها في القوات الخارج من صافها .. ثم تكليف طائرات تصيد الدروع والذبابات مثل ه لباتشي وه ليه ١٠ مهمة تدميرها .

● تحديث المعلومات الخاصة بسبع العمليات حتى الآن من انهاء الدرع المنزوية لقطاعات كثيرة من القوات العراقية وهو ما تقتضيه عمليات الاستسلام بالجملة .. كما تشير التقارير الواردة من افرع هؤلاء الاسرى الى للامانة الشاملة داخل هذه القوات من نقص المراد اللغائية حتى مياه الشرب وانقطاع الاتصالات بينها وبين قياداتها .

● من المؤشرات التي تؤكد هذه الحقيقة الانخفاض الكبير لى عدد ضحايا الهجوم من قوات التحالف وهو ما يعنى عسكريا لتقدم الغلبة حتى الآن .



المصدر : الشيعة

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبراء العسكريون :

الحرب البصرية مستعجلة على العراقيين

مستعجلة على الحلفاء

والره المعنوي يختلف من فرد لفرد ومن وحدة لأخرى .
وأضاف أن متزايد حول أعداد الجنود العراقيين الذين سلموا أنفسهم في الفترة الماضية أرقام غير دقيقة وإن المعركة الحالية ستؤرخ حقيقة صمود القوات العراقية هل يرجع إلى معنويات عالية أم إلى عدم وجود هجوم والفرار إلى أن أفضل التقديرات لفترة الحرب البصرية أنها لن تقل عن أسبوع أو عشرة أيام وقد تمتد إلى ستة أسابيع .
وحول إدارة القوات العراقية لمعركة دفاعية بدون خطأ جوي قتال اللواء مسلم أن القوات المتحالفة لديها سيطرة جوية إلا أن عدم تغطية القوات العراقية معها يعني انهيار الأخيرة والامرين يولف على معنويات القوات

العراقية فلا احتفلات بها ادارات معركة دفاعية جيدة .
وعن احتمالات استخدام أسلحة التدمير الشامل في الحرب البصرية قال اللواء مسلم أن القوات الأمريكية ستجأ إلى استخدام تلك الأسلحة إذا واجهت مقاومة عنيفة من جانب القوات العراقية وأن تلوين الرئيس الأمريكي إلى تلك القوات التحصين الجسري شوارسكوف مساء أول أمس الأول كان يتخمن هذا الاحتمال إذ انشغل إلى استخدام كافة الإمكانيات التي تحت تصرفه .

أما العراق فإنه سيستخدم الأسلحة الكيميائية في حشدتين الأولى لاستخدامها قوات التحالف والأخيرة إذا أصبحت قواته (وضع يمشي

العراق استخدام الأسلحة الكيميائية التي بحوزته عندما يجد قواته غير قادرة على الصمود فوجود أسلحة في مسرح عمليات المعركة يعني أن احتمالات استخدامها واردة .
وتعليقا على فكرة العراق على مواجهة استخدام القوات الأمريكية للأسلحة الكيميائية قال الشلال أن العراق ليس لديه ما يخشاه فقد هدموا بغداد وبقي المدن العراقية

بعد إلقاء أكثر من ٧٥ ألف طن من المتعجلات بما يعادل ٤ غبار نووية فعلا سوف يتلوه عليه أكثر من ذلك بل إنه لو استخدم أسلحة نووية لكان ذلك من حقه . ومن ناحية أخرى ، أكد الخبير العسكري الكبير اللواء طلعت مسلم أن القوات العراقية تستطيع أن تصمد وتدير معركة دفاعية حتى لو حشدت بعض الإخفاقات من جانب القوات المتحالفة .
وقال اللواء مسلم إن مظاهر الفترة الماضية طوال القصف الجوي تؤكد أن الجيش العراقي يقاتل صامدا وأن تأثير القصف ضعيف ، فالنحية الماضية

كتب عبد الستار أبو حمسين :
أكد الفريق سعد الشلال رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الأسبق أن الحرب البصرية التي بدأت أمس الأول مستمرة لأكثر من ستة أشهر إذ أن أهداف أمريكا ليس تحرير الكويت بل ضرب القوة العراقية وإسقاط النظام العراقي .
وقال الفريق الشلال من أهمية عمليات الانزال البحري أو الاستطاد

الجوي قرب البصرة وقال إن وجوده قتل في جنوب وغرب البصرة لإيعني أن الحرب انتهت وأن العمليات البرمائية يخالفها هجوم وبشاح وتثبيت هجوم مضاد ومن ثم فإن المعركة الرئيسية في حرب الخليج ستدور في منطقة البصرة وغربها وجنوبها وستكون من الحرس المعارك إذ تشارك فيها صفوف القوات العراقية منها ٧ فرق من قوات الحرس

الجمهوري .
وقال الشلال إن توسل قوات التحالف في التكوين لإيعني هزيمة العراق فمن المهم المتابعة بالعمليات والاحتفاظ بها إلى حيث المعركة الفاصلة .

وحول سير العمليات البرية تولى الشلال أن الحرب الحالية مستشهد خسان مروعة خلال حرب المدن .
وقال الفريق الشلال أن من حق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

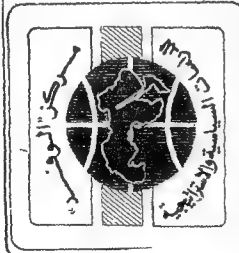
المصدر: ١١

عدد

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١

بات
والصدا

وعلى ضوء التصريحات السوفيتية الرسمية، التي اعطيت اندلاع القتال البري فجر الأحد الماضي، ان أمريكا لم تقطع بمبادرة جوية تشنوها، الوقت الكافي للتشاور حول بنودها من قبل المجتمع الدولي. . . ونذهب رد الفعل السوفيتي الى حد التلميح بـ «استنكار الموقف الأمريكي» حين سرعة اتخاذ قرار الحرب البرية، بشكل اظهر الاتحاد السوفيتي في اخر مراحل الحرب والازمة عموما، مرتدبا ثوب «الدولة التي ترفض الحرب البرية، كوسيلة وحيدة دون سواها لتحرير الكويت».



المواجهة المدمرة والطلاعات الجوية الاولى بين التوقيت الامريكى والغضب السوفيتي

التفوق العسكى للتحالف حسم المعركة البرية قبل بدايتها ودفع صدام للانسحاب



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩١

وجه المراقبة	الطائرات الجوية الأولى في ١٧ يناير	الهجوم البري الأول في ٢٤ يناير
الوقوف	لولا ، وهبط انتهاء مهلة مجلس الأمن بعدة ساعات	أولا ، وهبط انتهاء مهلة مجلس الأمن المتحدة للعراق لم تتعد ٨ ساعات
النوع السوفياتي	طبيعت	بمباراة جوية للتفوق ، وبما سيقا من مساح ، شملت من إضافة كلمة ، الانضمام ، لأول مرة في البيئات العراقية
التقييم	فشل السوفيات في إقناع العراق	فشل السوفيات في إقناع أمريكا بتأجيل الحرب
نوع الهجوم	كان جويًا شاملاً مشترك فيه ٢٢ نوعاً من الطائرات والمقاتلات والمقاتلات المساعدة وركز على ضرب المخابر العسكرية داخل العراق	بدأ مسجوداً إلى حد ما للتلال الخشنة التي تتركها ، ولطيفة إلى مواجهة مدعرة ، وركان الصنف على الكويك ، والمشاركة فيه جميع أفرع القوة المسلحة لفرق التحفظ
البيئات العسكرية	العراق	اعتراف بوقوع الحوادث ، وإزالة البيئات العسكرية مع التأكيد على الخلل الخشنة بأقوات التحفظ
التحالف	بدأ لها شرايط لها ، على ضوء التصريحات التي جاءت عقب مرور ١٢ يوماً على القتال	حتى صدور بيانات عسكرية بدون إبداء الإسباب
القوات العسكرية	العراق	أعلن قيادة ضمن قوات الدفاع الجوي من استطاع نحو ٦٤ طائرة في اليوم الأول
التحالف	التحالف	تدمير نحو ٧٠٠ من القوة العسكرية العراقية ، لم تم التراجع من هذه التسمية في وقت لاحق
الأسرى	العراق	مجموعه من الأسرى جرى عرضهم على شبكة التلفزيون العراقي
التحالف	التحالف	عدة مئات وأسموا بعد عملية الخشنة واستسلام البعض الآخر
القوات المساعدة	تركيا ، حيث انشغلت القوات التركية من قواعد تركية إيرانية ، انتركيا	١٠ دول فقط ، دون تدخل تركيا التي أعلنت أنها لن تشارك أن لم يقع عليها أعداء عراقي
القوات المساعدة	الولايات المتحدة فقط	الولايات المتحدة ، قوات الحرب المبردة ، القوات البحرية
مدة القتال	٣٩ يوماً	تقريباً ٣٩ يوماً ، لكن قد تستمر لأكثر من أسبوعين
التقييم العسكري العام من واقع ما تشككته وكالات الأنباء	مقتل جمدا	مقتل جمدا

جدول يوضح أهم الفروقات بين الطائرات الجوية في ١٧ يناير ، والهجوم البري في ٢٤ فبراير



المصدر:

الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدا جيشان من الولايات المتحدة، لم يكن لديها سوى خيال، الأسبوع الأخير، من شهر فبراير، هو عدد نهائي لنشر الهجوم البري، للتصديق بالتحيز الكويتي، والمؤثرات موجبات الأحداث محيطات القرار الأمريكي الذي ارتكز على ثلاث نقاط:

أولها: استغلال الأحوال المتكيفة في الأسبوع الأخير من فبراير، والتي تملأ في ظلام حالك، وارتفاع منسوب المياه في الخليج، فيما يتم تجنب أحوال متخفية غير مستقرة تبدأ مع مطلع شهر مارس القادم، أبرزها بدء هبوب العواصف الرملية.

ثانيها: وقف استنزاف عشرات المخابرات من الدولارات التي تنفد لها الحرب، إذ ما طاق مداهم، في وقت لم يجد فيه الكونجرس ارتيلها أو الفلما جماعيا، للاستجابة للفتنة التي عليها يوش من خراج موازنة الدفاع.

الأسبوع.

ثالثا: سقوط معادلة صدام حسين في الوقت بوعده وحركات أمريكا من خلال مجلة لصيرة، وصفت بأنها، المجلة الصورية الحاصلة، ثريها ساحلها، إذا ما طرقت بطن الهجوم عقب اصراع صدام على عدم إعلان الاستسلام.

على الصعيد السوفييتي فإن البليدة السوفييتية ارتكز لعل فيها، من العراق يتوضو حربا غير متوقعة، على الإطلاق فتمت نحو الحل السلمي، لتستفيد من الخط الأمريكي الذي ظهر الولايات المتحدة، تزججه تايو المثلثا بوليا عسكريا بيني شمع أكبر قوة عسكرية عربية، وسيكون لهذا الأمر بمرور إيجيبي في السنوات المقبلة على العلاقات السوفييتية - العربية عامة، وإن انحصرت بدو الفلحة حاليا في مجموعة التصريحات والتفاهات التي أعطيت اندلاع القتال في عدد من الدول العربية، وأسيما الأردن ويضع دول انداع المعبر، العربي، ومن لوقوف الميسر إلى ما دار على الصعيد العسكري، فقل اعتبار المجلة التي منحت للعراق، لم تكن الحرب مباغتة إذا ما أخذنا موعد اندلاع القتال في الخليج في الأسبوع عشر من يناير ١٩٩١ بعد ساعات من انتهاء المجلة التي حدها مجلس الأمن. وإن كانت الطلمات الجوية الأولى، أعطيها الإعلان من قبل القوات المختلفة، عن تدعيم نحو ٤٠ في المائة من القوة العسكرية العراقية، وأسيما مراكز القيادة والسيطرة والقوات الجوية، والدفاعات، وبطاريات الدفاع المضدة للطائرات، فإن التصريحات التي أعطيت بدء الهجوم البري كانت حذرة إلى حد ما، ولم تترك في التقليل، وهو ما عبر عنه أول تصريح رسمي لريتشارد تاندين وزير الدفاع الأمريكي، لكن يبقى في المواجهة البرية عدة تساؤلات أصبحت محل خلاف ومتنازع ليس على صعيد الخبراء فحسب، بل على صعيد الرأي العام العربي والعالمي وأبرزها:

أولا: ماذا تضمنت القوات المختلفة، فرض حظر على انداع العمليات العسكرية التي ترسم سيناريو سر الحصار، إذا ما كانت بغضيل تكتلت من السيطرة على منطقة الامن، ولم تجد أيها مكونة من القوات العراقية؟ ولم تظفر أي من الاجهات المرتكزة على

محيطات من سلطة الحركة، سوى لمة تصريجات لوزراء الدفاع الأمريكي وأحد كبار القادة العسكريين بالقوات المشتركة مؤذاهما، أن السر في التعميد الاعلامي يعود للمحافظة على أرواح القوات المختلفة، دون إعطاء مبرر واضح لهذا الأمر، فيما ذهب بعض الخبراء المتخصصين لولهم ليس من صلاح قوات التحالف على تفصيل تكتلها البرية الشاملة لتحريك القوات، بل كمين: بأن سر العمليات البرية يختلف عما سبقه من العمليات الجوية، حيث في الأولى المواجهة وجها لوجه، لكن الرأي الغالب الذي بات يمدد الأسبوع، غير المتخصص - انحصر في، بأن حجم التضيق البشرية

التاريخ:

٢٧ فبراير ١٩٩١

كبر ال حد ما، إذا كان من الضروري فرض تدعيم اعلامي، للاحتفال بالدعم الشعبي العربي والدولي للقوات المشتركة، حتى لا يتأثر بسقوط المزيد من الضحايا.

لكن على كل حال يبقى هذا الامر، خاضعا للساعات القادمة والتي ربما تميز اللام عن أسرار هذا التعميد الاعلامي الضمير.

ثانيا المذا تطلق بيانات العراق، لتنتفض كلية وجنوبا من بيانات التحالف، هل بالفعل تمكنت العراق من الصود في وجه الهجوم البري؟ أم أن العراق لا يعترف بالفشل مهما بلغ حجمها على اعتبار أن الذين ياديون البيانات العسكرية هم في الأصل يبعثون عن ساحة المعركة، ويديرون معركة اعلامية بحث، بتفوق فيها أي المعركة الاعلامية، العراقي في أولئك السام والحرب عامة.

ثالثا مدة المواجهة البرية؟ هل هي اسبوع فقط حسيما لمحت بيانات لندن واشنطن، أم حرب طويلة كما قالت البيانات العراقية؟

رابعا: ما حجم تأثر الحرب على الابنيتين في الكويت، هل يمكن تلا في وقوع خسائر بشرية؟ أم أن الحرب لن تترك، ولا ما اندلع القتال، وتمت المواجهة وحيداً لوجه، وأسيما بين القوات المختلفة، والعراقية المختلفة في جزر لغاية؟

الفرزات الهجوم البري

قد يكون من غير المنطقي أو بالاحرى، دعم الدولة... في رصد الفرزات المحتملة، التي واكبت الساعات الأولى اندلاع القتال البري، لكن يبقى راء تلك، مجموعة من الفرزات المحتملة من أهمها:

■ غياب سلاح الجو العراقي شدا في بعض شغل من المياه وجوده أو حتى مجرد الشراكة البعثية بياقته تالوق جوي وسيدة جوية دولية، شكت قضاء جوبا فعلا لتأثيرات الدفعة عند احتضانها اسرح العمليات في معاورها البرية.

■ غياب سلاح البحرية العراقية، والذي لم تدمر حياطة الطبع القاتلة البحرية الدولية، بأي طريقة عند قضيها بمضات الأبرار البحري على الساحل آشراقي والضمان للشواطئ الكويتية.

■ بدء عمليات تطويق شاملة للقوات العراقية داخل الكويت، لفة دون بدء اندلاع قتال حقيقي بين الطرفين، باستثناء أحداث شرع في فرق الحرس الجمهوري، التي

مكنت حياطة الدفاع الاستراتيجي في جنوب العراق، وشكل الكويت للقوات العراقية بالكويت.

■ تأثر القوات البحرية العسكرية العراقية، بوجوبها الطويل داخل الكويت ما كان له أكبر الأثر في انخفاض الروح المعنوية لدى جزء غير قليل من مجمل هذه القوات

■ استمرار حصول القوات العراقية داخل الكويت يعني أنه لا يمكن تحرير الكويت، دون إزاحة المزيد من الدماء بأجبار القوات العراقية على الاستسلام أو الارتان بأشغال حرب لندن والمضات إذا ما اختارت القوات العراقية للشفعة خيار المواجهة والقتال، فيما عدا الفرزات الخمسة السابقة، تظل باقي التناقضات خلفمة في المقام الأول لسبع العمليات العسكرية وتظهرها لكن يبقى جديا الإشارة إلى محيطات التناقض العسكري لدى القوات المختلفة سواء على صعيد الارتان العسكرية جبا ووجرا وجوا، أو على صعيد تفتيتها التنويعا وأسيما الدور الذي تضطلع به حياطة معاد الحرب الانتزونية في نال سورة حدة من ساحة القتال إلى المخطات الأرضية والتي تقوم بدورها بياقها إلى القوات المختلفة في أرض العمليات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أ. حرساءة

التاريخ :

٢٧ فبراير ١٩٩١

ولنا كلمة نارون الطويل

عرب ما بعد الحرب .. اللواء عبدالمنعم خليل .. مساعد وزير الحربية الأسبق

العسكرية المصرية والعراقية

● **مجموع خبرات العسكرية المصرية ..** الزراء عبدالمنعم خليل .. من السرب العاليه الثانيه حتى حرب أكتوبر ٧٣ .. قاتل كل مفارقه .. وقول كل مستعزبات الابله .. ويروح حشرات التيلدويم والأوسمه .. وسيل هذا كله لى كتاب جانيه " العراق قاتل جيلاني من ١٢ الى ٧٣ .. " قاله اللواء للثلاث لينا .. ليس كبرانيه العسكرية العربية انيا لذت العرب اكثر ما قطعهم .. وانها كانت عينا عليهم اكثر منها مرنا لهم .. ولانجسنا خسانتها وقبحها في حروبها من ٦٧ الى ٢ أغسطس ٩٠ .. وسولات مع ايران فديك من خسانت معامرات القتال .. كم ترى ربح الضماني .. لو اننا لم ندخل هذه الامكان التي نسيبت لنا لاصيحتنا ليه كجوده وكثنا للجاسل دارلنا نتكلم وتعلم بحسب الايام السبع والصفوف العراقي وهذا يعني ان ما بيننا من مرامعات اكثر منا بيننا واحدا .. ترى الى اي طريق قلت بنا هذه العسكرية التي يتكلم القوم انها لم توثرتا إلا القليل والبيت والحرب .. متى تشركه السلام بحرب ويحدث منه ونجازه حتى تستقل عليه لانا يهوب منا السلام .. ويشوب من بين ابيتنا .. مقابل كلنا البطلية والشجاعة والتفاني والجهنم والذليل .. قال اللواء خليل :

● **طبيعة العسكرية العراقية ..** العرب جزء من نظام الكون .. والجيش جزء من المجتمع ولا حياة بغير سلاح وقوة يتابع ويوصل عبدالمنعم .. انظر الى القلة العربية والسلم الثالث وطاروا الاستعمار الى كل انحاء العالم .. لينا كان مدنا الاستعمار .. العسكرية المصرية بتجده ثوار يتابع .. مدت يد المساعدة لسوريا والعراق والجزائر واليمن وتونس واليمن وعدن والسودان وكل دول الخليج .. تسركت لوبنا لكل هذه الدول ونصنعها ولنا شخصيات زيت معهم الجيش المصري .. لنمن قوة لنساع الامة العربية ربما يكون هناك لخطاء وهذا شيء طبيعي



المصدر: أجنحة ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩١

لكن أي مقارنة بين العسكرية المصرية والعراقية فهي لصالح مصر إحداهما لا مقارنة .. مصر حمت بغداد في الستينيات وكان الفريق أبراهيم العراقي هو قائد القوة المصرية التي تولت الصلابة ومصر ولدت بجانب العراق في أسوأ لحظات حياته مع إيران وموقف مصر اليوم هو أشرف المواقف وكنت أتمنى أن تنهب قوات أكثر ومن كل الأسلحة الجوية والبحرية والدفاع الجوي وأتمنى أن يكونوا في طلائع القوات المصرية للكثير لأن هذا هو الواجب الأساسي للقوات المصرية وهي بهذا تستعيد دورها ومجدها ..

● **مناورة بالذخيرة الحية والأهداف الحية** .. هذا الذي يحدث أمامنا ليس حرباً بأي معنى وإنما نحن أمام حرب تطرب فيها كل الأسلحة الحديثة وكل يوم نسمع عن سلاح جديد يتم اختباره على أهداف حية للأشرف عربية فأى كلام عن الصمود العراقي كلام سلاح .. جيش التحالف استغللت طعنا وعسكريا واقتصاديا .. فقد جريت عشرات الأسلحة التي لم تستعمل من قبل وعشرات تنزهها التدميرية .. لهذا كان علينا أن نزيد حجم كل

لوائنا لتكلم وتعمل بجانب أحدث الجيوش في العالم لو أن عتينا طيرانا يعمل وسط طيران التحالف لاستغل طيارونا خبرة لا حدود لها .. ولما تكلم كعسكري واعتقد أن جيش السعودية والكويت قد استغلوا كثيرا .. ولحق في الفكر هذا أن جيش السعودية قوى وقد شارك في حرب ٤٨ صفي في الهجوم على إحدى المستعمرات بجانب تل أبيب وجيش الكويت شارك في حرب ٧٣ معنا والآخر أن صليحا حطم تحصينهم لأنه نخل من لقمة الشهوية واستغل كل من في الموقع وهذا لا يحدث إلا في الفكر وتكلموا معنا طوال فترة حرب الاستنزاف .. إلى كل الذين يعزبوننا بحرب الأيام الستة نقول أن حرب يونيو بدأت في ٦٧ وانتهت في ٧٠ فلم تبدأ الجبهة طوال هذه السنوات وإنما هنا أنه كسبت من الجبهة في هذه الفترة فقد كنت معركة رأس المش بعد أيام من يونيو وهاجمت الشرق ولمست خيلنا إسرائيليين في يونيو ولا تنسى انقراض الدمة إيلات وهي أعز ما تملكه البحرية الإسرائيلية .. وطوال السنوات الثلاث كانت قواتنا تهاجم وتأسر وتحمل التجهيزات الإسرائيلية .. ولكن الذين يتكلمون عن الصمود العراقي .. في الضابط العراقي أصعب ورفيعته عند صدام ومن يتسحب وعدم أهله يسمعون ورغم هذا حدثت موجات هروب جماعي ولجأت لرجلنا والقوات التحالف في حفر الكيلان والكرنك ولتركيا هذا لم يحدث أبدا من جيش مصر .. ولا نرى أن حمة القائد الأول هي المحافظة على رجاله .. وشعبه أما أن يحس الجنود والقيادة في علاجهم حصينة ويتركها شعبهم يواجه التيران ويتكلموا عن الصمود لهذه مذلة .. إما أن يدافعوا عن أهلهم بالقوة ويخرجوا من تحصيناتهم أو بالانسحاب .. وقد تنحى عبدالناصر أمام العاصفة وانسحب من ٥٦ حتى لا تكلم قواتا .. رغم بطولات معركة أبريمية وإزال أبطالها لحد ما على عبدالناصر .. ولا أحد يكرم السعدي في الاستسلام بالقوات الحليفة لأنها طعنا لك .. وكان عبدالناصر يأتى لتركيا أن تنظموا من الروس وأن يشركه الروس في اللطم العسكرية بجانبكم وقد كان الاتحاد السوفيتي مسئولا عن حماية السيد جمال وجنوب الوادي ولكن في قوات وقراعه منها بسكو-روج ٢٢ بقيادة الروس .. وبالطبع السفارات منهم أن يشيروا مطار العريش بسكو عندما هبطت فيه الادارات الأمريكية وبعض السفارات .. وكان بسكو يمكن أن يصل لكل جزء في إسرائيل شدة موافقة السوفيت لأنه كان تحت سيطرتهم ..

● **يكون الفنى الحافة بين الرياض ولك أبيب** .. انظر ما في حوزان صدام أنه الرب السلطة التنفيذية والتي الملحق النفس بين الرياض ولك أبيب فقد وضع الاثنين في خندق واحد .. وأصبحت الكلمات مترادفة فيما ضرب الرياض ولك أبيب ويقتل حافة من المناطف بين الاثنين وهذا يؤثر على مستقبل القضية الفلسطينية يضاد إلى تلك أنظمة يفسر عرفت الذي لم يعد له ..



المصدر : أخبار ساسة

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل سياسي والذي ترفض عليه الظروف. إن كان يريد حقاً مصلحة شعبه أن يخرج لما الملك صريح فهو مقهور لأن نسبة الفلسطينيين عنده اكبر من الأردنيين فالشعب الأردني لثقل في الأردن .. ولا أدري ماذا كانت تمنى مساندتهم لصدام .. فالرئيس اليمني ليده بالكلام فقط ولم يرسل له قوات وكذلك الملك حسين وعرفات وتركوه يواجه مصيره . هل هذه شجاعة أو نخوة عربية .. مصر في

البداية ليده وأرسلت قواتها ونفذت كل واجباتها متلما لقط من الحسنيين على جميع الأزمات العربية فقرة مصر لخدمة العرب .. وهذا يحتم قيامها بدور مستقل في أمن الخليج ويتحتم على مصر أن تكون قوية وأن تخرج من قيودها العسكرية وأن تكون جزءاً أساسياً من التوازنات الجديدة وأن تستغل علاقتها مع القوات الحليفة لحل المشكلة اليمنية فلسطين واعتقد أن كل الظروف مواتية لحدا على إسرائيل إن تقبل دولة فلسطين بجانبها ولو لشي اعتقد أن إسرائيل قويت أكثر من اللازم بالأسلحة التي حصلت عليها والقيارات والمهاجرين أيضاً ورغم هذا أتوقع أن تتقوى وتكبر وتتضخم ولكن هذا سيكون هو طريق انفجارها وانه مصر وسلامها هو التوازن الحقيقي الذي يوافق مصالح إسرائيل في جاراتها ولذا اختلف مع الرأي القائل بأن دورها انتهى أو تنحصر لمصلحة كل الفواعل العسكرية لأمريكا وفي تدارك دور استراتيجي لتقليل أي دولة عربية لهذا أعطوها باتريوت في ٢٤ ساعة يتلقى العدو المرتقب للعرب وحتى تكون والقصير لابد أن تعرف أن القوة الأجنبية لم تنفجر للمنطقة مطلقاً .. هناك قواعد وتشويكات بل ومسكرات تنتظر وصول قوات في أي لحظة وخياره فهي يائياً وستبقى لكن بحجم قتل لأنها أصلاً لم تخرج من المنطقة .

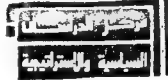
● **تركيا والتدخل الإيراني في العراق** : أتوقع مستقبلاً كبيراً لايران في العراق .. ولا تأثير في الخريطة الجغرافية ولكنه كثير في النفوذ والقوة .. فالعراق لم يجد من تلجأ إليه إلا ايران والاتحاد السوفياتي .. ولاتنس أن روسيا دولة عظمى مهما كانت ظروفها .. أما ايران فستدخل العراق بالسلام وربما تحقق بالسلام ما لم تستطع أن تحققه بالحرب مع العراق فلا يبقى تردد لايران : كل هذا سيترجم في المستقبل إلى نفوذ إيراني داخل العراق الضعيفة بعد الحرب .. وهذا سيكون على حساب قوة تركيا التي شاركت في التحالف فاعتقد أن العراق ستقبل نفوذاً إيرانياً الفضل من التركي والعربي .. يساعدنا على ذلك النفوذ وكريلاء والأماكن المقدسة للحبيبة وكذلك رفض الكثير من الآسرى العودة للعراق .. حتى لو تقع الحكم في العراق وهذا وارد بالطبع لأن نهاية صدام حتمية ومن صالح شعب العراق أن يتعامل بوجهه جديدة شأنهم شأن الفلسطينيين ..

● **البحر وال سلاح وتزكية والتنمية** : المثل العربي اتفق كثيراً على التسليح وبدأنا نهاية ترسفات السلاح والقوة الطبيعية في العلم والمعرفة .. وفي حامية حتى القوة العربية وهذا ما لم يتم تطبيقه في المستقبل وهو أحد الدروس المستفادة لحرب تحرير الكويت .. ولا يتصور لدن دولة تستطع دولة أخرى أموالها .. لأن لمد لا يملأ أحد حتى أخوه من أمه وأبيه ما في جيبه ولا يسمح له بالشاركة .. لكن إذا قامت الجامعة العربية التي أتتبع استنفاد مجدها يمل صندوق للزكاة العربية فقط لمواجهة المجاعات فغير ممكن أن يواجه سوءاً في المجاعة مهما كان موقف حكومت صندوق الزكاة ٢٠٥ في المائة كما الفرض الأمم كليل بمواجهة المجاعات هذا بخلاف الاشتراك في المشروعات التنموية بين دول القوة البشرية والثروة المالية .. شرط أن تقتصد الفساد بتركيز وقوة وعطف لايقبل عن عتف قوات التحالف مع صدام .



المصر : ٢٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١



دور القوات المصرية في تحرير الكويت

كانت القوات المصرية التي توجهت الى الاراضى السعودية استجابة لطلب قيادتها وتنفيذا لمعادمة الدفاع المشترك ، من اوائل القوات العربية التي توجهت الى هناك دفاعا عن الامن القومي العربي الذي يعتبر الامتداد الطبيعي للامن القومي المصري وتضمنت مصر الكثير في سبيل ان تقوم بدورها المتقدمة به ، وجاءت النتائج لكي تثبت صحة القرار المصري .

وأصبحت القوات المصرية جزءا هاما واساسيا في تشكيل القوات المتحالفة ، وانها متمثل على يسار القوات السعودية في الهجوم المركزي الذي سيتم شنه على اتساع المواجهة في منطقة الحدود الكويتية السعودية وامن مجتمها

سكن كالاتي :
١ - تقدم القوات المصرية ضمن تشكيل المعركة للقوات العربية ، تهاجم الدفاعات العراقية عبر المراتع ، وتواصل التقدم حتى الوصول الى منطقة الجوهراء الواقعة الى الغرب من مدينة الكويت العاصمة بحوالى ١٢ كيلو مترا .

٢ - تقوم قوات الصاعقة المصرية بالاستيلاء على مطار آل سالم .

٣ - تتسلح قوات الصاعقة المصرية بمهمة تحرير الاطراف الغربية لحدبة الكويت لكي تلتقي مع القوات السودانية القادمة من الرضف والجنوب .

واقضت القوات المصرية الفترة التي سبقت شن الهجوم البري تكديرا تدريجيا عليها ومتوصلا وبينما كانت القيادة تتابع اعمال التكديس ، فلانها كانت تقوم باعمال تنظيم المعركة حتى وصلت الى قرارها الاخير الذي سيكمل تنفيذ المهمة بسرعة وباتل الضمانات الممكنة .

وتساعد العمل المصري حتى وصلت الامور الى ذروتها ليلة ٢٢ ، ١٩٩١/٧/٢٤

ول تمام الساعة الثالثة صباحا (ثوابت القاهرة) خرجت القوات المتحالفة في شن هجومها على القوات العراقية المحتلة للارض الكويتية .

وتقدمت الزنابل المدفوعة والميكانيكية المصرية قبل بزوغ فجر يوم ٧/٤

والخدمات (حرب كيميائية ، مهندسين عسكريين ، مدفوعات موجهة مضادة للبيات)

٥ - يدعم هذه الفرقة امكاناتها من عناصر ووحدات الدفاع الجوي مختلفة الاعيرة (عين الصقر - سام - ٧) من انتاج الهيئة العربية للتصنيع ، المدافع المضادة للطائرات ٢٢ مم من انتاج

الهيئة ايضا) وكذلك اصحية وانظمة اخرى .

تمركزت هذه القوات في منطقة حفر الباطن الواقعة الى الشرق من خط تقاطع الحدود العراقية - السعودية - الكويتية . ومن هناك بدأت القوات المصرية في العمل لتنفيذ المهمة المقدسة التي جاءت من اجلها وفضل ذلك الاثنى :

١ - اعداد وتجهيز اماكن الايواء والاعاشة ، وتقنين المصادات والورش والمستشفيات ومخازن الاسرود المستنقعي .

٢ - اعداد ميايين وساعات التدريب على للتدريب الفعلي والوصول على الارض حتى الوصول الى مستوى التناظم على مسرح العمليات .

٣ - اعداد وتنفيذ المهمة .

٤ - ومع اوائل شهر اكتوبر ١٩٩٠ ، كانت القوات المصرية مستعدة للتدريب على المهمة الحقيقية المحددة لها في خطة صاعقة الصحراء ، وبدأت بالفعل اعمال جمع المطبوعات والبيانات المطلوبة للتنفيذ ، وحددت المهام للوحدات والوحدات الفرعية التي بدأت في اعداد اوضاعها التي تؤهلها لتنفيذ المهمة .

وعل امتداد الفترة التي اعطيت للفرد العراقي الكثير في التثاق من أغسطس الماضي وحتى قبل ان تشرع القوات الجوية المتحالفة في توجيه ضرباتها الى الاهداف العراقية ، اكتمل حشد القوة المصرية المشتركة التي تكلفت من الاتي :

١ - الفرقة الثالثة الميكانيكية وفي فرقة تتشكل من ثلاثة لواءات (اثنان من المشاة الميكانيكية ولواء واحد مدرع) ولواء من المدفعية ، ويبلغ عدد افرادها حوالى اثنى عشر الف فرد ويعد دياباتها حوالى مائتين وخمسين دبابة كاثيا من طراز ام ٢-٦٠ وبحوالى ثلاثمائة ناقلة

افراد مدربة كاثيا من طراز ام - ١١٢ ، بحوالى ٧٢ مدفع ميدان من اصية مختلفة (١٢٢ مم ، ١٥٥ مم) .

٢ - الفرقة الرابعة المدرعة وتتشكل من ثلاثة لواءات ايضا (اثنان من المدرعات والمدفعية ، ويبلغ عدد افرادها حوالى عشرة الاف فرد ، وثلاثمائة دبابة (ام ٦٠ - ١ - ٢) ومائتى ناقلة افراد

مدربة (ام - ١١٢) و ٣٠٠ لكمة مدفعية معظمها من الهاونزوات طراز ام - ١٠٩ عيار ١٥٥ مم ذاتي الحركة .

٣ - مجموعة صاعقة من ثلاث كتائب (جمالي افرادها حوالى ١٦٠٠ رجل مدرع على اعمال القتال في الفن واصول الكائنات والاشغارات والاعمال الانتشارية .

٤ - مجموعة من الاسلحة المدفعية



بمستعدين في كل روح معنوية مرتفعة .
و بدأت في غير خط الحدود في قطاعها
الهجوم بينما الدفعة المصرية تك
المواقع العراقية في العمل ، وبعد ان
مهدت الموانع في هذا القطاع وفتحت
شوارع عريضة تكفي لعبور جميع اوتارها
بحرية ، وكان الهدوء والتأهب يسود
الجميع ، وعلى الرغم من يمكن للمرء ان
يلحظ عناصر الاستطلاع التي دفعتها
الوحدات المصرية تحاول ان تتحسس
الطريق الى الامام ، وتقدمت ارباب
الدبابات طراز ام ٦٠ التي كان يبدو
عليها اعتقاد اطمعها بها ، وبالنسبة
الاراد المصرية وقوافل الصواريخ
المضادة للدبابات المسلحة على عتبات
خفيفة ، وبدا على قائد التشكيل المصري
الاستعداد على يستمع لرسالة عبر
الاجهزة الاسلكية ، ولهذا الفصل
هذه الارتداد من بعضها البعض كانتا
مستهدفة على سحرة حيث اصطلحت
دباباتها بنظم مختلفة تماما عن النظام
الذي كانت عليه منذ دقائق وشرعت
مدافعها الامام ، وانما القوام بذلك
العمل شاهدة ويضخ فوهات قذفا من
القذائف الاخرى وارتدت مغزى الرسالة
التي تلقاها القائد والتي ابلغت ان هناك
خطرا وشيكاً يرتفع الى الامام ، ولهذا
انطلقت قذائف الدبابات المصرية ترمز
في الفضاء وعلى الفور تنازلت في الهواء
حطام دبابات عراقية في التي اطلقت
نيرانها منذ ثوان . استسلمت الدبابات
المصرية ان تكثف ، وجرىها وتقدر

مسافتها باستخدام اقية الليزر وتطلق
عليها نيرانها ، وتكون الانشباك مع
القوافل الدفاعية العراقية

حيث بدت تقالبت الافراد المدفوعة
والدبابات العراقية وفي تحول انتقل
اوضاع متسببة لصد هجوم المصري
وبدأ الانسداد وصول القوات المصرية
الى خط السواء ، اهل خط في كل
منخفض الانقطاع ، ولم يبق اى مطويات
عن طبيعة الاحوال في الارض المنخفضة
القائمة امام هذا التل .

وبعد ذلك التشكيل الى مدفعيته التي
اصطرت هذه الارض بوابي من تحتها
عيار ٥٥ ملم وشقت القذائف العراقية ،
وعندما شرعت القوات المصرية في
معاودة التقدم صدرت الاوامر فجأة
بحزم ان يتوقف الجميع حيث كان هناك
ظل الغمام ، ولم يك ذلك بعدد حتى
تسلطت قاذائف المدفعية العراقية
كاسيل ، انتشرت القوافل المصرية
يسرعة وتقدمت مجهرات من الاراد
وبعض معدات المتج الثغرات وزمجر
صواريخ صغير الحجم يجر وراءه
خراطيم مثقبة بالفتحات واستقر على

الارض امام القوات وتكرر ذلك الامر
عدة مرات على اتساع الجبهة بينما
أخذت القوات في الانتشار لتتحدى نيران
المدفعية العراقية .

وعندما طلب قائد القوات المصرية في
ميدان المعركة المعانة بتيارن الطائرات
من قائد مجموعة الاتصال الامريكية
التي ترافقه اعتذر له هذا الأخير من
عدم استطاعته تأتية ذلك بسبب كثافة
السحب والضباب فوق المنطقة المطربة
قلها ، ويسرعة على القائد مؤتمرا
سرياً لمجموعة مختارة من مدفعيته ،
واستعرض المطويات الواردة من عناصر
الاستطلاع في الامام وكان القرار ان
تسحب القوات لاسلوب الخفية ، وبعد
صدور الاوامر بدأ الجميع يتحركين
للتفتيش حيث انطلقت القوات لكي تلتك
على الجانب الغربي للقوات العراقية
الدافعة ويدفع التلك خفية من قواته
المدفعية الى الامام لكي تمهد السبيل امام

القوات المتقدمة ، وبدأت نيران المدفعية
العراقية تتصاعد مرة اخرى على قواتنا
وانهضت الصواريخ المضادة للدبابات
ولكن الملاحظ ان هذه النيران لم تكن
دقيقة ولهذا حدث تحول خطير في
المعركة ، لقد شاهدة للقوات منك من
الجانب العراقيين ويعرضون الاستسلام
وهم يعلمون الاعلام البيضاء ولاحت
الجميع الزهقان والاعياء ولديا على ربه
هؤلاء الاسرى الذين استسلمت

مع الاسرى ، بينما تكثف القوات
تقدمها ولم يك يتصف نهار ٢/٢٤
حتى كانت القوات المصرية قد اكملت
اختراق الحد الامامي للدفاعات العراقية
واستحوذت على النطاق الدفاعي الاول
المرق ووصلت الى عمق حوالي ٢٠ كيلو
مترا وانتهت مهمة اليوم الاول ، وشغل
اليوم الثاني من ايام القتال تباينت الفترة
الثالثة الميكانيكية المصرية تقدمها حتى
وصلت الى منطقة اليرة ، بينما وصلت
القوة الرابعة المدفوعة الى مطار على

السلام الذي يبعد ١٥ كيلو مترا عن
مدينة الجوهراء ويعتبر اول مطار لم
انشأه في الكويت ولم تكن هناك اى
خسائر في القوات أو المعدات
المصرية .

وبعد تبادل نيران فجر يوم ٢٦ / ٢
القوات المصرية التي استقرت على مدينة
الجوهراء في اليوم السابق تقدمها الى
مدينة الكويت مستخدمة المدور الشمال
وبعبر جمل على الناصر وشكلت من
الوصول الى قلب مدينة الكويت في صباح
يوم ٢٧ / ٢ وكانت يدع العلم المصري
على السفانة المصرية في الكويت
العاصمة . ومن استعراض الاعمال
القائبة للقوات المصرية سجلت الاتي :
١- ان الملازمة التي واجهتها القوات
المصرية والسعودية تعد اكبر مقاومة
ايدتها القوات العراقية في مسرح عمليات
الكويت .

٢- القوات المصرية تكثت مهامها قبل
البدء المند لها في امر العمليات والتقرير
ان تصل القوات المصرية الى اهدافها
نذا ولكنها انتهت بمهمة اليوم صباحا .
٣- الخسائر المصرية لم تعد ستة
جرحى من جراء الامام ، ولم تسفر
اي معدات او دبابة .

٤- وصلت ساحة الارض التي حدرتها
القوات المصرية الى ٢ الاف كيلو متر
مربع .

٥- واجهت القوات المصرية معركة
جديدة عند تحرير مطار على السلام
ولكنها استطاعت ان تسيطر على الموقف
وتحدر المطار من قبضة القوات العراقية
يسرعة .

وبذلك تكون المهمة القتالية للقوات
المصرية قد اكتملت بنجاح بعد ان تم
تحرير الاراضي الكويتية حيث لن تدخل
القوات المصرية الارض العراقية .



المصدر: الوكيل

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لأنعرف ماذا نقول.. ولدينا يمتصها
الحزن والألم.. وميوتنا تزيق الدم بدل
الدموع.. لهذا المصير الذي اختره حاكم
العراق لبلاده وشعبه.. فلهي حرب «لم
للعراق» تنقش على سراج غروره وصله..
وتطرح بلحمله وطموحه الزائلة.. وهلمو
لصعب العراق اليقظ المسكين والمظلوم على
أمره.. يدفع الثمن غاليا.. من دم أبنته
وأرواح شيدائه..

«أم المهالك».. تقترب من نهايتها

بقلم الخبير
المستقر:

عبد الرحمن
مسلم
سري

الشروب الكبير

صدام العراق بدأ يركع... ويستجير!



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٨ فبراير ١٩٩١ التاريخ :

معلوماً الذي سمعته ونقله راديو بغداد ، انه طبقاً لخطة السلام فإن الرئيس العراقي امر قواته بالفرج من الكويت ، هذا المعلوم حتى وهو مهزوم . فإذ يتصف بالصف والفرج . الو يكن لشرف له ان يقول : طبقاً لخطة الاستسلام . فإن العراق . امر قواته بالفرج من الكويت .

واله علق بعض قادة الدول على هذا البيان انه ربما يكون قرار الانسحاب واحداً من حيل الاغبي صدام حسين . ان أي طريق يفرج هذا الجيش ضد العراق وجيش العراق ويكسر العراق ؟ خاصة ان كل شمول للنشأ . وقلة العلم تقاضوه . وطشوا منه . ان يتراجع عما فعله . ويحكم عليه . ويقتل يديه . ولكنه نل مصمماً على عمله . ولما لم الحرب . ودارت رحاها . وتعرضت شعبه للموت . وجيشه للفناء وبهذه اللدائر . واخيراً رجع واستجار . لاخوف على نفسه وجيشه وبهذه . وان خولا على حياته . عندما شعر ان جيوش القوات المتحالفة بدأت تقترب من مدينته الذي يحتمي فيه . وعندما بدأ يسمع اصوات نيران جيرانه التي سوف يخلق فيها . وان سيرة اصبح مؤعاً ومعزلاً .

مذا سيكتب في تاريخ العراق عن الانسحابات التي حققها هذا الصدام في هذه الحرب ؟ ومذا سيكتب في سجل الحوادث في مركز الوثيقة العامة للقوات المسلحة العراقية عن المعركة التي لم خوضها ؟ ستعلم كتابه الآتي :

أولاً - قبل الحرب :

هذه الرئيس العراقي اسرائيل بانه اذا استخدمت اسلحته وصواريخه ضدها سوف يقتل ويؤذي نصفها من الوجود ثم عدد القوات المتحالفة اذا بدأت القتل سوف يميل كل شيء الى ضعف ماكونه وأنه سوف يستخدم ضد هذه القوات وكل من يعاونها اسلحة دمر لثقتهم لم يسمي للعالم ان رأى مثلاً . ثم عدد الرئيس العراقي انه اذا بدأت القوات المتحالفة القتل لعل الدول التي تربطت هذه القوات ان تستخدم لاستئصال شعوب الارهاب . ثم . وهذه اذا سحاروا العدو الضامن ان يدفع بطائراته لتضيق فوق سماء بلدنا الطائر اسفوف بيده سماننا صرنا .

ثانياً - أثناء الحرب :

وعندما بدأت الحرب ملا لعل هذا القتل الخوف في سلطة القتل :

١ - سكب القنابل في مياه الخليج لئلا منه انجا سوف تضيع عمليات الانزال البرمائي . واضمح بعد ذلك ان ذلك لم يكن له أي تأثير . وضحت عمليات الانزال البرمائي على شواطئه الكويت بدجاج منقطع النخيل .

٢ - اسفل النيران في ابرار البترول لئلا منه ان سبلة القتل المتحجرة عن هذه العراقي سوف تضيع الاموال الصناعية من اداء عملها . وكذلك ستضيع القوات الجوية من نصف اعدادها . وكان قلت الاموال الصناعية لئلا يذوي ونجيبها . وزادت القوات الجوية من له ونصف اعدادها .

٣ - التام ضد القتل الحصين لئلا منه ان القوات المتحالفة ستلق ادمه عميرة عن جوره . وعندما بدأت الحرب البرية . لم نسمع ان هذا الخلق كان معلماً امام تقدم القوات . بل ان قواتنا المعصرة الكيماية تطلعت عليه وقهرته وصيرت . وكان لم يكن له وجود . والله ان صدام حسين ان هذا الخلق الذي أطلق اسمه عليه . سوف يقاومه التاريخ . وسوف يكتب عنه كما كتب من خط ماجينو للفرنسي المتبحر . وقد سيجفride الألفي القوي . وقد باريكاف الإسرائيلي الأسطوري . بل ان التاريخ سيجتريه بخط صدام الفيزيل .



المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ نيسان ١٩٩١

٤ - فاعل الطيران في ١٧ يناير بتروية ، الامر الذي يؤكده ان هذا الرجل نجح لفظ في تنفيذ اعدائه الاربعية .

٥ - نظم هذه الخدمة الحصينة لطيرانه في القواعد الجوية ، ولم تسمح ان طائراته قامت بفن هجمة جوية واحدة ضد القوات المتحالفة . بل ان صدام حسين قام بتقسيم طائرات قواته الجوية الى عدة فرق :

٦ - فرق الطائرات الهاربة بجلدها الى ايران .
٧ - فرق الطائرات المصرة في الجو عندما تخرج من قواعدهم وتعتبر هاربة من جحيم الصف الجوي .
٨ - فرق الطائرات المجهزة في دشها الحصينة والحكوم عليها بالبقاء في سجنها .

٩ - تم اسفلت وسائل نقله الجوي التي كان يتكلم بها ويقول ان سماء العراق ستكون مفعمة ، وان وسائل نقله الجوي لليرة على التمدد الى نهاية متحالفة سوف تخرج لقي سماء بلاد الرافدين . والذي حدث ان صدام احمد عندما هجعت القوات المتحالفة السيادة الجوية ، كره سماء مفعمة ، بل وصل الحال ان القوات المتحالفة استولت على بعض الطائرات العراقية في جنوب غرب العراق ، واصبحت الطائرات المتحالفة ليس فقط لها السيادة الجوية . بل ايضاً تستخدم الطائرات العراقية لضرب الاهداف العراقية !!

١٠ - الصلاح البحري العراقي أصبح ليس له وجود . هذا السلاح الذي قل منه صدام حسين انه سيجهل سفن الاسطول البحرية كبرى واترك في اسفل مياه الخليج . وسيضيع بياضه كبيرة تروم هو في مياه الخليج . وسفينة بالانوار الكتلقة مكتوب عليها مدنا يرفد الاسطول الاتريكي .

١١ - اثن سلالمة الكيمواي الذي قل عنه انه سيبيد به اسرائيل .

١٢ - حتى للركة الوحيدة - معركة الخفجي - والتي تسمىها جوازاً معركة والتي اشتركت فيها القوات العراقية ، عكست مجزاة لقواته . تكبدت فيها خسائر فسيمة .

١٣ - حتى صواريخه سكود والتي أطلقها على السعودية وعلى اسرائيل لم يكن لها اي تأثير يذكر او اي فاعلية ، ولم يتم باستكشافها ضد القوات المتحالفة الفلانة بحريه الكوييت خوفاً من بطش هذه القوات .

١٤ - في بيانه الأخير ، الذي ضابط فيه جنوده بالمصور والتصدى للعدوان عندما بدأ الهجوم البري لتحرير الكويت . لم يظهر ان يظهر على شاشات التلفزيون بدمسه لأنه والاق ان أهل العراق عندما يرون وجهه سوف يبتسمون عليه ، او انه يفتش الظهور على شاشات التلفزيون . إنهم تحميد مكثفه وضربه بالطائرات والصواريخ .

١٥ - ابن دام الحفره التي كان يتكلم عنها ، والتي رفض من جعلها على المظاهرات التي قامت فيه . ورغم ان كل لغة العلم وعلى رأسهم الرئيس صيني مبارك تقبلوه بالانحسار .

العوامل التي اجبرت ملكه العراق على الانسحاب والفرار من الكويت :

نتيجة تجميع أكبر حشد عرقة القاترين من قوات ٢٩ دولة وبتكيد من اسرع وأعلى هجوم على مقر المصور نجد انه في



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

خلال ١٨ ساعة فقط منذ بدء معركة الهجوم البري للحزب الحر في الكويت تم تنفيذ مهام قتالية كثيرة وكبيرة وعسيرة قفلت كل القوي العسكرية المحددة قبل هذه المهام في هذا الزمن القياسي ويبدو ان خطة القتال تدور وتدارك ذلك.

١ - حطمت القوات المصرية مهامها القتالية المقررة بشجاعة كبيرة وبمعدلات تقدم عالية تفوق الخطة لها . رغم الموانع المتعددة على خط الدفاع الاول . وتواصل قواتنا تقدمها داخل عمق الاراضي الكويتية بعد التغلب على مقاومة الموانع الحصينة . دون ان تحدث اي خسائر لقواتنا في الارواح او المعدات باستثناء عدد محدود من الامدادات المسيجة ثم علاجها في الميدان .

٢ - تم ائتمار برمي لاجداد قتالة من قوات البحرية المصرية الاسرية على شواطئ الكويت وكذلك اسطوط اعداد ضخمة من جنود المقاتلات فوق مدينة الكويت . كما وصلت القوات المتحالفة العربية على مشارف العاصمة الكويتية مما يؤكد امكانية دخول مدينة الكويت خلال الساعات القليلة القادمة .

٣ - وصلت المصادر العسكرية عملية تقدم القوات المتحالفة السورية عبر الخطوط النظامية العراقية والكويت خلال هذه الفترة من المعركة بل انها اشدت عملية اكتساح بالدرجات منذ الحرب العالمية الثانية .

٤ - تم تدمير ٢٧٠ دبابة عراقية من افضل انواع الدبابات التي في حوزة القوات السورية العراقية . كما تم الاستيلاء على ٢٠ دبابة و ١٥٠ مركبة عسكرية .

٥ - تم استسلام ٢٥ ألف جندي عراقي للأسر امريكية انه اعطى ان فكرة اعداد الاسرى قرار على سرعة تقدم القوات المتحالفة . كما ان باقي القوات العراقية التي في طريقها للاستسلام تعاني الجوع والمرض وتحت وطشها المعنوية .

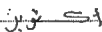
٦ - قيام الطائرات الميكرتير الامريكية بكثير عملية انزال في التاريخ العسكري في جنوب العراق والتي اشترك فيها ٢٠٠٠ جندي يكمل مهماتهم واستمطعهم بهدف عزل القوات العراقية في الكويت .

٧ - قيام القوات الامريكية والفرنسية بعملية الانطلاق والخطوط الواسعة السورية المتحالفة من جنوب الاراضي العراقية من جهة الغرب في اتجاه نهر الفرات شمالا . ووصلت في تقدمها الآن ويكثف اكثر من منتصف طريقها . وبذلك أصبحت تجد طريق الاعداد الرئيس العراقي الى الكويت . وعندما تصل هذه القوات الى نهر الفرات الموجود في وسط العراق ستكون هذه القوات في وضع يسمح لها بمهاجمة قوات الحرس الجمهوري من الشمال . بينما توجهها قوات التحالف من الجنوب . ولقد اكثت جميع المصادر ان هذه القوات تتحرك بسرعة لتفكك تقدمها المضطرب من طائرات الميكرتير . وان هذه القوات لاتواجه الا مقاومة ضئيلة .

٨ - تم استسلام الفرقة ٢٦ العراقية بكاملها وتم أسر لخمسة ٩ - قيام طائرات التحالف بمهاجمة طائرات الميكرتير صلبة الدبابات بسحق ٨٠ دبابة عراقية تابعة لقوات الحرس الجمهوري العراقي خلال تقدمها من شمال الكويت جهة الجنوب لثلاثة قوات التحالف المتقدمة شمالا . وكان هذا التطوير من دبابات الحرس الجمهوري لانه من القوات عدة ساعات لكي يستبدل مع قوات التحالف المتقدمة شمالا . وكانت هذه الدبابات متخلفة في مخابنها طوال الاسابيع الماضية .

١٠ - هذا بالإضافة انه قد سبق تدمير ٢٨٪ من الممتلكات البترولية العراقية والتي يمرتها طائرات الهجمات الجوية للقوات المتحالفة . ووفق هذا كثرش الاعداد العسكرية البوابة وبرازن البحرية الرئيسية والطريق والتمركز والصنوع ومناطق تجمع قوات الحرس الجمهوري للقصف الجوي لتسفر منذ بدء القتال يوم ١٧ يناير عاتق على كثير جميع سفن الاسلحة والمعدات واسلح الكباري وكذلك مستودعات تالوا العسكرية والبيوتروبوليتية وبرازن الامتلاك النووية . مع تعرض جميع هذه الاعداد العسكرية بمسلة دالة ومستمرة للتصفيات الصاروخية .

واشيرا ملا باقي لاعداد جسيم الى ان يستطيع ويقرر الانسحاب القوي الملتزم ولكن بالقوة العظمى اخذوا هذه الاستغالة . احتلوا من هذا الانسحاب العجلى . احترسوا من الاعيب هذا الشيطان الربيع . الذي ظهر في اواخر القرن العشرين .



المصدر :

1991 10 10

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]

والصالحين والامداد فيهم
 في حصول اكثر من ذلك
 وإنما يحصل منبهلة
 الحروب مستترة سنة ظهور على
 ١٨٠٠ هـ

وقد حدث في نفس يوم ١٢٠٠ هـ
 تصويحات العربى سعد الدين
 الشهابى رئيس الزعماء السوفىة
 للامور المصرية الشام
 اكثر من ٧٢ في حدث الجهاد
 العربى الذى جرى في القوات
 العربى

وعانت ملاباة كثيرة للامير
 كثيرا بتصويره استمر هذا
 الحروب على هذه
 الذى غير عليه ١٨٠٠ هـ
 ١٨٠٠ هـ

حدثت الإغارة آخر شهر من إبريل
رابعه العاشر قبل سنة ثمان مائة
لقد وضع الال في العدو (قوات
العداء) حصل من اللصوص
الجوى بعد حوال اسبوع من
وكان القارب السيساى والمكبس
فى السورج العلوى و
لنظام التلحق الجوى ويصل
إلى من هذه الجوى ، ولكن
قبل أن يات هذه عمليات
سارو ، وهذه أسلحة سريه
حتى يوصلها هذا
(اللانام ٦٦ فبراير)
الأسلحة إلى ٢٦ خلال ١٠
وهدم عليه مستحبه لان
العداء الجوى الموجودة في
تغير حوال ٢٠ فرقه ، وهذا
معهم عريت أسلحة حوال ٧٥
العداء الضخم يحتاج أن يكون
العداء كبرى حتى يجر مدمره
وذلك ، يجب أن يكون
هذا العدد من الاربعت ٧٥ ألف

وَجاءوا وهذا مستحيل ليجيب
عليه ان تكون لديه طرق
طريقين عظيمين يتوسل
منهما . والتعبية الصعبة ان
ان يستعمل في بنفاد وار
يخرج كل قطعة سلاح
لهم في كل الكون .
لكن لا بد ان يكون
لكل من هذا الاستعمال
استراتيجي
قل عدد الكون الفضائي في
قوة : هذا ليس مستحيل
استراتيجيا هذه العملية
الاستراتيجية واضح للقوات
الاستراتيجية
الاستراتيجي ان يتم في
ساعة : لا يستطيع سبب
قوة في مستعمل صعبة . وهي
الكونت مستعملها ١٧
كلو متر مربع . وفي طريق
واحد طريقها ليمر في
يستعمل في يوم واحد
عليه مستعملها في سبعة
ايام مستعملها (واذا كان
استعمالا منتظا في كل تعامل

五



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ مارس

تفوق جوي يقول في ظلّ التعامل
جوي يحتاج إلى حوالي ٢
أسابيع على الأقلّ تقوم إنت
تقول انسحب في ٢٤ ساعة .
الأمور سكت عليها العراق
وسكت عليها قريبته إلى أن
وصلت إلى هذا الحد الذي
لا حل له . إنما لو كانت
القوية عندها الرولية
الصحيحة ومعهذه كل حجة
من التي قلت عنها .. كنا
متخيلين أن فيه أسلحة جديدة
واسلحة ندمع شاعل يمكن أن
تستخدم للرعد ، واسلحة لم
تظهر ولم تستخدم ، وكثير من
هذه التسميات التي
سمعتها .. وهذا كان يجعلنا
نشعر بالإطمئنان . إنما إذا لم
تكن هذه الأسلحة موجودة
وكان بعد سبعة أيام وضح أن
القوات المتحالفة أصبح لها
التفوق الجوي فكان لازم منذ
هذا التاريخ وأقبل أن يتفاهم
الموقف لدول أن ينسحب لأن
الاستمرار في القتال وفي ظل
تفوق جوي سليم صلبة غير
ممكنة ومستحيلة . هذا قرار
خاطئ من الناحية العسكرية
ومن الناحية السياسية .



المصدر: الدفاع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الكتاب

البرية

الكتاب

الكتاب

في سياق تحليل موعد بدء المعركة البرية لنا أن نتساءل .. هل مرحلة الضربات الجوية كافية لتحقيق ارادة المجتمع الدولي في تطبيق الحق والعدل وبالتالي فرض انسحاب العراق من الكويت .

وللإجابة .. يمكن بصفة مبدئية القول أن تحرير الكويت وأنها مرحلة الضربات الجوية وعدم بدء المعركة البرية شديدة الخطائر مرتبط بقرار فرد واحد هو صدام حسين .

ولمزيد من ايضاح ذلك يمكن الإشارة إلى أسلوب إدارة العمليات الهجومية والدفاعية على المستوى الاستراتيجي كعلم عسكري يدرس في كافة المعاهد والاكاديميات العسكرية .. وقد أكتفه جميع المعارك التي دارت على مر التاريخ .

العملية الهجومية الاستراتيجية تعتمد على القوة البرية سواء المتحركة برا بالمركبات المدرعة .. أو المتحركة بحرا ويعبر عنها عسكريا بالابرار البحري .. أو المتحركة جوا ويعبر عنها عسكريا بالابرار الجوي هذه القوة البرية هي التي ستحرر الأرض وتعيد الأوضاع إلى ماكانت عليه .. بمعنى آخر .. حتى لو القوات المدافعة المعادية انسحبت وارتدت للخلف .. فيجب أن تطاردها قوة برية لتستولي على الأرض المكتسبة وتحررها .

لواء ا. ح / زكريا حسين احمد



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

الأهداف والتي تدور في إطار ما هو متعارف عليه من عقائد وأساليب عسكرية .. تعتبر القوة البرية فيها هي عنصر الحسم .. وبالتالي لا يستغرق زمن الضربات الجوية فيها أو ماسميه باللغة العسكرية التمهيد الجوي .. زمنا طويلا .

لما معركة تحرير الكويت فهي معركة من نوع جديد وغريب على الفكر العسكري الاستراتيجي ..

- التكافؤ بين القوات غير موجود .
- والتفوق مطلقا لجانب الحلفاء
- سواء الكمي من حيث العدد أو الكيفي من حيث التفوق التكنولوجي وامكانيات وفدرات الاسلحة المستخدمة .
- أيضا القدرة على الاستمرار

من هنا .. فأساس المعركة وعملها ومحور التخطيط لادارتها تعتمد على القوة البرية .. ولكي يتوفر النجاح لتلك القوات في معركتها تعاونها كافة أسلحة القتال .. سواء منها القوات الجوية / البحرية / الدفاع الجوي / الاسلحة الأخرى (المدفعية / المهندسين / الوحدات الكيميائية / وحدات الاتصال .. الخ) .

كل تلك الاسلحة تعتبر أسلحة مساندة ومعاونة للقوة البرية .. التي أسسها المشاء الميكانيكية والوحدات المدرعة .. هذا عن إدارة المعركة الهجومية ضد عدو ويندر في المقابل معركة دفاعية .

وبالتالي فمثل هذه المعارك المتكافئة

○ الأثر النفسي لمعاد حسين تقتصر إلى عنصر الاستمرار وكوريا باعتبارها يعتمد على استمرار السلاح (الاستعداد) في الحرب دينا بحوالي ١٠٠ مليار دولار .



المصدر : الدفاع

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام المعركة وميزانيته مدينة بحوالي ١٠٠ مليار دولار للدول الخليجية والدول الأخرى مثل اليابان نتججه لحربه مع إيران .

ومفروض عليه حظر عالمي على أهم سلحه لديه ومورده الرئيسي وهو النفط وأيضا أي تسليح أو ذخائر ..

ومن هنا كان التحذير الذي يتناوله الرئيس حسني مبارك باعتباره رجلا عسكريا متفهما لاسلوب إدارة مثل تلك المعارك وما يعنيه التفوق المطلق لجانب على الجانب الآخر .. بلغت مناقشته كما نعلم جميعا حتى ٢٦ بيانا إلى الرئيس صدام حسين .

بعد تلك المقدمة أعود إلى إمكانية حسم الضربات الجوية لمعركة تحرير الكويت .. وهنا أشير إلى التخطيط الاستراتيجي لقوات الحلفاء من وجهة النظر العسكرية ومن المتابعة لما يتم حتى الآن خلاصة في مجال استخدام القوات الجوية .. نشير إلى :

أن العملية المخططة تمر

عسكريا واقتصاديا لصالح الحلفاء .. فالدول التي تشكل التحالف وعلى رأسها الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وغيرها كلها دول منتجة للسلاح والذخيرة وبالتالي فهي لن تتأكل مع مرور الوقت .. نتيجة قدرتها على استعاض الخسائر والدفع بكل جديد في كل وقت .

* أيضا القدرة على الاستمرار الاقتصادي لتمويل إدارة العمليات .. والتي تساهم فيها إضافة للدول (٢٨) المشتركة في العمليات . قدرات مالية من الكويت والسعودية والإمارات إلى جانب ألمانيا واليابان .. ومن هنا فالقدرة على الاستمرار اقتصاديا مكفولة بلا حدود زمنيه لقوات التحالف .

وعلى الجانب المضاد .. تقتصر القوة العسكرية لصدام حسين إلى عنصر الاستمرار سواء عسكريا باعتباره يعتمد على استيراد السلاح - وسلحه يتأكل يوما بعد يوم دون قدره على استعاضه - واقتصاديا حيث دخل



المصدر: الدفاع

التاريخ: مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالمراحل الآتية :

١ - مرحلة الحصول على السيطرة الجوية .

٢ - مرحلة استنزاف القوات المسلحة العراقية بهدف كسر معنويات وقايلة القوات البرية خاصة الحرس الجمهوري .

٣ - مرحلة إدارة المعركة البرية إذا تطلب الموقف ذلك .

ومن هنا فإن التصور أنه إذا كانت القيادة العراقية اقتنعت بقدرة الجانب الآخر العسكرية وما أحدثته من خسائر في القوة المسلحة الغير متكافئة فإنها سوف تتلزم بقرارات مجلس الأمن وتعلن الانسحاب .

ومن هنا فلا حاجة لاستمرار تنفيذ التخطيط .. ولكن الدهشة الحقيقية لكل العسكريين المتابعين لتنتائج المعارك أن صدام حسين لم يدرك حتى الآن أن يجر جيشه إلى التدمير التدريجي في مواجهة ذلك التفوق الهائل .

النتائج حتى الآن لقوة التحالف :

- سيطرة جوية .
- سيطرة بحرية .

عزل القوات في الكويت عن الاحتياطيات الاستراتيجية بتدمير مخزونات الذخائر والتموينات والوقود .. وقطع جسر الامداد . وتدمير مراكز القيادة والسيطرة وخطوط المواصلات .. مع استمرار التدريب المركز على القتال

الصنواوي والتغلب على الموانع الهندسية .. تمهيدا لبده المعركة البرية .

كل هذا لمزيد من اقناع صدام حسين أن المراحل ستتقو وأن مزيدا من التدمير في قواته المسلحة قائم .

إدارة المعركة الدفاعية العراقية :

لا تصور أن هناك معركة بالمعنى المتعارف عليه عسكريا وأن ما يجري الآن هو مجرد ردود أفعال حيث أنه حتى الآن :

تمثل رد الفعل العراقي في الآتي :

• عشرات من صواريخ اسكود على أهداف مدنية إسرائيلية .

• إطلاق حوالي ٢٩ صاروخ اسكود على أهداف مدنية في السعودية منها ١٥ صاروخ على الرياض .

• إجراء عملية لتعابية في منطقة الخابجي منج عنها استسلام حوالي ٤٢٩ مقاتلا من إجمالي ١٠٠٠ مقاتل ،



المصدر: الدفاع

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

٠ ندام حسين ليس رجلاً عسكرياً ولكنه لم يكن حتى دراية الحثون وبالتالي نكر حياته بالتجارب العسكرية خاصة .

تصريح آخر مشكوك فيه يفيد أن حوالي ٨٠ ألف جندي من الأكراد فروا من الخدمة العسكرية من الجيش الشعبي .
أن هناك كتيبة مخصصة لتنفيذ أحكام الإعدام في كل محاولة للهروب .
(وهذا امتداد لما تم في العرب الإيرانية) .
١٤٧ طائرة لجأت إلى إيران .

بالرغم من ذلك يعلن العراق :

أنه ينتظر المعركة البرية بفارغ الصبر وأن العراق سوف ينتصر .
إذا حللتنا هذه الخسائر بالمقارنة بحجم الطلعات الجوية للحلفاء وحجم قذائف المدفعية والصواريخ والتي بلغت :
• آلاف الطلعات الجوية .
• آلاف من قذائف المدفعية والصواريخ ضد القوات العراقية .
هذا يؤكد حرص قوة التحالف على إصابة الأهداف العسكرية فقط ..
حرص قوة التحالف على عدم التعامل مع المدنيين .

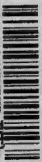
وقتل فيها ٢٠ وجرح حوالي ٢٠٠ فرد .

• عال حقول النفط ينتج عنه تلوث الخليج ببقعة زيتية كبيرة في الخليج دمرت الأحياء المائية به .
• بعض أعمال الإرهاب الدولي .

الأرقام المعلنة حتى الآن عن الخسائر :

١٠٠٠ ضابط وجندي استسلموا منذ بداية الحرب .
تدمير أكثر من ٤٠٪ من القدرة العسكرية العراقية .
تدمير عشرات الطائرات مختلفة الأنواع .
تدمير مئات الدبابات العراقية .
تدمير أكثر من ١٠٠٠ قطعة مدفعية .
إحداث خسائر كبيرة في فرق الحرس الجمهوري .

Bibliotheca Alexandrina



0462942